عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

التحليل الاستراتيجي لتقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس باستخدام نظم المعلومات الجغرافيةGIS

إعداد

نرمين رباح أبو ميزر

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1442هـ/2021

التحليل الاستيراتيجي لتقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس باستخدام نظم المعلومات الجغرافيةGIS

إعداد: نرمين رباح "محمد داود" ابو ميزر

بالكالوريس جغرافيا ودراسات مدن من جامعة القدس / فلسطين

المشرف: د.سامر الرداد

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في الجغرافيا و التخطيط الاقليمي / كلية الدراسات العليا / جامعة القدس–فلسطين

1442هـ/2021

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

الجغرافيا والتخطيط الاقليمي

إجازة الرسالة

التحليل الاستراتيجي لتقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS

اسم الطالب : نرمين رباح محمد داود ابو ميزر

الرقم الجامعي : 21511802

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2021/5/27 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم :

1- رئيس لجنة المناقشة : د.سامر رداد التوقيع : .....

2- ممتحناً داخليا : د. وليد سالم التوقيع : .....

3- ممتحناً خارجيا: د علي عبد الحميد التوقيع : .....

القدس/فلسطين

1442هـ/2021 م

الإهداء

سيِّدي وحبيبي وأطيب من وطئت قدماه على سطح المعمورة...

مُعلِّمنا وشفيعنا يوم التَّناد...

إلى مُحمَّدٍ صلَّى الله عليه وسلَّم...

إلى من اقترن اسمهما بإسم المولى سبحانه وتعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيَّاه وبالوالدين إحسانًا). صدق الله العظيم..

أبي وأُمِّي اللذان لم يُقصِّرا في تربيتي وتعليمي..

أطال الله في عُمركما...

الى إخوتي وأخواتي، الذين لم يبخلوا عليَّ بالجُهد الوفير..

الى أصدقائي وأهلي، الذين يُشاركونني الفرح والحزن على الدَّوام..

الباحثة : نرمين ابو ميزر

إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التى تحمل العنوان:

التحليل الاستيراتيجي لتقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس باستخدام نظم المعلومات الجغرافيةGIS

أقر بإن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، بإستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي من قبل أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية اخرى

التوقيع : .....

نرمين رباح "محمد داود" ابو ميزر

التاريخ:2021/7/25

الشكر و التقدير

قال تعالى(وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ) {لقمان:12}

وقال رسوله الكريم(ص): "من لم يشكر الناس, لم يشكر الله عز وجل"

أحمد الله تعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الرسالة التي ارجو ان تنال رضاه .

ثم اتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من :

*الدكتور الفاضل/ سامر الرداد حفظه الله واطال بعمره, لتفضله الكريم بالإشراف على الرسالة, وتكرمه بنصحي وتوجيهي حتى إتمام هذه الرسالة.

* أعضاء لجنة المناقشة الكرام : الدكتور الفاضل \ وليد سالم مناقشًا داخليا, والدكتور الفاضل \ علي عبد الحميد مناقشًا خارجيًا حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة .

*أعضاء لجنة تحكيم الإستبانة الكرام, لما كان لهم من نصح وتوجيه .

*الى الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا ودراسات المدن/ جامعة القدس ولجهدهم المستمر في النصح والتوجيه والتعليم المستمر.

الباحثة: نرمين ابو ميزر

الملخص :

تتناول الدراسة التحليل الاستراتيجي لتقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS حيث تناقش الدراسة واقع التنمية الحضرية في مدينة القدس عبر مقياس تنموي من تطوير الباحث إشتمل على سبعة أبعاد وهي البعد الإقصادي، البعد السكاني والإجتماعي، البعد الصحي، البعد التعليمي، بعد البنية التحتية، البعد السياحي والبعد البيئي، والتباين المكاني للتنمية في مدينة القدس بين التجمعات الواحد والعشرين والتي تتشكل منها القدس الشرقية، وهي تجمعات جميعها تقع تحت سيطرة بلدية الإحتلال في القدس، ومقارنة بين المؤشرات والتنمية بين هذه التجمعات وذلك بهداف الخروج بنتائج لتقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في المدينة.

إشتملت الدراسة على أسئلة ونظريات متعددة جلها تمحورت حول عدم وجود عدالة مكانية للتنمية الحضرية بين تجمعات مدينة القدس وخاصة بين تجمعات القدس الشرقية فيما بينها، وهو ما تم إثباته عبر القيام بإجراءات الدراسة وإنشاء مؤشر لقياس التنمية الحضرية تم بناءه من قبل الباحثة.

لإتمام البحث قامت الباحثة ببناء جدول للمؤشرات التي يمكن قياسها وذلك بهدف قياس التنمية الحضرية في تجمعات مدينة القدس، وقامت بعرضه على مختصين لإبداء آرائهم حول المؤشرات، بعد تعديل المؤشر عدة مرات قامت الباحثة بإجراء زيارات ميدانية ل21 تجمع وهم منطقة الدراسة وإجراء مقابلات مع سكان التجمعات وعدد من الشخصيات المطّلعة على واقع التنمية فيها، وبعد ذلك تم تحويل هذه المقابلات والملاحظات الى مقياس رقمي حتى يسهل إدخاله الى بيئة نظم المعلومات الجغرافية وإجراء التحليلات عليه وعرض هذه البيانات الرقمية على مختصين مرة أخرى لإبداء ملاحظاتهم.

لخصت الدراسة الى أن هناك خلل في العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس، حيث أن التنمية الحضرية حسب التحليل النهائي أظهرت تدني مستويات التنمية الحضرية في تجمعات كفرعقب ومخيم شعفاط والشياح فيما كانت مستويات التنمية الحضرية مرتفعة في تجمعات بيت حنينا وشعفاط وبيت صفافا ومتوسطة في بقية التجمعات، وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة الضغط على بلدية الإحتلال في القدس ودفعها نحو القيام بواجبها إتجاه هذه التجمعات.

Strategic analysis to analyze spatial justice for urban development in Jerusalem using geographical information system

Prepared by: Nermeen rabah"mohaamd daood" abu maizer

Supervisor: Dr.Samer Radad

Abstract:

The study deals with the Strategic analysis to evaluate spatial justice For urban development in Jerusalem, using Geographical information system (GIS) .It discusses urban development through developmental scale, and spatial variation of development Among 21 Residential quarters that consist east Jerusalem- all of these quarters are under control of occupation municipality - , in addition to compare development among these Quarters to evaluate Spatial justice for urban development at the city .

This study included variant of questions and hypothesis centered on the absence of Spatial justice Among residential quarters especially which located at the east of the city , that was proved through building up indicator to assess urban development by the researcher

For these goals , the researcher built up a table of indicators that could be measured , with the aim of Assessment of urban development at Jerusalem, it was introduced to specialists in order to express their opinions about the indicators , after multiple modification on indicators , the researcher made several visits for the quarters , making interviews with the residents in addition to Dignitaries that Vented about Development , all these visits and notes were converted to numerical

indicators to be analyzed by geographical information system , to introduced these information again to same specialist for their recommendations

The study concluded that there is defects in spatial justice for urban development In Jerusalem, regarding ends results, it shows decline in the levels of urban development in kufor aqab abd shofat Camp refugee and mount of olive , in the other hand levels were high in beit hanina , shufat and beit safafa and average development in other quarters , this study resulted in recommendations , with the most important to push occupation municipally toward doing her duties to those quarters .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 اسئلة الدراسة

1.4 اهداف الدراسة

1.5 اهمية الدراسة

1.6 دراسات سابقة ذات اهمية

1.7 مسرد المسطلحات

1.8 محتويات الدراسة

1.9 معوقات الدراسة

1.1 المقدّمة

تناقش هذه الرّسالة مفهوم التّنمية الحضريّة والتي تهتمّ بتطوير وتنمية المناطق الحضرية حسب المفهوم الجغرافي للحضر، حيث تعد التنّمية هدفاً من أهداف التخطيط، وفي هذا المضمار تقوم هذه الدّراسة على وصف واقع التّنمية الحضريّة في القدس الشّرقيّة.

وتهدف الرّسالة، بعد مناقشة مفهوم التّنمية الحضريّة ووصفها في القدس الشّرقيّة، إلى طرح مفهوم العدالة المكانيّة وكيفيّة تحقّيقها ووصف الأمر الواقع والفجوة بالتّخطيط الحضريّ والتّنمية بين تجمعات القدس الشّرقيّة وكيفية الوصول إلى تحقّيق العدالة المكانيّة فيما بين الأحياء في القدس الشّرقيّة.

إنّ المدخل الصحيح إلى القضية الفلسطينية ، هو معالجة قضايا مدينة القدس : حقّ الملكيّة و حقّ السّيادة الشّرعية عليها، فالقدس ملك لصاحب الحقّ فيها، لإنّها جزء من أرض فلسطين العربية الاسلامية ، و لشعب هو الشّعب الفلسطيني ، صاحب السّيادة عليها منذ الآف السنين.

وأدى وجود الاحتلال الإسرائيلي إلى فجوة في التّخطيط والتّنمية فيما بين القدس الغربية والقدس الشّرقيّة وخاصّة إنّ القضيّة الفلسطينيّة مرت بعدة مراحل قسمت خلالها مدينة القدس إلى قسمين رئيسيين وهي القدس الغربية والقدس الشّرقيّة وأستمرت هذه الفترة حوالي تسعة عشر سنة حيث كانت القدس الشّرقيّة تتبع للإدارة الأردنية.

وتعإنّي مدينة القدس من وجود فجوة تخطيطيّة بين شرق المدينة وغربها وبين تجمّعات مدينة القدس نفسها ، وعدم وجود عدالة مكانية تخطيطيّة في القدس.

تهدف هذه الدّراسة إلى دراسة العدالة المكانيّة في التخطيط مع عرض أهم السياسات التخطيطية الصّهيونيّة خاصة في القدس مع دراسة القوانين والأنظمة التخطيطية في القدس الغربيّة و كيفية وضعها و تطبيقها على القدس الشّرقيّة.

سيتم في هذا البحث دراسة المخطّطات القديمة لمدينة القدس أي دراسة تاريخية للتّخطيط العمراني في الفترات العثمانيّة والبريطانية و الأردنية و كيف ساهمت هذه المخطّطات على إعطاء الفرصة للإحتلال الصّهيونيّ للسّيطرة على الأراضي و مصادرتها مع دراسة المخطّطات الصّهيونيّة القديمة و المستقبليّة لمحاوله الحدّ ، ووضع حلول تخطيطية قابلة للتّطبيق حتّى لو كانت تحت ظلّ الاحتلال للحفاظ على مدينة القدس .

2.1 مشكلة الدّراسة

تعاني مدينة القدس من وجود فجوة في التنمية بين الجزء الغربي و الجزء الشرقي من المدينة ولاسيما إنّ المدينة قُسمت إلى قسمين خلال الفترة ما بين عامي 1948–1967 وكأن الجانب الشرقي تحت حكم الإدارة الأردنية فيما كان الجانب الغربي تحت حكم الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما أوجد اسلوبين تخطيطيين مختلفين عن بعضهما البعض ، كما إنّ هناك تفاوت مكاني للتنمية الحضرية بين تجمعات مدينة القدس الشّرقيّة مما يصعب على العاملين في مجال التنمية على إحداث تغيير حقّيقي في التنمية لمدينة القدس الشّرقيّة و بالأخص من الجانب الفلسطيني بالإضافة للمؤسسات الدولية الداعمة في القدس.

ونتيجة لذلك فإنّ تجمعات المدينة في الجانب الشرقي عانّت من إهمال خلال فترة 19 سنة من الحكم الأردني، فلم يتم إيجاد مخطط تنموي حقّيقي يُمكن الإعتماد عليه في إحداث تنمية حقّيقية تجمعات مدينة القدس التي بقيت تحت الحكم الأردني، وعليه فقد تباينت الخطط التنموية بين شطري المدينة وبين تجمعات القدس الشّرقيّة ذاتها.

هذا الإختلاف والتباين نجم عنه مشكلة واضحة في العدالة المكانيّة بين تجمعات القدس الشّرقيّة، إستمرت هذه المشكلة حتى بعد إحتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس وضمها ضمن حدود (دولة إسرائيل) وبقيت بلدية الاحتلال في القدس تكيل الخطط التنموية للمدينة بمكيالين، فيلاحظ الزائر للمدينة وجود فجوة في التخطيط والتنمية فيما بين تجمعات مدينة القدس الشّرقيّة .

وأصبح من الواضح محاولات بلدية الاحتلال لإضفاء الطابع اليهودي على التجمعات العربية الموجودة في القدس الشّرقيّة، وهو ما يظهر جلياً من الخطط كمخطط القدس الكبرى 2020 ومخطط القدس 2050 التي تعدها حكومة الاحتلال وذراعها التنفيذي المتمثل في البلدية لتهويد التجمعات ومصادرة العقارات والأراضي في تجمعات القدس، وإمتد هذا التهويد إلى الجانب الثقافي والاجتماعي لتغيير الطابع الاجتماعي والديني لسكان المدينة.

3.1 أسئلة الدّراسة

تحاول هذه الدّراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل يمكن تطوير نموذج لقياس التّنمية الحضريّة في مدينة القدس ؟

2- هل هناك تباين في العدالة المكانيّة يُمكن دراسته بالتّنمية الحضريّة ؟

3 - ما هي أهم المشاكل التي تواجه التّنمية الحضريّة ؟

4.1 أهداف الدّراسة

تهدف هذه الدّراسة إلى :

1- بناء نموذج لقياس التّنمية الحضريّة لمدينة القدس.

2- توضيح و تقييم مدى العدالة المكانيّة بالتّنمية الحضريّة .

3- توضيح وتقييم المشاكل التنموية ومحاولة إقتراح حلول للحد منها .

4- توضيح نقاط الضعف والقوة والمحددات والفرص المتوفرة لرفع مستويات التنمية في كل تجمع من التجمعات.

5.1 أهمية الدّراسة

1-تعتبر الدّراسة من أول الدراسات التي تتناول تقيم العدالة المكانيّة للتنمية الحضرية في تجمعات القدس الشّرقيّة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .

2-واقع مدينة القدس يحتاج إلى العديد من الدراسات الفلسطينية الفعلية التي تساهم في تطوير التّنمية الحضريّة في تجمعات مدينة القدس ، وهذه الدّراسة تسهم في تقديم الجديد فيما يسهم في تطوير التّنمية الحضريّة .

3-هذه الدّراسة ستسهم في بناء قاعدة بيانات ومعلومات لتجمعات القدس الشّرقيّة حول توزيع العدالة المكانيّة للتنمية الحضرية في القدس الشّرقيّة .

4-ضرورة تسليط الضوء على التخطيط الإسرائيلي في تهميش التجمعات الفلسطينية و عدم تطوير التجمعات الفلسطينية و التمييز العنصري الذي يعاني منه قطاع التّنمية الحضريّة .

6.1 دراسات سابقه ذات اهمية

– دراسة قياس مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى 2016:

تهدف هذه الدّراسة إلى قياس مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى اعتمادًا على المؤشرات (الادلة) القياسية لأوضاع التنمية البشرية المختلفة لمعرفة ترتيب المراكز الحضرية لتحسين اداء كل منها ومن ثم معرفة المراكز ذات الاولوية بالاهتمام و الرعاية.

– دراسة النمو السكاني و التّنمية الحضريّة في سلطنة عمان 2010:

هدف البحث إلى دراسة ظاهرة النمو السكاني و تأثيرها في التّنمية الحضريّة في سلطنة عمان ، من خلال دراسة الواقع الحالي و التوسع العمراني في المراكز الحضرية ، و الخصائص السكانيّة فيها ، وتبيان الاسس المعتمدة في التخطيط الحضري و السكاني في مختلف المحافظات و المناطق و الولايات ، ودراسة مؤشرات التّنمية الحضريّة ، و وضع المقترحات للتطوير المقبل للمنظومة الحضرية التي تشمل مراكز الولايات قد تنشأ حتى عام 2023م . مع الاخذ بالحسبان نموها من حيث الحجم و العدد خلال تلك المدة بغية ايجاد التوازن بين كل من التطور الحضري و النمو السكاني .

– دراسة التخطيط الحضري في سورية و التوجهات المعاصرة نحو التنمية المستدامة 2010:

تهدف الدّراسة إنّ تعد مسألة التّنمية الحضريّة المستدامة من الموضوعيات الحديثة و المعاصرة ، فأساليب وطرق العمل بها ما تزال غير واضحة المعالم بشكل كافٍ لذلك سيعالج البحث هذا المسألة بشكل متكامل .

– دراسة التنمية المكانيّة بين العدالة الاجتماعية و الكفاءة الوظيفية 2012 :

يهدف البحث بتناول اثر البيئة كأحد الوسائل في تحقّيق العدالة الاجتماعية بين اجزاء المجتمع ضمن الابعاد المكانيّة متضمنًا للكفاءة الوظيفية للقطاعات الاقتصادية المختلفة لتحقّيق التنمية المتعادلة الفرص بين الأحيزة المكانيّة المختلفة مع استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كوسيلة تخطيطية للقياس و التحليل و وضع الاستراتيجية التنموية الفعالة

– آليات التنمية المكانيّة بين النظرية و التطبيق 2009:

يهدف البحث إلى تحقّيق التوازن النسبي بين الجانب النظري و التطبيق العملي للآليات التنموية من جهة و التي يمكن من خلالها تحقّيق التنمية المتوازنة نسبيًا للأحيزة المكانيّة المختلفة و المتباينة الخصائص و المستوى من جهة لأخرى

–دراسة قياس العدالة المكانيّة في توزيع المكاني للاستثمارات التنموية لبرامج تنمية الاقليم في محافظة واسط 2013:

يهدف البحث إلى تقييم العدالة في التوزيع المكاني للاستثمارات التنموية لبرنامج تنمية الاقاليم في محافظة واسط لمدة 2006–2011 من خلال تحليل البعد المكاني و البعد القطاعي لتوقيع الاستثمارات و بين العناصر الاتية : السكان ، المساحة ، نسبة العجز في تقديم الخدمات .

–مؤشرات التّنمية الحضريّة المستدامة للولايات المتحدة. معهد بن للدراسات الحضرية، 2011.

أشار تقرير معهد بن للدراسات الحضرية في الولايات المتحدة إلى أهم المؤشرات التي يمكن للباحثين الاعتماد عليها لدراسة التّنمية الحضريّة المستدامة لمدن الولايات المتحدة ، حيث حدد التقرير المؤشرات الرئيسية لقياس التّنمية الحضريّة بالمؤشرات الاجتماعية والمتمثلة في الصحة والأمن ومعدل رضى المجتمع عن الخدمات الاجتماعية، والمؤشرات الاقتصادية والمتمثلة بمعدل النمو الاقتصادي والنقل والمواصلات وقدرة الوصول إلى العاصمة ، ومساهمة الفرد بالناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي، والتعليم والوظائف والتدريب، أما الجانب الأخير فهو الجانب البيئي والمتمثل بتلوث البيئي ومدى إنّبعاثات الكربون، التنوع البيئي، مدى تأثر التجمعات الحضرية بتلوث الهواء والمصادر الطبيعية وغيرها.

تم استخدام هذه الدراسات بهدف الوصول إلى مؤشر يمكن من خلاله قياس التنمية في مدينة القدس، وملاحظة الطرق التي تم خلالها دراسة العدالة المكانيّة المتعلقة بالتّنمية الحضريّة، وذلك بهدف إثراء الدّراسة وجعل مؤشرات التنمية المستخدمة في مدينة القدس أكثر فعالية ودقة.

7.1 مسرد المصطلحات :

-**التوزيع المكاني:** يعرف علم الجغرافيا " بعلم التوزيعات " و عليه فإنّ أي ظاهرة من الممكن إنّ تظهر على الخرائط يمكن تمثيلها ودراستها، و عليه فإنّ التوزيع المكاني يمكن تعريفه بأنه النمط و الشكل الذي تتوزع به ظاهرة ما يمكن دراستها جغرافيًا و تحليل سبب انتشارها. (حموري ، 2017) .

-**التخطيط الاقليمي** : هو عبارة عن مستوى من مستويات التخطيط و هو همزة الوصل بين التخطيط الاقليمي الشامل و بين التخطيط الحضري . (عبد الهادي، طه)

-**التخطيط** : هو أسلوب علمي يهدف إلى دراسة كافة الموارد والإمكانات الموجودة في المنطقة الجغرافية ، منطقة التخطيط ، وذلك لتحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية محددة، وأهم هذه الأهداف رفع كفاءة استخدام الموارد والإمكانات والاستفادة منها قدر المستطاع، وذلك لتحقّيق التنمية. (الراشد ، 2018)

-**التخطيط العمراني (الحضري)** : هو نوع من أنواع التخطيط ويُعنى بكافة مناحي المنطقة الحضرية، ويشتمل على تخصصات متعددة، كالجغرافيا والهندسة والقانون وعلم الاجتماع وغيرها، ويهدف إلى تقييم الحياة العمرانية والمساعدة في حل المشكلات الحضرية كالمرور والبناء والتضخم السكاني والعشوائيات وغيرها من المشكلات التي تعاني منها التجمعات الحضرية.(نصر، 2013)

- **التنمية** : هو عبارة عن تخطيط منظم وموجه يهدف إلى إحداث تغييرات جذرية في المجتمع، وهو أسلوب ووسيلة تهدف إلى رفع كفاءة الإنّتاج الاقتصادي والاجتماعي للفرد في المجتمع، وتُعد التنمية هدفاً من أهداف التخطيط . (حلاوة، 2009)

- **التنمية المستدامة** : هي التنمية التي تَفي باحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها القادمة، وعليه فإنّ التنمية المستدامة تنظر إلى الموارد من وجه نظر بيئية واقتصادية وقدرة هذه الموارد على الاستمرار لأطول فترة ممكنة لضمان استفادة الأجيال القادمة منها في المستقبل. (نيعم ، 2009)

- **العدالة المكانيّة** : هي إحدى الأهداف الأساسية التي تسعى التنمية والتخطيط لتحقيقها، حيث تهدف إحداث تنظيم مكاني يُسهل دمج التجمعات والمناطق اجتماعيا واقتصاديا في محاولة لتقليل الفجوات التخطيطية والتنظيمية فيما بينها، ويشتمل ذلك القضاء على الظلم الاجتماعي و الاقتصادي الذي قد يعاني منه بعض فئات المجتمع وبعض المناطق الجغرافية داخل المنطقة التنظيمية. (جاسم ، 2016)

– **المؤشرات الحضرية :** هي الأداة الأساس في التخطيط والمتابعة والتقييم على المستوى التخطيطي التنموي، وعادة ما تكون مجموعة من الإحصاءات التي تدل على المستويات الأساسية لمجتمع ما من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية والبيئية والبنية تحتية وغيرها، تستخدم هذه المؤشرات لتدل على المستوى التنموي الذي وصل اليه المجتمع موضوع الدّراسة، ويعطي انطباعات وتنبؤات لما سيكون عليه مستقبله. (حمادي ، 2016)

– **نظم المعلومات الجغرافية :** هو نظام قائم على الحاسوب يعمل على جمع و إدخال ومعالجة و تحليل و عرض وإخراج المعلومات الجغرافية و الوصفية لأهداف محددة أي ادخال المعلومات الجغرافية مثل (الخرائط و الصور الجوية و مرئيات فضائية) ومعلومات وصفية (اسماء وجداول) ثم يتم معالجتها (تنقيحها من الأخطاء) .(داود ، 2014)

–**منطقة J1 :** وتشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 .وتضم منطقة J1 تجمعات (بيت حنينا، مخيم شعفاط، شعفاط، العيسوية، الشيخ جراح، وادي الجوز، باب الساهرة، الصوانة، الطور، القدس "بيت المقدس"، الشياح، راس العامود، سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية، بيت صفافا، الشرفات، صور باهر، أم طوبا،كفر عقب) .(وزارة الحكم المحلي في دولة فلسطين ، 2020)

– **منطقة J2 :** باقي محافظة القدس، وتضم منطقة J2 تجمعات (رافات، مخماس، مخيم قلنديا، جبع (تجمع بدوي)، قلنديا، بيت دقو، جبع، الجديرة، الرام وضاحية البريد، بيت عنإنّ، الجيب، بير نبالا، بيت إجزا، القبيبة، خربة أم اللحم، بدو، النبي صموئيل، حزما، بيت حنينا البلد، قطنة، بيت سوريك، بيت اكسا، عناتا، الكعابنة (تجمع بدوي)، الزعيم، العيزرية، أبو ديس، عرب الجهالين، السواحرة الشّرقيّة، الشيخ سعد) .(وزارة الحكم المحلي في دولة فلسطين ، 2020)

–**التحليل الاستراتيجي swot:** هو ما يطلق عليه بالتحليل الثنائي او تحليل الموقف، وهو من بين أساليب ونماذج التحليل الاستراتيجي إلى جإنّب (تحليل المحفظة–تحليل قوى التنافس–تحليل الصناعة–والقوى التنافس)، وينطلق هذا النموذج الذي يعرف بإسم SWOT وهو اختصار لWeakness،Strength ، Opportunities Threats، من فكرة المقابلة المنطقية بين فرص ومخاطر المحيطة من جهة ، وإمكانيات المؤسسة معبرا عنها بنقاط القوة ونقاط الضعف من جهة أخرى لوضع الاستراتيجية الفعالة تستطيع إنّ تعزز ما يتعلق بالمنظمة من نقاط القوة و فرص، وتقليل اثر نقاط الضعف والتهديدات. (جغوبي،فادية)

8.1 محتويات الدّراسة

هذه الدّراسة تحتوي على خمسة فصول وهي :

- الفصل الأول – الإطار العام للدراسة : ويحتوي على المقدمة وأسئلة الدّراسة والمحتويات ومقدمة عامة عن الدّراسة بشكل عام، اما الفصل الثاني – الإطار النظري للدراسة : ويحتوي على الدراسات السابقة التي تم إجرائها حول التنمية في مدينة القدس بالإضافة إلى الدراسات الإقليمية والدولية التي تناولت مواضيع التنمية في مناطق وأقاليم مختلفة حول العالم.
- الفصل الثالث – منطقة ومنهجية الدّراسة : وفي هذا الفصل تم إستعراض منطقة الدّراسة مع إضافة لمحة تاريخية ومكانية لتجمعات مدينة القدس الشّرقيّة " موضوع الدّراسة " وتمثيلها على الخرائط. ويحتوي الفصل الرابع – واقع التّنمية الحضريّة في مدينة القدس الشّرقيّة على مستوى التجمع : ويتناول هذا الفصل واقع التّنمية الحضريّة في تجمعات مدينة القدس ال 21 التي تم إجراء الدّراسة فيها ويشتمل على مقابلات مع سكان التجمع وبعض الشخصيات المحلية المطّلعة على واقع التجمعات في القدس الشّرقيّة بالإضافة إلى ملاحظات الباحث حول واقع التنمية في التجمعات بعد الزيارة الميدانية وفقاً لمؤشرات التنمية التي تم تحديدها بناء على المقياس الذي طوره الباحث.
- الفصل الخامس : النتائج والتوصيات : ويتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد معالجة البيإنّات واستعراضها، بالإضافة إلى التوصيات التي خرجت بها الدّراسة والموجهة للمجتمع المحلي والمؤسسات المسؤولة والجهات الحكومية.

9.1 معوقات الدّراسة

عانت الدّراسة من صعوبات تمثلت في قلة البيانات المتاحة والتي يستطيع الباحث الاعتماد عليها لإنّجاز الدّراسة، حيث إنّ معظم البيانات التي يحتاج اليها الباحث هي بيانات مسئول عنها الاحتلال ولم يستطع الباحث الحصول على كافة البيانات اللازمة لإتمام الدّراسة بالشكل المطلوب.

كما إنّ الرّسالة عبارة عن دراسة جديدة غير مألوفة ، عانت من العديد من الانتقادات و صعوبة الحصول على البيانات اللازمة لكل تجمع ، حيث إنّ أغلب الدراسات و الباحثين يمتلكون إحصائيات فقط عن القدس الشّرقيّة ككل و ليس عن كل تجمع لوحده ، أي من الصعوبات التي واجهت الدّراسة هي قلة عدد الدراسات التي تناولت موضوع العدالة المكانية و التّنمية الحضريّة محليًا وقلتها بشكل أكبر في مدينة القدس .

كما إنّ قلة البيانات اللازمة للقيام بالجانب العملي للدراسة والمتمثلة بالطبقات التي يتم إدخالها إلى بيئة برمجيات نظم المعلومات الجغرافية، عملت على تقييد قدرة الباحث على التمثيل المكاني لكافة الظواهر التنموية في مدينة القدس.

ومن أهم الصعوبات التي واجهت الدّراسة هي الوضع السياسي في مدينة القدس، أي عانيت من امتناع أعداد كبيرة من السكان في التجمعات من الإجابة عن الأسئلة ، و امتناع المجيبين عن كتابة أساميهم الشخصية في البحث .

خلال فترة الدّراسة و بالأخص المقابلات الشخصية بدأت انتشار الوباء لفايروس كورونا في المدينة مما أدى إلى وجود صعوبة أكبر في المقابلات الشخصية، أي إنّ جزء من هذه الرّسالة تم إتمامه عن طريق المقابلة الشخصية مع المجيبين، أما الجزء الأخر تم إتمامه عن طريق التواصل في الهاتف أو برنامج الزووم.

الفصل الثاني /الإطار النظري للدراسة

1.2 تمهيد

2.2 التحليل الاستراتيجي بإستخدام نموذج (SWOT)

3.2 التخطيط المكاني و العدالة المكانية

1.3.2 مفهوم العدالة المكانية

2.3.2 العدالة المكانية و دور التخطيط الحضري في تحقيق العدالة المكانية

3.3.2 المخططات المكانية لمدينة القدس

4.3.2 التخطيط المكاني في فلسطين

5.3.2 مستويات التخطيط المكاني

6.3.2 التخطيط المكاني في القدس الشرقية

4.2 التنمية الحضرية

1.4.2 مفهوم التنمية الحضرية

2.4.2 مؤشرات ومعايير التنمية

3.4.2 اهداف التنمية

4.4.2 مشاكل وتحديات التنمية الحضرية في فلسطين

5.4.2 مشاكل وتحديات التنمية في القدس

5.2 نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

1.5.2 مفهوم نظم المعلومات الجغرافية

2.5.2 نظرة تاريخية لمفهوم نظم المعلومات الجغرافية

3.5.2 مميزات نظم المعلومات الجغرافية

4.5.2 أنواع بيانات نظم المعلومات الجغرافية

5.5.2 التحليل المكاني ونظم المعلومات الجغرافية

1.2 تمهيد

سيتناول الإطار النظري للدراسة أهم الدراسات التي تحدثت عن مواضيع التّنمية الحضريّة بمقاييس دولية وإقليمية ومحلية، بالإضافة إلى توضيح مفاهيم التنمية والتّنمية الحضريّة والتخطيط، حيث سيتم تناول هذه الموضوعات بشكل مفصل من خلال محاور رئيسية.

2.2 التحليل الاستراتيجي بإستخدام نموذج (SWOT)

التحليل الاستراتيجي يعد من اهم مستويات التحليل المكاني في الدّراسة، بحيث إنّه يعمل على التحليل المواقف و التحليل المكاني من حيث نقاط القوة و الضعف، اضافة إلى دراسة الفرص و التحديات التي تواجه منطقة الدّراسة.

في إطار التحليل الاستراتيجي يتم تطوير مجموعة من التكنيكات الخاصة بالمساعدة في تحليل بيئة المنظمة، وتعمل نتائج التحليل كتغذية للتخطيط الاستراتيجي ، ومن أفضل التكتيكات الشائعة (SWOT Analaysis) أو ما يعرف بتحليل السوات الذي يقوم على تحديد جوانب القوة والضعف في البيئة الدخيلة، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية. (Hughes، Wearing، 2007)

وأشار (الكرخي،2017) إنّ تحليل SWOT يشمل على :

- نقاط القوة : إنّ نقاط القوة هي الصفات التي تمكن المنظمة من تحقّيق رسالتها، وهي الأساس الذي يمكن إنّ يتحقّق النجاح المستمر بها، ويمكن إنّ تكون القوة مادية او غير مادية.
- نقاط الضعف : أما نقاط الضعف فهي الصفات التي تمنع المنظمة من تحقّيق رسالتها وتحقّيق كامل طاقتها، وإنّ نقاط الضعف لها تأثير كبير في تدهور النجاح التنظيمي والنمو ومنها العوامل التي لا تستوفي المعايير المطلوبة في المنظمة.
- الفرص: تظهر هذه الفرص في البيئة التي تعمل فيها المنظمة، والتي يمكن للمنظمة الاستفادة منها في التخطيط وتنفيذ الاستراتيجي ات التي تمكنها من إنّ تصبح أكثر أربحية.
- التهديدات : أما التهديدات فتنشأ عندما تكون الأوضاع في البيئة الخارجية مصدرًا للخطر و سببًا في عدم المصداقية وربحية منظمة، وإنّها تتفاقم عندما يصعب مواجهة التهديدات ولا يمكن السيطرة عليها

.

3.2 التخطيط المكاني والعدالة المكانيّة :

التخطيط المكاني من أهم مستويات التخطيط بحيث إنّه يدرس احتياجات السّكان و كيفية تطويرها من أجل تطوير المجتمع ، أي إنّ العدالة المكانيّة تدرس توزيع الخدمات في إقليم معين و كيفية تساوي الخدمات في المجتمع .

1.3.2 مفهوم العدالة المكانيّة

اشرت سوحا (2019) إنّ التمييز الموقعي الناتج عن التحيزات المفروضة على بعض السكان بسبب موقعهم الجغرافي امر اساسي في إنّتاج الظلم المكاني وإنّشاء هياكل مكانية دائمة للامتياز و المزايا ، حيث أشار – على سبيل المثال – إلى عدم توفر البنية التحتية مثل المستشفيات او المدراس الجيدة إلى اجزاء معينة من المدينة .

بينما ديفد سميث (2012) إنّ هناك اختلاف في توزيع الخدمات في فضاء جغرافي معين مما يؤدي إلى وجود عدم مساواة في توزيع الخدمات ، حيث تقوم جماعات في دراسة التباين المكاني من خلال تمثيل الاختلافات داخل الاطار المكاني ،حيث وضح اهمية الجغرافيا في ابراز التعبيرات المكانيّة لعدم المساواة من خلال الخرائط المرئية –الرسم و الاحصائيات – لتمثيل عدم المساواة .

بينما وضح سوجا (2016) إنّ مصطلح العدالة المكانيّة حديث جدا وتركز على مكانة العدالة ، وينبع بشكل اساسي من فكرة إنّ احتياجات الافراد في المناطق الحضرية قد تم تحديدها على احتياجات المجتمع .

اصبح من الواضح إنّ مفهوم العدالة المكانيّة مصطلح جديد غير مألوف للسياسيين حيث تم تطويره لعدم وجود مساواة في الفضاء الجغرافي ، وعدم وجود توزيع للخدمات بشكل متساوي بين تجمعات المدن ، مما توصل الجغرافيين إلى تطوير مفهوم العدالة ودراسة الخدمات وتوزيعاتها لإيجاد عدالة مكانيه تخطيطية لحيز جغرافي معين .

2.3.2 العدالة المكانيّة ودور التخطيط الحضري في تحقّيق العدالة المكانيّة :

يعتبر التخطيط – أياً كان هدفه أو مستواه – حاجة ملحة في حياة الإنّسان وركيزة أساسية لاستمرارية المجتمعات وتطورها ورقيها، وخاصة عندما تكون الموارد والمدخلات محدودة ولا تستطيع سد جميع احتياجات الفرد والمجتمع، لذلك فإنّ التخطيط يصبح واجباً عند ندرة الموارد لإيجاد الطريقة الأمثل لاستثمار هذه الموارد في خدمة مشاريعه وإشباع حاجياته الأساسية.

ومن ما تقدم يتبين إنّ التخطيط هو الطريقة الصحيحة والمقصودة لاستثمار الموارد للوصول إلى هدف معين حسب مستوى التخطيط المقصود، ومحاولة الوصول إلى مستوى معين من إشباع الحاجيات الأساسية للأفراد والمجتمعات.

وفي مفهوم التخطيط يورد (حلاوة وصلاح 2010) إنّ أول من أدخل لفظ التخطيط في تعريفه للنشاط المبذول في المجتمع هو الاقتصادي شويندر في مقال طبع له عام 1910م، ثم أخذ المفهوم شكلاً تطبيقياً فنياً، ظهرت آثاره من خلال انجازات الإدارة العسكرية في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الأولى، ولكن لم تصل شهرة هذا المفهوم وتذاع في مختلف بقاع العالم إلا بعد إنّ استخدم في الإتحاد السوفيتي عام 1928م.

وقد أورد المصدر السابق نفسه إنّه لا يوجد اتفاق تام على أغراض وأهداف التخطيط، وهو ما أنشأ اختلاف في التعريفات للتخطيط ومن أمثلتها : (حلاوة وصلاح 2010)

– يعتبر عادل الهواري التخطيط تدبير إرادي مقصود، تلجأ إليه الدول للوصول إلى أفضل توازن بين مواردها واحتياجاتها الحاضرة والمستقبلية، وهو على مستوى الدولة جهد علمي كبير، حيث تبين إنّ احتياجات الناس الحقّيقية ليست أمراً ميسوراً.

– عرف " أورويك " التخطيط بإنّه عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة، للتفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقّائق بدلاً من التخمين.

– كما إنّ التخطيط حسب محمد السبعاوي هو بداية الطريق نحول الهدف المحدد، فهو كنشاط ذهني مستمر يسبق كافة الإنّشطة الإدارية، وعليه يتوقف كل نشاط آخر في المنظمة، كما إنّه يعتمد على جمع البيانات والمعلومات والدراسات وتحليلها للوصول إلى النتائج التي تساعد المدير في تحديد ما يجب عمله وتوقيت البدء فيه، والأشخاص الذين يقومون به، وذلك في ظروف وأحداث مستقبلية يتوقع حدوثها.

– فيما يشير بشير العلاق إلى إنّ كلمة التخطيط من الكلمات ذات المعنى الواسع، فبالنسبة للبعض يعتبر التخطيط اصطلاحا شاملاً له منفعته المؤكدة والذي يمتد مضمونه العام من الاعتبارات الفلسفية الواسعة إلى التفاصيل الدقيقة المحددة، وهناك من يفكر في التخطيط كنشاط محدد، بينما البعض الآخر يعتقد إنّه جزء من كل شيء تقريباً يقوم به الفرد، يضاف إلى ذلك إنّ التوسع في استخدام التخطيط أدى إلى ظهور الكثير من الأنواع المختلفة من التخطيط.

وقد أشار (عبد الجليل وصالح، 2016) إلى إنّ التخطيط هو علم تطبيقي عناصره هي الإنّسإنّ والاقتصاد والمكان والزمان، وهدفه هو السعي لتحقّيق علاقة مثلى بين هذه العناصر وبالتالي الحصول على المردود الأفضل لكل عنصر منها منفرداً أو لجميعها مجتمعة.

وقد اورد (حموري، 2017) إنّ التخطيط هو أسلوب علمي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، والعمرانية ، ويعد أسلوباً ومنهجاً يهدف إلى حصر ودراسة كافة الإمكانيات والموارد المتوفرة ، وتحديد كيفية استغلالها لتحقّيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة.

وقد عرّفت (الربيعي، 2017) التخطيط بأنه عملية تحديد الأهداف، ووضع الاستراتيجيات وتحديد المهام والجداول الزمنية لإنّجاز الأهداف، كما ويشير التخطيط لعملية اتخاذ القرار بشأن ما يجب القيام به وكيفية القيام بذلك، ويحدث التخطيط على مستويات عديدة، وهذه المستويات تنقسم إلى التخطيط القومي والتخطيط الإقليمي والتخطيط المحلي.

بينما وضح (جاسم،2016) مفهوم التخطيط المكاني، بأنه احد الاساليب المستخدمة لتحقّيق الاهداف الاجتماعية و الاقتصادية وتحقّيق التقدم المنشود في زمن محدد، فهو يسهم في ربط المشروعات و القطاعات ببعضها البعض بما يساعد على اختيار المشروعات تبعاً لجدوها وتأثيرها على تحقّيق الاهداف.

واشار Hall)، (1970 إنّ التخطيط المكاني هو عملية الاستغلال الكفوء و الاستخدام الأفضل للموارد لضمإنّ الاتساق الوظيفي بين ابعاد التنمية .

من هنا يمكن استنتاج إنّ التخطيط هو مجموعة من الإجراءات التي يتخذها صناع القرار في محاولة للوصول إلى هدف معين خلال فترة زمنية محددة، هذه الأهداف لها أبعاد مكانية حسب المستويات التي يتم التخطيط من أجلها ولها سقف زمني محدد لإتمامها.

وعلى ضوء التعريفات السابقة للتخطيط يُمكن تعريف التخطيط الحضري بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تنمية المدينة والمناطق الحضرية والنهوض بها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والعمل على حل مشاكلها، ضمن مدة زمنية محدده والعمل على إعداد خطط تشمل التنمية في كافة الجوانب أو جانب واحد فقط بالإضافة لشمولية كافة المناطق التابعة للمدينة أو المنطقة الحضرية والعمل على حل مشاكلها الاقتصادية والعمرانية والاجتماعي بالشكل الذي يحقّق التنمية فيها.

ويعتبر التخطيط هو الوسيلة الأهم لتحقّيق العدالة المكانيّة، حيث إنّه وعبر التخطيط يمكن دمج كافة المتغيرات وجعلها ملائمة لتنمية المدينة بكافة تجمعاتها وكافة المناطق والاماكن فيها، ودمج هذه المتغيرات مع المخطّطات والأهداف التنموية الاجتماعية لتلامس الحاجات الأساسية لكافة سكان المدينة، كلٌ حسب حاجته من المخطط ومن الخطط التنموية.

إنّ المخطّطات عادة ما يتم وضعها لتحقّق العدالة المكانيّة، ولكن معظمها – إنّ لم يكن جميعها – تهمل عن قصد أو بلا قصد بعض التجمعات السكنية، أو بعض المناطق الحضرية التي تقع ضمن نطاق الخطة، وهو ما يخلق ما يعرف بالتباين المكاني.

3.3.2 المخطّطات المكانيّة لمدينة القدس

وقد أشار ملخص الخطة التنموية المكانيّة الإستراتيجية لمحافظة القدس 2030 والتي صدرت عن وزارة الحكم المحلي الفلسطينية (آذار 2020) إلى إنّ التنمية في محافظة القدس تعتبر أساسية كون المحافظة تعاني من تحديات خاصة وكبيرة تفرضها سياسات الاحتلال والتهويد في مدينة القدس خصوصاً ومحافظة القدس بشكل عام وكأن لا بد من توفير خطط فلسطينية بديلة لتصارع وتقاوم آثار التخطيط الإسرائيلي الذي يستهدف هوية المحافظة وسكانها واقتصادها والوضع الاجتماعي والديموغرافي فيها.

وتعانّي القدس حسب ملخص الخطة التنموية المكانيّة الإستراتيجية لمحافظة القدس 2030 من تحديات كبيرة تتمثل في : تحديات سياسية، تحديات جيوسياسية، تحدي الإقتلاع والطرد، التحدي الإداري، التحدي العمراني، التحدي الوظائفي، التحدي الحضري، التحدي الاجتماعي والاقتصاد تحدي تصفية المؤسسات وتحدي الاحتلال.

وحددت الخطة 5 قطاعات رئيسية من الواجب العمل على تنميتها في المحافظة وهي قطاع الإدارة والحكم الرشيد، قطاع البيئة والبنية التحتية، قطاع التنمية الاجتماعية، قطاع التنمية الاقتصادية وقطاع الخدمات، وقامت الخطة بتقسيم كل قطاع من هذه القطاعات إلى قطاعات ثانوية ليتم التحكم وتنفيذ ومراقبة تنفيذ الخطط والميزانيات المرصودة لها عبر أجهزة وإدارات مختصة بذلك، ورصدت الخطة ميزانيات لتطوير كل قطاع من القطاعات الخمسة.

بلغ عدد المشروعات التي أشارت اليها الخطة 22 مشروعاً موزعاً على القطاعات الخمسة وبلغ مجموع ميزانيتها 952 مليون دولار أمريكي على مدار 11 سنة.

وتشير أبو هنية (2019) إلى إنّ خطة القدس 2010–2050 والمسماة بمخطط 5800 تهدف إلى تهجير سكان مدينة القدس الأصليين (العرب) وإحلال سكان جدد من اليهود القادمين من خارج البلاد خاصة الأوروبيون والأمريكيون منهم، حيث إنّ المخطط بكامله يهدف إلى " برجزة " القدس، أي إستكمال القضاء على الطبقات الفقيرة وطبقة العمال في المدينة والتي يقصد بها بشكل غير مباشر العرب، خاصة وإنّ العرب في المدينة هم الأكثر فقراً والأقل تعليماً عند مقارنتهم بالمستوطنين اليهود في المدينة، حيث إنّ الخطة بظاهرها توهم القارئ أو المواطن العادي بإنّها خطة تنموية شاملة لإنّتشال سكان المدينة من الفقر، ولكن بباطنها تظهر مقتطفات عنصرية خطيرة وتوجه الحكومة الإسرائيلية إلى تفريغ المدينة من سكانها بشكل يشبه التطهير العرقي، حيث ستدفع هذه المخطّطات السّكان العرب في المدينة إلى ترك مدينتهم بعد محاصرتهم إقتصادياً وإجتماعياً عبر التضييق عليهم بالمسكن والوضع الاقتصادي وتركهم غير قادرين على تحمل تكاليف الإقامة في المدينة .

4.3.2 مستويات التخطيط المكاني

يعتبر التخطيط هو الوسيلة التي يتبعها المُخطط للوصول إلى الهدف المنشود، وتعتبر المخطّطات ترجمة لما يدور في ذهن المُخططين، وتعتبر طريقة علمية ومدروسة للوصول إلى الأهداف والتي قد تكون مادية او إجتماعية ومعنوية تهم الأشخاص أو المجموعة أو المدينة أو الدولة التي يجري التخطيط لها.

وإنّطلاقاً من ذلك، فالتخطيط ينقسم تبعاً للمنطقة المراد التخطيط لها، ويدخل في ذلك التصنيف مساحة وعدد سكان المنطقة المراد التخطيط لها.

يورد (حلاوة وصالح، 2009) إنّ مستويات التخطيط تتفاوت من الضيق إلى الإتساع وتتعدد بحسب الهدف الذي ترمي إليه الخطة، فقد تبدأ على مستوى المشروع أو مستوى قطاع كامل أو على مستوى المجتمع المحلي – سواء كان قرية أو حي أو مدينة – وقد يأخذ شكلاً إقليمياً أو قومياً ويبلغ أقصى درجاته مع التخطيط العالمي.

ويصنف التخطيط وقف المستويات التالية : (حلاوة وصالح، 2009)

أولاً : التخطيط على المستوى المحلي :

ويقوم هذا التخطيط على أساس الإهتمام بالوحدات الصغيرة في المجتمع وتحقّيق الإستخدام الأمثل لموارد المجتمع المحلي، والإستفادة من مشاركة أهالي ذلك المجتمع في وضع وتنفيذ الخطة.

ثإنّياً : التخطيط على المستوى القومي :

يعتبر هذا النوع من التخطيط من أكثر مستويات التخطيط شيوعاً و وواقعية على باعتبار إنّ المجتمع القومي يمثل وحدة واحدة بحكم ما تتميز به سلطة الدولة الواحدة على أراضيها وبحكم وحدة النظم التي تأخذ بها والتي تنعكس في التشريع والدين والجيش والنقود وغيرها، مما يكسب المجتمع القومي وحدة فكرية أيديولوجية وتنظيمية إلى حد كبير.

ثالثاً : التخطيط على المستوى العالمي :

ويجسد هذا المستوى من التخطيط المثل الأعلى الذي تنشده الإنّسإنّية في تعاونها من أجل تحقيق مجتمع الرفاهية لبني البشر على اختلاف ألوانهم وجنسياتهم ومعتقداتهم، ويعتبر تحقّيق هذا المستوى من التخطيط واحد من العوامل الفعالة لتخفيف حدة الصراع بين الشعوب وتجنب الحروب بينها وفق نماذج هذا النوع من التخطيط كمنظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، وكل منظمة تسعى للوقوف على الإحتياجات العالمية في إطار تخصصها وتعبئتها للموارد الدولية لمواجهة هذه الإحتياجات.

5.3.2 التخطيط المكاني في فلسطين

مكانة فلسطين و موقعها الاستراتيجي جعل المتميز في إنّها وسط العالم القديم و حلقة وصل بين قارات العالم، إضافة إلى أقليم مناخ البحر المتوسط المعتدل جعل منها التنوع الحيوي وغنية في الموارد الطبيعية، جعلها عرضة للإحتلال و الاستعمار على مر التاريخ، كأن لكل منها طابع تخطيط في الدولة لصالح الدولة المستعمرة .

حيث كان اخر المحتلين بعد الانتدابالبريطاني هو الاحتلال الصّهيونيّ للدولة، أدى إلى تخطيط و تطوير ضمن المخطّطات الصّهيونيّة فيما يوافق الأهداف الاستعمارية الاستيطانية وتهدف إلى تهجير الفلسطيينين، وبدأ تطبيق المخطّطات الصّهيونيّة وتهجير السّكان في النكبة عام 1948،ونكسة 1976 وكأن تهجير السّكان الفلسطينيين بشكل جماعي ضمن هجومات عصابات صهيونية، أما التهجير بشكل فردي يحدث وفق تخطيطات منظمة كما يحدث في مدينة القدس من أجل السيطرة على الاراضي الفلسطينية و بناء المستوطنات الصّهيونيّة.

خضعت فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى لسيطرة بريطإنّيا بقرار دولي – صك الانتداب البريطاني على فلسطين – وقد أقرته عصبة الأمم رسميا في 24 تموز/ يوليو 1922 ليمنح حكومة بريطإنّيا امتياز إدارة فلسطين. وقد هدف نظام االنتداب برمته إلى فرض سيطرة بريطإنّيا المطلقة على فلسطين من أجل تحقّيق وعد بلفور (صدر في 2 تشرين الثإنّي/ نوفمبر 1917)الذي تعهدت حكومة بريطإنّيا بموجبه بإنّشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .(ايوب،2017)

6.3.2 التخطيط المكاني في القدس الشّرقيّة

عانّت مدينة القدس منذ الانتداب البريطاني عليها عام 1917 م من إجراءات تخطيطية ممنهجة لتحضير المدينة لإستقبال وإستيعاب المهاجرين الجدد القادمين من كافة إنّحاء العالم للإستيطانّ في المدينة، وتغيير واقعها الديموغرافي والتراثي لصالح قومية وديانّة معينة، الديانّة اليهودية، وإبرازها كمحور أساسي من تركيبة المدينة الاجتماعية والدينية والسياسية والإقتصادية والديموغرافية، وهو ما أثر لاحقّاً وخلال ال 50 عاماً التالية على شكل وتركيبة المدينة بشكل لا يقبل التشكيك .

وقد أشار (خمايسي، 2007) إلى إنّه ظهرت معالم هذه السياسة في المخطّطات التي أعدتها السلطات البريطانية للمدينة ابتداءً بمخطط ماكلن 1918 مروراً بمخطط غيديس 1919 ومخطط غيديس آشبي 1922 ومخطط هوليدي 1930 وصولاً إلى مخطط كيندل 1944، والتي أشارت بمجملها بشكل مباشر وغير مباشر إلى ضرورة التضييق من ناحية البناء والتطوير الحضري للسكان الفلسطينيين في مدينة القدس، على الجانب الآخر شجعت على خطط للبناء والإسكان في الجانب الغربي للمدينة وتطوير الأراضي الفارغة في مدينة القدس بغرض إحلال سكان جدد من المهاجرين اليهود.

وحسب (خمايسي،2007) أما بعد عام 1948 مـ تغير واقع المدينة بعد احتلال العصابات الصّهيونيّة لجانّب المدينة الغربي بينما وضع جانّبها الشرقي تحت حكم المملكة الأردنية، وشمل التجمعات الفلسطينية المعروفة حالياً في القدس بالإضافة للبلدة القديمة، وعليه ظهر الإختلال الكبير في الناحية التخطيطية التي ما زالت آثارها واضحة بين شرق المدينة وغربها حتى اليوم، وخلال هذه الفترة عملت السلطات الأردنية ضمن المخطّطات التي وضعت سابقاً ابان الحكم البريطاني للمدينة حتى سنة 1963 مـ، حيث قامت السلطات الأردنية بإعداد مخطط هيكلي شمل المدينة ومحيطها أعده المهندس البريطاني كندال وتم تحديد البناء بمحور طولي – شمالي، جنوبي – ، أما على الجانب الآخر فقد أعدت السلطات الإسرائيلية مخططانّ وهما مخطط راو 1949 ومخطط شابيب 1959 .

وقد أوجدت هذه المخطّطات فجوة واضحة من ناحية الإسكان وإستعمالات الأرض، تظهر نتائجها في الوقت الحالي وهو ما إستدعى القيام بهذه الدّراسة .

وفي عام 1967م إحتلت إسرائيل الجانب الشرقي للمدينة، وأصبحت تخضع للقوانين الإسرائيلية في التخطيط والبناء، وانّتقلت من مكانتها الحدودية بالنسبة لإسرائيل إلى مكانتها المركزية كعاصمة " لدولة إسرائيل "، وتناول مخطط شفايد 1966 القدس كوحدة واحدة دون تقسيم والذي صدر قبل إحتلال الشطر الشرقي من وخلال فترة توحيد القدس قسرياً أصدرت السلطات الإسرائيلية عدة مخططات ما زالت تطبق على أرض الواقع حتى يومنا هذا وهي ، مخطط القدس 1968، مخطط 1982 الإقليمي للقدس، المخطط المتروبوليتإنّي لمنطقة القدس 1994، مخطط القدس 2000 .

وأورد (أبو عرفة، 1992) إنّ الإحصائيات أشارت حتى نهاية 1989 م إنّ العدد الإجمالي للوحدات السكنية التي يقطنها العرب في القدس نحو 16 ألف وحدة سكنية، مقارنة مع أكثر من 26 ألف وحدة سكنية بُنيت للمستوطنين في القدس الشّرقيّة، ومعدل عدد الأفراد العرب لكل وحدة سكنية يصل إلى 8.9 فرد لكل وحدة سكنية بينما معدل عدد الأفراد اليهود في كل وحدة سكنية في القدس الشّرقيّة لا يتجاوز 4.7 فرد لكل وحدة سكنية .

وقد أشار (خمايسي، 2007) إلى إنّ المخطّطات الإسرائيلية تنطلق من مفاهيم وأساليب عسكرية يتم إستخدامها في التخطيط المدني لغايات متنوعة منها إحاطة الوجود العربي الفلسطيني، من خلال المواقع والمراكز الكولونيالية، بدوائر مرتبطة بشبكة طرق تؤمن الإتصال السريع والسهل بين المواقع الكولونيالية للحفاظ عليها وعلى توسعها، والتغلغل بين المركز والتجمعات العربية لشرذمة الوجود الفلسطيني وتقطيع تواصله، وتأمين السيطرة على عمق حيزي حول مدينة القدس بشكل دائم، وضخ إستيطإنّ بشري لتعبئة الثغور الاستيطانية التي أسس بعضها كنقاط عسكرية ثم تحولت إلى مستعمرات مدنية، وتأمين أغلبية إثنية قومية في قلب مدينة القدس، وفصل حيزي بالسيطرة على المكان وبناء الجدرإنّ والأسيجة للحفاظ على المناطق الفاصلة، ونزع القدس من محيطها العضوي الطبيعي.

وعليه يمكن تلخيص أشكال تهجير السكان والتهويد التي نفذتها السلطات الإسرائيلية في شرق القدس بأمرين رئيسيين حسب ما أورد (إبراهيم أبو جابر وآخرون، 2001) بالهدم بالتفجير واستخدام الجرافات، ونزع الملكية عن التجمعات العربية بإجلاء وترحيل سكانها منها .

وحسب (بنّا، 2007) يعتبر العرب التخطيط بمثابة عملية إدارية تفرض عليه من الجهات العليا (المؤسسات الحكومية)، فهو لا يساهم فيها وهي لا تلبي احتياجاته الأساسية كالمسكن وغيرها.

إنّ هذه السياسات التخطيطية، التي تعد السياسة والقوة قاعدتها المتينة، أوجدت حالة من تراجع نوعية السكن وحجمه وزيادة في كثافته ونسب التزاحم في التجمعات الفلسطينية داخل حدود بلدية القدس، والتي تعد بعض تجمعات منطقة كفرعقب شمال القدس مثلاً واحدة من هذه المناطق التي تشهد في السنوات ال 15 الأخيرة نشاط في البناء والإسكان تعدى حدود الخطر، حيث أصبحت السمة السائدة في منطقة كفرعقب البنايات السكنية الشاهقة التي تعدى بعضها 14 طابقاً وعدد الوحدات السكنية فيها أكثر من 50 وحدة سكنية في البناية الواحدة .

إنّ هذا الواقع أوجد بيئة حضرية تعاني من الاختلال بفعل الكثافة السكانيّة العالية التي لجأت للسكن في هذه المنطقة بسبب انخفاض قيمة العقار بالمقارنة مع قيمة العقار في المناطق الواقعة داخل جدار الضم والتوسع من ناحية، وتعامل سلطات الاحتلال المسؤولة عن مراقبة السكان الذين يحملون بطاقة الهوية الإسرائيلية دون الجنسية مع سكان المنطقة كسكان في منطقة داخل حدود البلدية من ناحية أخري أي إنّ من يسكن في منطقة كفر عقب لن يفقد امتيازات التأمين الوطني والصحي ولن يفقد حقّ إقامته في مدينة القدس وبطاقة هويته، وهو ما جعل المنطقة قِبلة المواطنين من حملة الهوية الإسرائيلية لوجود أسباب جاذبة لهم من ناحية الإقامة والحقّوق والامتيازات، مع إهمال المستوى الصحي والبيئي والأمن الحضري في المنطقة، وكما في كفر عقب، هناك العديد من المناطق داخل حدود بلدية القدس تعاني من الإهمال المتعمد وتهميش دورها في المخطّطات التي تجريها بلدية الاحتلال في القدس.

كان أول ترسيم لحدود مدينة القدس عام 1921 م يضم قطاعاً عرضياً بعرض 400 متر على طول الجانب الشرقي لسور البلدة القديمة في القدس بالإضافة إلى تجمعات باب الساهرة ووادي الجوز والشيخ جراح من الناحية الشمالية، ومن الناحية الجنوبية انّتهى خط الحدود إلى سور البلدة القديمة فقط، ومن الناحية الغربية

تعادل مساحتها أضعاف الجزء الشرقي فقد شملتها الحدود لاحتوائها على تجمعات يهودية كبيرة بالإضافة إلى التجمعات العربية (القطمون، والبقعة الفوقا والتحتا، الطالبية، الوعرية، الشيخ بدر ومأمن الله). (وكالة وفا)

4.2 التّنمية الحضريّة

يتركز مفهوم التنمية في الانتقال من الوضع الحالي إلى واقع أفضل من جميع نواحي الحياة، اي دراسة الوضع السكاني و تطوير وتنمية الأمكانيات في الدولة إلى تنمية لواقع معيشي أفضل .

1.4.2 مفهوم التنمية

إنّ التنمية تتمثل في عملية انتقال من الوضع الحالي إلى الوضع الاقتصادي و اجتماعي و بيئي وعمراني افضل ، لذلك فإنّ التنمية عملية متشعبه متعددة الابعاد وهي تشمل استراتيجية داعمة وعليات ذات غايات وأهداف محددة مرحلية و طولية الامد ، ذات هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث بالمكان و تظهر سلسلة من التغيرات البنائية و الوظيفية التي تصيب مكونات ذلك المكان ، معتمدة على التحكم بحجم ونوعية الموارد المالية و البشرية المتاحة للوصول بها إلى اقصى استغلال ممكن بأقل مدة زمنية ممكنة لتحقّيق الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية (سي ، 1985).

بينما اشار (الدليمي،الدليمي2019) إنّ التنمية تمثل مرحلة انتقالية تهدف للوصول إلى وضع افضل (اقتصادي،اجتماعي،بيئي) فهي تمثل خطة واعية لها غايات وأهداف محددة، وترمي إلى استخدام اساليب تتلاءم مع الموارد المتاحة في الحيز المكاني بهدف الوصول إلى اقصى انتفاع خلال مدة زمنية معينة .

حيث اشار الزبيدي (2012) إنّ التنمية تعني احداث تغيرات هيكلية اقتصادية واجتماعية وعمرانية وتنظيمية من اجل رفع المستوى المعيشي وتحسين الحياة أي إنّ التغيرات الهيكلية المستهدفة من خلال التنمية رباعية الاهداف وهي : الهدف الاقتصادية ، الهدف اجتماعي ، الهدف العمراني ، الهدف التنظيمي .

وأشار اديب(2002) إلى إنّ التنمية هي الادارة المثلى للموارد الطبيعية في الحصول على الحد الاقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على الخدمات الموارد الطبيعية ونوعيتها بحيث تضمن تنمية بشرية وبيئية شاملة والعمل على محاربة الفقر عبر اعادة توزيع الثورة . وأشار دليل تفعيل التنمية المستدامة (2005) بان التّنمية الحضريّة المستدامة هي التنمية التي تلبي ضروريات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم .

حيث عرف منتدى البرلمانّين العرب للسكان و التنمية (بدون تاريخ) إنّ التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تُلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقّيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية . فالتنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط إنّ تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.

يمكن تفسير التنمية المستدامة هي استغلال الموارد المتاحة لتحسين المعيشة السكانيّة من خلال الاستغلال الامثل للموارد البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية للوصول إلى الحياة الرفاهية للسكان، والمحافظة قدر الإمكان على استدامة هذه الموارد للأجيال القادمة وفقا لعدد من المعاير وكأن هناك عدة تعريفات للتنمية وفقًا للمعاير فنرى إنّ الاقتصاديون توجه تعريفهم إلى إنّ التنمية تراعي الجانب الاقتصادي فقط ، إما الاجتماعيون توجه تعريفهم إلى الجانب الاجتماعي وإنّها تخدم الإنّسانّ اولا واخيرًا ، اما البيئيون فكأن توجهم نحو البيئة و كيفية الاستغلال البيئي و المحافظة على البيئية .

وتتعلق التنمية المستدامة بمعايير عدة تتمثل بتوافر إمدادات المياه ، و نقاوة الهواء و الماء و التربة ، وتوفير المقومات البيئة الاساسية للمرافق الصحية وإدارة النفايات و النقل ، ولا يمكن لكل هذا إنّ يتحقّق دون وجود ادارة سياسية قوية و اصلاحيات هيكلية و تشريعية جذرية .(احمد،2010).

وأشارت مهنا (2009) إنّ هناك ثلاث ابعاد للتنمية و تضمن البعد الأول بحجم الموارد بحيث يعتمد على التفاعل للعلاقات بين الظاهرات و تشكل الأنماط التوزيعية للمستقرات البشرية و أقاليمها ، اما البعد الثاني هو البعد الزماني وهي ضرورة الفترات الزمنية للعملية التنموية لإجراء عمليتها ، وتضمن البعد الثالث البعد المكاني

أي إنّه لا يمكن للتنمية إنّ تتمحور دون وجود وعاء مكاني يحتويها أي إنّ كانت التنمية تبدأ مفهومها بالفكر فإنّها تنتهي بالجغرافيا و تتجسد بالمستويات البشرية .

اما دليل تفعيل التنمية المستدامة (2005) اشار إلى ابعاد التنمية وهي البعد الاقتصادي ، البعد البشري ، البعد البيئي و البعد التكنولوجي .

اوضح ابراهيم (2009) مراحل التنمية وحددها بعدة مراحل بحيث تضمنت المرحلة الاولى دراسة الوضع الراهن –جمع وتصنيف وتحليل البيانات– من خلال تقسيم الاراضي وإبراز المشاكل وتحديد المحددات و الامكانيات غير مستثمرة . المرحلة الثانية وهي تحليل البيانات وإعادة تركيبها مع الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الأولية و الرؤيا المستقبلية . اما المرحلة الثالثة هي اعداد مخطط التنمية المقترح ويتم فيها ترجمة الأهداف التنموية إلى برامج ومخططات .

ومن المشكلات التي تواجه التّنمية الحضريّة كما اشارت لها حكيمة (2007) هي العوامل الديموغرافية ، والعوامل الاجتماعية و العوامل الثقافية و التخطيط الغير منظم كمعوق للتنمية و المعوقات الإدارية و العوامل النفسية .

2.4.2 مؤشرات ومعايير التنمية

وقد استخدم ايمي و اخرون (2011) Amy Etc . في بحثهم حول مؤشرات التّنمية الحضريّة المستدامة للولايات المتحدة الامريكية عدة مؤشرات لقياس التّنمية الحضريّة في كل ولاية من الولايات المتحدة على حسب المؤشرات التي تستخدمها الولايات على حدى ، و لكن قاموا بمحاولة توحيد هذه المؤشرات للخروج بمؤشرات من الممكن إنّ تدل على مستويات التنمية في كافة الولايات ، أي توحيد المؤشرات . وعليه فقد اشاروا إلى إنّ مستويات الانبعاثات الناتجة عن المصانع و تأثيرات ظاهره الجزر الحرارية و أنشطة الزراعة و الصيد وكمية مخلفات المدن و نوعية المياه و كمية الطاقة ، هي من المؤشرات الهامة لقياس التّنمية الحضريّة في الولايات المتحدة ، كما إنّ للمقاييس الاجتماعية كالتعليم و نشاطات الصحة و العادات اليومية ومستوى الجريمة و امكانية الوصول إلى العاصمة ، دور في قياس التّنمية الحضريّة بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا و

الخامات الموجودة في المكان و استخدام الطاقة النظيفة و الميزان الاقتصادي ، هي من اهم المقاييس الاقتصادية لقياس التّنمية الحضريّة في الولايات المتحدة .

وأشارت المنظمة الليبية للسياسات و الاستراتيجيات في تقريرها المنشور في سبتمبر (2016) تحديات التنمية المكانيّة في ليبيا إلى إنّ الاوضاع السياسية و الصحية تعتبر من اهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس التنمية المكانيّة .

فيما أشار علي (بدون تاريخ) في بحثه المنشور في مجلة كلية الآداب جامعة طريمإنّ العدد101 بعنوان المؤشرات الحضرية لمدينة كلار دراسة في علم الاجتماع الحضري إلى إنّ المؤشرات الادارية و المؤشرات الحضارية و المؤشرات الاجتماعية و المؤشرات الاقتصادية و السياسية و التعليمية تعتبر من اهم المؤشرات لقياس التّنمية الحضريّة في مدينة كلار في العراق .

استخدم حمادي و طاهر (2015) في دراستهم بعنوان قياس التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى مؤشرات العمر المتوقع عند الولادة معدل الالمام في القراءة و الكتابة للبالغين و نسبة القيد الاجمالي متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لقياس التنمية البشرية في المراكز الحضرية في محافظة المثنى في العراق .

وقد قام الإنّباري و العيساوي (2014) باستخدام المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية و العوامل البيئية و مؤشرات السكان في تحديد مستوى التنمية و الاستدامة الحضرية في المدن العراقية .

وقد قام علو و الحنكاوي (2017) في تبني المؤشرات التنمية للبنية التحتية الحضرية وتركزت على ثلاث ابعاد : البعد الاول البعد البيئي ضمن مؤشر تحسين البنية التحتية ، والبعد الثاني البعد المالي ضمن تحقّيق التوازن بين مصادر التمويل و الموارد المالية ، و البعد الثالث البعد الاصول المادية ضمن مؤشر التأثير على استدامة المدينة (بصمة المدينة) .

بينما اشار (باية،2016) إنّ مفهوم التنمية المستديمة يضايق حدود الجامعة الكلاسيكية لإنّه يدعو إلى تعدد الأختصاصات، وكذا التقارب بين وجهات النظر العلمية التي تعتبر إلى حد الآن متباعدة لأجل توحيد التخصصات البيئية و الاقتصادية، و يمنح لهذين الحلقين العلمين إمكانية المصالحة، للوصول إلى توازن

ديناميكي بين التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، وإدارة الموارد وحماية البيئة، فإنّ فهم العلاقات المتبادلة بين العمليات الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية ضرورية لفهم التنمية المستدامة، وعليه لفهم التنمية المستديمة يتعدى مجرد التوفيق بين البيئة و التنمية، فالتنمية المستديمة بالمعنى الأوسع للكلمة تمثل عدة أبعاد مترابطة وهي : الأبعاد الاقتصادية، الأبعاد البيئية، الأبعاد الاجتماعيةو الثقافية، فلكي تستميد التنمية يتعين إنّ تكون هناك توازن وتفاعل متبادل بين هذه الأبعاد .

3.4.2 أهداف التنمية

التوسع العمراني السريع،نشأت تحديات جديدة ، منها تفاقم الفقر الحضري، والبطالة، وتوسع التجمعات العشوائية والمناطق الفقيرة على اطراف المدن، وتزايد المدن المقفلة، و ضيق المساحات العامة، وإجهاد البنية الأساسية، واتساع الفوارق بين المدن والأرياف، وتأثير التجمعات الحضرية على المناخ .

مما يعني إنّ مدينة القدس تعاني من مشاكل توسعية عمرانية، منها التوسع العمراني داخل التجمعات، إضافة إلى تخطيط الاحتلال الصّهيونيّ في التضيق على التجمعات المقدسية مما أدى إلى وجود مشاكل تخطيطية كبيرة، وانعدام مناحي الحياة جميعها و زيادة البناء العشوائي .

بحيث اشار (باية،2016) يحتاج تحقّيق أهداف التنمية المستديمة إلى نظام متسق يضم السياسات التكنولوجية و الاقتصادية و الاجتماعية في خطة شاملة للتنمية، تضمن هذه الخطة توظيف الموارد الطبيعية ورأس المال البشري بطريقة اقتصادية لتحقّيق نمو اقتصادي يهدف إلى الارتفاع بنوعية الحياة للمواطن مع الحفاظ على نوعية البيئة ومصادرها الطبيعية للأجيال الحالية و القادمة ، بينما أوضح (HIGH-LEVEL POLITICAL FORUM ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT، (2018إنّه يؤثر السكن غير الملائم سلبا على

الإنّصاف و الاندماج الحضريين و السلامة الحضرية و فرص العيش، ويسبب ظروفًا صحية سيئة ، حيث إنّ الموشر يقاس في مفهوم الحرمان في ثلاث مجالات اساسية : العشوائيات، العشوائية، المستزطنات و المساكن غير ملائمة .

4.4.2 مشاكل و تحديات التّنمية الحضريّة في فلسطين

اذ كان هدف التنمية هو تنمية المكانيّة الشاملة للسكان و الحفاظ على الموروث الثقافي للمدينة، والحد من التوسع العشوائي للسكان، إلا إنّ دولة فلسطين تعاني من وجود استعمار صهيوني يعمل على الحد من التوسع الفلسطيني وزيادة التوسع الصّهيونيّ إضافة إلى ربط المستوطنات مع بعضها البعض و السيطرة على الأراضي الفلسطينية، مما عملت على الحد من التّنمية الحضريّة للسكان، و عدم وجود توازن بين الاستهلاك و الاستمرارية.

اشار (بارود،2005) فيما يتعلق بالتنمية المستدامة في الراضي الفلسطينية، فقد ذهب الكثير من الباحثين إلى اعتبار إنّ التنمية في فلسطين يجب إنّ تتواكب مع قيام الدولة الفلسطينية، بمعنى استحالة تطبيق التنمية في ظل وجود الاحتلال، حيث إنّ المفهوم التنموي ينبغي إنّ يقوم على أساس التغيير الشامل في جميع نواحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية،، والفكرية، وذلك في ظل وجود سيادة للدولة تتحكم في مواردها وقراراتها السياسية، ومن الباحثين من رأى بوجوب التنمية في ظل الاحتلال، بهدف الحفاظ على الثوابت والمقدرات السياسية واالقتصادية، وقد واجهت عملية التنمية في فلسطين شتى أنّواع في السلب والتعطيل أثرت على جوانبها المختلفة، حيث يعتبر الاحتلال "الإسرائيلي" السبب الرئيس في سلب وتعطيل التنمية في فلسطين، بهدف خدمة أهدافه السياسية واالقتصادية، وبالتالي فإنّ التنمية الاقتصادية في المناطق الفلسطينية لم تتشهد تطور ملحوظا خلال فترة الاحتلال،بينما في عهد السلطة الفلسطينية فقد تعددت المشاريع التنموية وتنوعت، إلا إنّها اتصفت بالبعد عن الواقعية، وعدم القدرة على التحكم في مدخولاتها، بسبب تعدد الجهات المختصة والمعدة لبرامج التنمية، بلإضافة إلى تعدد مصادر التمويل التنموية، واعتمادها بالدرجة الاساسية على المعونات

والمساعدات الخارجية في تمويلها، وهي مساعدات غير منتظمة، وتفرض شروطا التنميةً أغلبها ال تساعد على التنمية .

وتتمثل أهم تحديات التنمية المستدامة في الفقر الشديد والموارد الطبيعية المستنزفة والزيادة الكبيرة في أسعار المواد الغذائية، وما لها من تأثير سلبي وخطير على قطاع عريض من طبقات المجتمع، وانتشار الأمراض الوبائية، علاوة على ذلك نقص في خدمات البنية التحتية المناسبة، فضالاً عن النقص في تدفق المساعدات التنموية الرسمية ومشكلة الديون الخارجية بالإضافة إلى عدم السيطرة على المصادر والموارد الطبيعية وعلى معظم أراضي فلسطين بسبب الاحتلال، ناهيك عن الحدود والمعابر المائية والجوية والأرضية التي يسيطر عليها الاحتلال.(المركز الإحصاء الفلسطيني، 2014)

حيث اشارت (وزارة الحكم المحلي،2017) إنّ المدن الفلسطينية، وإذ تواجه كسائر المدن والمراكز الحضرية، التحديات البيئية والاكتظاظ ومتطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي والتصدي لاحتياجات سكانها، فإنّها تواجه أيضا الممارسات والقيود الاحتلالية الإسرائيلية. فالاحتلال يخنق المدن والقرى والبلدات الفلسطينية بالجدران والمستوطنات ويقطع أوصالها ويعيق وصولنا إلى مواردنا الطبيعية، وهو يمعن كذلك في مصادرة الأرض والموارد وينتهك البيئة الفلسطينية، ويعرقل جهود البناء في حوالي 64% من مساحة الضفة الغربية هي المناطق المسماة (ج) .حيث اكد (الجهاز المركزي الاحصائي،2020) إنّ من أهم المشاكل التي تواجه التنمية السكانيّة في فلسطين هي مصادرة الأراضي الفلسطينية، ومنع الفلسطينيين من البناء عليها، وتخصيصها لأغراض الاستعمار الاسرائيلي،وجدار الضم و التوسع، و الطرق الاتفافية، و النتيجة هي الحد القسري من التوسع العمراني الفلسطيني، وقد صادر الاحتلال الاراضي وسيطر عليها بواسطة الأوامر العسكرية، و الأمر اللافت للإنّتباه إنّ الاحتلال يضع جميع العراقيل لتشديد الخناق و التضييق على التوسع العمراني للفسطينيين، خاصة في القدس و المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية، والتي ما زالت تقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي كاملة، بالإضافة إلى جدار الضم و التوسع، والذي عزل أكثر من 12% من مساحة الضفة الغربية.

كما إنّ تم التركيز على الجانب البئيئ في التنمية المحلية حيث اوضح (المركز الإحصاء الفلسطيني، 2014) إنّ الإستمرار في استنزاف الموارد الطبيعية لدعم إنّماط الإنّتاج و الاستهلاك يؤدي إلى نضوب قاعدة الموارد الطبيعية، وانتشار كافة اشكال التلوث التي تمس الهواء و الماء و التربة، ومن ثم إعاقة تحقّيق تنمية مستدامة، إضافة إلى وطأة التحديات البيئية العظمي التي تمثل في التغيرات المناخية و الكوارث الطبيعية، كما إنّ نقص الموارد المائية و ندرتها و تدهور نوعيتها، والاستغلال غير المتوازن، والاستخدام غير الرشيد لها، فضلا عن التدهور الغطاء النباتي و التربة ادى إلى تراجع التنوع الحيوي النباتي و الحيوإنّي، واخيرا هناك العديد من المخاطر البيئية الناجمة عن النفايات الناتجة عن الإنّشطة الصناعية و مبيدات الحشرات .

5.4.2 مشاكل و تحديات التّنمية الحضريّة في القدس

ما بين العام 1948 والعام 1967،جرى تقسيم مدينة القدس وعرف الخط الفاصل بين القسمين باسم الخط الأخضر، الذي رسم الحدود بين القسمين بموجب معاهدات وقف إطلاق النار التي وقعت بين إسرائيل والأردن في اتفاقيات رودوس 1949 ما أوجد حالة تقسيم القدس بين القدس الشّرقيّة والقدس الغربية .(الجمعية الفلسطيينة الاكاديمية للشؤون الدولية،2018)

مما يتضح إنّ تقسيم القدس إلى القدس الشّرقيّة و القدس الغربية ادى إلى وجود فجوة تخطيطية و تنموية بين القدس الشّرقيّة و القدس الغربية و وجود فجوة تنموية بين تجمعات مدينة القدس الشّرقيّة نفسها.

اشار(برنامج الامم المتحدة الإنّمائي،2014)في القدس الشّرقيّة فيواجه الفلسطينيون سياسات تقيد أعمال البناء، وبالتالي فهم يعإنّون من أزمة متنامية في مجال الإسكان وملكية العقارات. وقد عمل بناء الجدار الفاصل على تقويض الاقتصاد في القدس الشّرقيّة وساهم بشكل رئيسي في ارتفاع معدلات البطالة في المدينة. وتقوم بلدية

القدس بتوزيع الخدمات الاساسية ورخص البناء بشكل غير عادل وبقدر لا يكفي للاستجابة لاحتياجات النمو الطبيعي بين الفلسطينيين ويشمل ذلك خدمات الاسكان والتعليم والصحة.

زاد التوسع الاستيطاني من عزل القدس الشّرقيّة عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد بلغ عدد المستوطنات الإسرائيلية في منطقة (J1) عام 2014 16 مستوطنة يقطن فيها 420،210 مستوطن .وخلال عام 2015 قامت السلطات الإسرائيلية بإقرار خطط لبناء أكثر من 12،600 وحدة استيطانيّة في قلب القدس .ويعتبر مخطط E 1 من أخطر المشاريع الاستيطانية التي تهدد الترابط بين القدس الشّرقيّة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث يسعى المخطط لربط مستوطنة معاليه أدوميم بمدينة القدس، وبالتالي خلق كتلة سكانية ومعمارية إسرائيلية خالصة من القدس إلى أغوار الأردن، وبنفس الوقت إتمام الإنّقطاع الجغرافي بين شمال وجنوب الضفة الغربية من خلال تغيير موقع القدس وافقادها مركزها التاريخي بين الأراضي الفلسطينية المحتلة.(معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية–ماس،2017)

اكبر تحدي امام العملية التخطيط و التنمية في المحافظة يكمن في وجود الاحتلال و الضم القسري لمدينة القدس وشرذمة الاراضي حسب اتفاق اوسلو إلى مناطق (أ،ب،ج) وما يشكله من تقطيع الأوصال وكذلك إنّتشار المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية و الجدار الفاصل و الحواجز العسكرية التي تفصل التجمعات الفلسطينية و تمنع أي تواصل فيما بينها، اضافة إلى خصوصية الوضع الجيوسياسي لمحافظة القدس والذي يضم الكثير من العراقيل امام عملية التخطيط ،التحديات التي تواجه عملية التنمية يمكن تلخيصها ما يلي : (وزارة الحكم المحلي، 2020)

1–التحدي السياسي : إنّعدام الأفق السياسي للتوصل إلى حل الدولتين و الاستجابة للمطلب الوطني باعتبار القدس الشّرقيّة بحدود 1967 عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، خاصة مع اعتراف الرئيس الامريكي بتاريخ 2017/12/6 بالقدس عاصمة موحدة لدولة الاحتلال و استثناء القدس من اية مفاوضات و تسوية مستقبلية .

2–التحدي الجيوسياسي : قرابة 70% من مساحة المحافظة هي مناطق "ج" ، و تجمعات خاضعة لبلدية الاحتلال يحظر فيها اي نشاط عمراني او اقتصادي يتناسب مع الاحتياجات الاساسية.

3-تحدي الاقتلاع و الطرد:تفريغ مدينة القدس من سكانها ودفعهم للسكن في تجمعات يفصلها الجدار عن المدينة(أكثر من ثلث السكان المدينة يقطنون في هذه التجمعات خلف الجدار).

4-التحدي الاداري :تخضع محافظة القدس لولاية ادارية تتداخل فيها حدود بلدية الاحتلال مع الولاية الادارية الفلسطينية و المناطق المسماة "ج" و التي تخضع لسلطات الاحتلال وتقوم اسرائيل مؤخرا بتكثيف سياسة الضم القسري للأراضي الفلسطينية وتعميق سيطرتها بالقوة.

5-التحدي العمراني: تقييد سلطات الاحتلال للبناء و التطوير الفلسطيني،أكثر من ثلث الابنية القائمة ضمن حدود بلدية الاحتلال معرضة للهدم (منذ عام 1967 لم يتم بناء اي تجمع فلسطيني جديد) .

6-التحدي الوظائفي : الجدار وسياسة الضم و التوسع الاستيطاني المخالفة للقانون و القرارات الدولية عمدت على تصفية وظيفة محافظة القدس كحاضرة فلسطينية وشرذمتها وعزلها عن باقي الاراضي الفلسطينية .

7-التحدي الحضري: نتيجة انعدام البنية و التحتية و المنشآت العامة و زيادة الكثافات وحظر تطوير مناطق جديدة سواء داخل حدود بلدية الاحتلال أو المناطق المصنفة "ج" خاصة شمال غرب القدس و شرق القدس.

8-التحدي الاقتصادي و الاجتماعي :الضعف الاقتصادي و الاجتماعي حيث إنّ ثلثي سكان المدينة تحت خط الفقر بسبب ارتفاع الضرائب و التكاليف المعيشة داخل المدينة.

9-تحدي تصفية المؤسسات:تصفية مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني العامة بالقدس من خلال إغلاقها وحظر أنشطتها وتسعى سلطات الاحتلال مؤخرا إلى ايجاد مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية و استبدالها لصالح المنظومة المؤسساتية الاسرائيلية الرسمية .

10-تحدي الاحتلال : سعى الاحتلال و مؤسساته الاستيطانية إلى إبراز الهوية اليهودية لمدينة القدس وإنكار الهوية العربية الاسلامية و المسيحية للمدينة .

5.2 نظم المعلومات الجغرافية (GIS) :

1.5.2 مفهوم نظم المعلومات الجغرافية

اوضح شقير (2009) إنّ مصطلح نظم المعلومات الجغرافي يتألف من ثلاث كلمات وهي : النظم (System) وهي مجموعه من العناصر المتفاعلة التي ترتبط في علاقه معينه وتعمل على تحقّيقه اهداف وغايات محددة ، اما الكلمة الثانية وهي المعلومات (Information) البيانات التي تتكون منها هذه النظم وطرق ادارتها وتنظيمها و استخدامها ، و الكلمة الثالثة الجغرافية (Geographic) وهي تمثل العنصر المكاني في هذا النظم وتعني بالمعلومات التي يمكن تخزنها كقاعدةبيانات من خلال احداثيين (X–Y) سواء بطريقة فيكتور (Victor) على اساس خطي او مساحي من خلال عدد من النقاط او بطريقة راستر (Raster) بإدخال المعلومات من خلال المربعات الصغيرة والتي تسمى الواحدة منها الخلية ولكل مربع قيمة معينة وتتوقف دقم الرسم على صغر ابعاد الخلية .

اشارت صوفي (بدون تاريخ) إنّ نظم المعلومات الجغرافية عباره عن علم (او نظام كمبيوتري) لجمع ، وإدخال ، ومعالجة ، وإدارة ، وتحليل ، وعرض ، و إخراج البيانات و المعلومات الجغرافية و الوصفية لأهداف محددة ، أي قدرة النظم على إدخال المعلومات الجغرافية (خرائط ، صور جوية ، مرئيات فضائية) . و الوصفية (اسماء ، جداول) ، معالجتها (تنقيحها من الخطأ) ، تخزينها ، استرجاعها ، استفسارها ، تحليلها (تحليل مكاني و احصائي) ، وعرضها على شاشة الحاسب او على ورق في شكل خرائط ، تقارير ، رسومات بيإنّية .

عرف سليمان (2015) بان نظم المعلومات الجغرافية تعد أحد إنّظمة المعلومات الرقمية التي تعرف باللغة الإنّجليزية باسم (Geographical Information Systems) التي يشار إليها باختصار باسم GIS . وهي عباره عن إنّظمة حاسوبية تستخدم لجمع وتخزين و تحليل ومعالجة وعرض واخراج المعلومات الجغرافية .

وأشار IHT (2011) إنّ نظم المعلومات الجغرافية هي اداة قائمة على الحاسوب لرسم الخرائط و تحليلها وعرضها ، حيث تقوم نظم المعلومات الجغرافية في تحليل المهام بشكل افضل و اسرع من الاساليب اليدوية.

بينما عرف عبد الهادي واخرون (2018) إنّ نظم المعلومات الجغرافية هي طريقه و اسلوب لتنظيم المعلومات الجغرافية اعتمادًا على احداق معينة (Coordinate) ومكون من طبقات (Layers) التي تكون الخرائط

(Maps) لتتمكن من تحليل العلاقات بين الظواهر ، أي إنّ نظم المعلومات عباره عن نظم متكاملة تقوم بحصر و تخزين ومراجعة ومعالجة وتحليل عرض البيانات التي تعتمد على نظم الإحداثيات المكانيّة.

نظم المعلومات الجغرافية عبارة عن إنّظمة لجمع وادخال وخزن ومعالجة وتحليل وعرض اخراج للكم الهائل من المعلومات المكانيّة و الوصفية لكافة الظواهر على سطح الارض الطبيعية منها و البشرية ، لمساعدة المسئولين من مخططين و صإنّعي القرار على التخطيط و اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة المشاكل و الازمات و الحلات الطارئة و التهيؤ لها قبل حدوثها ، فيما يتعلق بالزراعة و تخطيط المدن و التوسع في السكن و الخدمات الاخرى المتعلقة بها من كهرباء وماء و اتصالات ..... ، بالإضافة إلى قراءة البينة التحتية لأي مدينة عن طريق إنّشاء ما يسمى بالطبقات Layers ، اذ يمكننا هذا النظام من فصل قواعد البيانات وادخال المعلومات الجغرافية من (خرائط ، صور جوية ، مرئيات فضائية) و الوصفية من (اسماء الجداول) ومعالجتها (تنقيحها من الخطأ) ، تخزينها ، استرجاعها ، تحليلها تحليل مكاني واحصائي ، و عرضها على شاشة الحاسوب او على شكل ورق خرائط ، تقارير و رسومات بيإنّية ، او من خلال المواقع الالكترونية .(مدحت 2012) .

أي إنّ نظم المعلومات الجغرافية هو نظام برمجيات حاسوبية تعمل على إدخال وتخزين ومعالجة وعرض واسترجاع المعلومات المكانيّة وغير المكانيّة – الوصفية – لأهداف محددة، وتساعد في التخطيط وإعداد الخرائط وقواعد البيانات الجغرافية لأغراض متعددة.

2.5.2 نظرة تاريخية لمفهوم نظم المعلومات الجغرافية

اوضح (داود،2014) إنّ يوجد بعض الاختلافات في التحديد التاريخي الدقيق لتطور نظم المعلومات الجغرافية، حيث كانت تجرى جهود متماثلة في كلا من امريكا الشمالية و اوروبا في نفس الفترة الزمنية تقريبا ، و ربما يعد نظام المعلومات الجغرافي الكندي اول ظهور لنظم المعلومات الجغرافية حيث قامت الحكومة الكندية في عام 1963م (1383هـ) بتحويل خرائط الموارد الارضية من صورتها الورقية إلى صورة رقمية للاستفادة منها في تصنيف الأرض، وأكد على ذلك (Henneberg،2011) أنه تم جمع بيانات ال GISاول مرة من قبل الحكومة الكندية عام 1962م و تم تطويرها في ادارة الدولة للموارد الطبيعية حيث إنّه لم يتم تطوير نظم

المعلومات الجغرافية في المجالات التجارية الا في الثمانّينيات بسبب توافر أجهزة الكمبيوتر الشخصية وتكنلوجيا المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية.

بينما اشار (الهادي و اخرون2018) إنّ التمويل الحكومي للأبحاث كان عادياً وقد انتشر و توسع ابتداء من عام 1975 وحتى بداية عام 1980 وكأن دور الافراد قد تقلص بعض الشيء على المساحة الدولية و المحلية ما عدا ذوي رؤوس الأموال و العقول الكبيرة في وكالات الخرائط القومية ولكن على السمتوى المحلي فتأثير الأفراد كان مستمرا بقوة.

بينما لعب الاستشعار Remote Sensing عن بعد دورا هاما في تطوير نظم المعلومات الجغرافية كونها تقنية لجمع المعلومات المكانيّة،وتم اطلاق اول قمر صناعي عسكري في الخمسينات من القرن العشرين الميلادي بغرض جمع معلومات مخابرتية ،ومع إنّه كان يستخدم الكاميرا و الأفلام التقليدية في أعمال التصوير إلا إنّ تخزين و تحليل هذا الكم الهائل من المعلومات المكانيّة كان له دور كبير–بصورة سرية– في تطوير نظم المعلومات الجغرافية. (داود،2014)

3.5.2 مميزات نظم المعلومات الجغرافية

يعد علك الجغرافيا من العلوم الحياتية المرتبطة في جميع نواحي الحياة من البيانات المكانيّة و الغير مكانية و من البيانات الرقمية و النوعية، هذا الكم الهائل من المعلومات يحتاج إلى نظام يعمل على ادخال و تحليل و معالجة المعلومات و اخراج البيانات لعرضها لأغراض البحث العلمي، أي إنّ تطور مفهوم نظم المعلومات الجغرافية و قدرته على ادخال الكم الهائل من العلومات تحليلها أدى إلى وجود مميزات لبرنامج نظم المعلومات الحغرافية.

اشار (سعيد،بدون عنوانّ) إنّ من مميزات نظم المعلومات الجغرافيا، تخزين كم هائل من البينات في شكل جداول، و ارتباطه بشكل مباشر ما بين الجداول و الخريطة، إضافة إلى الدقة العالية،وتتعدد وتنوع الأدوات المتسخدمة في عملية المعالجة.وأضاف (الهادي و اخرون2018) إنّه يمكن حفظ واستخراج المعلومات اليا، مما يساعد على عرض و رسم البينات، إضافة إلى السرعة في الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات بفعالية عالية،وربط وتحليل المعلومات الجغرافية و الغير جغرافية، تساعد البينات في اتخاذ افضل قرار في

اسرع الوقت اضافة لنشر المعلومات لقاعدة اكبر من المستفيدين، دمج المعلومات المكانيّة و المعلومات الوصفية في قاعدة معلومات واحدة،القدرة على التمثيل المرئي للمعلومات المكانيّة،القدرة على الاجابة على الاستعلامات و الاستفسارات الخاصة بالمكان او المعلومات الوصفية ودراسة النتائج قبل التطبيق الفعلي على الأرض، القدرة على التمثيل المرئي للمعلومات المكانيّة،إضافة إلى القدرة على الاجابة على الاستعلامات و الاستفسرات الخاصة بالمكان او المعلومات الوصفية.

4.5.2 أنواع بيانات نظم المعلومات الجغرافية

تجدر الإشارة هنا إلى إنّ كلمة الجغرافية في مصطلح نظم المعلومات الجغرافية ما هي إلا دلالة على إنّ هذا النوع من نظم المعلومات مرتبط بمكان أو موقع جغرافي محدد على سطح الأرض و ذلك للتفرقة بين هذا النوع من نظم المعلومات و نظم المعلومات الأخرى التي لا ترتبط بالمكان مثل نظم المعلومات الإدارية للبنوك و الشركات ...الخ – .تتكون نظم المعلومات الجغرافية من ثلاث أجزاء هي: (غإنّم،2017)

– 1النظام (System) و هي عبارة عن تكنولوجيا الحاسب و البرمجيات المرتبطة به.

– 2المعلومات (Information) و هي عبارة عن البيانات التي تتكون منها هذه النظم و طرق إدارتها و تنظيما و استخدامها.

1 –أما الجزء الثالث هي جغرافية (Geographic) و هي تمثل العنصر المكاني في هذه النظم و هو عبارة عن الأرض و العالم الحقّيقي الذي توجد به تلك المعلومات.

شكل (1) اجزاء نظم المعلومات الجغرافية

المصدر: غإنّم،2017

وقد أشار داود (2012) إلى إنّه تقسم البيانات إلى نوعيين أساسين :بيانات مكانية Spatial Data وبيانات غير مكانية Non-Spatial Data ، تحدد البيانات المكانيّة الموقع الجغرافي (الاحداثيات) على سطح الارض للظاهرة او المعلم المكاني قيد الدّراسة . بينما اية بيانات الموقع الجغرافي – تتعلق بذات المعلم المكاني فيطلق عليها اسم البيانات غير المكانيّة . البعض يطلق اسم البيانات الوصفية Attribute Data على البيانات غير المكانيّة ، الا إنّه مصطلح ربما لا يكون دقيقا أو شاملاً لوصف نوعية وخصائص هذا النوع من البيانات. فعلى سبيل المثال عندما نتحدث عن مدرسة معينة فإنّ الاحداثيات الجغرافية التي تعتبر عن موقع هذه المدرسة على سطح الارض هي البيانات المكانيّة لها .

شكل 2 قاعدة البيانات الجغرافية

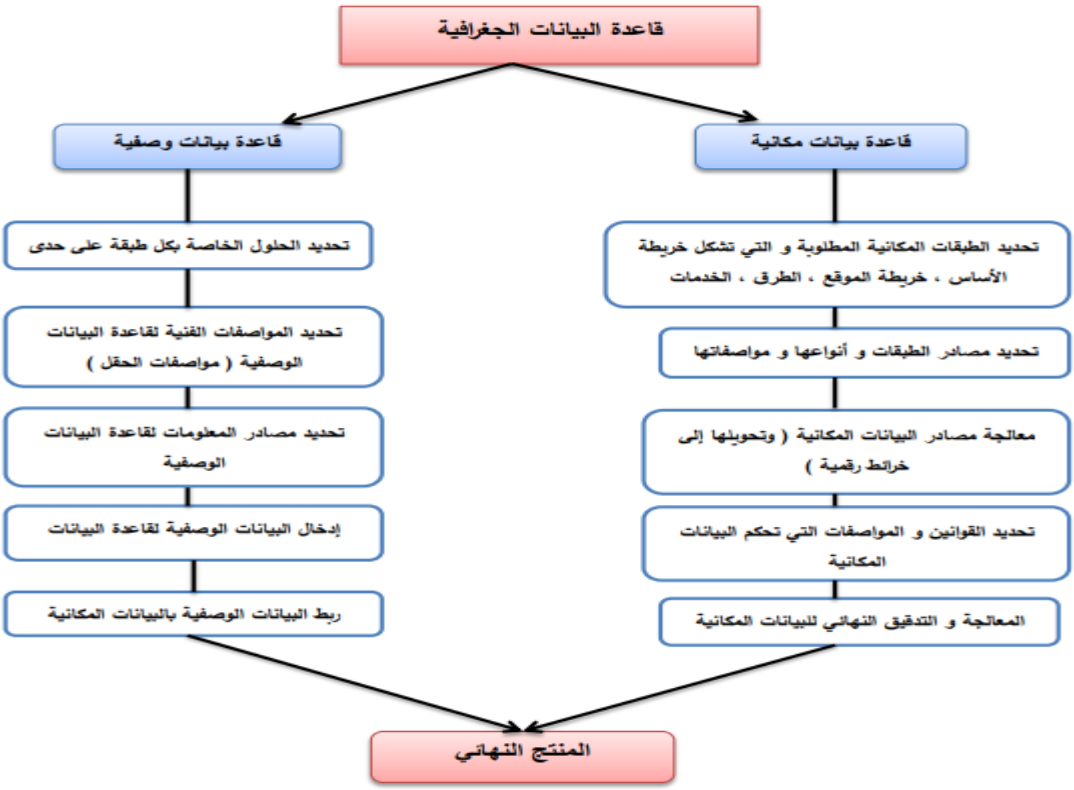

المصدر :غانم ،2017

إنّواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية : (الهادي و اخرون2018)

– البيانات الصورية Raster Data : وهي البيناتات الصورية مثل صور الاقمار الصناعية او صور الخرائط و المخطّطات و غالبا ما تكون تلك البيانات مجهزة على شكل اشرطة مدمجة حيث تترتب تلك البيانات بنظام الحاسبة الالكترونية على شكل خلايا وهذه الخلايا تدعى بالباكسل فمثلا الطريق الذي يظهر بالصورة الفضائية يمثل بعدد البكسلات المحددة وهذا العدد يعتمد على دقة تمييز الصورة ومن الممكن إنّ نتحسس ذلك من خلال اجراء عمليات تكبير لعارض معين في الصورة إلى إنّ تصل نسبة التكبير إلى نسبة عالية يلاحظ فيها التشوه بالطريق .

-البيانات المتجهة Vector Data : هي البيانات التي تكون على هيئة اشكال نقطة وخط ومساحة وغالبا ما نحصل على هذا النوع من البيانات بصورة مباشرة عندما يتم رسمها باجهزة الحاسوب واستخدام برامج معينة وبصورة عامة يمكن الحصول على تلك البيانات بأستخدام الترقيم و الذي يمثل عملية تتبع لعارض معين موجود ضمن صورة الظاهرة على شاشة الحاسبة ورسمة قد ترسم العوارض بواسطة المرقم الالكتروني، وقد تكون خرئط طبوغرافية او تقسيمات الارض و الحدود الادارية و الخطوط الكنتورية .

-البيانات الوصفية Attributes Data : وهي تلك السمات التي او الاوصاف او الخصائص المرتبطة بأحد المواقع المكانيّة و التي عادة تحزن بجداول منفصلة Tables وقد تمثل بيانات احصائية اسكانية او سكنية او اية بيانات لاستعمالات الارض و البنية التحتية ...الخ .

5.5.2 التحليل المكاني و نظم المعلومات الجغرافية

اوضح (Glavina2009،Wehrmann) إنّ برنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS هو اداة مفيدة في التخطيط المكاني، و تعمل في إنّشاء أي نوع من الخطط أو الخرائط المكانيّة مثل مخططات استخدامات الأرض، والخطط التنموية أو أي خريطة موضوعية بمختلف الوظائف التي تسهل العثور على الموقع الامثل للتنمية، وتوضيح المتطلبات مثل الحد الأدنى لحجم الموقع أو الاتصالات أو إنّه يمكن التحقّق من تلوث الهواء، بحيث إنّه يتم تحديث الخطة دائما وتحديدها لرموز الخرائط الموحدة المضمنة في برنامج ال GIS مع امكانية تخصيص رموز خاصة بالموقع الجديد تجعل من السهل الحصول على المعلومات.

اشار (الهادي و اخرون2018) في إنّه تقوم بتزويد قواعد معلومات مكانية حديثة و متجددة فهي تسهل إنّشاء ذلك بطريقة مركزية تخرج منها، بعد ذلك عدة نظم اخرى فرعية، تتضمن هذه المعلومات البيانات المكانيّة حول الارض وما عليها من مصادر طبيعية،وخصائص تلك المصادر وتصنيفها كما إنّ هذه القواعد تعرض لما تحتويه منطقة ما من قيود ومحددات و معوقات التي ربما تقف حائلا دون التنمية مما يسهل التعامل معها ويتم تمثيلها على قواعد اساسية خرائطية.

1.3 تمهيد

2.3 الموقع الجغرافي لمدينة القدس

1.2.3 حدود مدينة القدس في الفترة العثمانية

2.2.3 حدود مدينة القدس في فترة الانتداب البريطاني

3.2.3 حدود مدينة القدس في فترة الاحتلال الصهيوني

4.2.3 حدود مدينة القدس خلال فترة الادارة الاردنية

5.2.3 القدس بعد حرب حزيران عام 1967م

6.2.3 القدس من وجهة نظر القانون الدولي

7.2.3 القدس من وجهة نظر الإحتلال الصهيوني

8.2.3 القدس من وجهة نظر السلطة الوطنية الفلسطينية

9.2.3 القدس (منطقة J2)

10.2.3 القدس (منطقة J1)

3.3 منهجية الدراسة

1.3.3 مرحلة العمل

2.3.3 مجتمع الدراسة والعينة

3.3.3 مرحلة تحليل البيانات و الجداول

4.3.3 مرحلة ادخال المعلومات

5.3.3 مرحلة التحليل

6.3.3 مرحلة إستخراج المعلومات

1.3 تمهيد

يتناول هذا الفصل منطقة الدراسة–القدسJ1– وأهميتها وموقعها، مع إعطاء لمحة عن تاريخها و سكانها و موقعها, كما سيتم استعراض منطقة الدراسة بواسطة الخرائط لتوضيحها .

2.3 الموقع الجغرافي لمدينة القدس

تقع مدينة القدس في المنطقة الوسطى لفلسطين، حيث تقع القدس ضمن سلسلة جبال الخليل وتتوسط المنطقة الواقعة ما بين البحر المتوسط والطرف الشمالي للبحر الميت، فيم تقع في المنتصف ما بين شمال فلسطين وجنوبها، وعليه فإن موقعها الجغرافي جعل منها منطقة ذات أهمية كبرى للسيطرة وبسط النفوذ على كامل الأراضي الفلسطينية .

اشار (سطور,2020) تعتبر مدينة القدس مهبط الديانات السماوية الثلاث، مما جلعها تتعرض للإحتلال بشكل متكرر على مر العصور نظراً للأطماع الدينية والتاريخية، وهو ما أدى الى تطوير الحيز المكاني فيها بأشكال مختلفة تبعاً لكل إحتلال مر على المدينة، حيث أن لكل إحتلال تعريفه الخاص للحيز والتطوير، اما بالوقت الحالي فإن الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي على الحدود والصلاحيات هو ما يتحكم بتطوير المدينة وحيزها الحضريواكد (دائرة شؤون المفاوضات,2017) انهتستمد مكانة القدس شرعيتها وقدسيتها التاريخية والسياسية والقانونية من عدة مرتكزات رئيسية، منها تتضمن في وجود أبناء الشعب العربي الفلسطيني المقدسي على أرضها منذ فجر التاريخ، والذين صنعوا من القدس المركز الحضاري والإنساني والسياسي والأقتصادي لفلسطين، يقصدها شعوب العالم من المسلمين والمسيحيين واليهود من جميع أنحاء الكون باعتبارها مهد الديانات السماوية الثلاثة.

وتعتبر المدينة المقدسة ذات أهمية دينية كبيرة لأتباع الديانات السماوية الثلاث (الإسلام ، المسيحية، اليهودية) وهو ما جعلها منذ الأزل محط أنظار الغزاة، وهدفاً للطامعين بالسيطرة على العالم، عبر السيطرة على الاماكن الدينية والمقدسات الموجودة في المدينة، وقد سُميت المدينة بعدة أسماء خلال تاريخها الطويل أهمها : إيلياء، يبوس، أورسالم، بيت المقدس، القدس وغيرها، فيما يطلق عليها الإحتلال الإسرائيلي أورشليم .(وزارة الإعلام,2015)

وعلى إثر أهميتها الدينية والإستراتيجية، فقد تم إحتلال القدس على مدى تاريخها الطويل عدة مرات، وحديثاً فقد احتُلت عام 1948 م من قبل العصابات الصهيونية كمقدمة لإعلان " دولة إسرائيل " على المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948 م، علماً أن العصابات الصهيونية إحتلت الجزء الغربي من المدينة فقط، وبقي الجزء الشرقي من المدينة تحت الحكم الأردني وضُم رسمياً هو والضفة الغربية الى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية عام 1956 م . (سطور , 2020) .

1.2.3 حدود مدينة القدس في الفترة العثمانية

تعد فلسطين إقليماًجغرافياً بارزاً ضمن الحدود العثمانية الجنوبية، رغم أنها لم تكن مرسومة ادارياً، من خلال رسم الخرائط العثمانية والخدمات البريدية والمنشورات التوضيحية العسكرية مثل رسالة فلسطين (فلسطين ريساله سي) الحكومية التي أصدرتها القيادة العسكرية للضباط في الميدان، لقد كانت كل هذه تشير الى فلسطين كإقليم يقع الى جنوب ولاية بيروت.

في معظم فترة التنظيمات كانت فلسطينية منطقة تطابق بشكل او بآخر إقليم سنجق القدس,وبعد عام 1874م أصبحت إقليما مستقلا (متصرفية),بمكانة خاصة تحت مسؤولية الباب العالي المباشر.(تماري,2012).

أما فيما يخص الوضع الاداري في مدينة القدس فقد اشار (سلافة,2000) الى إنه في عام 1814م تم تحويل مدينة القدس الى المركز اداري لسنجق كبير واحد يضم غزة ويافا ونابلس بكافة الأقضية و النواحي، كما تم فصل هذا السنجق الكبير الذي يضم ثلثي فلسطين عن ولاية الشام و ربطة باستنبول مباشرة غير أن هذا الوضع لم يستمر طويلا بسبب اندلاع حرب القرم في عام 1854م، وهي الحرب التي اندلعت بين الامبراطورية الروسية من جهة و بين بريطانيا و فرنسا و تركيا من جهة اخرى، بذريعة فلسطينية وهي التنافس على حماية الاماكن المقدسة، عمدت السلطة العثمانية الى فصل سنجق ثاني عن ولاية بلاد الشام و وضعته تحت اشراف استنبول مباشرة بعد رفعه الى مرتبة الولاية، بينما ظلت يافا تحت ولاية القدس.

قد تركت الفترة العثمانية اثارها الفريدة حتى هذا اليوم و قد تمكن العثمانيون من تقديم اجمل انجازاتهم الفنية لبناء قبة الصخرة بالقدس و لم تتوقف اعمالهم الترميمية للمنشات الدينية في القدس و اتخاذ حل الوسائل لحمايتها و الحفاظ عليها وعلى عروبة القدس.(البيطار,2010)

كما أن (شراب,2011) اكد على ان التغيرات التي طرأت على الوضع السياسي في منطقة او مركز ما تنعكس دائما على المجال المعماري قبل غيره، فهو الذي ينبئ عن صورة الدولة الجديدة وطبيعة تكوينها الديني ويكشف بالرموز عن قدراتها للناظرين من اهل المنطقة و الاجانب، ومن ثم فإن إتجاه الدولة العثمانية المقامة حديثاً الى المجال المعماري بكل طاقتها الخلاقة أمر ليس غريباً، فالعمارة لا تقتصر على تلبية احتياجات الحكم الجدد فحسب، بل كانت تعمل مع الوقت على تخليدها.

أحيطت المدينة بالأسوار، ثم بدأت التقلص حتى بنى السلطان العثماني سليمان القانوني السور الحالي محدداً حدود القدس القديمة جغرافياً،لقد أُجري على هذا السور بعض التعديلات في نهاية القرن التاسع عشر، ففي عام 1889 تم فتح الباب الجديد، وفي عام 1897 فتحت ثغرة في باب الخليل لإتاحة الفرصة لعربة الإمبراطور الألماني ويليلم الثاني للدخول إلى البلدة القديمة، وفي عام 1863 تأسست بلدية القدس، وبذلك تكون القدس المدينة الثانية بعد إسطنبول التي تحظى بهذا التكريم، وقد أسهمت هذه الخطوة في تطوير المدينة بنواحيها التجارية والعمرانية، والاقتصادية، والتعليمية، وأعطى قانون البلديات لعام 1878 صلاحيات للبلدية من حيث مراجعة البناء وتنظيم الشوارع، ومد أنابيب المياه والإضاءة، والحفاظ على النظافة، كما تم تأمين مصادر دخل للبلدية بفرض الضرائب والرسوم والتبرعات، وأسهمت السلطة المركزية في هذا الدعم المادي مما جعل المدينة تتحول من سلطة محدودة إلى مؤسسة مهمة.(تفكجي,2016)

2.2.3 حدود مدينة القدس في فترة الإنتداب البريطاني

خلال فترة الإنتداب البريطاني وبعد عام من صدور وعد بلفور (1917)تم إصدار أول مخطط هيكلي للقدس الذي قسم المدينة إلى أربع مناطق: البلدة القديمة ومحيط البلدة القديمة وإعتبرت منطقة محظورة البناء ومنطقة القدس الشرقية التي إحتوت معظم التجمعات الفلسطينية وصنفت كمنطقة محددة البناء في حين صنفت القدس الغربية التي إحتوت التجمعات اليهودية كمنطقة تطوير وإنماء،وفي عام 1947 قامت سلطات الإنتداب البريطاني بإعادة رسم حدود بلدية القدس لتضم أكبر عدد من المستوطنات اليهودية في القدس الغربية، مثل: مستوطنتي بيت هكيريم ورامات راحيل اللتين تبعدان أكثر من 4 كيلومترات عن البلدة القديمة فيما ترآت منطقتي سلوان والطور الواقعتان في منطقة القدس الشرقية والمتاخمتان لأسوار المدينة خارج حدود البلدية، وذلك بقصد

إحداث إضطراب في جيوديموغرافيا المدينة لصالح اليهود، مما أدى إلى ظهور ذلك الشكل الغريب لحدود البلدية بالذراع الممتدة غرباً .(معهد الابحاث التطبيقية–اريج–بدون تاريخ)

خريطة (1) التغيرات في حدود القدس بين الاعوام 1947–2008

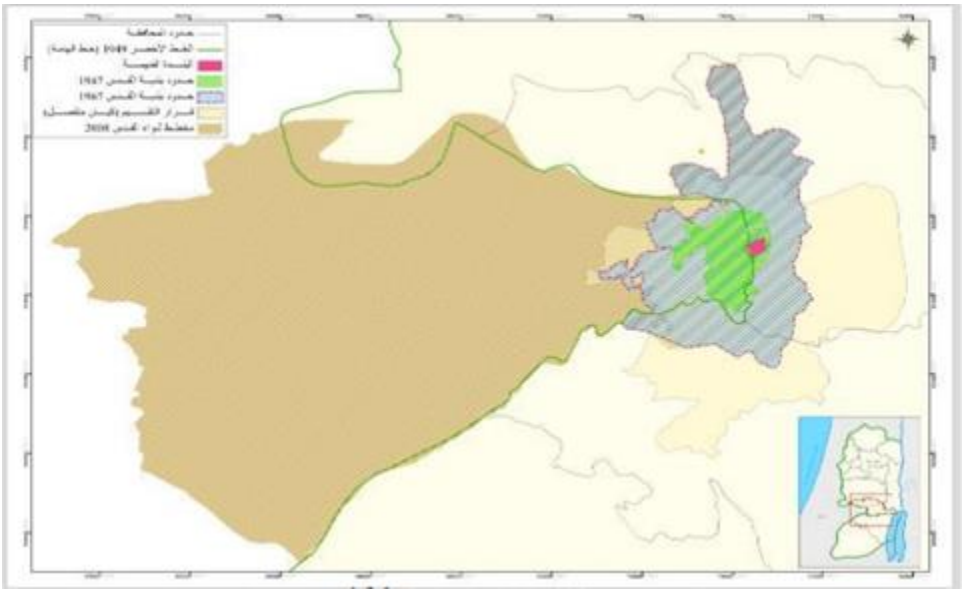

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية–اريج,2009

في بداية عهد الاحتلال والأنتداب البريطاني على فلسطين (1920–1948) كانت حدود البلدية تغطي مساحة تبلغ 12.7كيلومتر مربع، شكلت المدينة القديمة 59%، وخلال فترة الانتداب البريطاني دخل أول تعديل على حدود المدينة عام 1921 لتغطي المدينة مساحة 63كيلومتر مربع على مسار خط مستقيم يمتد من تجمع شعفاط (شمالا) الى قرية العيزرية (شرقا) ودير مار إلياس (جنوبا) ودير نظام و قرية لفتا (غربا)، في السنوات اللاحقة أعيد تعديل حدود المدينة عدة مرات، ومع نهاية حكم الانتداب البريطاني كانت مدينة القدس قد رسمت لها ثلاث حدود حضرية: حدود ترسيم المنطقة البلدية، و التي كانت اصغر من مساحة 1921، ومساحة أكبر (تضم معظم القرى المجاورة) لترسيم المنطقة الادارية التابعة للسلطات الضريبية، وكانت الحدود الثالثة تحدد مساحة التخطيط الحضري والتوسع البناء في المدينة،طرحت خطة لجنة اللورد بيل لعام 1937 أن يكون هناك انتداب بريطاني دائم على القدس وبيت لحم، متصلا بساحل البحر في مدينة يافا عن طريق ممر واسع يشمل معظم القرى الفلسطينية في غرب محافظة القدس مع تلك الواقعة في محافظة رام الله، وكان على البريطانيين

ضمان إمكانية الوصول للمواقع الدينية في كلتا المدينتني (القدس وبيت لحم) وحاميتها والمحافظة عليها تحت إشراف عصبة الأمم.(الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية,2018)

خريطة (2) حدود بلدية القدس في عهد الانتداب البريطاني

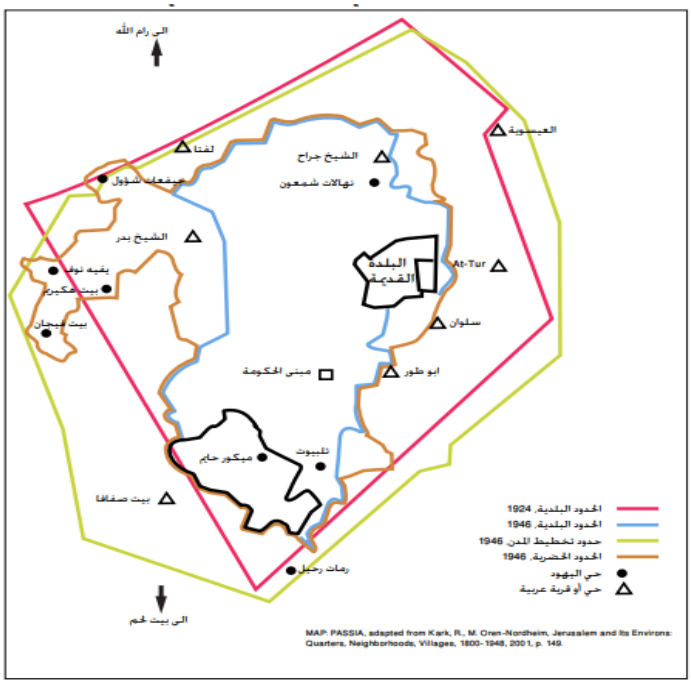

المصدر:الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية,2018.

ثم جرى ترسيم الحدود البلدية سنة 1921،حيث ضمت حدودَ البلدة القديمة وقطاعا عرضياً بعرض 400 متر، على طول الجانب الشرقي لسور المدينة، بالإضافة إلى تجمعات باب الساهرة ووادي الجوز والشيخ جراح من الناحية الشمالية. ومن الناحية الجنوبية، انتهى خط الحدود إلى سور المدينة فقط. أمّا الناحية الغربية، التي تعادل مساحتها أضعاف القسم الشرقي، فقد شملتها الحدود لاحتوائها على تجمعات يهودية كبيرة، بالإضافة إلى بعض التجمعات العربية (القطمون، والبقعة الفوقا والتحتا، والطالبية،والوعرية،والشيخ بدر،ومأمن الله)، أمّا المخطط الثاني لحدود البلدية فقد وُضع سنة 1946 ،وجرى بموجبه توسيع منطقة خدماتها، غير أن التوسيع تركز أيضاً على القسم الغربي ليتسنى استيعاب وضم التجمعات اليهودية الجديدة التي بقيت خارج منطقة

التنظيم العام سنة 1931، وفي الجزء الشرقي أضيفت قرية سلوان من الناحية الجنوبية، ووادي الجوز، وبلغت مساحة المدينةوفق هذا المخطط 199.20 دونما.(التفكجي,1997)

خريطة(3) حدود بلدية القدس نهاية الانتداب البريطاني

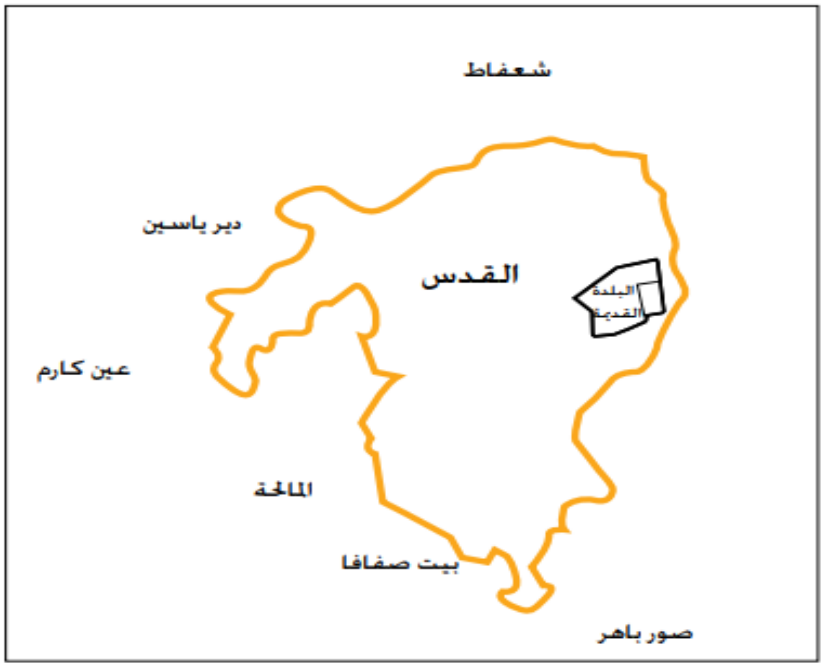

المصدر :الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية,2018

3.2.3 حدود مدينة القدس في فترة الاحتلال الصهيوني

أعلنت بريطانيا سنة 1948 إنهاء الانتداب البريطاني في فلسطين، وسحبتْ قواتها، استغلت العصابات الصهيونية الوضع السياسي والعسكري غير المستقر، وأعلنت عن قيام الدولة الإسرائيلية، فتحركت الجيوش العربية وثر الفلسطينيون، وأعلنوا الحرب على إسرائيل فهاجم الجيش العربي والثوار الفلسطينيون العصابات الصهوينية في مدينة القدس وقُتل عدد من الإسرائيليين وأسر البعض الآخر،توقف إطلاق النار وقصف المدافع بتاريخ 1948/11/30 بين إسرائيل والأردن، وقّع العقيد موشيه ديان الإسرائيلي، والعقيد عبد االله التل الأردني اتفاق وقف إطلاق النار في المدينة، وألحق بالاتفاق خارطة رسمت بالحبر الخفيف تبين المواقع الإسرائيلية

والمواقع الأردنية، وأصبحت هذه الخارطة الوثيقة الوحيدة الملزمة لحدود مدينة القدس على مدار تسع عشرة سنة.(بركات,2006)

اي انه تم تقسيم مدينة القدس الى قسمين بين الاحتلال الصهيوني " القدس الغربية" و الاردن " القدس الشرقية، بين خط الهدنة و تم فصلهم عن بعضهم البعض ضمن وجود اسلاك شائكة اضافة الى حواجز اسمنتيه، مما يعني انه كان هناك فجوة تخطيطة بين القدس الغربية و القدس الشرقية .

4.2.3 حدود مدينة القدس خلال فترة الادارة الاردنية

قام عبد االله التل القائد الأردني العسكري في القدس بتعيين مجلس لجنة بلدية برئاسة أنور الخطيب وباشر المجلس أعماله حتى سنة 1950، استلم بعدها عارف العارف، أجريت أول انتخابات بلدية في القدس العربية في سنة 1951 ،منحت البلدية اهتماماً خاصاً لتعيين وتوسيع حدود البلدية في فترة عمر الوعري وذلك لازدياد عدد السكان الذين بلغ عددهم حوالي 45000 ،ولتفاقم الأزمة السكنية تم المصادقة على أول مخطط يوضح حدود بلدية القدس الشرقية في 1952/4/1 وذلك بموجب قانون البلديات لسنة 1951 . ضمت المناطق والتجمعات سلوان، ورأس العمود، والصوانة، وأرض السمار، والجزء الجنوبي من قرية شعفاط، إلى منطقة البلدية وأصبحت المساحة 6 كم2 تحت سيطرة البلدية في حين لم تزد مساحة الجزء المبنيأكثر من 3 كم.(بركات,2006)

5.2.3 القدس بعد حرب حزيران عام 1967

بعد إحتلال إسرائيل القدس الشرقية بعد حرب حزيران عام 1967 ، والتي إحتلت فيها إسرائيل ما تبقى من مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السوري ووادي عربة الأردني، أصبح الواقع الفلسطيني والعربي في المدينة يتعرض لأشد أنواع الحروب الديموغرافية التي مرت على

سكان فلسطين في التاريخ الحديث، فقد أصبحت الحرب الديموغرافية والثقافية حرباً معلنة على كل ما هو عربي أو إسلامي في المدينة، وهو ما أدى الى آثار كبيرة على ديموغرافية وثقافة وطريقة سكن وأسلوب حياة سكان المدينة من العرب.

وقد أشارت (أبو عمشة، 2017) الى أن اسرائيل وبعد إحتلالها لشرق القدس عام 1967م شرعت بإحداث تغييرات ديموغرافية وسياسية وتشريعية عميقة، فشرعت إسرائيل بتدمير حي المغاربة الملاصق لحائط البراق وذلك لتوفير ساحة واسعة مقابل حائط البراق، وذلك حتى يتسنى لليهود إقامة شعائر دينية بمنطقة الحائط والتي تعتبر حسب المعتقدات اليهودية منطقة مقدسة، وقامت بتوسيع حدود بلدية القدس من 6 كيلومتر مربع الى 73 كيلو متر مربع بعد أن قامت الإدارة العسكرية بحل المجلس البلدي العربي في المدينة، وفي 30-7-1980 أعلن الكنيست أن القدس عاصمة اسرائيل الموحدة.

وبعد الإحتلال قامت سلطات الإحتلال بإحصاء سكان المدينة وقامت بإعطاء سكان المدينة بطاقات هوية إسرائيلية لكن بلا جنسية، وتعتبر حسب القانون الإسرائيلي بطاقات إقامة، وقامت بتمييز سكان المدينة عن سكان باقي المناطق التي إحتلتها عام 1967م حيث أعطت لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بطاقات هوية مختلفة عن ما أعطته لسكان مدينة القدس وكانت تصدر عن الحاكم العسكري كلٌ حسب منطقته، وفي عام 1993م وقعت إسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية إتفاقاً للسلام سُمي بإتفاق أوسلو أو أوسلو1 والذي مهد الطريق لقيام السلطة الفلسطينية، والتي كانت تفاوض على إسترجاع القدس الشرقية بإعتبارها عاصمة لدولة فلسطين المستقبلية، إلا أن الإتفاق جاء مجحفاً للفلسطينيين ولم تسيطر السلطة الفلسطينية سوى على مراكز المدن الرئيسية في الضفة الغربية دون القدس، وبعض التجمعات الفلسطينية من قرى وبلدات، وجاءت الإتفاقية لتزيد تعقيد حياة المواطن العربي في القدس، حيث أن السلطة الفلسطينية تعترف بسكان القدس كسكان في دولة فلسطين في حين أن إسرائيل تعتبر المواطن العربي في القدس له حق الإقامة ويتلقى خدمات الصحة والتأمين الصحي، ولا يحق للمواطن العربي في القدس أن ينتخب أو يترشح لإنتخابات الكنيست أو الحكومة، في حين يمتلك حق الترشح والإنتخاب في المجلس التشريعي الفلسطيني وإنتخابات الرئاسة الفلسطينية. (بروم، 2013)

وعند إندلاع إنتفاضة الأقصى عام 2000م، وبعد تصاعد أعمال المقاومة والتي كانت بمعظمها قادمة من الضفة الغربية و تقوم بتفجيرات لأهداف مختلفة، وبعد عملية السور الواقي والتي إنتهت بإعادة إحتلال الضفة الغربية ومراكز المدن، إقترح آرئيل شارون عام 2002 والذي كان رئيس حكومة الإحتلال حينها إقامة جدار فصل وتوسع (سُمي في الأدبيات الصهيونية بجدار الحماية) والذي يلتف حول الضفة الغربية ويفصل والحصار القدس عن محيطها الطبيعي وعن الضفة الغربية، مما زاد من معاناة سكان المدينة نتيجة الإغلاقات المتكررة الذي يفرض على تحرك السكان العرب في المدينة وتقييد حركتهم من وإلى مناطق الضفة الغربية. (أسبوزيتو، 2005)

6.2.3 القدس من وجهة نظر القانون الدولي

نظراً لكون مدينة القدس تحتوي على أماكن مقدسة للديانات السماوية كافة، فقد إستحوذت على إهتمام دولي خاص، لذلك وفي حالات كثيرة أكد المجتمع الدولي على أهمية كفالة حقوق المرور والعبادة لكافة المواطنين من الديانات السماوية الثلاثة وحرية ممارسة الشعائر الدينية عبر إتفاقيات دولية مثل معاهدة باريس 1856 ومعاهدة برلين 1878 التي عقدتهما الدولة العثمانية مع الدول الأوروبية، حيث تم التأكيد فيها على إحترام حق كل طائفة دينية في الإشراف على أماكن عبادتها في مدينة القدس، وقد تم إعادة التوكيد مرة اخرى في صك الإنتداب الخاص بفلسطين حيث أشترط فيه أن لا يتم تغيير الوضع القائم إلا بموافقة كل الأطراف المعنية وهو ما يعني المحافظة على طابعها العربي والإسلامي، وقد تأثر الوضع الدولي للقدس بالتطورات المختلفة التي شهدها الصراع العربي – الإسرائيلي منذ قيام إسرائيل عام 1948 وإحتلال القدس الغربية حتى نشوب حرب حزيران 1967 وضمها للجزء الشرقي للمدينة ورفعها شعار القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية، وهذه الرحلة تستمر حتى الوقت الراهن، خلال هذه المرحلة قامت إسرائيل بمخالفة القواعد والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة بدمج قسمي المدينة وإخضاعها لإدارتهما القانونية والسياسية والعسكرية والعمل على نفي الخصائص الذاتية والتاريخية والعربية والإسلامية لهذه المدينة المقدسة . (حجازي، 2019)

وبذلك يعتبر ضم إسرائيل للقدس الشرقية وأراضي الضفة الغربية المحيطة احادي الجانب يخالف القانون الدولي، الذي يعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وادت التدابير الإسرائيلية منذ عام 1967 الى تغيير وضع القدس الشرقية وأثرت على وضع إقامة فلسطيني القدس الشرقية ووصولهم الى الخدمات التعليمية والصحية وقدرتهم على تخطيط وتطوير مجتمعاتهم والإخفاق في معالجة هذه العوامل على المدى البعيد يهدد بتقويض الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية، وتعتبر النشاطات الإستيطانية الإسرائيلية في القدس الشرقية غير قانونية وتنفذ على حساب الأراضي والموارد المخصصة للبناء وتطوير الفلسطينيين مما يترك السكان عرضة للطرد والتهجير القصري ونزع الملكية، ويقع على عاتق إسرائيل بوصفها القوة القائمة بالإحتلال لمنفعة السكان الفلسطينيين المتمتعين بالحماية . (الأمم المتحدة، 2014)

7.2.3 القدس من وجهة نظر الاحتلال الصهيوني

يرى الإحتلال الصهيوني ان مدينة القدس بشقيها الشرقي والغربي (القدس الموحدة أو الكبرى) عاصمة لدولة الإحتلال، حيث أنه ومنذ إحتلال القدس الشرقية علم 1967 م عمل الإحتلال على تهيئة كافة الظروف لضم القدس الشرقية وتوحيدها تحت شعار القدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل.

وفي عام 1980 م تم التأكيد على جميع المواقف والقرارات الإسرائيلية الرسمية بشأن مدينة القدس من خلال سن قانون أساسي (القدس عاصمة إسرائيل) ونص على : (الأسطل، 2007)

1- توحيد القدس كونها عاصمة إسرائيل.

2- القدس هي مقر رئيس الدولة والكنيست والحكومة والمحكمة العليا.

3- ضمان حماية الاماكن المقدسة وحرية العبادة والوصول الى الأماكن المقدسة لجميع الأديان.

4- على الحكومة الإهتمام بتطوير القدس.

حيث لجأ الإحتلال الصهيوني الى سن التشريعات اليهودية فور إحتلالها للقسم الشرقي للقدس، وأرادت من خلالها تأكيد سيطرتها على الشؤون المختلفة في المدينة وتحقيق أغراضها في تهويدها، ومن هذه القوانين ثانون

ضم القدس، قانون البلديات، القانون الأساسي (القدس عاصمة إسرائيل)، قانون التنظيمات القانونية والإدارية، قانون المحافظة على الاماكن المقدسة لسنة 1967، وقانون اراضي الدولة المسجلة، قانون املاك الغائبين رقم 58 لسنة 1967، قانون إسترجاع اليهود لعقاراتهم في البلدة القديمة، قانون الإستملاك، قانون الدخول الى إسرائيل لسنة 1952، قانون السلطة لتطوير القدس 1988. (أبو عامر، 2010)

ومما سبق يتضح ان الهدف الأساسي للإحتلال الصهيوني منذ بداية تخطيطه لإحتلال الشطر الشرقي لمدينة القدس كان إحكام السيطرة وإثبات السيادة وترسيخها على الصعيدين المحلي والدولي، لذلك عمل الإحتلال على سن القوانين لتسهيل سيطرته على مدينة القدس كاملة بشقيها الشرقي والغربي، وتسهيل إستملاك اليهود في القدس والسيطرة على أكبر قدر من العقارات إما بالشراء عبر جمعيات إستيطانية أو بالسيطرة العسكرية المباشرة، أو التملك عبر قانون املاك الغائبين بشكل خاص.

وبالرغم من المعارضة الفلسطينية والعربية والدولية للقرارات الإسرائيلية والقوانين التي سنتها، إلا أنها ما زالت تقوم بكافة الإجراءات الرامية لإحكام سيطرتها وتساندها في ذلك الولايات المتحدة وعدد من الدول، حيث قامت الولايات المتحدة ممثلة برئيسها دونالد ترامب عام 2017 بإعلان ان القدس عاصمة لدولة إسرائيل وأن السفارة الأمريكية سيتم نقلها الى القدس، وهو ما كان موضع ترحيب كبير من قبل الحكومة الإسرائيلية وهو الأمر الذي إعتبره الفلسطينيون أمراً مشابهاً لوعد بلفور المشؤوم .

وأشار أبو الحلو ألى أنه إستطاعت خطط التهويد والإستيطان المتلاحقة المدعومة بمصادرة الأراضي والسيطرة عليها المشفوعة بالخطط والقوانين والممارسات الإسرائيلية، رفع نسبة السكان اليهود في حدود بلدية القدس الى ما يقارب عدد السكان الفلسطينيين في حين تحافظ إسرائيل منذ عام 1967 على ان تظل نسبة الفلسطينيين أقل من 30% من مجموع سكان القدس الكبرى، لإستخدام ذلك كله كوسائل ضغط في أي مفاوضات مستقبلية حول القدس ولتكون هذه المعطيات ذات آثار إيجابية في خدمة مصالحها. (أبو حلو، 2002)

8.2.3 القدس من وجهة نظر السلطة الفلسطينية

منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية التي قادت تفاهمات السلام والمفاوضات من بعدها والتي تعد الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، كان من اهم مبادئها ومطالبها خلال المفاوضات هو إعادة القدس الشرقية الى السيادة الفلسطينية وكذلك الحرم القدسي الشريف، وكانت تؤكد مراراً وتكراراً عبر ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الفلسطينية على حق الفلسطينيين بالسيادة على القدس الشرقية كاملة .

وما زالت السلطة الفلسطينية تحاول وبشتى الطرق إثبات وجودها المؤسسي في القدس عبر إنشاء وزارة تحت مسمى (وزارة شؤون القدس) وحرصت ان يكون الوزير الذي يتولاها من أبناء القدس المحتلة، بالإضافة الى تعيين محافظ لمدينة القدس على أن يكون المحافظ المعين من أبناء القدس المحتلة أيضاً، وذلك في إشارة الى أن القدس هي ضمن إهتمام السلطة الفلسطينية بإعتباراها جزء من الأراضي الفلسطينية وتقع تحت سيادتها.

وحسب قرار المجلس الوطني الفلسطيني ومختلف هيئات منظمة التحرير الفلسطيني لإغن الحديث يدور حول دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، ويفهم من ذلك بأن القدس الشرقية يجب أن تكون مفصولة عن القدس الغربية وليست موحدة، اما على مستوى البلدية كان الطرح الفلسطيني الدائم بأنه ينبغي أن يتم إجراء إنتخابات شاملة للبلديات الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية ولكن في السبعينات تم إجراء إنتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية دون القدس، اما فيما يتعلق بالإشراف على الاماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، فهو حق للدولة الفلسطينية المستقلة التي ستضمن حق الصلاة والدخول لأداء المشاعر الدينية لليهود. (الأسطل، 2007)

9.2.3 القدس (منطقة J2)

تشمل محافظة القدس باستثناء ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967، وتضم منطقة J2 تجمعات (رافات، مخماس، مخيم قلنديا، التجمع البدوي جبع، قلنديا، بيت دقو، جبع، الجديرة، الرام وضاحية البريد، بيت عنان، الجيب، بير نبالا، بيت إجزا، القبيبة، خربة أم اللحم، بِدُّو، النبي صموئيل، حزما، بيت حنينا البلد (التحتا)، قطنة، بيت سوريك، بيت اكسا، عناتا، الكعابنة (التجمع

البدوي)، الزعيم، العيزرية، أبو ديس، عرب الجهالين (السواحرة الشرقية، الشيخ سعد).(الجهاز المركزي للاحصاء,2014)

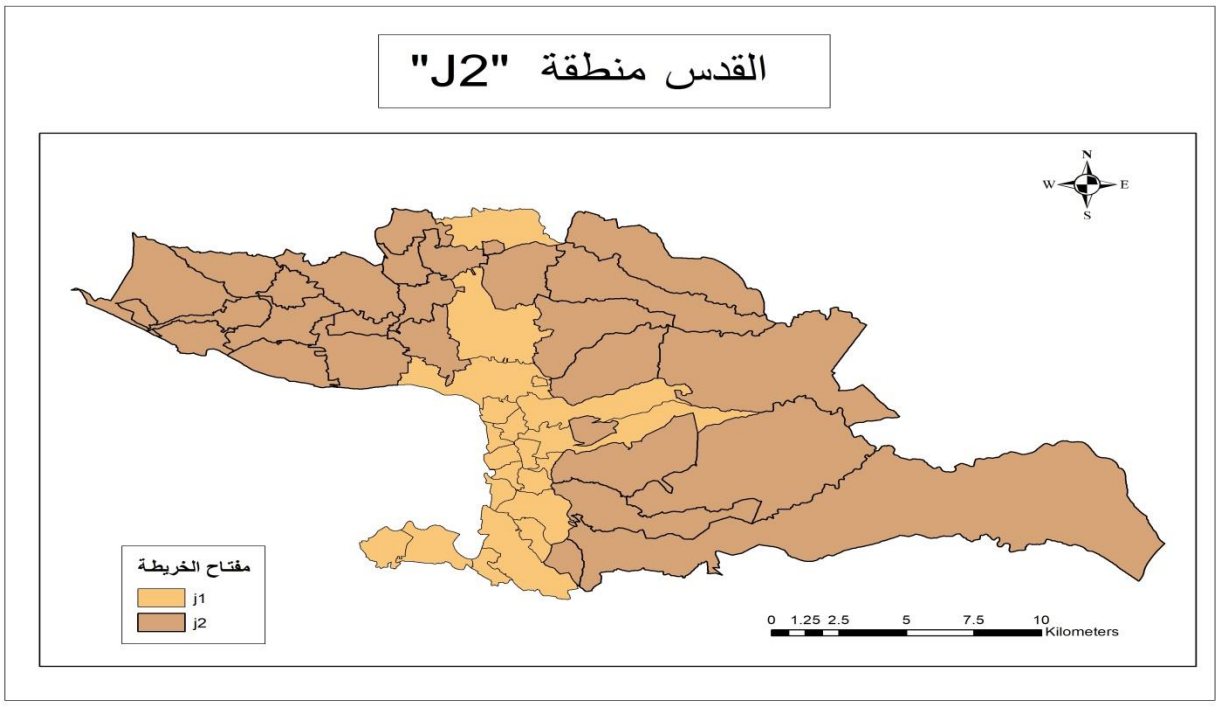

خريطة (4) منطقة J1

المصدر: إعداد الباحث 2020

10.2.3 القدس (منطقة 1J)

تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967. وتضم منطقة J1 تجمعات (بيت حنينا، مخيم شعفاط، شعفاط، العيساوية، القدس "بيت المقدس" وتشمل (الشيخ جراح، وادي الجوز، باب الساهرة، الصوانة، الطور، الشياح، راس العامود)، سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية، بيت صفافا، الشرفات، صور باهر، أم طوبا، كفر عقب).(الجهاز المركزي للاحصاء,2014)

خريطة(5) منطقة الدراسة

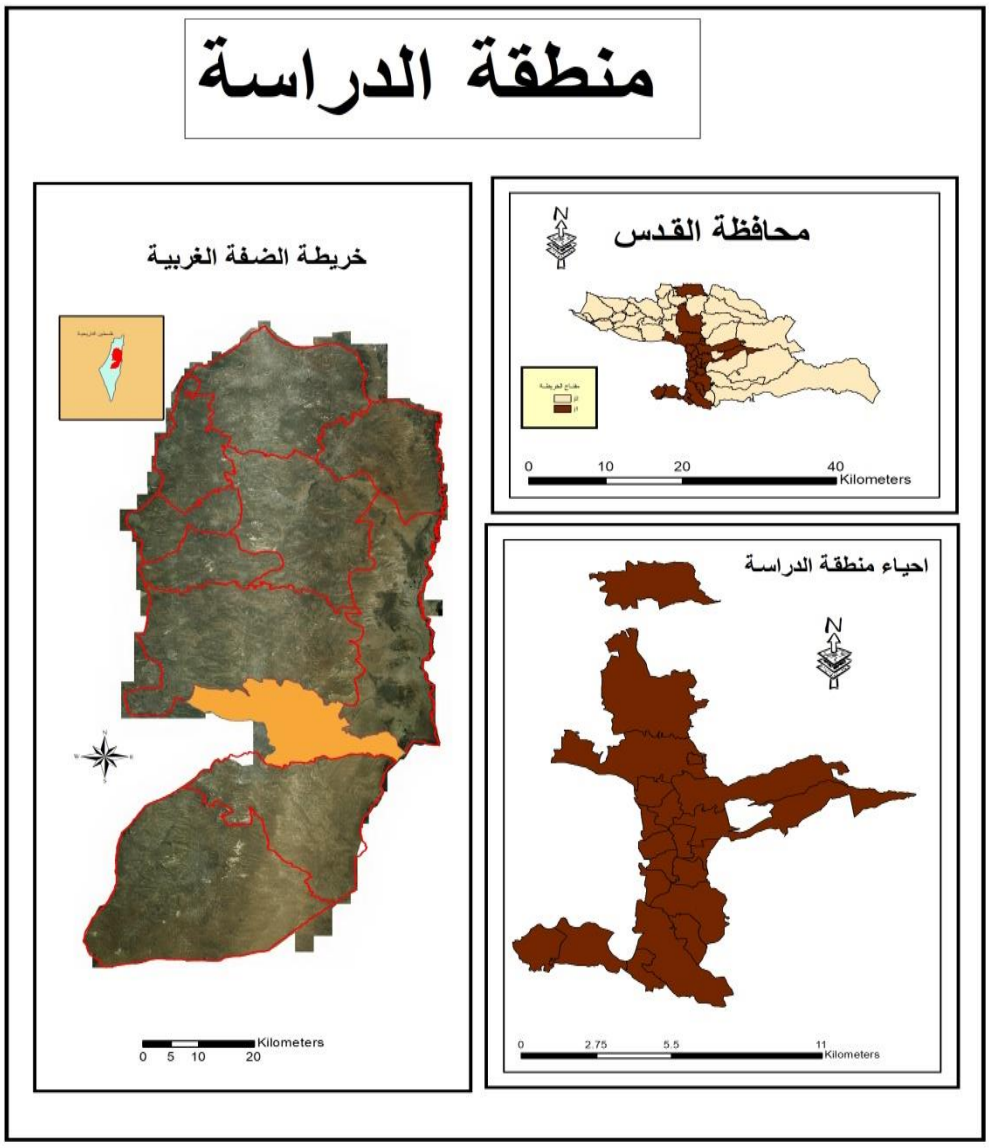

خريطة(5) منطقة الدراسة

المصدر :اعداد الباحث:2020

3.3 منهجية الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والكارتوغرافي، حيث قامت الباحثة بجمع البيانات ووصفها فيما يخص الجانب التنموي لتجمعات مدينة القدس، وقامت بتحليلها عبر برمجيات نظم المعلومات الجغرافية وإخراج النتائج والخرائط التي تصف الحالة الدراسية، يوضح هذا الفصل من الدراسة المنهجية التي إتبعتها الباحثة وطرق التحليل واستخراج النتائج والمراحل التي إتبعتها للوصول الى النتائج.

1.3.3 مرحلة العمل:

- **المرحلة الأولى**

1-جدول المؤشرات لدراسة العدالة المكانية

دعت الحاجة البحثية الى تطوير اداة بحث للوصول الى هدف المنشود و تحقق بإستخدام جدول التنمية الحضرية، بحيث تمت كتابته بالرجوع الى مجموعة من الدراسات التي تشير الى مؤشرات التنمية الحضرية، وتم اختيار ما يتلائم وأهداف البحث لكتابة الجدول الذي يحتوي على التنمية الحضرية كما هو موضحا في جدول المؤشرات التنموي لاحقاً، ومؤشرات مجموعة علاقات تعكس طبيعة انعكاس التنمية الحضرية على العدالة المكانية في القدس الشرقية.

هذا الجدول الذي ساهم في تخصيص ابعاد التنمية الحضرية حسب متطلبات التنمية الحضرية، وبالتالي استخدامها لقياسها على أرض الواقع ميدانيا بإستخدام المنهج النوعي و الوصفي, وذلك للخروج بمخرجات علمية تحدد مستوى التنمية الحضرية في القدس الشرقية.

2-الية بناء و تطوير جدول المؤشرات

بعد الانتهاء من تصميم الجدول التنموي الحضري الذي احتوى على جدول المؤشرات التنموية التي تتمحور في سبعة ابعاد، حيث تم الرجوع الى عدة خبراء واكاديميين وأصحاب الخبرات في مجال التنمية و التخطيط الحضري لتقويم الجدول و إخضاعه للمراجعة و التدقيق بما يناسب الاصول البحثية العلمية، وابداء الملاحظات و التعديلات المطلوبة، وتم تعديل الجدول و تحكيمه بناءً على ملاحظاتهم كأكاديميين وخبراء في هذا المجال وهم :

-الدكتور محمد الخطيب : دكتور جامعي و رئيس قسم الجغرافيا و تخطيط المدن في جامعة القدس .

-الدكتور على عبد الحميد :دكتور جامعي ومدير مركز التخطيط الحضري في جامعة النجاح .

-البروفيسور راسم خمايسية : استاذ التخطيط الخضري والأقليمي في جامعة حيفا.

3-تصميم و تطوير الاستمارة

-القسم الأول متعلق في الأسئلة العامة التي تتعلق بالمجيب نفسه .

-القسم الثاني متعلق في المشاكل التي تواجه الأبعاد السبعة

-القسم الثالث متعلق في كيفية تحقيق تنمية حضرية للمشاكل التي تواجه كل بعد من الأبعاد من خلال اقتراحات وخطط و آليات مذكورة من سكان التجمع .

- **تحكيم الاستمارة**

بعد الانتهاء من تصميم الإستمارة تم تحكيمها من قبل الخبراء،دكتور محمد الخطيب و الدكتور علي عبد الحميد و البروفيسور راسم خمايسي وإبداء الملاحظات عليها وتحسينها، وتم تعديل عليها مع الأخذ بعين الاعتبار ارائهم المختلفة عن التصميم و المحتوى.

تعتبر البيانات هي المادة الخام الهامة لإتمام الدراسات المختصة بوصف التنمية، لذلك فقد كانت الأولوية لجمع البيانات، وقد مرت مرحلة جمع البيانات بمصاعب كبيرة، نظراً لحساسية الموضوع الذي تتناوله الدراسة.

اعتمدت الباحثة خلال جمع البيانات على أسلوب المقابلة حيث تم إجراء مقابلات مع سكان تجمعات القدس الواحد والعشرين (منطقة الدراسة) وذلك لسؤالهم عن المتغيرات التي تتناولها الدراسة، وكانت على شكل إستمارة، حيث تم سؤالهم أسئلة ضمن سبعة محاور رئيسية، وهي المحاور والأبعاد الرئيسية التي أعتمدت كمحاور لتحديد مقاييس التنمية في تجمعات القدس، وهي البعد الإقتصادي، البعد الإجتماعي والسكاني، البعد الصحي، البعد التعليمي، البعد البيئي، البنية التحتية والبعد السياحي.

بعد إجراء المقابلات أستخلصت الباحثة صورة عامة لطبيعة الوضع العام في كل بعد من الأبعاد لكل تجمع من تجمعات القدس الواحد والعشرون وهي منطقة الدراسة.

واعتمدت الباحثة أيضاً على الدراسات السابقة، والأدبيات التي درست مواضيع التنمية في فلسطين وفي القدس، بالإضافة الى بعض الدراسات التنموية الإقليمية والعالمية، وذلك من أجل تشكيل قاعدة معرفية ذات صلة بموضوع الدراسة، ولتشكيل إطار نظري كمقدمة للتحليل وإستعراض النتائج.

- **المرحلة الثانية**

2.3.3 مجتمع الدراسة و العينة

اجريت الدراسة بحثاً ميدنيا في 21 تجمع في القدس الشرقية، تم تصنيفها ضمن منطقة (J1)، بحيث استهدفت الدراسة جميع تجمعات القدس الشرقية في لدراسة تباين التنمية المكانية في تجمعات القدس الشرقية، بالإضافة الى اجراء المقابلة الشخصية التي وصل عددها الى 81 مقابلة بمجموع 4 مقابلات في اختلاف الدرجات في كل تجمع ، و الجولة الميدانية في التجمع لفهم الواقع بصورة اقرب، فأستهدفت الدراسة بالاستعانة في نموذج المقابلات مجموعة من الاسئلة و وصف مشاكل التجمع تم توجيها لأربعة افراد من كل تجمع ، كان مجملهم من سكان التجمع و الرواد المقدسيين الحالي.

وتضمن البحث الدراسة الميدانية للباحثة، خصوصا أن الباحثة من القدس الشرقية وتلاحظ هذه المشاكل بشكل ملوس وواضح بالنسبة للباحثة.

جدول(1) عينة الدراسة

الرقم	التجمع	عدد المجيبين	مختصر التجمع
1	كفر عقب	4	KA
2	بيت حنينا	5	BH
3	شعفاط	4	SH
4	مخيم شعفاط	4	CS
5	العيسوية	5	AS
6	الشيخ جراح	4	SJ
7	واد الجوز	5	WJ
8	باب الساهرة	3	BS
9	الطور	4	TW

10	الصوانة	4	SW
11	القدس البلدة القديمة	5	OC
12	الشياح	3	SE
13	راس العامود	4	RA
14	سلوان	4	SL
15	الثوري	5	TH
16	جبل المكبر	3	JM
17	السواحرة الغربية	3	SO
18	صور باهر	3	SB
19	ام طوبا	3	UM
20	بيت صفافا	3	SF
21	الشرفات	3	SR
	المجموع	81	

يبين الجدول مجموعة التجمعات المقدسية التي احتوت مجتمع الدراسة و العينة, فتم توضيح عدد المجيبين في المقابلات الشخصية, إضافة الى عدم قبول المجيبيين في كتابة اسمائهم الشخصية فتم وضع رمز لكل تجمع.

- **المرحلة الثالثة**

3.3.3 مرحلة تحليل بيانات الجداول

بعد إتمام الباحثة لكافة المقابلات في تجمعات مدينة القدس، جري تفريغ المعلومات المأخوذة من المقابلات بالإضافة الى الملاحظات الشخصية للباحثة بعد القيام بجولة ميدانية الى التجمعات كتابياً، ووضعت إجابات المستجيبين كما هي، بالإضافة الى ملاحظات وتعليقات الباحثة.

جرى بعد ذلك إتمام تحليل SWOTحيث تم استعراض نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات لكل تجمع من تجمعات مدينة القدس على حدى، ولكل متغير من متغيرات التنمية التي طورتها الباحثة سابقاً لكل تجمع من التجمعات، وذلك وفقاً للبيانات التي جمعتها الباحثة عبر الإستمارات والمقابلات والملاحظة الشخصية.

بعد إتمام تحليل SWOT قامت الباحثة بتطوير مؤشر لقياس التنمية في التجمعات ال 21 لمدينة القدس، وذلك بهدف إدخال بيانات تحليل SWOT والبيانات المكتوبة الى بيئة نظم المعلومات الجغرافية وذلك حتى يتسنى للباحثة إجرء التحليلات اللآزمة لإتمام الدراسة، ولأن بيئة نظم المعلومات الجغرافية تتعامل مع البيانات الرقمية ويسهل فيها تحليل البيانات الرقمية لا النصية تم تصميم وتطوير هذا المؤشر، وهو عبارة عن جدول ترصد فيه قيم رقمية لكل متغير من متغيرات التنمية لكل تجمع من تجمعات مدينة القدس.

بعد تطوير المؤشر بناءً على البيانات المكتوبة وتحليل SWOT قامت الباحثة بعرض جدول مؤشرات العدالة المكانية للتنمية الحضرية (جدول رقم 26) على ثلاثة محكمين وهم الدكتور محمد الخطيب – محاضر في قسم الجغرافيا ودراسات المدن في جامعة القدس– وهو مطلع على أمور التنمية في القدس، الدكتور وليد سالم – خبير في قضايا التطوير المجتمعي في مدينة القدس ، الأستاذة عبير زيّاد – باحثة دكتوراه في شؤون القدس ومديرة مركز نسوي الثوري ومطلعة على التنمية في القدس –، وقد قاموا بتحكيم جدول مؤشرات العدالة المكانية للتنمية الحضرية من اجل إضافة مصداقية اكبر للقيم المقترحة من قبل الباحثة، وإبداء ملاحظاتهم حول الجدول.

4.3.3 مرحلة إدخال البيانات :

في هذه المرحلة قامت الباحثة بإدخال البيانات التي تم جمعها من الدراسات السابقة والمقابلات التي تم إجرائها مع سكان تجمعات القدس الى برمجيات نظم المعلومات الجغرافية، حيث قامت بإدخال البيانات بصيغ تتناسب مع طبيعة البيانات التي تتقبلها برمجيات نظم المعلومات الجغرافية، وبطريقة تضمن بقاء هذه البيانات أصيلة ودقيقة حتى تكون النتائج ذات دقة عالية.

تم ادخال البيانات الى نظم المعلومات الجغرافية عن طريق تحويلها الى بيانات رقمية عامة تصف مستوى التنمية في كل بعد من الأبعاد السبعة التي ستتناولها الدراسة كمحاور أساسية لقياس التنمية في تجمعات مدينة القدس، هذه البيانات عولجت للتناسب مع الصيغ التي تقبلها برمجيات نظم المعلومات الجغرافية وحتى تتمكن الباحثة من إدخالها الى جداول الطبقات في هذه البرمجيات، وحتى تتمكن من التعامل معها كمعلومات يُمكن إستخلاص نتائج منها، ويمكن التعامل معها كطبقات في بيئة برمجيات نظم المعلومات الجغرافية وإجراء كافة عمليات التحليل الممكنة عليها للوصول الى النتائج الأخيرة للدراسة.

5.3.3 مرحلة التحليل :

س تم إدخال البيانات الرقمية الى جداول بيئة نظم المعلومات الجغرافية، حيث أدخلت البيانات الى طبقة تمثل تجمعات مدينة القدس مجتمعة، وذلك من أجل إجراء تحليل Symbology يبين من خلاله التباين المكاني للتنمية وفق الأبعاد السبعة للتنمية التي حددها المقياس الذي تم بناءه لذلك الغرض.

6.3.3 مرحلة إستخراج النتائج:

تم إستخراج سبعة خرائط تمثل سبعة أبعاد للتنمية في تجمعات مدينة القدس الواحدة والعشرين، وتبين حسب المقياس وجود إختلافات وتباين في التنمية بينها، وهو الهدف الذي تتوصل له الدراسة، حيث لوحظ وجود تباين مكاني بين التجمعات في الأبعاد السبعة المحددة لقياس التنمية والتي تم توضيحها وتحليلها في الفصل الخامس من الدراسة.

الفصل الرابع/ تقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس

1.4 تمهيد

2.4 واقع التنمية الحضرية على مستوى الحي

1.2.4 تجمع كفر عقب

2.2.4 تجمع بيت حنينا

3.2.4 تجمع شعفاط

4.2.4 تجمع مخيم شعفاط

5.2.4 تجمع العيسوية

6.2.4 تجمع الشيخ جراح

7.2.4 تجمع واد الجوز

8.2.4 تجمع باب الساهرة

9.2.4 تجمع الطور

10.2.4 تجمع الصوانة

11.2.4 تجمع البلدة القديمة

12.2.4 تجمع الشياح

13.2.4 تجمع رأس العامود

14.2.4 تجمع سلوان

15.2.4 تجمع الثوري

16.2.4 تجمع جبل المكبر

17.2.4 تجمع السواحرة الغربية

18.2.4 تجمع صور باهر

19.2.4 تجمع أم طوبا

20.2.4 تجمع بيت صفافا

21.2.4 تجمع الشرفات

3.4 بناء جدول المؤشرات

4.4 التحليل الاستيراتيجي

5.4 تشخيص واقع التنمية في مدينة القدس

1.4 تمهيد

أبين في هذا الفصل ما توصلت اليه من تحليل محتوى المقابلات الشخصية و الدراسات الميدانية لمنطقة الدراسة , وبناءً على مجتمع الدراسة سوف يتم تحليل المشاكل في التجمعات و إستخلاص النتائج، و تصنيف البيانات بناءً على مؤشرات التنمية الحضرية، سيتم تعريف كل تجمع في منطقة الدراسة من حيث موقعه

الجغرافي إضافة الى وجود خارطة توضح التجمعات في القدس الشرقية, وتحليل المقابلات الى واقع تنموي لمدينة القدس

2.4 واقع التنمية الحضرية في القدس الشرقية على مستوى الحي

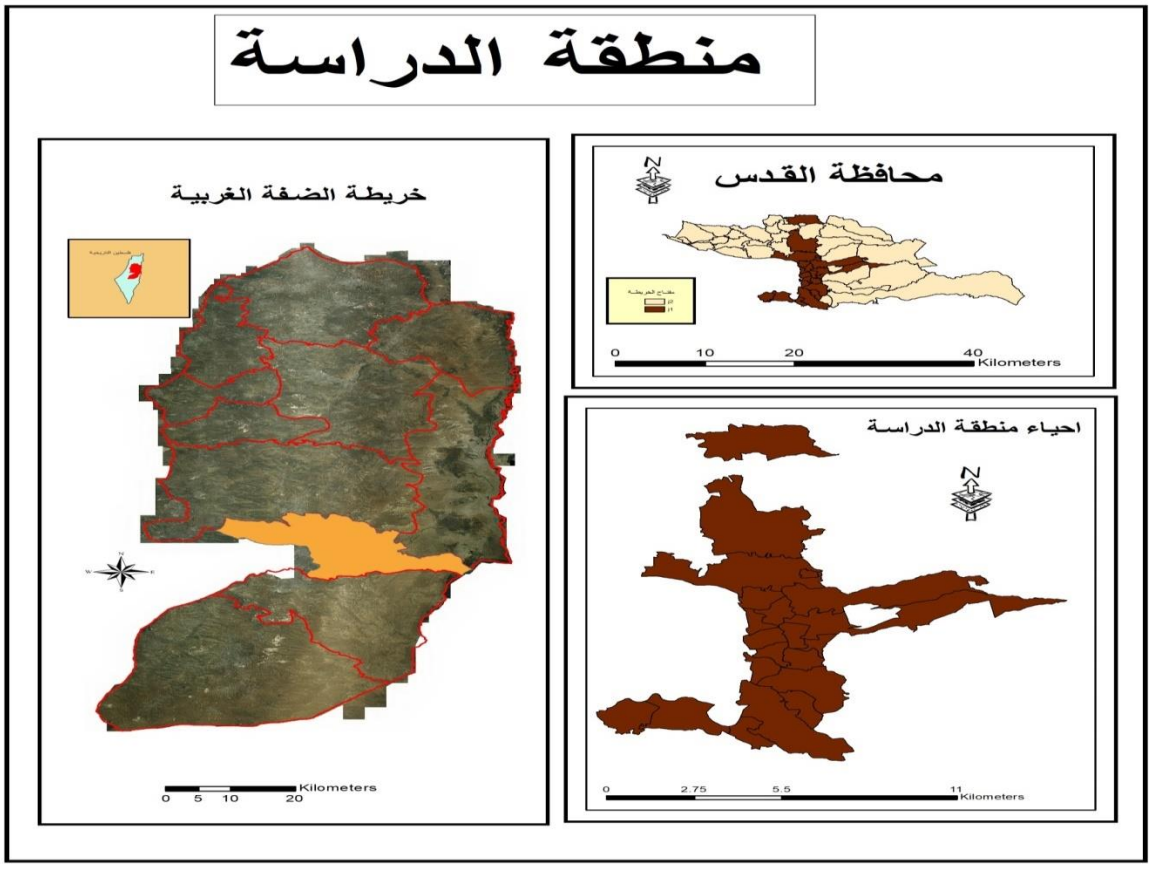

خريطة(6) توضح التجمعات في منطقة الدراسة (J1)

المصدر : إعداد الباحث (2020)

1.2.4 تجمع كفر عقب

يقع تجمع كفر عقب شمال مدينة القدس والى الجنوب الشرقي من مدينة رام الله على الطريق الرئيسي الواصل ما بين المدينتين بلغ عدد السكان عام 2007 حسب احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حوالي

10 آلاف نسمة ممن يحملون بطاقات هوية فلسطينية، وفي عام 2012 بلغ عددهم حوالي 17 ألف نسمة. بينما حسب الإحصاء الإسرائيلي عام 2012 بلغ عدد السكان 60 الفاً ممن يحملون بطاقات هوية زرقاء اسرائيلية فيما يقدر عدد السكان في العام 2016 حوالي 80 الفاً .

هذا الارتفاع الكبير في فترة زمنية قصيرة لأعداد السكان يعود الى انتقال عدد كبير من سكان مدينة القدس داخل الجدار والمواطنين الحاملين للهوية الإسرائيلية دون الجنسية الى هذه المنطقة . (المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، 2017)

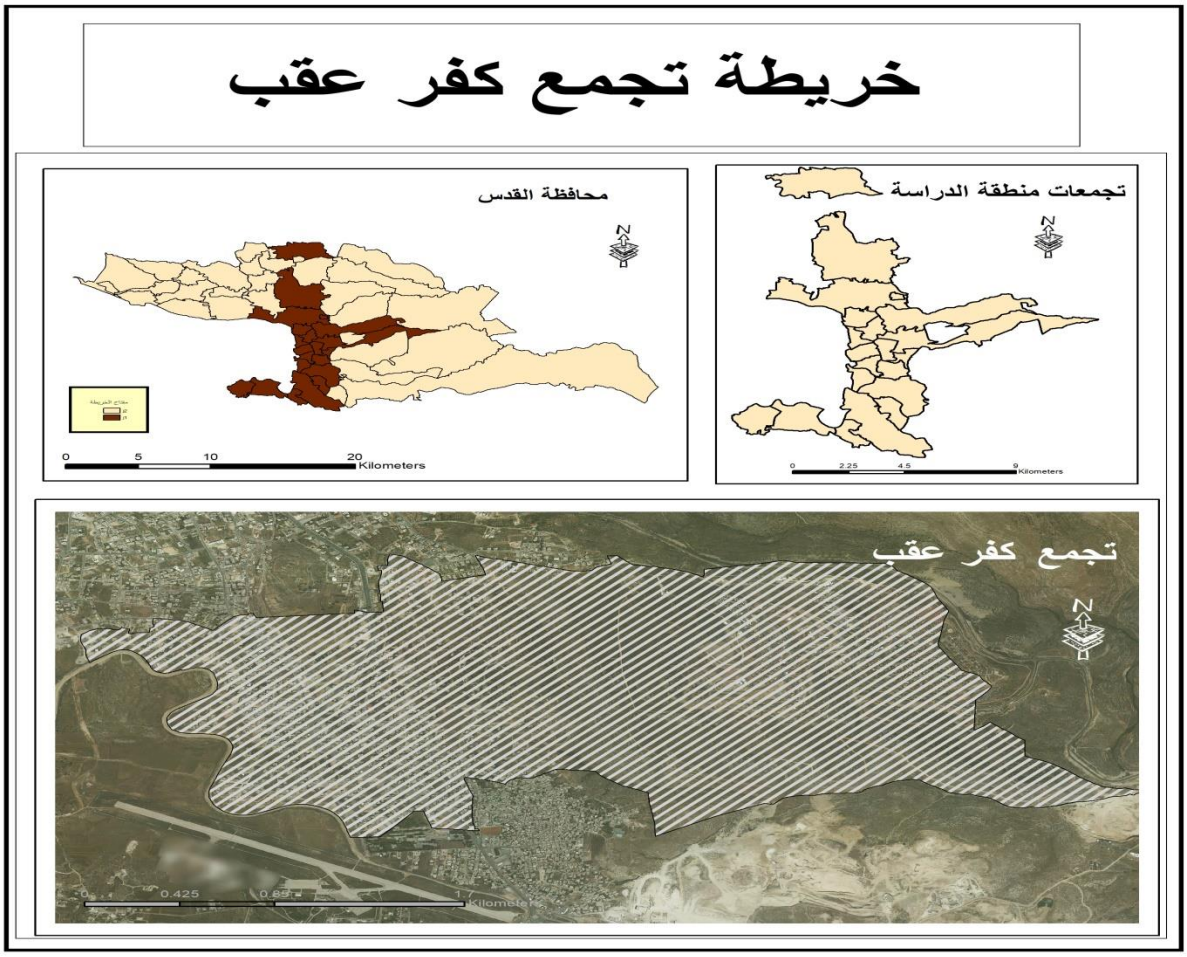

خريطة (7) تجمع كفر عقب

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الأقتصادي**

تعد من أبرز المناطق بالكثافة السكانية في القدس، وتعد الطريق الرئيسي للدخول الى مدينة رام الله، خاصة وأنها تقع على الطريق ما بين مدينتي رام الله والقدس، أدى هذا الموقع المتميز للتجمع الى نشاط كبير من

الناحية الإقتصادية، حيث أن المنطقة تحتوي على كافة الخدمات الإقتصادية والخدمية التي أفتتحت نتيجة لميل الكثير من سكان القدس للسكن في المنطقة لرخص إيجارتها نسبياً – نسبة لمناطق القدس داخل جدار الضم والتوسع – وكون المنطقة تابعة لبلدية القدس.

يعد التهرب الضريبي وبيع المنتجات الممنوعة من أبرز المشاكل التي تعاني منها منطقة كفرعقب، حيث أن السلطة الفلسطينية لا تمتلك أي سلطة إدارية أو أمنية على المنطقة، في حين أن سلطات الإحتلال تتهرب من إلتزاماتها نحو المنطقة، بل وتهدد بين الحين والآخر بأنها ستتخلى عن المنطقة لتصبح خارج حدود بلدية القدس وعلق (KA1) "**أن عدم وجود سلطة داخل المنطقة أدى الى تهرب العديد من إلتزاماتهم في دفع الإيجارات**".

- **البعد السكاني والإجتماعي**

أصبحت منطقة كفرعقب وخاصة من بعد عام 2007م، ملاذاً لكثير من السكان خاصة الذين يحاولون المحافظة على هويتهم وعلى نظام التأمين الوطني والصحي الإسرائيلي، حيث تشترط سلطات الإحتلال على السكان الذين يحملون الهوية الإسرائيلية دون الجنسية بتحديد مركز حياتهم وسكنهم في المناطق داخل حدود بلدية القدس، وذلك للحفاظ على حقوقهم وهوياتهم، هذا الوضع أدى الى وجود أزمة سكانية وسكنية في المنطقة وأصبحت الكثافة السكانية في المنطقة مثالاً يضرب للتزاحم .

وأدت هذه المعطيات والزيادة الكبيرة بالكثافة السكانية والوضع الأمني غير المستقر في المنطقة نتيجة تخلي الإحتلال عن واجباته بفرض الأمن في المنطقة كونها منطقة تتبع لسيادته الى كثرة المشاكل الإجتماعية أبرزها أن المنطقة أصبحت مركزاً لتجارة المخدرات والسلاح، وبشكل علني، حيث أضاف (KA2)"**أن المشاكل العائلية بين سكان المنطقة والتي تكون بغالبها بسبب الكثافة السكانية والضغط على المرافق العامة، كمثال المشاكل العائلية التي قد تصل الى القتل وتخريب الممتلكات نتيجة لعدم وجود مواقف سيارات كافية لسكان التجمع**".

- **البعد الصحي**

تتمثل أبرز المشاكل الصحية في أن معظم سكان المنطقة هم من حملة الهوية المقدسية، وهو ما يدفعهم عادة للوصول الى المستشفيات الإسرائيلية في القدس، ونظراً لوجود الحاجز العسكري (حاجز قلنديا) بين المنطقة ومركز مدينة القدس، فإن سكان المنطقة عادة ما يضطرون الى الإنتظار على الحاجز الى حين سماح قوات

الإحتلال لهم بالمرور والوصول الى المستشفيات، حتى وإن كانت الحالة داخل سيارة إسعاف، حيث تضطر للإنتظار لفترات تصل الى ساعات أحياناً، مما يضيع دقائق ذهبية يحتاجها المريض للوصول الى المشفى لإنقاذ حياته، ولطالما كان الحاجز سبباً في وفاة مرضى داخل سيارات الإسعاف بسبب الإجراءات المعقدة في الحاجز العسكري. كما أن المنطقة تحتوي على 3 مراكز رعاية طبية أولية كما يوجد مشفى للولادة ومركز إسعاف واحد تابع للهلال الأحمر الفلسطيني يحتوي على مركبة إسعاف، وبالرغم من وجود هذه المراكز إلا أن هذه المراكز لا تستطيع إستيعاب وتقديم الخدمات لهذا الكم الهائل من السكان في المنطقة.

- **البعد التعليمي**

تعاني منطقة كفرعقب من إهمال متعمد من قبل بلدية الإحتلال في القدس من الناحية التعليمية، حيث أن المنطقة يقطنها عدد كبير جداً من حاملي الهوية الزرقاء (الهوية الإسرائيلية) ولزاماً على بلدية القدس إقامة المدارس والغرف الصفية لإستيعاب الطلبة في التجمع، إلا أن بلدية الإحتلال تعتمد إعتماداً كلياً على المباني المستأجرة والتي لم تبنى أساساً على أنها مدارس، وتقيم فيها مدارس تفتقر لكافة المرافق الأساسية اللازمة، هذا عوضاً عن أن المباني أصلاً ضيقة ومساحة الغرف فيها لا تصلح لإستيعاب الطلبة، حيث أنها مباني سكنية بالأساس حوّلت الى مدارس، وتستفيد البلدية من مبنى كان بالسابق معسكراً لجيش الإحتلال في المنطقة وتستعمله حالياً كمدرسة، وتنتشر في المنطقة المدارس الخاصة غير المرخصة والتي تتسبب بين الحين والآخر بمشاكل إدارية للطلبة المسجلين فيها نظراً لأن كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لا يعترف بها كمدرسة رسمية مسجلة لدى الوزارات الرسمية.

وتفتقر المنطقة لرياض الأطفال المرخصة أيضاً، حيث أن معظم الروضات في المنطقة هي روضات خاصة غير مسجلة لدى الوزارات والدوائر الرسمية.

- **البعد البنية التحتية**

تعاني منطقة كفرعقب من إهمال كبير جداً من ناحية البنية التحتية، حيث أن معظم سكان المنطقة يدفعون بإنتظام ضريبة الأرنونا لبلدية الإحتلال وبالمقابل لا يتلقون ربع البنية تحتية المقدمة للتجمعات داخل جدار الضم والتوسع, حيث أضاف (KA1)"**بندفع للحكومة وبنشوفش اشي يعني عايشين بس ندفع للخدمات الي مش شايفينها**", وتتذرع البلدية بأن وجود طواقمها قد تتعرض لتهجم المواطنين لذلك لا يمكنها إرسال طواقمها للمنطقة، في حين أنه في الآونة الأخيرة تم تشكيل بلدية (بلدية كفرعقب) وهي هيئة تابعة للسلطة الفلسطينية

لتقوم بخدمة السكان، إلا أن عملها يواجه بضغوطات وتهديدات من قبل الإحتلال، كما أن ميزانيتها لا تكفي لخدمة المنطقة كما يجب.

لا يوجد في المنطقة مركز خدمات بريدية، ولا يوجد شبكة هواتف أرضية، نظراً لأن شركة الإتصالات الإسرائيلية (بيزك) تتذرع بأن طواقمها قد تتعرض للخطر في حال دخولها للمنطقة.

- **البعد السياحي**

منطقة كفرعقب لا تصنف بانها مركز سياحي، ولا يوجد بها مناطق أثرية أو دينية قد تجذب السياح إليها، وبالرغم من أن المنطقة تعد مدخلاً ومعبراً للمتنقلين بين مدينتي رام الله والقدس، إلا أن المجموعات السياحية التي قد تتنقل بين المدينتين عادة ما تسلك طرقاً خارجية طويلة لتفادي المرور منها نظراً للإزدحامات المرورية الدائمة في المنطقة وعدم وجود أي منطقة او إستراحة سياحية فيها.

- **البعد البيئي**

تعاني منطقة كفرعقب من التلوث البيئي، فبداية من التلوث الهوائي نتيجة الإزدحام البيئي شبه اليومي وعلى مدار الساعة، والذي يؤدي في كثير من الأحيان الى مشاكل بيئية كبيرة ويعاني سكان منطقة الشارع الرئيسي منه بشكل مباشر، حيث يؤدي الى أمراض في الجهاز التنفسي، والتلوث بالمواد الصلبة نتيجة لعدم وجود حاويات للنفايات خاصة في المناطق الداخلية من التجمع، والتلوث بمياه الصرف الصحي نتيجة لضعف البنية التحتية للمنطقة، وعدم قدرة البنية التحتية القديمة على استيعاب الكم الهائل من الضغط عليها.

- **الحلول المقترحة**

أن حاجة وجود قوة عسكرية داخل التجمع مهمة جدا حيث اشار (KA3) "**مثلنا مثل الغابة القوي هو بيقدر ياخد حقه غير هيك الضعيف بتروح عليه , أحنا بحاجة لوجود قوة عسكرية وقانونية عشان حق الضعاف في هاي الغابة**", أي أنه يجيب تفعيل الهيئات المحلية و القوى الوطنية داخل التجمع , أضافة الى تشديد الرقابة على التجار , وعلى البضائع التي تباع في التجمع, إضافة الى أهمية وجود

خطط هيكلية و التخطيط للمرافق العامة والشوارع إضافة الى تهيئة البنية التحتية وإنشاء شبكات الصرف الصحية وخطوط الهواتف وإنشاء المدارس القادرة على تتحمل الضغط السكاني في التجمع . بالإضافة الى أهمية وجود مراكز صحية مهيئة لحالات الطوارئ .

2.2.4 تجمع بيت حنينا

يقع تجمع بيت حنينا في شمال مدينة القدس، يحده من الجنوب تجمع شعفاط ومن الشمال تجمع كفرعقب والرام وضاحية البريد، ويحيط به من الشرق مستعمرات (نفيه ياعكوف وبسجات زئيف) فيما يحده من الغرب طريق مناحم بيجن 50 ومستعمرة راموت.

بلغ عدد سكان التجمع حسب آخر إحصائية أجرتها مركز القدس لبحث السياسات 40500 نسمة ، وأشار التقرير ذاته والذي نشره المعهد أن معدل مساحة الشقة السكنية في بيت حنينا بلغ 95 متراً مربعاً. (كورح وحوشن،2019)

ويشير (التفكجي، 2013) إلى أن مساحة تجمع بيت حنينا يبلغ 3273 دونم.

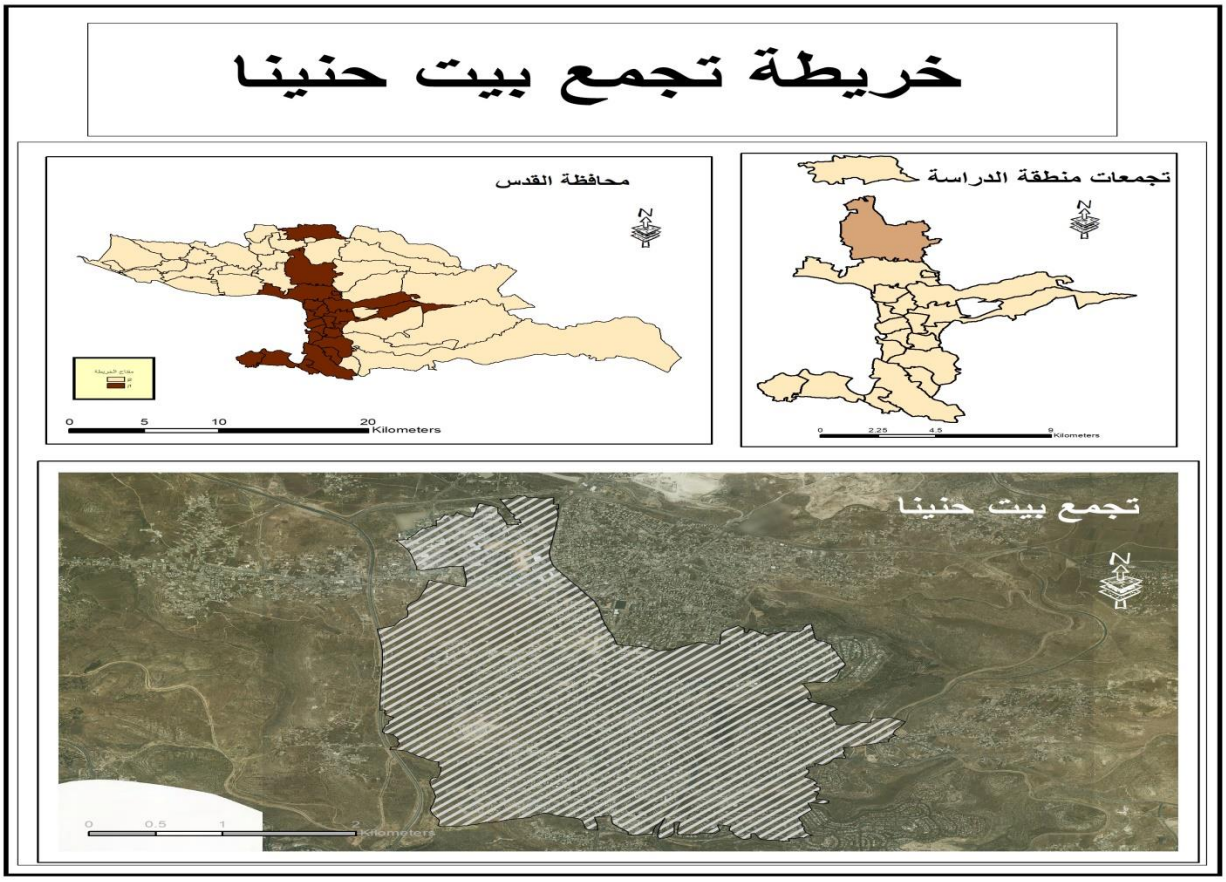

خريطة (8) تجمع بيت حنينا

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الأقتصادي**

يعاني تجمع بيت حنينا من عدة مشاكل إقتصادية تتمثل بإرتفاع أسعار وايجارات العقارات في المنطقة، بالإضافة الى الحركة التجارية الضعيفة داخل التجمع بشكل عام حيث وضح المجيب (BH1)"**أنه شهد تطور واضح خلال السنوات الأخيرة نتيجة لوقوع البلدة على الطريق الرئيسي بين مدينتي رام**

الله والقدس، وبالرغم من ذلك تحاول سلطات الإحتلال تحجيم هذا النشاط الإقتصادي عبر محاولة تحويل الطرق الواصلة بين رام الله والقدس وبين المستعمرات في شرق البلدة والقدس، وتمثل ذلك بإفتتاح الشوارع الجديدة في السنوات الأخيرة وأهمها (شارع موسى فيليد، وشارع عبد الحميد شومان، وشارع خلة السند الجديد) وهي محاور أصبحت تقطع اوصال البلدة وجعلت حركة المركبات بين البلدات والمدن المحيطة والتي كانت بالسابق تمر من الشارع الرئيسي للبلدة تمر من طرق أخرى مما أثر سلباً على النشاطات التجارية في بلدة بيت حنينا".

- **البعد السكاني و الإجتماعي**

يعتبر تجمع بيت حنينا من التجمعات ذات وضع سكاني افضل من التجمعات الأخرى بالإضافة الى وضوح المخططات الهيكلية داخل التجمع و أضاف المجيب (BH2)"**يعتبر تجمع بيت حنينا من التجمعات التي لا تعاني من التكدس الواضح في المسكن في معظم التجمعات و الحارات"**, وأشار (BH3) " **أن المشاكل في التجمع تتمثل في غلاء ايجارات وأسعار العقارات مما قد يضطر العائلة الواحدة الى تقسيم المنزل عند تزويج احد أبنائها، بالإضافة أن معظم المناطق في البلدة تعاني من التزاحم وقلة عدد الغرف المخصصة للنوم نسبة لعدد سكان المنزل"**, ومن الناحية الأجتماعي فتنتشر في البلدة تجارة الممنوعات والسلاح بنسب لا تختلف عن التجمعات الأخرى، كما أن المنطقة تعاني من المشاكل العائلية بين الفترة والأخرى بشكل أصبح ملحوظاً في الآونة الأخيرة.

- **البعد التعليمي**

يواجه تجمع بيت حنينا (حالها كحال معظم التجمعات العربية في القدس) من مشاكل في عدد الغرف الصفية المخصصة لمراحل التعليم المختلفة، حيث أن معظم المدارس تعاني من إكتظاظ، عدا عن المشاكل التي تواجه الأهالي في تسجيل أبنائهم في المدارس في كافة المراحل، حيث تتطلب إجراءات طويلة وشاقة حتى يستطيع الأهل تسجيل أبنائهم في كل عام دراسي .

بالرغم من القيام بعدد من المشاريع التعليمية كبناء مدرستين في السنوات الأخيرة وهما مدرستنا مخصصتان للبنات (المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية للبنات) الا أن النقص والعجز ما زال موجوداً، وخلال السنوات الأخيرة ظهرت مشكلة التسرب من المدارس بشكل كبير، حيث أن الاحتلال الإسرائيلي لا يتوفر لديه أي قانون ساري في التجمعات العربية يلزم الطالب بالدراسة لسنوات دراسية معينة، ناهيك عن أن المدارس التابعة لبلدية الإحتلال تشجع وتغض الطرف عن الطلبة المتسربين.

- **بعد البنية التحتية**

تعاني بلدة بيت حنينا كما التجمعات الأخرى من إهمال متعمد فيما يخص البنية التحتية ، وإن كانت أفضل من غيرها من التجمعات إلا أن التقصير ما زال واضحاً، حيث أن بلدة بها عدد كبير من السكان يفوق 20 ألف نسمة لا يوجد بها سوى مركزي بريد صغيران فقط لا يخدمان شريحة كبيرة من السكان، حيث أضاف (BH4)"**انه بالإمكان رؤية السكان يومياً يصطفون خارج مكاتب البريد بإنتظار دورهم**"، أما فيما يخص البنية التحتية أشار المجيب (BH5) "**أنها سيئة بالقدر الذي يجعل من الشوارع الداخلية بالبلدة عبارة عن برك مياه عميقة شتاءً وحفر ترابية عميقة صيفاً، وهو ما يسبب أضراراً للممتلكات ومركبات السكان، وهنا أستعرض حالتين لشوارع سيئة تتهرب البلدية من إصلاحها وهما شارع الأردشير والذي يضم مدرستين وبعد رفع عدة شكاوى للبلدية ما زال السكان ينتظرون الرد منذ سنتين، وشارع أبو ماضي الذي ما زال بحالة سيئة منذ ما يزيد عن 4 سنوات دون إكتراث للشكاوى المقدمة**"،أما فيما يخص المياه والكهرباء فبلدة بيت حنينا يتبع نصفها الى منطقة نفوذ مصلحة مياه محافظة القدس وتعاني من إنقطاعات متكررة بالمياه والنصف الآخر يتبع لمنطقة نفوذ شركة جيحون للمياه الإسرائيلية، بينما تتبع البلدة لنفوذ كامل لشركة كهرباء محافظة القدس ولا يخفى على أحد المشاكل التي تمر بها الشركة في الآونة الأخيرة والإنقطاعات المتكررة بالتيار الكهربائي، وفيما يخص خطوط الهاتف فلا يوجد إحصائية واضحة لعدد المنازل المرتبطة بشبكة الهواتف الأرضية في البلدة.

*** البعد الصحي**

تعاني بلدة بيت حنينا من ضعف بالرعاية الصحية، أبرز هذه المشاكل تتمثل في قلة عدد مراكز الصحة الأولية التابعة لصناديق المرضى، وهو ما يعني أن عدد الأطباء نسبة لعدد سكان التجمعقليل جداً، مما يسبب ضغطاً كبيراً على متلقي الخدمة الطبية وعلى الأطباء أو القائمين بالعمل الصحي. علماً أن تجمع بيت حنينا وبالرغم من عدد سكانه الكبير نسبياً وتوفر الأراضي فيها الا انها تفتقر لمستشفى، حيث أن سكان المنطقة يحتاجون للذهاب في سفرة لمدة لا تقل عن 10 دقائق للوصول الى أقرب مشفى وهو مستشفى (هداسا – هارهتسوفيم) أو كما يعرف بإسم هداسا العيساوية.

- **البعد البيئي**

إن المشكلة البيئية الأبرز في بلدة بيت حنينا هي التلوث في المنطقة الصناعية القريبة (منطقة عطروت)، حيث أظهرت دراسات نشرت في الصحافة العبرية مؤخراً (شهر شباط 2020) أن معدلات التلوث في المنطقة الصناعية عطروت بلغت مستويات قياسية تفوق 1200% وهو ما يشكل خطراً كبيراً على صحة العاملين فيها وعلى صحة السكان المحيطين بالمنطقة، هذه الدراسة لم يلقى لها بال نظراً لأن المناطق المحيطة بالمنطقة الصناعية يقطنها سكان عرب، وهو ما عبر عنه أحد المهتمين الإسرائيليين بالبيئة قائلاً : طالما أن المتضرر عربي فلا مانع من زيادة التلوث وتقليل الرقابة. (تهكماً منه على التراخي الذي تظهره البلدية ووزارة البيئة إتجاه المنطقة).

ومنذ العام 2017 يعاني سكان البلدة من رائحة النفايات التي تصدر من مصنع إعادة تدوير النفايات التي تمت إقامته بمنطقة عطروت، حيث لا يلتزم المصنع بأدنى معايير الحفاظ على البيئة، حيث لا مصافي للهواء ولا أي سبيل من سبل حماية البيئة، ويزداد الأمر سوء خلال الصيف حيث تصبح الروائح الكريهة سمة من سمات بلدة بيت حنينا بسبب هذا المصنع الذي لا يراعي أي مبدأ من مبادئ الحفاظ على البيئة، كما ولوحظ من خلال الصور الجوية التي توردها بلدية الإحتلال على موقعها الرسمي أن المصنع يلقي بمواد سائلة عبر أنابيب في الأراضي المجاورة أصبحت هذه الأراضي مرتعاً لنباتات غريبة عن بيئة المنطقة وحيوانات غريبة وضباع وحشرات لم يسبق وأن شوهدت بالمنطقة من قبل عام 2017.

- **البعد السياحي**

تجمع بيت حنينا لا يعد تجمع سياحي، حيث أنه لا يتوفر به أي منطقة يوجد بها آثار يمكن إعتبارها مزاراً سياحياً تاريخياً أو دينياً، كما أنه يفتقر للمنتجعات السياحية أو منشئات السياحة الترفيهية.

- **الحلول المقترحة**

الدعم المحلي دائما ينجح، أي أن يقوم سكان التجمع بدعم المنشئات التجارية، إضافة الى الضغط على البلدية من أجل تسهيل انشاء رخص البناء ، حيث اضاف المجيب (BH2) " **أن اهم ما يمكن عمله في التجمع هي زيادة الوعي لدى السكان من أجل الحفاظ على التلاحم المجتمعي والحفاظ على السلم الأهلي, اما من الناحية البيئية فيجت توعية السكان على المشاكل البيئة في التجمع و ما مدى خطورتها على السكان** " , ضرورة تفعيل القوانين الإلزامية في المدارس من اجل منع التسرب، إضافة الى زيادة عدد الغرف الصفية، إضافة الى همية التخطيط و بحث إمكانية بناء مشفى في البلدة حسب توفر الإمكانات الأولية لذلك .

3.2.4 تجمع شعفاط

يقع تجمع شعفاط على مسافة 4 كيلومترات إلى الشّمال من البلدة القديمة في القدس، وتقع ضمن حدود نفوذ بلدية الاحتلال في القدس. تحدّ القرية من الشّرق عناتا وحزما، ومن الشّمال بيت حنينا، ومن الغرب بيت اكسا، ومن الجنوب العيسوية. قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة ما يقارب 47% من أراضي شعفاط لصالح بناء المستوطنات والقواعد العسكرية وجدار الضمّ والتوسع.(جذور الشعبية , 2020) .

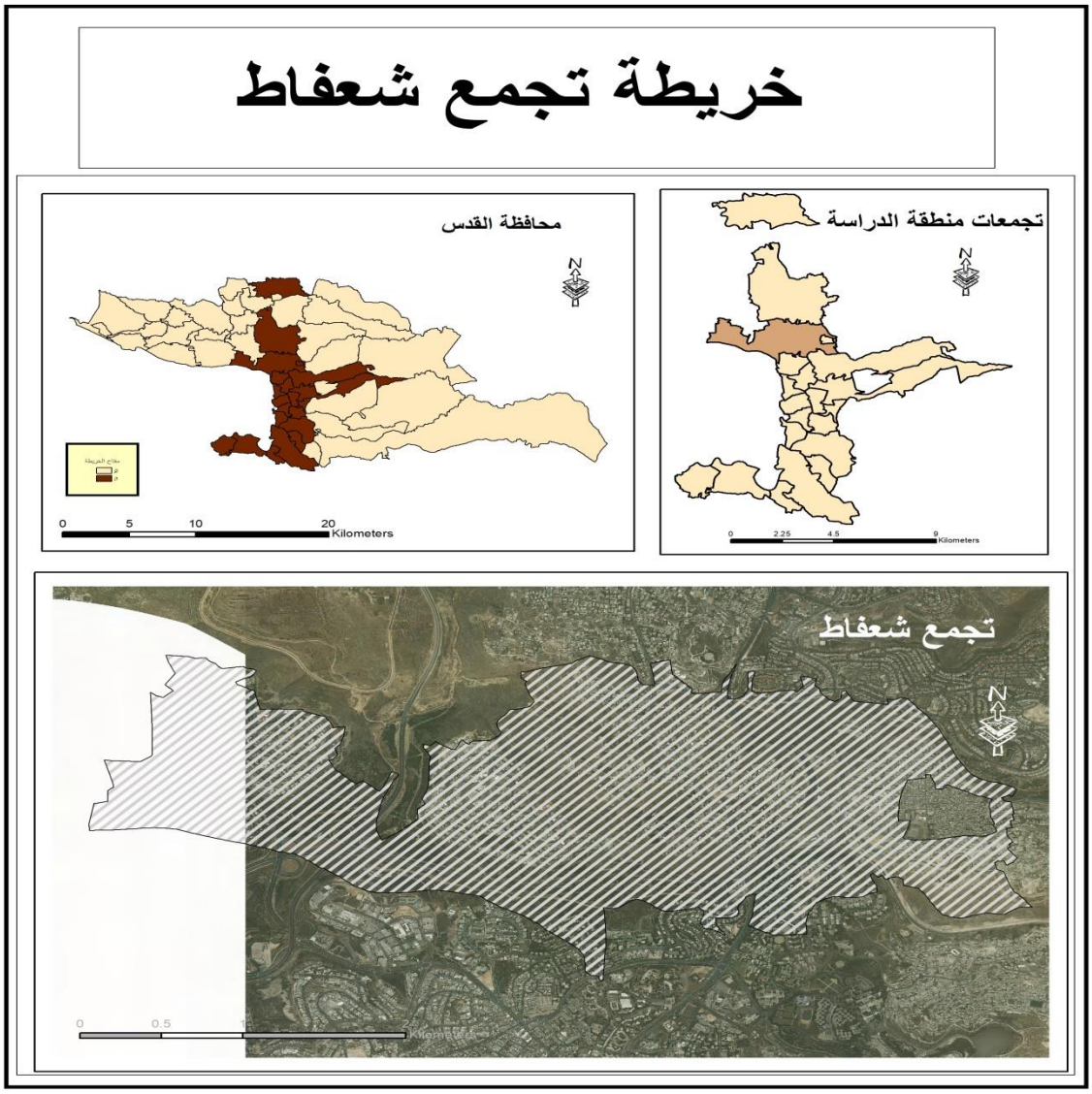

خريطة (9) تجمع شعفاط

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الإقتصادي**

يعاني تجمع شعفاط من إرتفاع في إجارات واسعار العقارات بالتجمع , إلا أن وجود القطار داخل التجمع أدى إلى انتعاش الوضع الأقتصادي مما سهل حركة السكان من داخل و خارج التجمع الوصول الى التجمعات التجارية حيث أشار (SH1) **وجود العديد من المشاريع الإقتصادية داخل التجمع ومنها بناء المراكز و التجمعات التجارية , أدى الى خلق وظائف للسكان المحليين وإضافة الدخل لدى تجار المنطقة** " بينما وضح المجيب (SH2) " **أن التجمع يعاني من أرتفاع في**

الضرائب المفروضة على قاطنيه، مما يؤثر سلباً على المصالح العامة للسكان إضافة الى ارتفاع اسعار الإيجارات و صعوبة الحصول على رخص للبناء وفي حال تم الحصول على رخصة تكون ذات تكلفة عالية جدا" .

- **البعد السكاني و الإجتماعي**

تجمع شعفاط من التجمعات القليلة التي تعاني مشاكل اجتماعية أو سكانية مقارنة بالتجمعات الأخرى في المدينة , وبما انها من التجمعات الجديدة يوجد لها مخطط هيكلي واضح , إلا أن المباني السكنية داخل التجمع قليلة بالنسبة الى مساحة التجمع , أما بالنسبة الى المشاكل الإجتماعية فلا يخلوا التجمع من المشاكل الأخرى و منها انتشار المخدرات " إلا ان نسبته قليلة جداً مقارنة مع التجمعات الأخرى " إضافة الى وجود العديد من المشاكل الإجتماعية العائلية بين سكان التجمع .

- **البعد الصحي**

اشار المجيب (SH3) " **لا يوجد في تجمع شعفاط مستشفى يخدم سكان التجمع , أما بالنسبة للمراكز الصحية فيوجد داخل التجمع مركزين صحيين للرعاية الطبية الأولية، يعانيان من عدد المراجعين الكبير يومياً** ".

- **البعد التعليمي**

يوجد في تجمع شعفاط 4 مدارس أساسية وثانوية وهي كافية لإستيعاب طلبة التجمع، كما وتستقبل هذه المدارس بعضاً من طلبة مخيم شعفاط.

- **البعد البنية التحتية**

يعاني تجمع شعفاط من إهمال في البنية التحتية كونه الأقل تأثراً بالمشاكل التخطيطية بين التجمعات الأخرى , إلا انه يوجد في تجمع شعفاط مركز بريد صغير جداً لا تتعدى مساحته 11 متر مربع فقط، مما يؤدي الى اضطرار السكان لإستعمال مراكز البريد بالتجمعات الأخرى.

أما بالنسبة للبنية التحتية فيعد تجمع شعفاط من أفضل التجمعات تخطيطاً للبنية التحتية بعد تجمع بيت حنينا المجاور و اقل التجمعات من حيث المشاكل في البنية التحتية في المدينة.

- **البعد السياحي**

لا يوجد بالتجمع أي مواقع سياحية أو اثار سياحية أو أية فنادق أو ما يمكن اعتباره مزارًا سياحيًا أو تاريخيًا أو دينيًا ,حيث أكد ما يلي المجيب (SH4) " **أنه بالرغم من وجود المراكز التجارية إضافة الى وجود المطاعم داخل التجمع إلا انها تفتقر الى الدعاية حتى تقوم في جذب السائحين اليها**", ساعد وجود سكة القطار داخل في تنشيط حركة الزوار للتجمع حيث أن هناك 3 محطات للقطار فيه .

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع شعفاط من التلوث البيئي خاصة تلوث الهواء نتيجة الإزدحامات المرورية خاصة بعد إقامة خط سكة الحديد على الشارع الرئيسي في التجمع، وهو ما تسبب في تضييق الشارع المخصص لسير المركبات وبالتالي زيادة الأزمات المرورية .

- **الحلول المقترحة**

حاجة التجمع الى وجود مركز بريدي يستوعب السكان بالتجمع، بالإضافة الى وجود تخطيط منظم من أجل التوسع في التجمع .

4.2.4 تجمع مخيم شعفاط

مخيم شعفاط هو أحد أبرز مخيمات محافظة القدس , ويقع شمال شرق مدينة القدس , وعلى بعد 3.9 كم عن مدينة القدس (المسافة الأفقية بين مركز المخيم و مركز مدينة القدس)، يحدها من الجهة الشرقية بلدة عناتا، ومن الجهة الشمالية قرية حزما، ومن الجهة الغربية فتحدها بلدة شعفاط، واخيرا من الجهة الجنوبية فتحدها قرية . (وحدة نظم المعلومات الجغرافية –أريج ,2012).

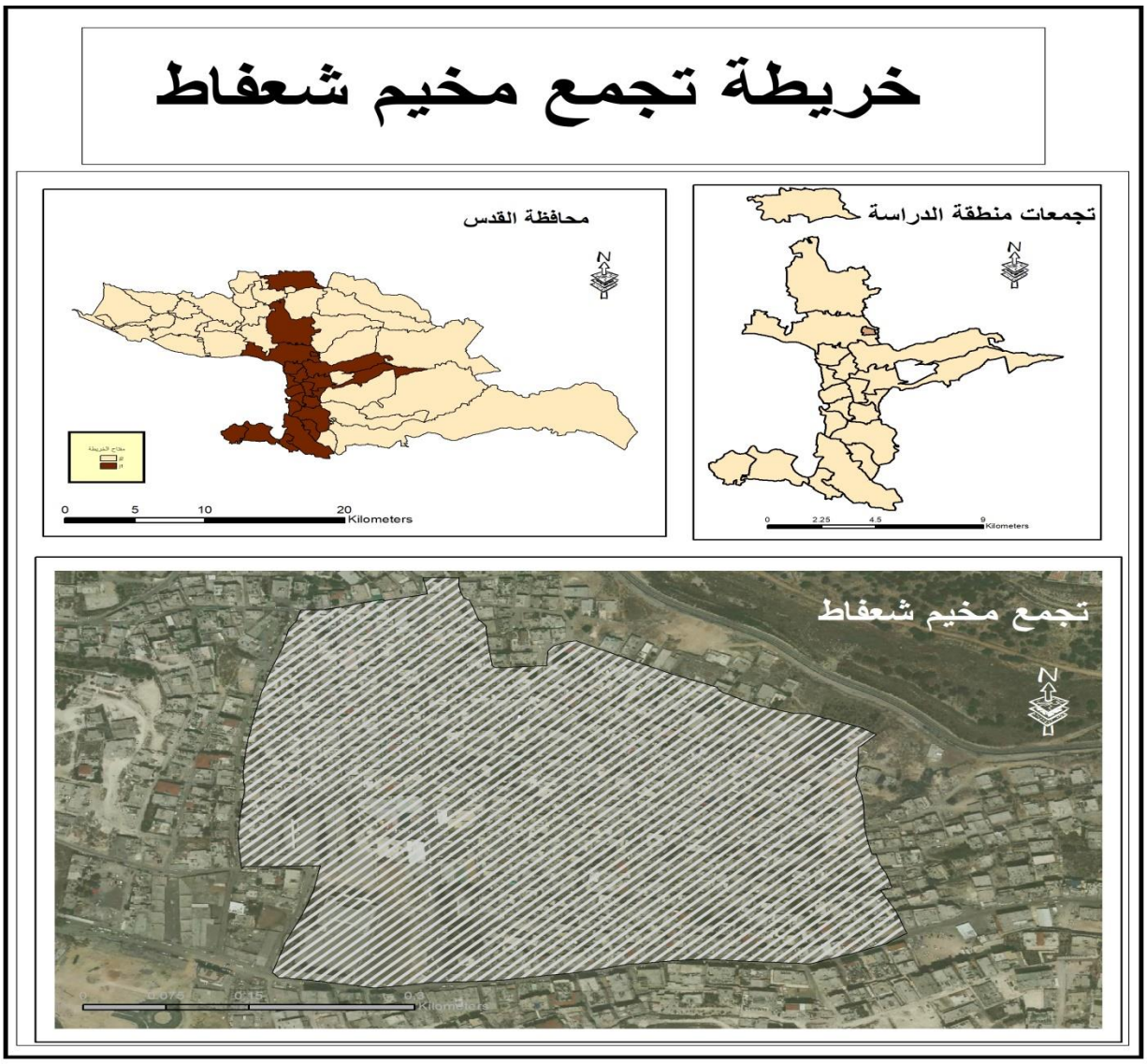

خريطة (10) تجمع مخيم شعفاط

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الإقتصادي**

يعاني مخيم شعفاط من مشاكل إقتصادية كبيرة جداً تتمثل بعد وجود مساحات كافية لإقامة مراكز تجارية أو منشئات إقتصادية داخله، في حين أن الحركة التجارية على الشارع الرئيسي لبلدة عناتا يمتلئ بالمحلات التجارية، كما أقيم خلال السنوات الأخيرة عدد من المنشئات التجارية الجديدة قرب

مدخل مخيم شعفاط على نفس الشارع، وهو ما ساهم في زيادة النشاط التجاري والإقتصادي في المخيم.

يعتبر مستوى الدخل لسكان المخيم متدني نسبياً، ويلجأ الكثير من الشباب للعمل خارج المخيم وخاصة في المصانع والمنشئات التجارية الإسرائيلية.

وقد أشار (CS1) " **الحالة الإقتصادية سيئة وتزداد سوء يوم بعد يوم، الكثير خسروا أعمالهم وأِشغالهم لمجرد أنهم يسكنون مخيم شعفاط وهو ما يجعلهم غير مرغوب بهم في سوق العمل الإسرائيلي وحتى الفلسطيني، المحال التجارية تعاني من الكساد داخل المخيم وعلى أطرافه بسبب القدرة الشرائية الضعيفة للمواطنين**" .

- **البعد التعليمي**

أي ان مخيم شعفاط يعاني من ارتفاع اعداد السكان داخل المخيم بحيث يسكنه حوالي 25 الف مواطن مقدسي جيمعهم بحاجة الى الخدمات الرئيسية ومن اهمها التعليم , يوجد داخل المخيم أربعة مدارس اثنتين منهم مدارس خاصة , و تعاني مدارس الوكالة داخل المخيم من التهميش من ناحية التعليم و عدم وجود مستوى تعليمي مناسف للمدارس الأخرى, حيث انه هناك اهمال كبير في اداء الواجب التعليمي إضافة الى وجود عدد كبير من الطالب داخل الغرف الصفية, وعدم وجود رقابة كافية داخل مدارس الوكالة .

وقد أشار المستجيب (CS2): " **لدي طفلان يدرسون في مدرسة الأونروا على مدخل المخيم، فعلياً هم لا يدرسون هم يذهبون لقضاء بضع ساعات بالمدرسة دون فائدة تذكر** " .

اضافة الى انه لا يوجد ادراك لأهمية التعليم من قبل اهالي الطلاب و اهمالهم في تقديم الواجب التعليمي لابنائهم, و عدم حث اطفالهم على التعليم, إضافة الى ان أغلبية اطفال المخيم مسجلون في مدارس خارج حدود التجمع المخيم أي اضطرارهم الدائم الى العبور من الحواجز من اجل الوصول الى الاماكن التعليمية , أدى ذلك الى وجود مضايقات من الاحتلال الصهيوني في عملية التنقل, مما ادى الى ارتفاع نسبة التسرب من المدارس بشكل ملحوظ.

- **البعد السكاني و الاجتماعي**

يبلغ عدد سكان مخيم شعفاط ما يقارب 25 الف نسمة, أي ان هناك اكتظاظ سكاني كبير داخل المخيم و هناك عدد كبير من سكان القدس سكنوا داخل تجمع المخيم من أجل الحفاظ على الهوية المقدسية، حيث ادى ذلك الى إرتفاع عدد السكان المخيم , و بما ان هناك غياب كبير للتخطيط والتنظيم للمباني فهذا يعني عشوائية كبيرة في البناء وارتفاع المباني لعدة طوابق على أسس متهالكة وعدم وجود بنية تحتية تتحمل هذه المباني , بالإضافة الى تلاصق البيوت بعضها ببعض حيث ادى الى عدم وجود خصوصية للسكان وزيادة المشكلات الإجتماعية بين السكان , وبسبب البناء على أسس متهالكة لعدة طوابق وبشكل متلاصق شبه متواصل يتم من خلال الأبحاث العلمية وبشكل متكرر التنبؤ بإحتمالية إنهيار الآلاف من المباني في حال حدوث هزة ارضية – لا سمح الله– خاصة في تجمعيّ رأس خميس ورأس شحادة في المخيم.

وقد قال المستجيب (CS3) : " **نحن نعيش في علب كرتون، معظم المساكن هنا لا تصلح حتى كإسطبلات للخيول ينقصها التهوية والشمس، لا يلتزم أحد بأخذ الإرتدادات عند بناء البنايات** " .

- **البعد الصحي**

يعاني المخيم من نقص في الرعاية الصحية و في قلة عدد المراكز الصحية داخل المخيم , أي انه هناك قلة في عدد الاطباء بالنسبة لعدد سكان التجمع مما يسبب لوجود ضغط في المراكز الصحية , وتعاني من صعوبة وصول الاسعاف ومركبات الطوارئ الى داخل المخيم بسبب ضيق الشوارع ووجود الازمات إضافة الى صعوبة الوصول الى بعض المناطق لعدم وجود طرق مؤهلة للسيارات.

وقد قال المستجيب (CS2) : " **قبل حوالي عامين تعرض والدي لوعكة صحية وقد طلبنا لأجله سيارة إسعاف، منعت سيارة الإسعاف من دخول الحاجز وإضطرينا لوضعه داخل سيارة خاصة بالعائلة ونقله الى الحاجز العسكري ومن هناك إستلمه طاقم الإسعاف**".

إضافة الى انها تفتقر الى وجود مشفى بالنسبة الى العدد السكاني , و في حال وجود حالة مرضية بحاجة النقل الى المستشفى تجد سيارات الإسعاف العديد من العوائق ومنها الأزمة و حاجز الأحتلال الصهيوني الذي لا يسمح للسيارات الخروج الا بعد فحص الوثائق للمريض ولطاقم الإسعاف والتدقيق ببياناتهم وتسجيلها والتدقيق في السيارات مع وجود موافقه مسبقة لتحرك سيارة الإسعاف والسماح لها او رفض دخولها للمخيم.

- **بعد البنية التحتية**

يعاني مخيم شعفاط من اشكالية وجود اهمال في البنية التحتية و الخدمات , أي ان مخيم شعفاط لا يوجد فيه أي مركز بريدي يخدم ما يقارب 25 الف مواطن وهو ما يضطر المواطنين الذين يريدون استعمال الخدمات البريدية يجب الذهاب الى بريد تجمع شعفاط , اما بالنسبة للبنية التحتية فهي بنية منهكة متهالكة و تم البناء عليها، أي انه شبكة المجاري المربوطة بالمخيم غير كافية , أضافة الى اهمال الأونروا في الوضع الخدماتي داخل المخيم بما أن المخيم وخدماته ضمن صلاحياتها , أي ان هناك اهمال في جمع النفايات مما يؤدي الى وجود روائح كريهة داخل المخيم إضافة الى عدم وجود بيئة صحية مناسبة, مع ازدياد عدد المباني و امتدادها بأتجاه جدار الضم التوسع ادى الى وصول المياه العادمة الى اطراف التجمع , وتكرار حدوث الفياضانات لمياه الصرف الصحي داخل المنزل , أضافة الى عدم وجود بنية للكهرباء مما يؤدي الى انقطاع الكهرباء بسبب انحراق المحولات الكهربائية مراراً وتكراراً .

وقد أشار المستجيب (CS4) : " **يعتبر مخيم شعفاط سلة نفايات كبيرة، الكثير من السكان يلقون مخلفاتهم في مكبات عشوائية في طرق وأزقة المخيم، نرى الفئران والحشرات يومياً وأصبحت سمة مميزة للمخيم**".

- **البعد الصحي**

لا يعتبر المخيم منطقة سياحية، حيث أنه لا يتوفر به أي منطقة يوجد بها آثار يمكن إعتبارها مزاراً سياحياً تاريخياً أو دينياً، كما أنها تفتقر للمنتجعات السياحية أو منشئات السياحة الترفيهية.

- **البعد البيئي**

يعاني مخيم شعفاط من عدم وجود مياه صالحة للشرب أي ان المياه الموجوده عبارة عن مياه عادمة ,إضافة الى عدم وجود أي منطقة خضراء أو اي تجمع سكاني من المنتزهات و غيره , أضافة الى معدل الكثافة السكاني الكبير .

ويقول المستجيب (CS1) : " **بيئة المخيم بيئة ملوثة جداً، روائح المجاري منتشرة يومياً في المخيم، والهواء داخل المخيم ليس كخارجه ويمكن لأي شخص أن يلاحظ ذلك**".

- **الحلول المقترحة**

المخيم بحاجة لوجود لجنة شعبية لحل النزاعات بين العائلات فيه، إضافة لوجود هيئة محلية للوقوف على إحتياجات المخيم من كافة النواحي و الإبعاد، أي يجب إقامة مراكز صحية تخدم المواطنين بالمخيم بالشكل المطلوب، إضافة الى أهمية التركيز وعمل ندوات وورشات للأهالي و الطلاب توضح أهمية التعليم، و الضغط على وكالة غوث و تشغيل اللاجئين (أنوروا) للقيام بمهامها و التزاماتها أتجاه المخيم .

5.2.4 تجمع العيسوية

تجمع العيسوية , هي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع شمال شرق مدينة القدس، وعلى بعد 2.9كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة القدس)منها، يحدها من الشرق أراضي الكعابنة

و العيزرية، ومن الشمال عناتا و شعفاط، ومن الغرب مركز مدينة القدس , ومن الجنوب بلدة زعيم . (وحدة نظم المعلومات الجغرافية–اريج ,2012) .

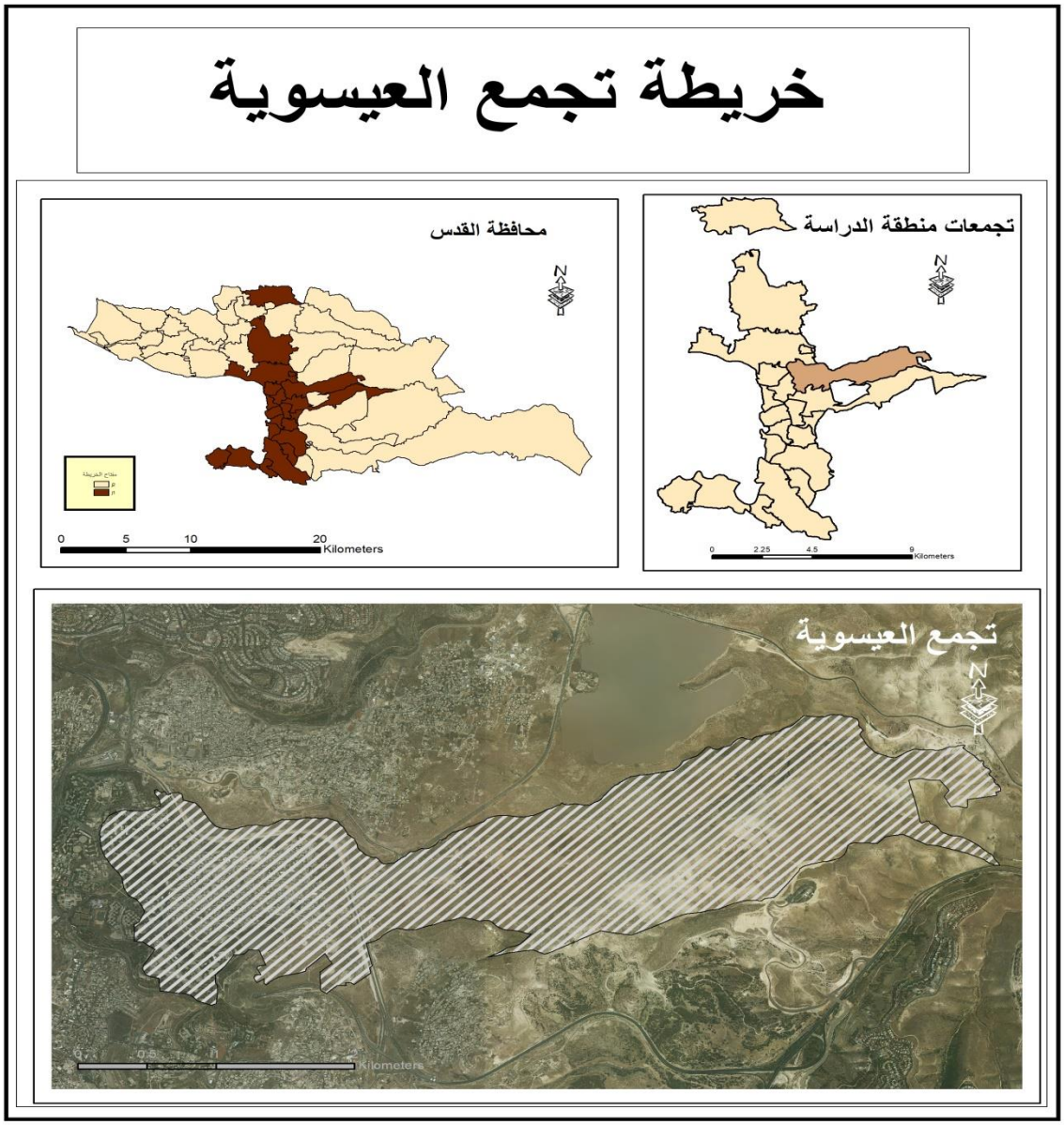

خريطة (11) تجمع العيسوية

المصدر : إعداد الباحث (2020)

- **البعد الإقتصادي**

يعاني تجمع العيسوية من مشاكل اقتصادية كبيرة حيث تم بناء جدار الضم و التوسع على اراضي تجمع العيسوية إضافة الى مصادرة العديد من أراضي التجمع لصالح التوسع الاستيطاني، مما أدى الى فصل تجمع العيسوية عن مركز المدينة و ربط التجمع في ثلاثة مداخل منها مدخل بجانب الجامعة العبرية يحد من حركة سكان التجمع، إضافة الى عدم وجود مشاريع تنموية إقتصادية داخل التجمع مما أدى الى تدني مستوى دخل الفرد، أضاف المجيب (AS1) "**يعاني تجمع العيساوية من إقتحامات مستمرة من الإحتلال الصهيوني و إعتقال الشبان في التجمع مما يمنعهم من الإلتحاق بالوظائف بشكل منتظم, أي أن العديد من الشبان غير ملتحقين في العمل من الناحية القانونية, وهو ما أدى الى عدم وجود دخل ثابت لمعظمهم** ".

بينما المجيب (AS2) "**أن الإحتلال الصهيوني يعمل على تحديد البضائع التي يجب إدخالها الى التجمع عبر إقامة نقاط تفتيش على مداخل التجمع تستهدف المركبات التجارية الداخلة والخارجة من التجمع , مما يؤدي الى تراجع في الوضع المعيشي لدى سكان و ارتفاع نسبة البطالة**" .

- **البعد السكاني والإجتماعي**

يعاني تجمع العيسوية من البناء العشوائي داخل التجمع و الاكتظاظ السكاني، أدى حصار الاحتلال للتجمع الى عدم امكانية التوسع بالبناء مما ادى الى ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنازل، إضافة الى البناء الرأسي على أسس ضعيفة مما يعني ان البنية التحتية للمباني ضعيفة إضافة الى أن البناء بمعظمه غير مرخص، ويهدد الإحتلال الصهيوني بهدم عدد كبير من مباني التجمع بحجة عدم وجود رخص للبناء فيها، أدى هذا الوضع الى زيادة المشاكل الإجتماعية ومن ضمنها المشاكل العائلية وإنتشار المخدرات داخل التجمع .

- **البعد الصحي**

يوجد في تجمع العيسوية مركزين صحيين صغيرا المساحة، أي أنهما لا يستوعبان الكم الهائل من سكان التجمع، ويعاني سكان التجمع من عدم الإستفادة من المراكز الصحية نتيجة لعدم قدرة هذه المركز على تقديم خدمة جيدة لكم كبير من السكان بينما أكد على ما يلي المحيب (AS3) " **عندما نحتاج الى مراجعة طبية داخل المراكز , نذهب الى مراكز خارج التجمع بسبب قلة مساحة المراكز الصحية داخل التجمع و عدم قدرتها إستيعاب عدد السكان** ", يوجد على مقربة من التجمع مستشفى "هداسا هار هتسوفيم " المقام على اراضي تجمع العيسوية، إلا ان دخول العرب للمشفى منوط بتفتيش جسدي دقيق جداً وطلب بطاقات الهوية .

- **البعد التعليمي**

يوجد في تجمع العيساوية مدرستين رئيسيتيين، كبيرتان من حيث المساحة إلا أنهما لا تستوعبان الكم الهائل من الطلاب في التجمع، وهو ما يؤدي الى وجود عجز في استيعاب الطلبة في المدرستين، وعزوف طلبة التجمع عن التعليم وهو ما يزيد من نسبة التسرب من المدارس أو اللجوء الى مدارس التجمعات المجاورة.

- **بعد البنية التحتية**

يعاني تجمع العيسوية من العديد من المشاكل الخدماتية فيما يتعلق بالبنية التحتية كونه من التجمعات المهمشة من قبل بلدية القدس، حيث يعاني من ضعف في البنية التحتية للمنازل، أي عدم قدرة البنية التحتية على تحمل الارتفاع الرأسي للمباني والكثافة السكانية العالية، إضافة الى مشاكل في الصرف الصحي مما يؤدي الى فياضانات من المياه العادمة داخل المباني و على الطرق.

حيث اشار المجيب (AS2) "**إن من أبرز المشاكل الموجودة بالتجمع هي ضعف شبكة خطوط الهاتف, وأضاف أنه لا يوجد داخل التجمع أي خدمة بريدية بالرغم من ارتفاع عدد سكان التجمع , مما يضطر السكان الى استخدام مراكز بريدية خارج حدود التجمع ومن ضمنها بريد باب الساهرة وبريد التلة الفرنسية**".

يعاني التجمع من عدم وجود حاويات للنفايات كافية، مما يعمل على تشويه المنظر الجمالي للطرق حيث تتراكم النفايات في الطرق العامة, إضافة الى قلة عدد العمال الذين ترسلهم البلدية للعمل داخل التجمع يؤدي أيضا الى تراكم النفايات في حاويات النفايات وحولها .

ومن مشاكل البنية التحتية هي وجود طريق رئيسي واحد بالتجمع، ويعاني الطريق من ضيق في مساحته, إضافة الى وجود مراكز تجارية والمصالح العامة في الطريق الرئيسي وعدم وجود مواقف خاصة لخدمة هذه المراكز التجارية, مما يؤدي الى وقوف المركبات في الطريق العام وهو بدوره يؤدي الى ازدياد الإزدحام وعرقلة حركة السير.

اما الشوارع الفرعية تعاني من عدم تعبيدها إضافة الى صعوبة حركة المركبات داخل الطريق الفرعي, وعدم وجود منتزهات أدى الى لعب الأطفال في الشوارع العامة مع عرقلة حركة السير وتعرض الاطفال للخطر الدائم, يوجد داخل التجمع ملعب رياضي واحد ومخصص فقط للاعبين كرة القدم، ولا يوجد أي مكان ترفيهي داخل التجمع لسكان التجمع .

- **البعد السياحي**

تجمع العيسوية لا يصنف على أنه مركز سياحي، ولا يوجد فيه أي منطقة اثرية أو دينية قد تجذب السياح أليها.

- **البعد البيئي**

يعاني التجمع من وجود مشكلة في الصرف الصحي، حيث ان معظم مباني التجمع مقامة بدون ترخيص ولا ترتبط بشبكة الصرف الصحي، وهو ما يؤدي إما الى تصريف المياه العادمة نحو الأراضي الفارغة حول التجمع والتي تقوم سلطات الإحتلال بمصادرتها وجعلها كمنطقة آمنة حول التجمع لتحمي شارع (رقم 1) الذي يلتف حول القرية ويسلكه بشكل رئيسي سكان مستعمرة معاليه أدوميم ومستعمرات غور الأردن في الوصول الى تل أبيب ذهاباً وعودة، أو يقوم السكان بحفر حفر إمتصاصية عشوائية لتصبح مكاره صحية تهدد صحة المواطنين في التجمع.

- **الحلول المقترحة**

لتحسين الحياة المعيشية بالتجمع يجب القيام بمشاريع تنموية إقتصادية تجارية للتجمع بحيث يعمل على تشغيل الأيادي العاملة بالتجمع وتقليل نسبة البطالة، أضاف المجيب (AS4)" **أن اكثر ما يحتاجه التجمع هو وجود تخطيط منظم للتوسع العمراني بالتجمع وتخطيط الطرق و تنظيمها و إنشاء شبكات الصرف الصحي بالتجمع، إضافة الى تخطيط المنتزهات و أماكن ترفيهية للأطفال والتخطيط لمصفات السيارات داخل التجمع** "

6.2.4 .تجمع الشيخ جراح

تجمع الشيخ جراح تجمع سكني فلسطيني، يقع إلى الشمال من البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، ويسكن في التجمع حوالي 2800 فلسطيني ، ويضم مقار العديد من البعثات الدبلوماسية ومعالم معروفة، مثل بيت الشرق، وفندق " أميركان كولوني " والمسرح الوطني الفلسطيني وفنادق أخرى تابعة لمستثمرين إسرائيليين، ونظراً للموقع الإستراتيجي لتجمع الشيخ جراح، بذلت جماعات المستوطنين الإسرائيليين جهودا حثيثة في السنوات الأخيرة من أجل السيطرة على الأراضي والممتلكات لإقامة مستوطنات جديدة في تجمع الشيخ جراح. (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية – الأراضي الفلسطينية المحتلة، 2010).

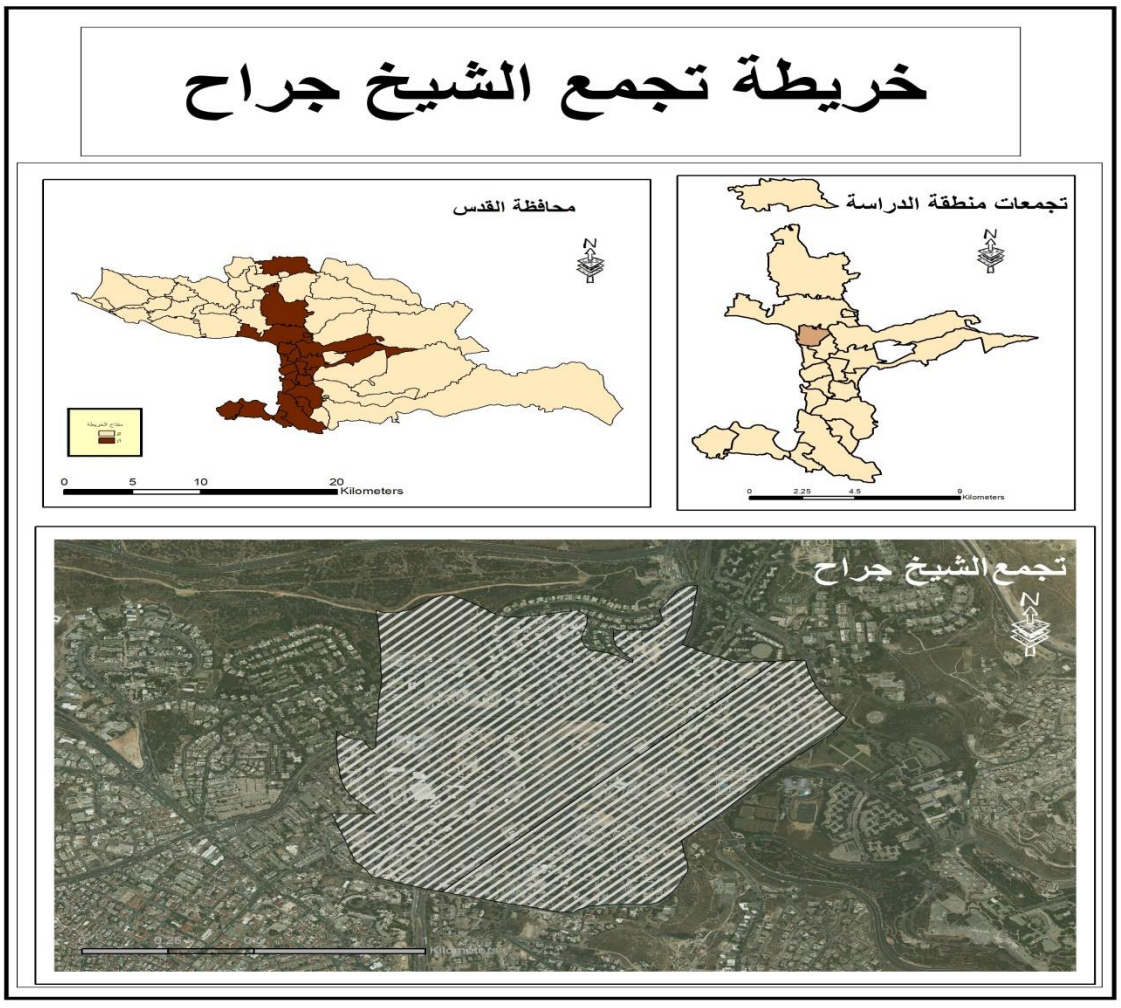

خريطة (12) تجمع الشيخ جراح

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الأقتصادي**

يعاني تجمع الشيخ جراح من تفاوت في الوضع الاقتصادي، يتضمن الجزء الذي يحتوي على القنصليات الاجنبية إضافة الى الفنادق إضافة الى ان تجمع الشيخ جراح عبارة عن ممر طرق للمواصلات العامة و يربط بين مركز المواصلات و باقي التجمعات في مدينة القدس، مما يؤدي لوجود دخل اقتصادي للجزء الشمالي للحي, اما الجزء الجنوبي من التجمع فيستفيد إقتصادياً من حركة الشراء الخاصة بسكان التجمع.

- **البعد السكاني و الإجتماعي**

تجمع الشيخ جراح يعاني من وجود طبقتين في الوضع السكاني و الاجتماعي، حيث أشار المجيب (SJ1) " **ان الجزء الشمالي الذي يتضمن المطاعم و القنصليات والفنادق يراعى فيه وجود التخطيط المنظم و الهندسة البيوت بشكل منظم والتي لا تتعدى البيوت فيه طابقين اضافة لكبر مساحتها مع وجود ساحة حول المباني التي تتميز في إظهار طابعها الشرقي**" ,وأكد على ما يلي إضافة المجيب (SJ2) " **أن الجزء الجنوبي من التجمع يعاني من نقص في البنية التحتية , إضافة الى عدم ترصيف الطرق والتزاحم الشديد للمباني مما يقلل من الخصوصية للسكان فيه**" .

- **البعد الصحي**

لا يوجد مشاكل في البعد الصحي بحيث ان هناك مركزين صحيين رئيسيين في منطقة الشيخ جراح، ويقع بالقرب منه مشفى هداسا في جبل المشارف، وتخدم هذه المراكز حاجة سكان التجمع بالكامل .

- **البعد التعليمي**

هناك 5 مدارس في التجمع، حيث ان المدارس كافية لاعداد طلاب التجمع إضافة الى استقطاب طلاب من خارج التجمع.

- **بعد البنية التحتية**

لا يوجد في الشيخ جراح أي مركز خدماتي للبريد حيث يضطر سكان التجمع في استعمال مراكز البريدية في التجمعات الاخرى , أشار المجيب (SJ3) " **أن البنية التحتية في الجزء الشمالي لا يعاني من اية مشاكل في البنية التحتية , اما الجزء الجنوبي يعاني من العديد مشاكل في البنية التحتية** " .

- **البعد السياحي**

بالرغم من ان تجمع الشيخ جراح لا يعد منطقة سياحية الا ان بناء الفنادق في التجمع و نقل القنصليات الأجنبية و وجود المطاعم في التجمع أدى الى جعل التحمع منطقة لجذب السائحين، أضافة الى ان الطرق عبارة عن طرق رئيسية تصل مركز المدينة ببقية التجمعات الشمالية للمدينة، وأدى ذلك الى كثافة مرور المواصلات العامة وهو بدوره ادى الى وجود حركة للسائحين مما ادى الى انتعاش التجمع .

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع الشيخ جراح بشكل أساسي من مشكلة التلوث الهوائي والضوضائي، حيث انه الممر الرئيسي بين مركز المدينة والتجمعات الشمالية للمدينة، كما انه يقع على الطريق الرئيس الواصل بين مركز مدينة القدس ومدينة رام الله، لذلك فإن الشارع الرئيسي في التجمع يعج بالمواصلات العامة والمركبات طوال ساعات النهار والليل، مما يسبب مشاكل بيئية كبيرة، إضافة لذلك أشار المجيب (SH2) " **أن الجزء الجنوبي من التجمع يفتقر لأسس التخطيط الصحيحة للشوارع والصرف الصحي، مما يؤدي الى تجمع مياه الأمطار وركودها في الشوارع، وكذلك الامر بما يخص مياه الصرف الصحي** " .

- **حلول مقترحة**

من الواضح أن الجزء الشمالي يمتاز بالتخطيط والتنظيم، بينما تم تهميش الجزء الجنوبي , حيث اكد المجيب (SH3) " **أن ما ينقص الجزء الجنوبي هو التخطيط العمراني و الأقتصادي للتجمع** " .

7.2.4 تجمع واد الجوز

يقع تجمع وادي الجوز إلى الشمال الشرقي من البلدة القديمة لمدينة القدس على مقربة من جبل الزيتون ووادي قدرون وقد وقع تحت نفوذ بلدية الاحتلال في القدس بعد احتلال وضم الجزء الشرقي من المدينة عام 1967م، في وادي الجوز منطقة صناعية تحوي بشكل أساسي ورش تصليح السيارات، يعاني تجمع وادي الجوز كسائر التجمعات الفلسطينيّة المجاورة للبلدة القديمة من عدة صعوبات خاصة بعد إقرار الخطّة الهيكلية للقدس عام 2009 وفي ظلّ التوسع الاستيطاني الواضح في المنطقة.(الجذور , 2020)

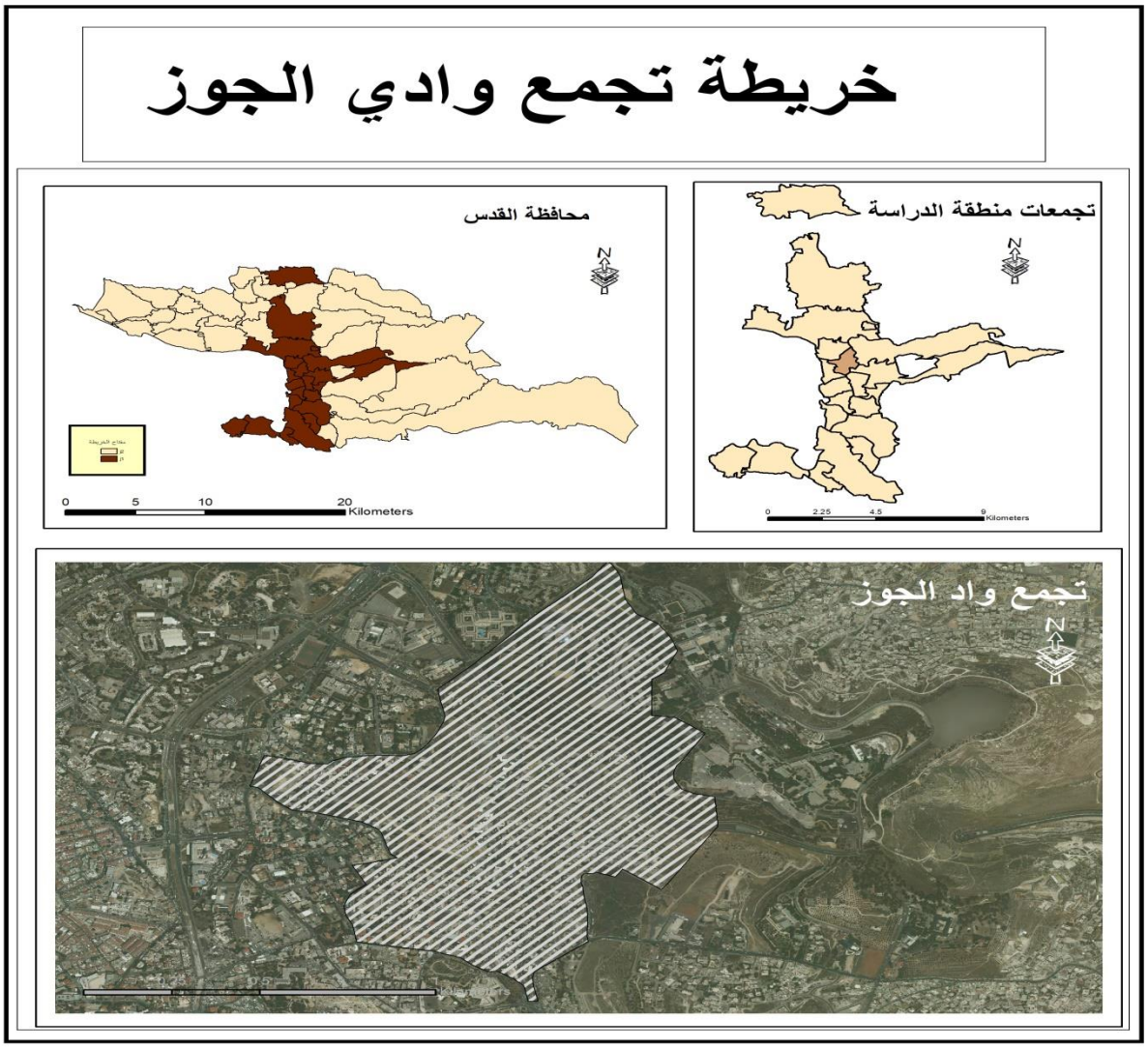

خريطة (13) تجمع واد الجوز

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الاقتصادي**

يعتبر تجمع واد الجوز منطقة صناعية للورش الصغيرة، حيث أنه يوجد على طول الشارع الرئيسي منشأت صناعية صغيرة، أدت الى ارتفاع نسبة عدد العاملين من سكان التجمع، حيث أضاف المجيب (WJ1) " **أن التجمع يقع على خط مواصلات رئيسي في المدينة حيث ادى ذلك الى زيادة عدد السكان في التجمع , أي أن تنوع المنشئات التجارية أدى الى توظيف عدد كبير من سكان التجمع** " ، ومن ضمن المخطط الصهيوني لتجمع واد الجوز و الذي تم المصادقة عليه مؤخراً والذي ينص على هدم معظم المنشئات الأقتصادية لتجمع من أجل بناء مراكز تجارية إسرائيلية ومقار لشركات (صناعة الهايتك) حيث أكد المجيب (WJ2) " **أن الدعاية لهذا المخطط تقول ان المنطقة ستكون (وادي السيلكون) لمنطقة الشرق الأوسط في إشارة الى أن المنطقة ستصبح شبيهة لمنطقة (وادي السيليكون في الولايات المتحدة والتي تختص في (صناعات الهايتك) أو التكنولوجيا الفائقة** " , وهو ما سيؤثر سلبا على أصحاب المصالح التجارية المختلفة، إضافة إلى تغيير معالم التجمع .

- **البعد السكاني و الإجتماعي**

يوجد لتجمع واد الجوز مخطط من بلدية القدس وموضح عليه الأماكن السكانية داخل التجمع، أدى ذلك الى سهولة إصدار تراخيص البناء داخل التجمع، حيث أن بعض الأراضي تابعة للأوقاف الإسلامية، وعملت الاوقاف على إصدار تراخيص بناء وقامت ببناء وحدات سكنية على جزء من هذه الأراضي، إلا أن بلدية القدس رفضت البناء على الأرض المتبقية بحجة أنها واقعه ضمن مخطط حديقة عامة للبلدية.

مما يعني أن التجمع قائم على التخطيط و التنظيم ووجود مباني عشوائية داخل التجمع قليلة، إلا أن المنطقة الغربية من التجمع والذي يوجد به الورش الصناعية مهدد بالهدم بسبب التخطيط الصهيوني للتجمع .

- **البعد الصحي**

لا يوجد بالتجمع أي عيادة طبية تابعة لصناديق المرضى .

- **البعد التعليمي**

لا يعاني تجمع واد الجوز من مشاكل في توزيع المدارس داخل التجمع , حيث أن المدارس كافية لطلاب التجمع و تستقطب طلاب من التجمعات أخرى .

- **بعد البنية التحتية**

لا يوجد بالتجمع أي مراكز خدمات بريدية، مما يضطر السكان إلى استخدام مركز بريد باب الساهرة أو مركز بريد تجمع الطور، يؤدي الى زيادة الضغط على المراكز البريدية في التجمعات الأخرى .

لا يوجد مباني غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي, حيث اشار المجيب (WJ3) " **أنه بالرغم من ربط المباني في شبكة الصرف الصحي الا انه هناك ضعف في الشبكة , و بالأخص في فصل الشتاء بسبب غمر المياه للشوارع في فصل الشتاء**" .

عدم قيام بلدية القدس بإكمال الشارع الرابط بين تجمع واد الجوز و تجمع الشيخ جراح, وعدم وجود شبكات صرف صحي في الشارع .

- **البعد السياحي**

بالرغم من قرب تجمع واد الجوز من مركز المدينة الا انه لا يوجد في التجمع إلا فندق سياحي واحد فقط .

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع واد الجوز من مشاكل كبيرة من ناحية التلوث بسبب الورش الصناعية الصغيرة الموجودة في التجمع، حيث يشتهر التجمع بأنه تجمع صناعي، أدت الى تلوث كبير، هذه الورش ليست ورش مرخصة رسمياً من بلدية الإحتلال وعليه فإن هذه الورش لا تخضع الى أي من إجراءات الوقاية العامة وحماية البيئة، وهو ما يؤدي الى وجود مشاكل كبيرة وتلوث في الهواء والتربة والمياه في المنطقة.

- **الحلول المقترحة**

من الواضح أن هناك إهمال في التجمع وأن سلطات الإحتلال تحاول السيطرة على التجمع و تحويل الطابع الثقافي العربي الي طابع ثقافي غربي صهيوني، أي أن من أهم سبل الحفاظ على الطابع الشرقي للتجمع هو توعية السكان على أهمية الصمود بالتجمع وعدم التفريط بأي أرض من واد الجوز، إضافة الى ذلك يحتاج التجمع الى وجود مؤسسة قانونية و محاميين للحفاظ على التجمع .

8.2.4 تجمع باب الساهرة

يقع تجمع باب الساهرة في قلب مدينة القدس، وهو التجمع الأقرب للبلدة القديمة حيث سُمي بإسم أحد أبوابها نتيجة قربه منها، ويحده من الجنوب البلدة القديمة ومن الشرق تجمع وادي الجوز ومن الشمال تجمع الشيخ جراح فيما يحده من الغرب مستعمرتي " مئة شعاريم وشموئيل هنفي " وهي أقدم مستعمرات في قلب القدس ويقطنهما اليهود الأشد تشدداً " الحريديم . "

لا يوجد إحصائية رسمية أو غير رسمية لعدد سكان التجمع أو مساحته، نظراً لأن بلدية الإحتلال لا تعترف بالتجمع كتجمع قائم بحد ذاته، وتعتبره جزءاً من تجمع وادي الجوز القريب منه، كما وتعتبر شماله جزءًا من تجمع الشيخ جراح.

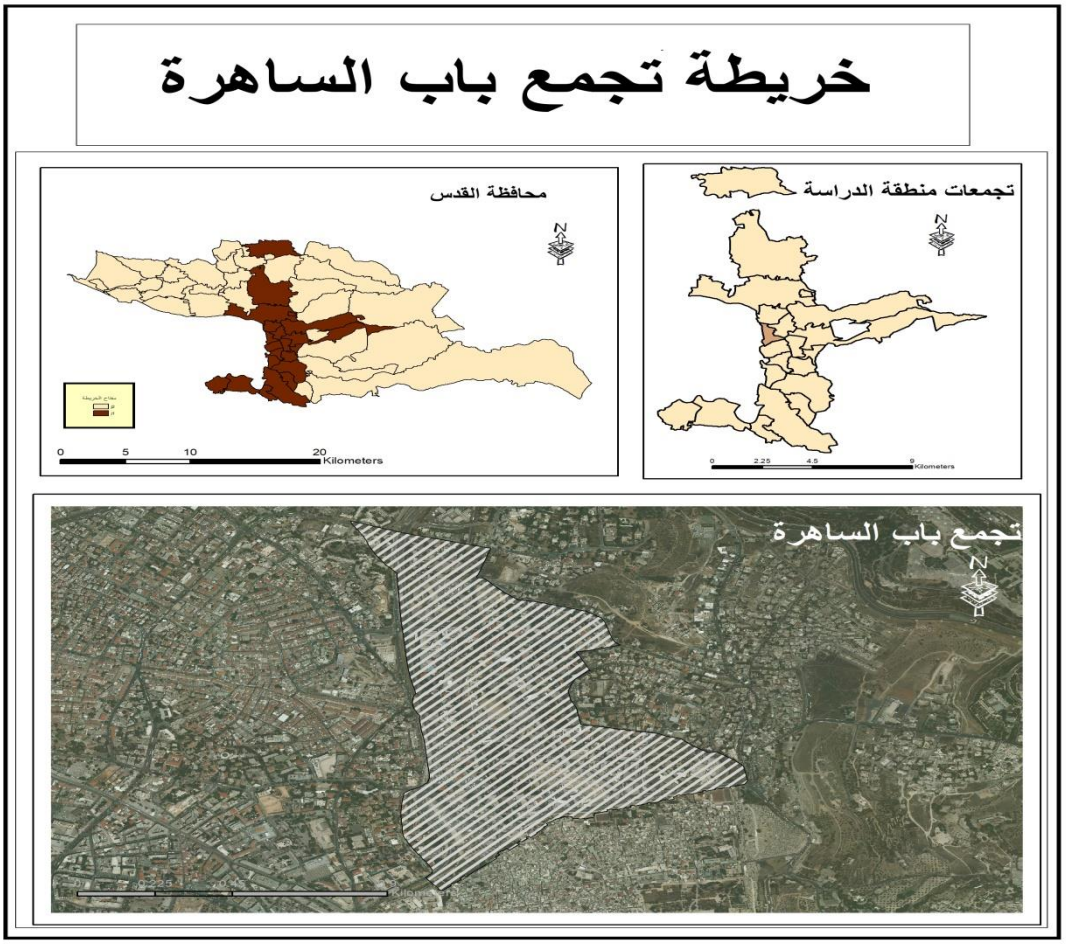

خريطة(14) تجمع باب الساهرة

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الإقتصادي**

يعتبر تجمع باب الساهرة تجمعاً إقتصادياً بإمتياز، فهو المركز التجاري لمدينة القدس وتنتشر فيه المحال التجارية بكثرة، خاصة في المحاور التجارية الثلاثة الرئيسية وهي شوارع صلاح الدين والسلطان سليمان والزهراء.

يوجد في التجمع مجمعات تجارية تعتبر كبيرة ونشطة كمجمع " مول الدار "، بالرغم من القيود والضرائب التي تفرضها سلطات الإحتلال على أصحاب المشاريع التجارية في التجمع، والتي أوصلت بعضهم الى إشهار إفلاسه أو إغلاق محلاته التجارية نتيجة تراكم الديون.

بشكل عام فإن الحركة التجارية في المنطقة نشطة طوال العام، وإن كانت حركة الشراء متذبذبة نتيجة ضعف القدرة الشرائية لدي المواطنين.

- **البعد السكاني و الاجتماعي**

يعيش في المنطقة عدد كبير من العائلات، ولكن بلدية الإحتلال لا تعترف بالشيخ جراح كتجمع قائم بذاته، لذلك فإن سكان المنطقة إما يتم إحصائهم كسكان تجمع وادي الجوز أو كسكان تجمع الشيخ جراح، لذلك لا يوجد إحصائية خاصة للمنطقة من ناحية عدد السكان.

معظم المباني السكنية في المنطقة هي مباني قديمة يمنع ترميمها إلا بإذن خاص من بلدية الإحتلال وسلطة الآثار فقط، وهو ما يؤثر على جودة المباني السكنية ونوعية الشقق السكنية في المنطقة.

- **البعد الصحي**

يوجد في التجمع 3 مراكز للرعاية الطبية الأولية وهي مراكز كبيرة ومركزية، ويتواجد بها عدد كبير من الأطباء الأخصائيين في كافة التخصصات، نظراً لأن المنطقة تعتبر منطقة مركزية يقصدها معظم سكان التجمعات المدينة لأغراض متعددة، وسبل المواصلات منها وإليها متيسرة وسهلة لكافة تجمعات المدينة وحتى المدن الأخرى المجاورة كبيت لحم ورام الله.

تخدم هذه المراكز سكان المنطقة بالإضافة لأعداد كبيرة من سكان التجمعات الأخرى في المدينة، لذلك فإنها تستوعب سكان المنطقة بشكل جيد، ويعتبر تجمع باب الساهرة قريباً بشكل نسبي

للمستشفيات الرئيسية في المدينة، وعلى مقربة منه يقع المركز الرئيسي لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والذي يقدم خدمات الإسعاف والطوارئ لمن يحتاجها من السكان.

- **البعد التعليمي**

يوجد في التجمع مدرستان ثانويتان واحدة للذكور والأخرى للإناث، وتعتبران من أكبر مدارس مدينة القدس من حيث عدد الصفوف والطاقم التعليمي وعدد الطلبة، وتعتبران بشكل أو بآخر مدارس مركزية تستوعب طلاب التجمع بالإضافة لطلاب التجمعات الأخرى في المدينة.

يقول المجيب (BS1) : " **مدارس تجمع باب الساهرة هي مدارس رئيسية تستوعب طلبة من كافة أنحاء المدينة** " .

- **بعد البنية التحتية**

تجمع باب الزاهرة من التجمعات التي تستقبل خدمات جيدة تتعلق بالنظافة وتعبيد الطرق، فهو تجمع مركزي تهتم به بلدية الإحتلال نتيجة لتركز النشاطات السياحية على مقربة منه، ولأنه يعد مدخلاً للبلدة القديمة التي تستقبل سنوياً مئات الآف السياح من كافة أنحاء العالم، وبالرغم من ذلك فإن التجمع يعاني بشكل أو بآخر من الإهمال بالإهتمام بالأرصفة وخدمات تنظيف الأزقة ما بين المباني القديمة فيه.

يوجد في التجمع أكبر مركز بريد في المدينة، يستقبل يومياً الآف المراجعين من كافة انحاء المدينة.

- **البعد السياحي**

يوجد في التجمع العديد من الفنادق ومحلات بيع التذكارات للسياح، حيث أن المنطقة تعد منطقة جاذبة للسياحة نتيجة لقربها من البلدة القديمة والمركز التجاري للمدينة، فيقصدها السياح للإقامة في فنادقها للبقاء بالقرب من مراكز الزيارة السياحية والدينية والإقتصادية، تجمع باب الساهرة يستقبل سنوياً مئات الآف السياح حيث أنه يقع على الأبواب الرئيسية للبلدة القديمة.

يقول المجيب (BS2) : " **تجمع باب الساهرة هو تجمع سياحي وبجانب انه منطقة مركزية يقصدها سكان المدينة وحتى المدن المجاروة في حال حصلوا على تصريح للمرور عن الحواجز العسكرية وأهلنا في مناطق 48 يقصد المنطقة أيضاً سياح من كافة أرجاء العالم**".

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع باب الساهرة من مشاكل تتعلق بالتلوث الهوائي، حيث أن شوارعه مكتظة بالمركبات على الدوام، وتكون الإزدحامات في الشوارع طوال ساعات النهار وهو ما يؤثر على نوعية الهواء في المنطقة.

- **الحلول المقترحة**

يقترح سكان التجمع في وجود مؤسسة قانونية داعمة للتجار في التجمع عبر مساعدتهم في تسديد الديون و الضغط على بلدية الإحتلال للتخفيف من فرض الغرامات عليهم، الضغط على البلدية في الإعتراف بالتجمع كتجمع قائم بحد ذاته، إضافة الى الضغط على بلدية الإحتلال لتسهيل إجراءات إصدار رخص ترميم للمباني .

9.2.4 تجمع الطور

يقع تجمع الطور على قمة جبل الزيتون، أحد أعلى جبال المدينة والذي يرتفع عن سطح البحر حوالي 882 متراً، ويحد تجمع الطور من الشرق بلدة زعيّم ويفصلها عنه جدار الضم والتوسع، ومن الغرب تجمع الصوانة ومن الجنوب تجمع راي العامود ومن الشمال الجامعة العبرية ومستعمرة " جبل المشارف– هار هتسوفيم ."

يعد التجمع من التجمعات العريقة والقديمة في المدينة.

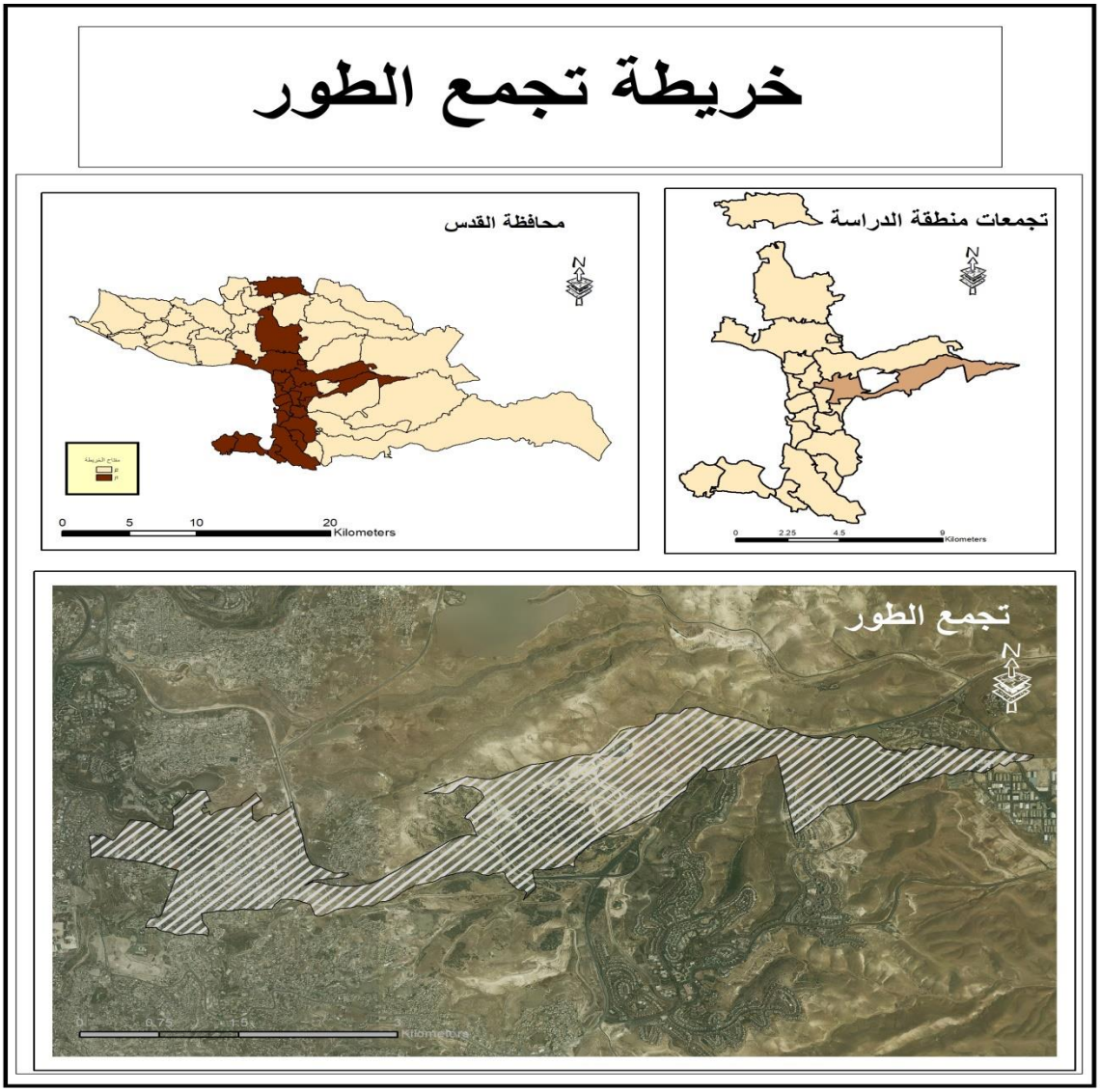

خريطة (15) تجمع الطور

المصدر : إعداد الباحث (2020).

- **البعد الاقتصادي**

يعاني سكان تجمع الطور من تدني مستوى دخل الفرد، حيث ان معظم سكان تجمع الطور يعملون في وظائف خارج حدود البلدة، واغلب سكان الطور يتقاضون مرتبات بالحد الأدنى للأجور.

حيث اشار المجيب (TO1) " **انه لا يوجد في الطور مركز تجاري نشط، بالرغم من وجود حركة سياحية وسكانية كبيرة وذلك نتيجة غلاء إيجارات المنشئات التجارية والمحال التجارية في البلدة، وتسلط دوائر الضرائب والبلدية على تجار المنطقة** " .

- **البعد الإجتماعي و السكاني**

أدى ازدياد عدد السكان في مدينة القدس وحد الاحتلال الصهيوني من التوسع السكاني الى زحف العديد من السكان الى تجمعات مجاورة الى تجمع الطور، وعليه يعاني التجمع من اكتظاظ سكاني كبير وعدم إمكانية التوسع العمراني، مما ادى الى التوسع الرأسي بدل الافقي مما يؤدي الى اكتظاظ سكاني في المباني.

إضافة الى ان أغلبية المباني في تجمع الطور مهددة بالهدم لصعوبة إجراءات الرخص للبناء مما ادى الى البناء العشوائي حيث أضاف المجيب (TO2) " **بيتي معرض للهدم، بسبب عدم قبولهم لإستخراج رخصة , بالرغم من أنه تم مخالفتي مبالغة هائلة ,و لا يوجد لي سكن أخر غير هذا المبنى** "، وهناك صعوبة في مد الخدمات الرئيسية للمباني من شبكات الصرف الصحية, وارتفاع عدد السكان داخل التجمع يؤدي الى زيادة المشاكل الاجتماعية، كون تجمع الطور من التجمعات التي تحتوي على عائلات أصيلة أصلها من الطور أي أن هناك العديد من المشاكل العائلية في التجمع, بحيث اضاف المجيب (TO3) " **لا اسمح لابنائي بالنزول الى الشارع لان هناك فئة تستهدف الشباب في تجارة المخدرات داخل التجمع** " تنتشر داخل التجمع تجارة المخدرات و تستقطب الشباب من التجمعات المجاورة ومن التجمع ذاته لشراء المخدرات .

- **البعد الصحي**

يوجد في تجمع الطور اربعة مراكز صحية تخدم سكان المنطقة، بالرغم من ان المراكز الطبية غير قادرة على استيعاب اعداد السكان، إلا انها تخدم شريحة كبيرة من السكان، إضافة الى وجود مستشفيين إثنين داخل التجمع " المطلع و المقاصد " بالإضافة الى قرب التجمع من مستشفى هداسا هار هتسوفيم .

- **البعد التعليمي**

وجد في التجمع ثلاث مدارس رئيسية تابعة للبلدية وخمسة مدارس خاصة تكفي لاستيعاب طلبة التجمع، حيث اشار المجيب (TO3) " **ابقى قلقاً طوال الوقت على أطفالي خلال الدوام المدرسي** " أي أن المدارس في تجمع الطور تعاني من المحاولات المستمرة لإقتحام شرطة الإحتلال لها والتضييق على الطلبة عبر استفزازهم يومياً.

- **بعد البنية التحتية**

غالبا ما يصاحب البناء العشوائي العديد من مشاكل البنية التحتية ومن ضمنها مشاكل الصرف الصحية , حيث ان العديد من المباني بدون شبكة صرف صحي، إضافة الى قلة جودة المباني أي أن العديد من المباني تعاني من فياضانات في فترة الشتاء، بعض الطرق الفرعية لم يتم تعبيدها و تعاني من ضيق في مساحتها .

يوجد في تجمع الطور مركز بريدي واحد , وغير قادر على إستيعاب العدد السكاني في التجمع، مما يضطر العديد من سكان التجمع من إستخدام المراكز البريدية في التجمعات الأخرى من أجل الحصول على الخدمات المطلوبة للسكان .

- **البعد السياحي**

يعتبر تجمع الطور من التجمعات السياحية في مدينة القدس و الذي يمتاز في حركة دائمة للسياحة الداخلية و السياحة الخارجية, كون جبل الزيتون أعلى جبل في قريب للبلدة القديمة في القدس، حيث يحتوي على مطلة رائعة للقدس والمسجد الأقصى فيقصده السياح وسكان المدينة.

إضافة لإعتباره موقع صعود اليسوع وموطن قبر مريم العذراء، ووجود مقام وضريح رابعة العدوية , مما جعل تجمع الطور من أهم المواقع السياحية للديانة المسيحية . إضافة الى وجود مراكز سياحية اسلامية و مطلته على مسجد الأقصى جعله مركز سياحي يقصده السائحين بعد تجمع البلدة القديمة , إلا أن الأماكن السياحية تعاني من فقر الأنشطة السياحية فيما حولها، وتعاني من ضعف النظافة و التنظيم.

- **البعد البيئي**

عدم تنظيم التجمع من ناحية سيطرة بلدية القدس، فيها مناطق وورش صناعية في الجانب الشرقي للتجمع بدون رقابة تذكر، وتدعي البلدية بعدم إمتلاكها سلطة على هذه المنشاءات بسبب وقوعها في منطقة ب حسب اتفاقية اوسلو، وبنفس الوقت السلطة واجهزتها لا تستطيع الوصول لها بحكم انها داخل جدار الضم والتوسع، بالاضافة للتلوث الهوائي بسبب الاكتظاظ السكاني خاصة خلال فترة الازدحامات المرورية في الشوارع الرئيسية في البلدة .

- **الحلول المقترحة**

يقترح سكان التجمع على تشكيل لجنة تدرس الوضع الإقتصادي في التجمع و دعم الصمود الإقتصادي للتجمع , وتقوم اللجنة في تعيين محاميين لإجراءات الرخص، و منع هدم المنازل، وتقوم اللجنة في مواجهة المخدرات و توعية الناس في أضرار المخدرات، و التخفيف من المشاكل العائلية، إضافة الى قيام مشاريع تنموية و ثقافية وانشطة سياحية في التجمع، إضافة الى مراقبة على ورش الصناعة بالتجمع .

من المفضل قيام لجنة تخطيطية مشاركية مع السكان و مشاركة السكان في التخطيط و التنظيم .

10.2.4 تجمع الصوانة

يقع جبل الزيتون المعروف بجبل الطور إلى الشرق من البلدة القديمة في القدس إذ تعتبر واحدة من أقدم القرى في مدينة القدس وموطن للعديد من المواقع الدينية والأثرية التي حولتها إلى وجهة سياحية معروفة.

يعتبر جبل الزيتون أعلى منطقة في القدس وترتفع قمته عن سطح البحر 826 متراً، وقد جذبت عدة عوامل السياح والحجاج إلى جبل الزيتون منها: المشهد الساحر المطل على مدينة القدس من قمته واعتباره موقع صعود المسيح عليه السلام وموطن قبر السيدة مريم وقبر الناسكة رابعة العدوية بالإضافة إلى عدد من المواقع التاريخية والدينية الأخرى.(جذور الشعبية , 2020)

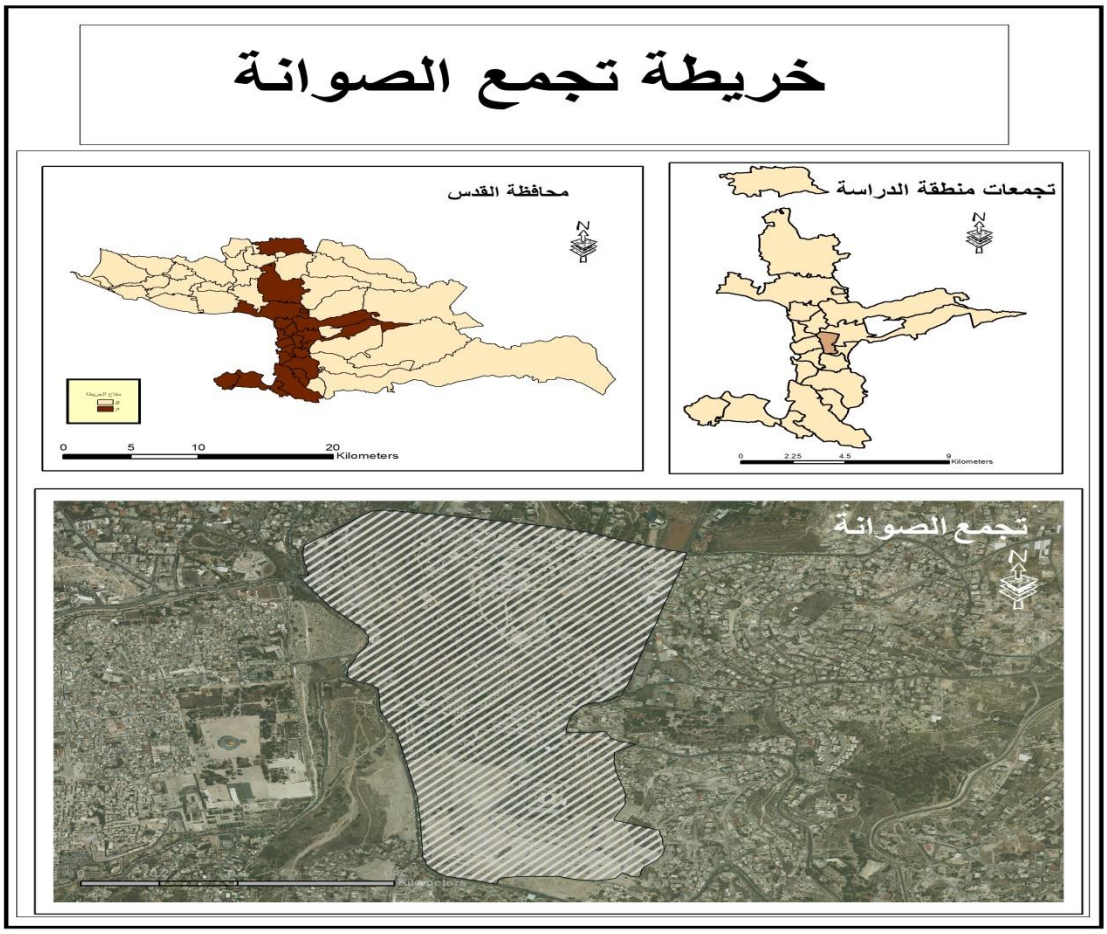

خريطة (16) تجمع الصوانة

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الإقتصادي**

يعتمد الدخل الرئيسي بالتجمع على الوظائف والعمل خارج حدود التجمع، حيث أن تضاريس التجمع ووقوعه على سفح جبل الزيتون أدى الى صعوبة الوصول والمشي داخل، وبدوره أدى ذلك الى ضعف الحركة التجارية داخل التجمع، إضافة الى أن ارتفاع ايجارات العقارات داخل التجمع ادى الى صعوبة إقامة مشاريع إقتصادية داخل التجمع .

- **البعد السكاني و الاجتماعي**

تجمع الصوانه يعتبر من التجمعات الجديدة في المدينة كونه ناتج عن توسع عمراني للسكان من منطقتي الطور وواد الجوز، أي انه لا يوجد سكان اصليين للتجمع، ويدل ذلك على عدم وجود نمط سكاني معين للتجمع، وبالمقابل فإنه يعاني من ارتفاع في أجارات العقارات بالتجمع وهو ما أدى مشاكل كبيرة لسكانه حيث اشار المجيب (SW1) " **اجارات المباني مرتفعة جدا, لولا وظيفة زوجتي لما كنا نستطيع العيش دون ديون** " .

كما يوجد بالتجمع بؤرة إستيطانية كبيرة " بيت أوروت " وهو ما يتسبب في بعض المشكلات الأمنية والإجتماعية لسكان التجمع .

- **البعد الصحي**

يعتبر تجمع الصوانه من افضل التجمعات في البعد الصحي، بحيث يوجد بالتجمع مركز إطفاء ومركز إسعاف رئيسي تابع للهلال الأحمر الفلسطيني، إضافة الى وجود مستشفى للولادة .

- **البعد التعليمي**

يوجد داخل التجمع مدرستين وكلية تعليم جامعية متوسطة , أي أنها تخدم طلاب التجمع بالشكل المطلوب .

- **بعد البنية التحتية**

لا يوجد داخل التجمع مركز بريدي أشار المجيب (SW2) " **لا يوجد خدمات بريدية بالتجمع, في حال بحاجة أي عملية بريدية نذهب الى بريد باب الساهرة أو بريد الطور** " ,أما المباني فجميع المباني مربوطة في شبكة صرف صحي ,إضافة الى تعبيد الشوارع بشكل جيد , ويعتبر نقطة وصل بين تجمع الطور ومركز مدينة القدس مما جعل المواصلات العامة في التجمع كثيفة.

- **البعد السياحي**

لا يصنف التجمع على أنه مركز سياحي , ولا يوجد فيه أي منطقة دينية أو اثرية تجذب السياح اليها، في حين يوجد في التجمع فندقين إثنين نتيجة لوقوعه على مقربة من البلدة القديمة .

- **البعد البيئي**

يعاني التجمع من مشكلة تلوث الهواء، نتيجة للإزدحامات المرورية، كما انه يعد من أقرب التجمعات لتجمع وادي الجوز وهو تجمع صناعي تنتشر فيه الورش الصناعية الصغيرة مما يؤثر على جودة الهواء في المنطقة.

- **الحلول المقترحة**

أقترح سكان التجمع في تطوير شبكة التجارية لتطوير الوضع الإقتصادي بالتجمع , إضافة الى تطوير المنشأت السياحية بالتجمع , كون الصوانة قريبة من مركز المدينة " البلدة القديمة " و يوجد فيها فنادق سياحية .

11.2.4تجمع البلدة القديمة

مدينة القدس " البلدة القديمة " هي المدينة الوحيدة في محافظة القدس , يحدها من الشرق الزعيم و العيزرية وأراضي أبو ديس , ومن الشمال العيسوية و شعفاط , ومن الغرب القدس الغربية , ومن الجنوب جبل المكبر و سلوان و الثوري . (وجدة نظم المعلومات الجغرافية–اريج, 2012) .

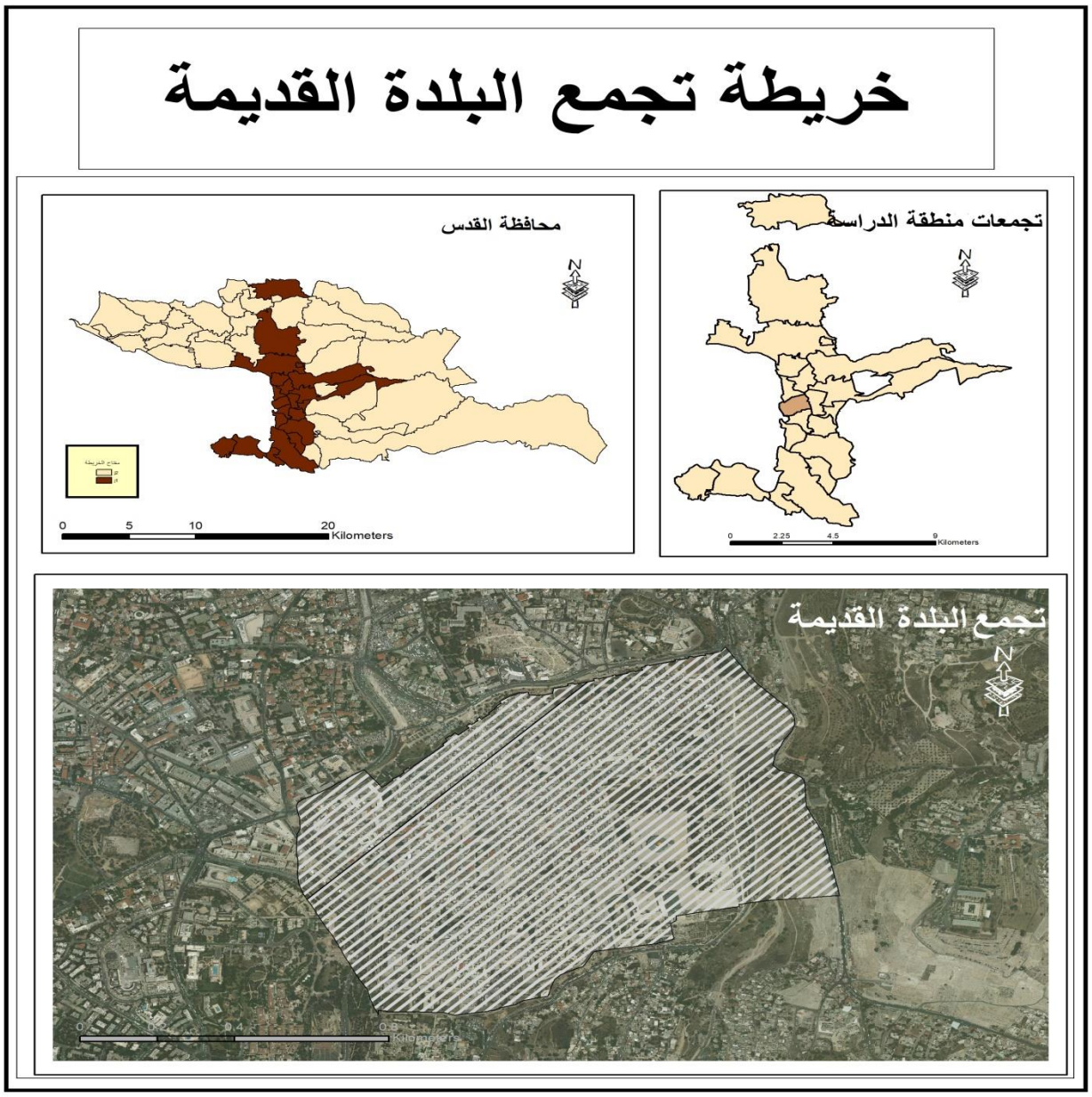

خريطة (17) تجمع البلدة القديمة

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الاقتصادي**

يعاني تجمع البلدة القديمة من عدة مشاكل إقتصادية تتمثل بإرتفاع أسعار وايجارات العقارات في المنطقة , ويعاني تجمع البلدة القديمة من وجود هجمة شرسة من الاحتلال الصهيوني عبر محاولة عدم جذب السائحين الي المناطق السياحية و المحلات التجارية الخاصة بالمواطنين العرب حيث أضاف التاجر (OC1) " **نعاني نحن التجار من وجود مضايقات من الاحتلال الصهيوني من خلال منع السائحين من الشراء من محلاتنا بالرغم من أن السائحين هم مصدر رزقنا** " , وارتفاع الضرائب على المحلات التجارية مما ادى الى اغلاق عدد كبير من المحلات التجارية في الاسواق الفلسطينية داخل البلدة القديمة بينما أضاق المجيب (OC2) " **أضطررت الى أغلاق محلي التجاري بسبب ارتفاع الضرائب** "، اضافة الى وجود كساد اقتصادي بسبب ضعف حركة السائحين في البلدة القديمة، ارتفاع نسبة البطالة في التجمع اضافة الى انخفاض المستوى التعليمي، وتعاني البلدة القديمة من تدني دخل الفرد شهريا بالنسبة للغلاء المعيشي داخل البلدة , حيث انه متوسط دخل الفرد شهريا 5500 شيقل بينما متوسط إستهلاك العائلة يزيد عن 7000 شيقل، وترتفع نسبة العاملين من الاطفال داخل البلدة .

- **البعد السكاني و الاجتماعي**

تعاني البلدة القديمة من عديد من المشاكل الاجتماعية والسكانية حيث ان هناك عدد كبير من العائلات يسكنون داخل منزل واحد ولا يوجد خصوصية للافراد مما يخلق مشاكل إجتماعية كبيرة .

وتتلخص المشاكل السكانية في كون التجمع يفتقر الى عدد الغرف الملائمة لعدد السكان وذلك ناجم عن قلة أعداد الشقق السكنية نسبة لعدد السكان المتزايد حيث وضح المجيب (OC3) " **يوجد داخل منزلنا غرفة واحدة فقط يعيش فيها تسعة افراد من العائلة , ولا يمكننا ان ننتقل الى منزل اخر خارج حدود البلدة القديمة لاننا سنفقد عنوانا داخل التجمع** " ، وهو بدوره أدى الى زيادة نسبة التزاحم مما ادى الى وجود العديد من المشاكل الاجتماعية و ارتفاع نسبة متعاطي المخدارت والكحول داخل تجمع البلدة القديمة .

- **البعد الصحي**

يعاني تجمع البلدة القديمة من عدم وجود مستشفيات داخل التجمع و صعوبة وصول خدمات الإسعاف في حال وجود اي حالة صحية تستدعي النقل للمشفى من داخل التجمع، وذلك لعدم تجهيز الطرق للأسعافات و صعوبة وصول الأسعاف الى العديد من التجمعات السكانية و الإكتظاظ السكاني و الحركة السياحية داخل التجمع زاد من هذه المعضلة موضحا في ذلك المجيب (OC2) " **كانت حالة الوالدة الصحية في خطر و بحاجة الى أسعاف أولي و نقلها الى أقرب مستشفى , تأخر الإسعاف ما يقارب النصف ساعه لعدم تجهيزات الطرق للإسعاف** " بينما المجيب (OC4) وضح " **كانت حالتي الصحية بحاجة الى اسعاف أولي , و بسبب المسيرات الصهيونية و إغلاق الطرق , لم يسمح الإحتلال الصهيوني للإسعاف في الوصول الى منزلي إلا بعد عدة مشادات كلامية بين طواقم الإسعاف و الشرطة الإسرائيلية** "، وايضا قلة عدد مراكز الرعاية الصحية داخل التجمع مما أدى الى وصول سكان البلدة القديمة الى التجمعات المجاورة من أجل تلقي العلاج , و أيضا هناك قلة في عدد الصيدليات داخل تجمع البلدة القديمة .

- **البعد التعليمي**

تعاني القدس بشكل عام من وجود هجمة من الاحتلال الصهيوني على القطاع التعليمي و تعمل على تضليل الطالب الفلسطيني و تجهيله، يعمل الاحتلال الصهيوني على نشر المنهاج الاسرائيلي و الغاء المنهاج الفلسطيني، وتعاني المدارس من صغر المساحة وبعض المدارس تفتقر لوجود ساحات، وهو ما أدى الى عدم استيعاب المدرسة لأعداد كبيرة من الطلاب ولعدم وجود مدارس كافية تستقبل المدارس طلاب اكثر من القدرة الإستيعابية لها، مما يؤدي لوجود عدد كبير من الطلاب داخل الغرف الصفية، هناك مشاكل التسرب من المدارس و بالأخص للطلاب "مدارس الذكور " للالتحاق بسوق العمل مما يؤدي لإرتفاع عدد المتسربين من المدرسة، حيث ان الاحتلال الصهيوني يعمل على تجهيل الطالب الفلسطيني ولا يلتزم في سن قوانينه التي تمنع التسرب من المدارس إذا كان الأمر يتعلق بالجانب العربي من المدينة.

- **بعد البنية التحتية**

تعاني البلدة القديمة العديد من المشاكل في البعد الخدماتي اما من الخدمات البريدية حيث انه داخل تجمع البلدة القديمة لا يوجد الا مركز بريد واحد في باب الخليل أي قريب من التجمعات السكانية الصهيونية و لا يستطيع تقديم الخدمات للعدد السكاني الكبير، مما يجعل سكان التجمع يضطرون لاستخدام البريد الموجود في تجمع باب الساهرة و ايضا لا يستطيع خدمة سكان التجمع بالشكل المطلوب، حيث يعاني مركز بريد باب الساهرة من الإكتظاظ الدائم نظراً لوجود اعداد كبيرة من المواطنين داخل المركز مما يستدعي الإنتظار ما يزيد عن ساعة ونصف بالمتوسط من اجل الخدمات البريدية موضحا في ذلك المجيب (CO1) "**عندما أحتاج لخدمة بريدية ألغي جميع اعمالي في ذلك اليوم** " .

اما بالنسبة للبنية التحتية من الطرق , فلا يوجد داخل تجمعات البلدة القديمة طرق مخصصة لحركة السيارات فيما تقوم سلطات الاحتلال بإغلاق مداخل البلدة امام السيارات التي تستطيع الدخول لمناطق محددة قليلة جداً داخل البلدة، أدى ذلك الى وجود معوقات كبيرة لحركة السكان ولتلبية احتياجاتهم، وأدى ذلك ايضاً الى مشاكل امام حركة مركبات الإنقاذ والإسعاف خاصة عند اغلاق مداخل البلدة القديمة وخاصة باب الأسباط ، وصعوبة تحميل الأمتعة والأثاث والأمور اليومية الأخرى كأنابيب غاز الطبخ والأدوات التموينية و إخراجها أو إدخالها من والى منازل السكان .

أما بالنسبة للبنية التحتية للمنازل، فتعاني من فيضانات في فصل الشتاء مما يؤدي الى أضرار في الممتلكات الخاصة، و يمنع الإحتلال الصهيوني السكان من ترميم المنازل بشكل مستمر، اما بالنسبة للنفايات فبلدية الاحتلال لا تهتم بنظافة التجمعات الفلسطينية بشكل مستمر بينما تقوم بإزالة النفايات وتنظيف بلاط الأرضيات والجدران في " حارة اليهود " بالبلدة بشكل مستمر .

ويشتكي عدد كبير من أصحاب المحلات التجارية والمنازل في حارة الواد من الإنقطاع المستمر بخطوط الهاتف الأرضي وتقاعس الشركة التي تقوم بالصيانة الدورية " شركة بيزك " عن القيام بواجبها، حيث وضح المجيب (CO5) " **انه يعاني هو وجيرانه من البلدة القديمة من إنقطاع تام بخطوط الهاتف منذ عام 2017 وحتى اليوم، دون أن تقوم الشركة بإعادة الخطوط رغم الشكاوى المستمرة التي تقدم للشركة** " .

- **البعد السياحي**

تجمع البلدة القديمة في القدس من أهم التجمعات السياحية، حيث ان وجودها داخل سور السلطان العثماني سليمان القانوني جعل منها مركز للسياحة، و اهميتها في وجود المسجد الاقصى و وحائط البراق" الذي سيطر عليه الإحتلال الصهيوني " أضافة لوجود كنيسة القيامة والتي تعد من أهم الأماكن المسيحية في العالم , مما أدى الى وجود عدد كبير من السائحين داخل تجمع البلدة القديمة.

إلا أن الإحتلال الصهيوني يحاول السيطرة على المسجد الأقصى بإدعاء أنه بُني مكان وجود الهيكل، و السيطرة على ابواب المسجد الأقصى بحيث يتحكم بزوار المسجد، اما بالنسبة للسائحين الأجانب فتم إعتماد دخول المسجد من باب المغاربة بحيث يعود ذلك بفائدة مادية للإحتلال الصهيوني و يتعمد مرور السائحين من امام المراكز التجارية الصهيونية لتعود المنفعة العامة للتجار الاسرائيلين .

وضح المجيب (CO1) " **يقوم الإحتلال الصهيوني بزيادة عدد المرشدين و توضيح التاريخ بوجهة نظر صهيونية مما يؤدي الى طمس التاريخ الفلسطيني للتجمعات الفلسطينية و طمس الأهمية الدينية للبلدة القديمة، فيما يقوم المرشدون الصهيونيون برسم خارطة مسار للسائحين بحيث يتم إبعادهم عن المراكز التجارية الفلسطينية و الحاق خسائر اقتصادية للتجار مما أدى الى اغلاق اعداد كبيرة من المحال التجارية داخل التجمع، و يقوم المرشدين في الترويج بين السياح بأن التسوق من البلدة القديمة غير صالح للسياح بإدعائهم أن الاسعار في التجمعات العربية غالية و يدعونهم للتسوق في التجمعات الغربية** ".

وتعاني الفنادق داخل البلدة القديمة من نفس المشاكل، حيث يتم توجيه السياح الى الفنادق الاسرائيلية إضافة لارتفاع الضرائب، وعدم إعطاء تراخيص لبناء الفنادق داخل تجمع البلدة القديمة , فيما أدى إغلاق الاحتلال الصهيوني للحواجز التي تم وضعها حول مدينة القدس حد من وجود حركة الى السياحة المحلية داخل تجمع البلدة القديمة بحيث انه تم التحكم في الدخول و تحديد الاحتلال لمن يريد دخوله داخل التجمع .

- **البعد البيئي**

تعاني البلدة القديمة من اكتظاظ سكاني واكتظاظ في المباني مما ادى الى انخفاض المساحات الخضراء في تجمع البلدة القديمة وكذلك ارتفاع الكثافة السكانية بشكل عام، بالإضافة الى إرتفاع نسب التزاحم داخل المباني، عن هذا الإكتظاظ ونتيجة للإهمال المتعمد من جانب بلدية الإحتلال أدى الى وجود مشاك بيئية كبيرة.

من اهم هذه المشاكل هو طريقة جمع النفايات، والتي تتم بعد ان يتم تجميع كمية كبيرة في منطقة واحدة، وعادة ما تكون داخل زقاق، مما يؤدي الى تكاثر القوارض والحشرات التي قد يكون منها ما هو سام ومضر لصحة البشر، كما أن أكوام النفايات تكون عادة ملاصقة لأبواب المنازل والمحلات التجارية، مما يخلق مظهراً غير حضاري.

كما تعاني البلدة القديمة من مشاكل كبيرة في تصريف مياه الصرف الصحي ومياه الامطار، لذلك يحدث بين الحين والآخر أن تملأ المياه بعض البيوت او المحال التجارية ويكون مصدرها إما الأمطار أو مياه الصرف الصحي، حيث أن البلدية لا تقوم بعمليات صيانة دورية لأنظمة التصريف العامة الموجودة داخل أزقة البلدة القديمة مما يجعلها عرضة للإنسداد بكثرة.

- الحلول المقترحة

أقترح سكان التجمع أن تقوم لجنة إعمارة في ترميم المنازل و الاماكن التجارية بالتجمع مع الحفاظ على الموروث الثقافي للمباني و الشكل التاريخي للمنازل، وقيام اللجنة في ترميم وصيانة مستمرة .

اشار المجيب (CO2)" **حاجة السكان الى لأكثر من طبيب متنقل بالتجمع من أجل الحفاظ على صحة السكان و إمكانية تقديم الرعايا الصحية الأولية لحين وصول سيارات الإسعاف** " , أهمية وجود دورات تدريبية للإسعاف الأولي لسكان التجمع .

بينما أشار سكان التجمع الى أهمية عمل خريطة توضيحيه للسياح و أماكن التجمعات التجارية , إضافة الى وجود أبحاث و أوراق توزع على السائحين باللغة الأنجليزية لتغير النمط الفكري لدى السائح الأجنبي .

أهمية وجود زراعة الأسطح الخضراء و استغلال الأسطح في المنازل ليكون مركز لتجمع سكان .

12.2.4 تجمع الشياح

يقع تجمع الشياح شرق مركز مدينة القدس، ويحده من الشمال بلدة الطور ومن الجنوب والغرب تجمع راس العامود فيما يحده من الشرق بلدة العيزرية وأبوديس لكن يفصله عنهم جدار الضم والتوسع .

يعتبر التجمع إمتداداً طبيعياً لتجمعي راس العامود والطور ويعد جديداً نسبياً نسبة للتجمعيين المذكورين.

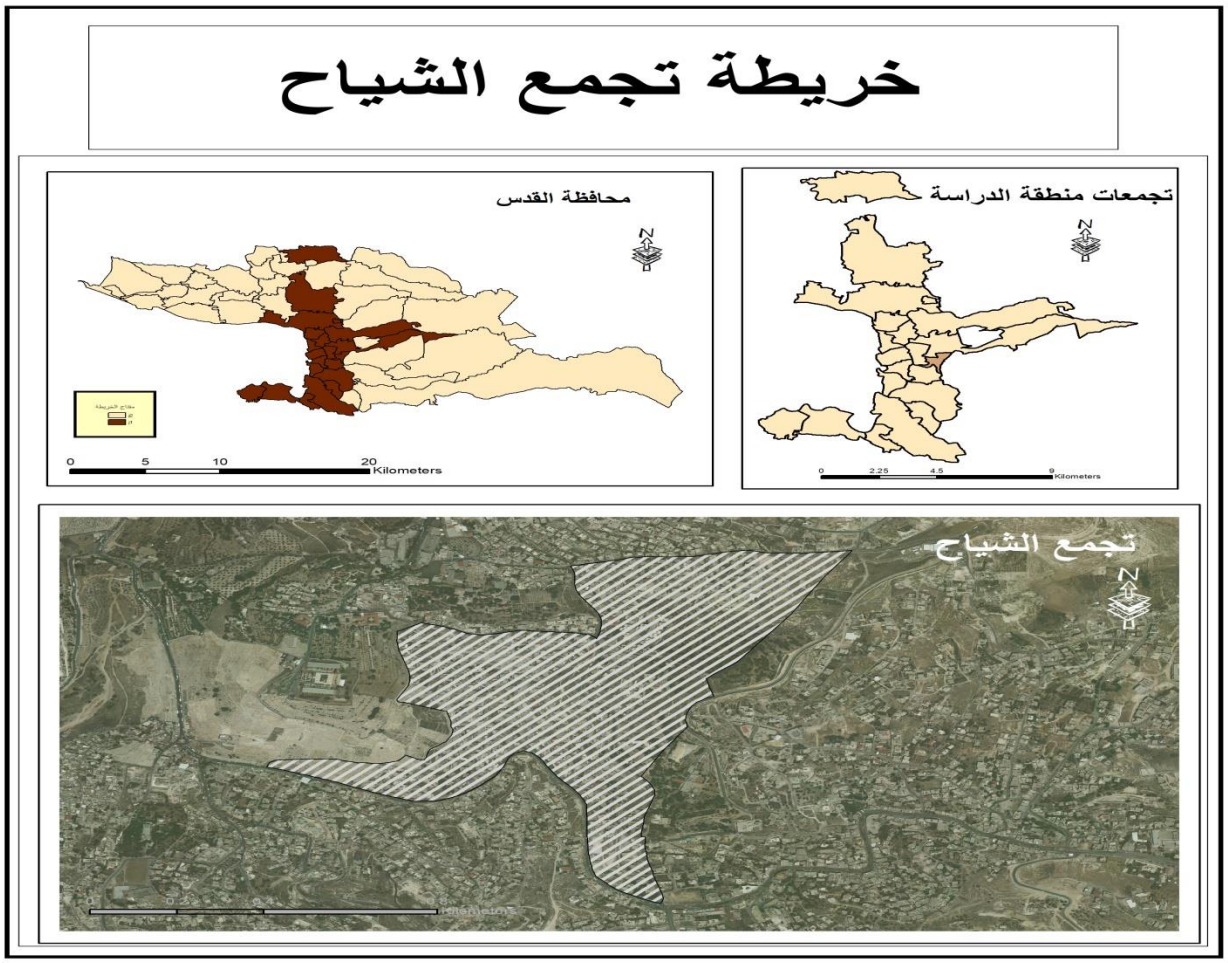

خريطة (18) تجمع الشياح

المصدر : إعداد الباحث (2020)

- **البعد الاقتصادي**

لا يوجد اي مقوم اقتصادي داخل التجمع، حيث يعتمد بشكل رئيسي على الوظائف الخارجية، من ناحية دخل الموظفين يعد الدخل متوسط الى متدني، لا يوجد في التجمع أي مراكز تجارية أو ترفيهية أو خدماتية حيث اشار المجيب (SE1) " **عندما اقوم في شراء مستلزمات المنزل أحتاج للخروج الى تجمع رأس العامود** " .

- **البعد السكاني و الاجتماعي**

يعتبر تجمع الشياح من التجمعات العربية المكتظة بالسكان، حيث ان مساحة التجمع قليلة و عدد سكاني كبير مما ادى الى وجود تزاحم في المباني، حيث ان المشاكل السكانية تتلخص كون ان التجمع يعتبر من التجمعات الفقيرة، بالنسبة الى اجارات البيوت تعتبر اقل كلفة من التجمعات الاخرى مقارنة في تجمع بيت حنينا و بيت صفافا والشيخ جراح ووادي الجوز، تكثر مشاكل الاجتماعية داخل التجمع بما فيها المشاكل العائلية إضافة الى انتشار المخدرات، كما أن معظم المباني بالتجمع مهددة بالهدم نتيجة لبنائها دون ترخيص .

- **البعد الصحي**

لا يوجد مراكز صحية بالتجمع كونه قريب من التجمعات الاخرى و منها رأس العامود و سلوان والطور، إلا أنه يوجد في التجمع مركز إسعاف .

- **البعد التعليمي**

لا يوجد في التجمع أي مدرسة تخدم طلاب التجمع، حيث أن طلبة التجمع يرتادون المدارس في التجمعات المجاورة، خاصة تجمع رأس العامود والطور، وهو ما يشكل ضغطاً على المدارس في التجمعات المذكورة.

- **بعد البنية التحتية**

يعاني التجمع مثله مثل اغلبية التجمعات في مدينة القدس من مشاكل في البنية التحتية، إضافة الى عدم وجود أرصفة للشوارع و ضيق الشوارع مما يؤدي الى وجود ازمات في الطريق مما يعيق سكان التجمع إضافة الى أنه يعيق وصول سيارات الإسعاف الى الحالات الصحية، بالإضافة الى عدم وجود متنزهات في التجمع .

- **البعد السياحي**

يوجد بالتجمع مركز سياحي ديني مهم للمسيحيين، وهو دير بيت فاجا، حيث يكون هناك مسيرة سنوية يقوم بها الحجاج المسيحيين تنطلق من هذا الدير ويتجمع على إثره الآف السياح في الدير وينطلقون منه للكنيسة الجثمانية في تجمع رأس العامود، ويزور الدير سنوياً الآف السياح، إلا أن هؤلاء السائحين لا يساهمون بشكل مباشر في الأنشطة الإقتصادية للتجمع، حيث أنهم لا يختلطون بالشكل المطلوب مع سكان التجمع ومصالحهم التجارية الصغيرة، عوضاً عن تحذير المرشدين المسبق لهم بعدم التعامل مع سكان التجمع.

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع الشياح من انعدام شبكات الصرف الصحي العامة نهائياً، نظراً لأن بلدية الإحتلال تنظر للتجمع بأنه تجمع غير قانوني بمجمله، وأن المباني المقامة به معظمها غير مرخصة وبالتالي فلا شيء يُلزمها بخدمات للسكان هناك، في حين يعاني السكان بسبب هذه الساسة من مشاكل بيئية جمة.

- **الحلول المقترحة**

يقترح سكان التجمع في وجود خدمات اقتصادية وبنية تحتية بالتجمع، من حيث تطوير الاقتصاد القيام بمشاريع إقتصادية , يقترح سكان التجمع ايضا عمل ندوات تستهدف فئة الشباب و توضح مخاطر المخدرات و مخاطر التسرب من المدرسة , أيضا يقترح السكان الإعتماد على المواصلات العامة في التجمع بدل السيارات الخاصة، والعمل على تطوير الاسطح الخضراء .

13.2.4 راس العامود

يقع تجمع راس العامود الى الشرق من مركز المدينة، حيث يحده من الغرب البلدة القديمة ومن الشمال تجمع الطور وتجمع وادي الجوز ومن الشرق بلدة أبو ديس ويفصلها عنها جدار الضم والتوسع، ومن الجنوب يحده تجمع سلوان .

يعد التجمع مدخل المدينة الشرقي وقد كان قبل إقامة الضم والتوسع يعد الطريق الرئيس لوصول سكان الأغوار للقدس.

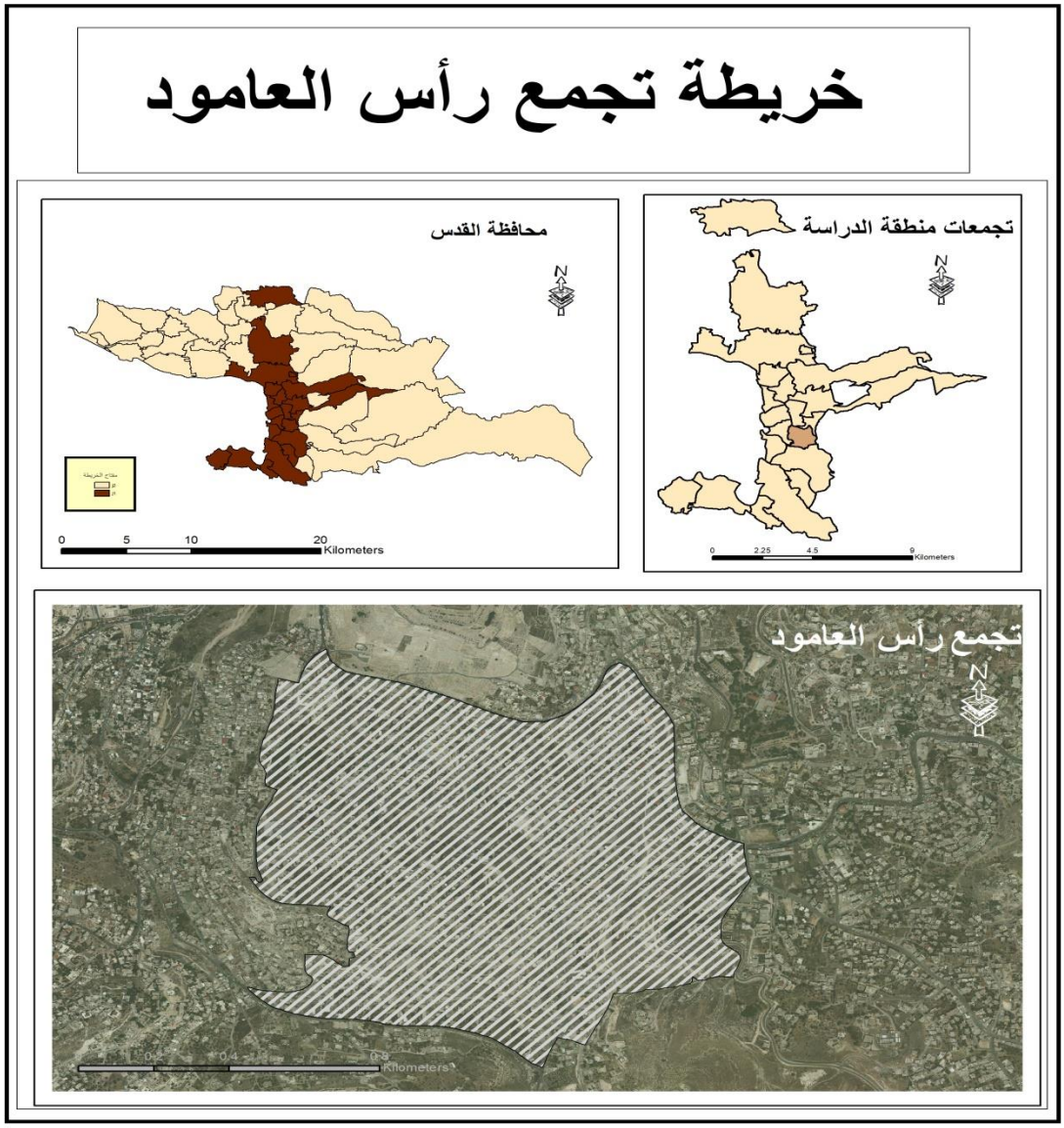

خريطة(19) تجمع رأس العامود

المصدر :إعداد الباحث (2020)

- **البعد الاقتصادي**

يعاني تجمع راس العامود البعد عن طرق المواصلات العامة، حيث ان خط المواصلات فقط لسكان التجمع، اي ان ارتباط تجمع راس العامود في ابو ديس و العيزرية قبل بناء الجدار كان عبارة عن طريق مواصلات من القدس الى العيزرية و اريحا و منطقة الاغوار مما ادى الى ارتفاع النشاط التجاري و بعد بناء جدار الضم و التوسع ادى الى ركود اقتصادي في التجمع لعدم وجود حركة تنقل بين التجمعات السكانية وأكد المجيب (RA1) " **الوضع الإقتصادي في التجمع يتراجع من سيء لأسوء , كان المحل التجاري يوظف أولادي و أولاد أخوتي و كل عامل معيل لعائلته , أما بالوقت الحالي فلا يوجد غيري بالمحل التجاري و لا أستطيع من دخله أن أعيل عائلتي** "، ويعمل الاحتلال الصهيوني على رفع الضرائب على التجار وذلك أدى الى ضعف الدخل الاقتصادي كافي في التجمع, أضافة الى ارتفاع اسعار ايجارات السكن و صعوبة الحصول على رخص للبناء .

- **البعد السكاني و الإجتماعي للتجمع**

يعاني تجمع راس العامود من الاكتظاظ السكاني داخل التجمع والبناء العشوائي داخل التجمع، وقد أدت صعوبة الحصول على رخص البناء من الإحتلال الصهيوني الى عدم وجود تنظيم في البناء "البناء العشوائي " أضافة لبناء المستوطنات الصهيونية على اراضي راس العامود .

ويلاحظ وجود تكدس سكاني وعشوائية في البناء أدت الى وجود العديد من المشاكل الاجتماعية ومن بينها انتشار تعاطي المخدرات والإتجار بها داخل التجمع .

- **البعد الصحي**

يعاني تجمع راس العامود من تهميش واضح بما يخص الخدمات الصحية، حيث أن التجمع يقع في منطقة مغلقة نسبياً بعيدة عن مراكز الخدمات الصحية في مركز المدينة، أو المستشفيات، حيث ان الوصول الى المشفى الأقرب (مستشفى المقاصد) يحتاج الى سلوك طرق ضيقة عادة ما تشهد إزدحامات مرورية خانقة جداً، بالإضافة الى أن التجمع يخدمه 3 مراكز صحية للرعاية الطبية الأولية فقط، حيث اشار المجيب (RA2) " **عند حاجتي لمراكز صحية أضطر للذهاب لهذه المراكز بالمركبات**

حيث انها تبعد عن المناطق السكنية المكتظة بالتجمع مسافة كبيرة وتتركز في منطقة الشارع الرئيسي فقط".

- **البعد التعليمي**

يعاني تجمع رأس العامود من مشاكل كبيرة في عدد المدارس فيه، حيث يوجد بالتجمع ثلاث مدارس، وهي لا تستوعب عدد الطلبة بالتجمع، خاصة من الذكور، حيث أن المدارس لا تحتوي على غرف صفية مناسبة وواسعة .

يقول المجيب (RA2): " **لدي أربع أطفال منهم ثلاث ذكور وأنثى واحدة، أبنائي الذكور قمت بتسجيلهم في مدرسة الرشيدية في القدس وذلك لأن نوعية التعليم بالتجمع سيئة جداً والبنية التحتية مدرسة الذكور سيئة كذلك**".

- **بعد البنية التحتية**

يعاني تجمع رأس العامود من واقع بنية تحتية سيء نسبياً، حيث أن بلدية الإحتلال تهتم فقط بمنطقة شريطية ضيقة من التجمع والتي تعد طرقاً للمستوطنين يسلكونها للوصول للنقاط الإستيطانية في التجمع أو للمقبرة اليهودية التي تبتلع مساحات كبيرة جداً من أراضي التجمع، وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال الإهتمام بالطريق الرئيسي في البلدة من ناحية الصيانة والنظافة، فيما تعاني الحارات والتجمعات الداخلية من إهمال واضح من حيث الصيانة، و أكد المجيب (RA3) " **ان بعض الحارات الداخلية كانت آخر مرة تم صيانة وتهيئة شوارعها وتعبيدها منذ زمن سيطرة الأردن على القدس الشرقية قبل عام 1967م** ".

يخدم التجمع مركز بريد واحد فقط ويعاني من الإكتظاظ الدائم، كما ان كثير من المنازل داخل الحارات الداخلية للتجمع لا ترتبط بشبكة الصرف الصحي العامة.

- **البعد السياحي**

يعاني تجمع رأس العامود من إهمال ممنهج للجانب السياحي فيه، حيث أن التجمع يمتلك بعض المزارات الرئيسية خاصة للسياح المسيحيين، فيوجد فيه كنيسة الجثمانية وكنيسة الصعود ودير (أبونا

إبراهيم) وغيرها من الكنائس والأديرة التي يعد بعضها مقدساً بشكل إستثنائي لدى المسيحيين، وبالرغم من هذه المزارات الدينية إلا أن التجمع يعاني من قلة عدد السياح المقبلين على الشراء أو الإنتفاع من المرافق السياحية من محال تجارية وفنادق فلسطينية في التجمع، نتيجة لقيام المرشدين السياحيين الإسرائيليين بتحذيرهم من الشراء أو الإنتفاع بهذه الخدمات.

يوجد في التجمع فندقين رئيسيين فقط بالرغم من إطلالة التجمع على المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وهو ما قد يجعل هذه المنطقة مناسبة لإقامة السائحين، إلا أن الفنادق تعاني من الكساد في معظم أيام العام نتيجة لعدم إقبال السياح للإقامة فيها.

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع راس العامود من مشاكل بيئية كثيرة أبرزها ضعف البنية التحتية لتصريف المياه وعدم ارتباط جميع منازل الخي بشبكة الصرف الصحي العامة، بالإضافة الى التلوث الهوائي نتيجة الإزدحامات المرورية داخل الشوارع الفرعية بالتجمع.

- **الحلول المقترحة**

يقترح سكان التجمع في وجود مؤسسات فلسطينية داعمة في التجمع وظيفتها : العمل على خطة أقتصادية من خلال دعم الإقتصاد وعمل عروض تجارية من أجل جذب السكان، أضافة الى توفير أحتياجات السكان، أن تعمل المؤسسة على دعم البناء بالتجمع و دعمهم من أجل الحصول على رخص بناء , و الأهتمام في بناء شبكات صرف صحي .

عمل ندوات للشباب توضح أضرار المخدرات , وتوضيح مخاطر التسرب من المدارس .

أن تقوم المؤسسات الفلسطينية الإستفادة من وجود الكنائس والأديرة فيما يحقق مكاسب مادية لأصحاب المصالح التجارية في التجمع، إضافة الى وجود مرشدين مقدسيين يشرحون تاريخ القدس بما يحافظ على الهوية الفلسطينية، إضافة الى توزيع منشورات باللغة الأنجليزية تشجع على الشراء أو الإنتفاع من الخدمات التي تقدمها المصالح التجارية للسياح في التجمع .

14.2.4 تجمع سلوان

تعدّ سلوان أحد التجمعات الأشد اكتظاظًا في القدس حيث يعيش فيها ما يقارب 55 ألف فلسطيني، ويقع جنوب البلدة القديمة, تعتبر سلوان عنصرًا أساسيًا في الأساطير والادعاءات التي تروجها الرواية الصهيونية حول القدس إذ تعتبرها هذه الرواية "عاصمة مملكة داوود"، وتوّظف سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية هذه الرواية لخدمة مخططات التهويد والتطهير العرقي في القرية، ويمكن أن نلمس ذلك من خلال الخرائط والكتب السياحية ولافتات الطرق التي تشير إلى سلوان باعتبارها "مدينة داوود" المزعومة. (الجذور الشعبية , 2020)

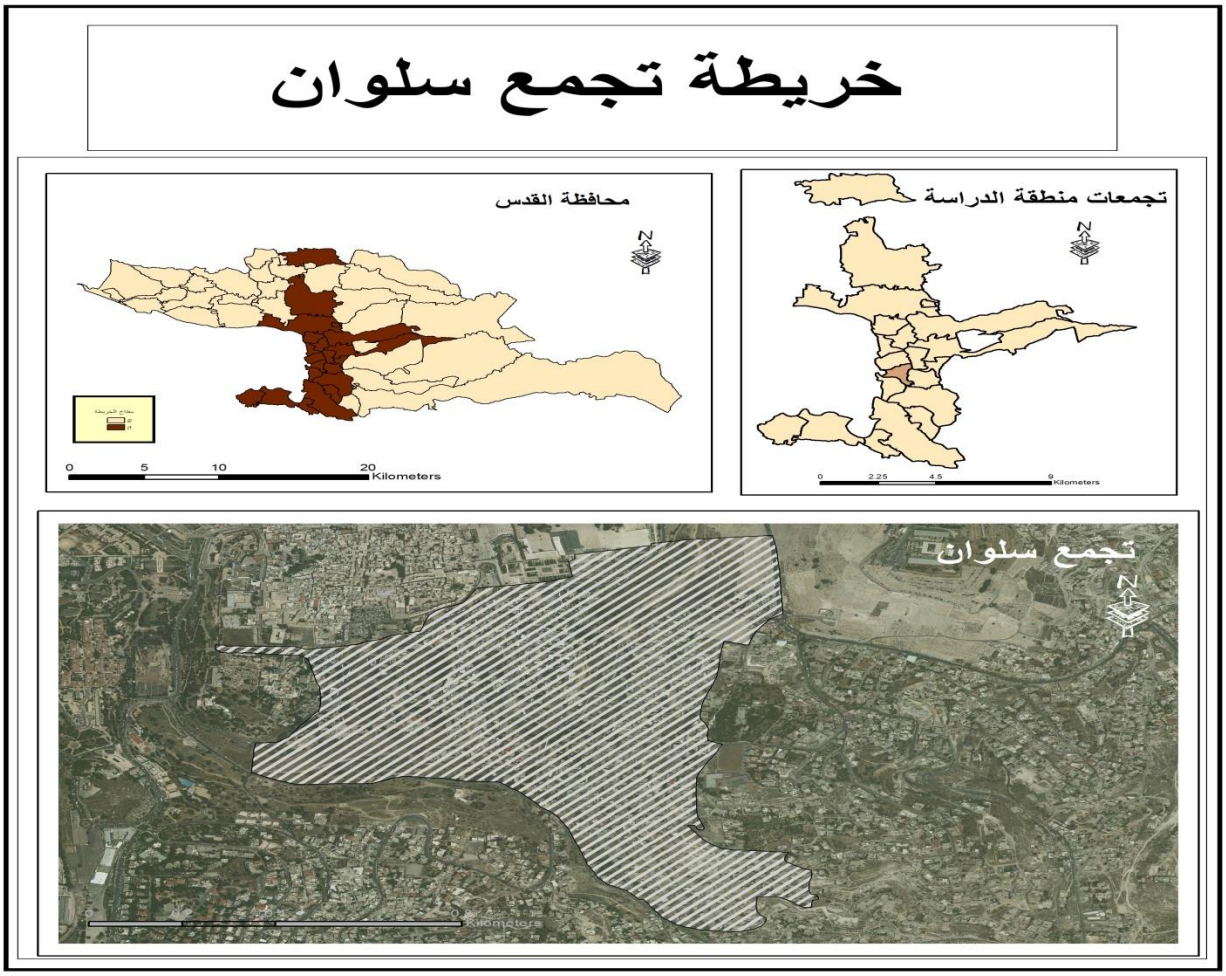

خريطة (20) تجمع سلوان

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الاقتصادي**

يعاني السكان من مشاكل عديدة بالوضع الاقتصادي، ومن أهمها أنه لا يوجد داخل التجمع أي مشروع تنموي يعود بفائدة إقتصادية للتجمع، بالإضافة الى أم معظم مالكي المشاؤيع الإقتصادية الصغيرة بالتجمع هم من خارج تجمع سلوان وبالتالي فهي لا تعود بفائدة مباشرة لسكان التجمع إنما هي استثمار لخارج سكان التجمع ولا يتم إستثمار الربح في أي فائدة مباشرة للسكان , أي أن المحلات التجارية هي عبارة عن محلات إستهلاكية للسكان وغير منتجة .

- **البعد السكاني و الإجتماعي**

اشار سكان التجمع أن تجمع سلوان و بالأخص منطقة البستان كانت عبارة عن منطقة زراعية و أراضي زراعية للسكان، و كانت نبعة المياه البستان و بير ايوب تستقطب سكان من خارج التجمع، أدى التوسع السكاني الأفقي بالتجمع الى زيادة التوسع العمراني وتدمير الأراضي الزراعية، و مصادرة الإحتلال الصهيوني لعدد من الارضي بطريقة التزوير و الإلتفاف ومنع البناء الى زيادة عدد سكان التجمع و البناء العشوائي الأفقي، أدى البناء العشوائي الى وجود العديد من المشاكل بين السكان و الى إنعدام الخصوصية .

أدت هذه الأمور الى زيادة المشاكل الإجتماعية ومن ضمنها ظاهرة إنتشار المخدرات كمثيلها بالتجمعات العربية الأخرى، إضافة الى إنتشار حالات التحرش الجنسي داخل التجمع، بينما اشار المجيب (SL1)" **أن من المشاكل الإجتماعية التي حصلت بين جيران في التجمع سببها بالغالب صفة سيارة , أدت هذه المشكلة الى إستخدام الأسلحة ووقوع مصابين وفي بعض الحالات قتلى** " .

- **البعد الصحي**

اشار سكان التجمع أنه لا يوجد أي مشكلة من الناحية الصحية داخل التجمع، وأن المراكز الطبية بالتجمع في حالة منافسة على تقديم الخدمات الطبية، و اشار السكان أنه لا يوجد مستشفى داخل التجمع و لكن لا مشكله في ذلك بحيث أن مستشفى المطلع و المقاصد قريب من التجمع، أيضا استخدامهم مركز الطوارئ القريب " تيريم ".

- **البعد التعليمي**

تعاني مدارس التجمع من عدد كبير من المشاكل تتمثل في نقص الغرف الصفية في المدارس، إضافة الى أكتظاظ الطلاب داخل الغرف الصفية، لا يوجد للمدارس بنية تحتية ملائمة، إضافة الى أن المدارس قامت بإستئجار شقق سكنية لعملها غرف صفية تفتقر الى أهم مقومات الغرف الصفية , إضافة الى بعض المدارس موجودة في بركسات واشار سكان التجمع الى مدرسة في واد قدوم مبنية من البركسات .

أشار سكان التجمع أيضا أن أغلب المدارس هي مدارس تابعة لبلدية الأحتلال تمحي الطابع العربي و الهوية الثقافية العربية من سكان التجمع، و تشجع الطلاب للتعايش مع الإحتلال الصهيوني، إضافة الى أن أغلب الطلاب تتسرب من المدارس لعدم وجود أي ضبط داخل المدارس، حيث أشار المجيب (SL2) " **يوجد داخل العائلة 12 طفل موزعين في مدارس خاصة في تجمعات بعيدة , مثل تجمع بيت حنينا , شعفاط , الشيخ جراح** "

- **بعد البنية التحتية**

اشار سكان التجمع الى عدم إهتمام البلدية بالبنية التحتية داخل التجمع، أي ان الطرق غير معبدة ومليئة بالحفر وذلك ناتج عن عدم ترميم الشوارع بشكل مستمر، بينما اشار السكان أن عدد قليل من المباني و الشوارع غير مربوط في شبكة الصرف الصحي، يوجد بالتجمع بريد واحد يقع على أطراف التجمع و يوجد داخل البريد موظفين إثنين فقط لجميع سكان التجمع، أي أن البريد لا يخدم سكان التجمع و لا يخدم أحتياجاتهم حيث أشار المجيب (SL3) " **لا استعمل بريد سلوان لانه بشكل دائم يكون مكتظ بالمراجعين , و أضطر الى إستعمال بريد تجمع بيت حنينا** "

- **البعد السياحي**

يوجد داخل التجمع أماكن سياحية مثل منطقة بير ايوب و بير سلوان وكنيسة القديسة حنة، تعد هذه الأماكن من أهم الاماكن السياحية للسياح الأجانب و السياح العرب و تكتظ بالسائحين المصريين

الأقباط على وجه التحديد، إلا أن هذه الأماكن تعاني من إحتكار الأحتلال الصهيوني لها إضافة الى تعيين مرشديين صهيونيين لرواية التاريخ المزور للسائحين .

- **البعد البيئي**

زيادة المركبات بالتجمع أدت الى زيادة التلوث الهوائي و خاصة بعوادم المركبات والغبار، إضافة الى عدم وجود الأشجار والمناطق المزرعة يؤدي الى وجود العديد من المشاكل بنوعية الهواء حيث يوجد داخل التجمع كثافة سكانية كبيرة .

- **الحلول المقترحة**

يقترح سكان التجمع في وجود مؤسسات فلسطينية داعمة للمشاريع الصغيرة بالتجمع، ضمن وجود مجموعة قانونية لحماية المشاريع الصغيرة قانونياً، إضافة الى بث روح التطوع الشبابي و عمل ندوات للشباب توضح أهمية التطوع بالتجمع، و ضرورة الحفاظ على البيئة السكنية، أي بذر ثقافة العمل التطوعي و عمل مبادرات تطوعية مثل الرسم على الجدران، توحيد ألوان المنازل، وضع قوارير زراعية على شبابيك المنازل و ابواب المنازل .

أشار السكان الى أهمية رفع كفاءة التعليم بالتجمع، إضافة الى توعية المعلم في أهمية بث الهوية الفلسطينية داخل الطالب و عدم السماح بمسح الهوية الفلسطينية بالتجمع .

15.2.4 تجمع الثوري

هو أحد تجمعات مدينة القدس والتي تقع جنوب القدس، ويحده من الغرب منطقة تلبيوت الصناعية، ومن الشمال يحده تجمع البلدة القديمة، أما من الشرق والجنوب فيحده تجمع سلوان.

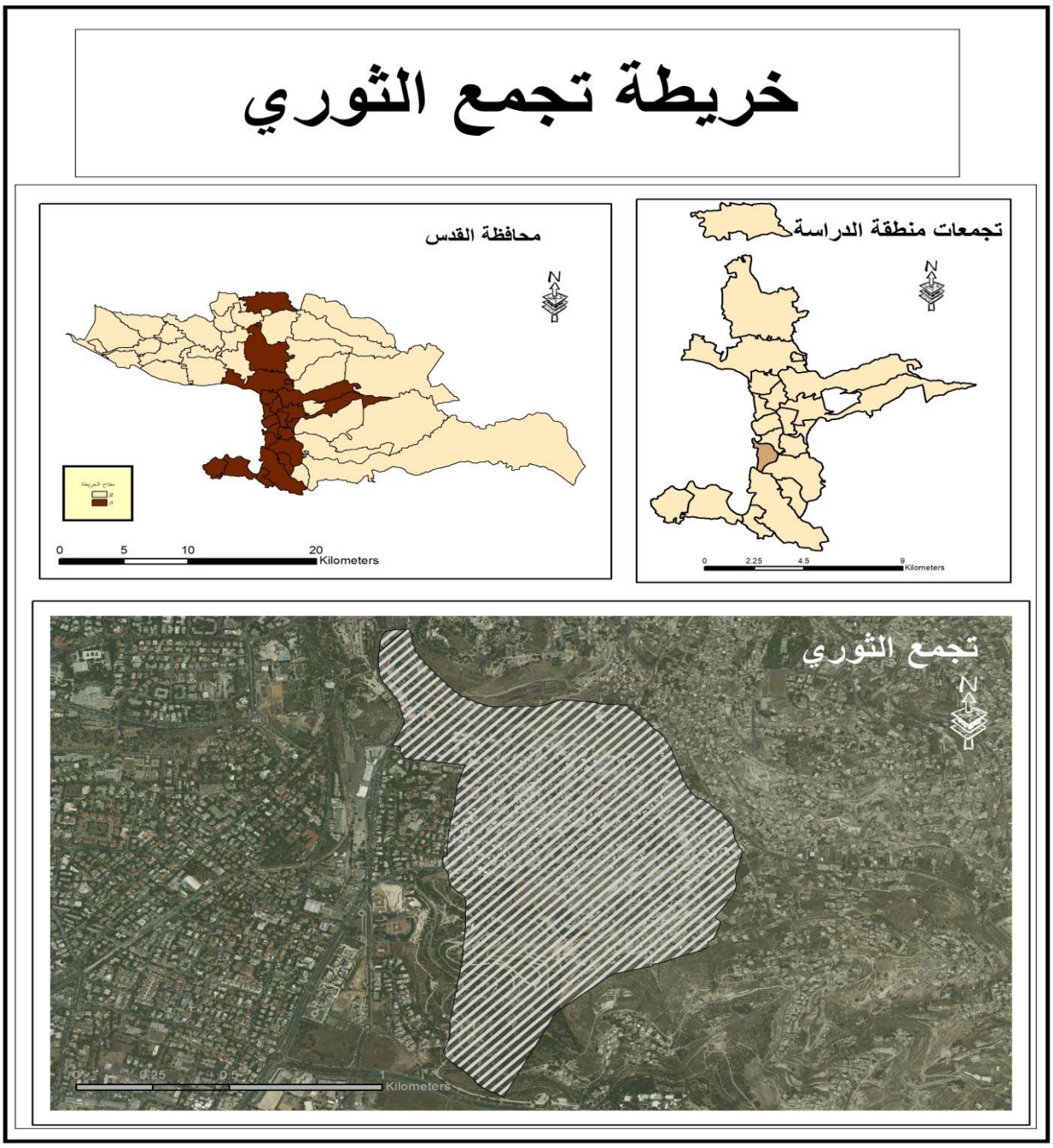

خريطة (21) تجمع الثوري

المصدر :إعداد الباحث (2020).

- **البعد الأقتصادي**

لا يوجد في تجمع الثوري أي نشاطات أو منشئات إقتصادية كبيرة، ويوجد فقط بعض المحال التجارية الصغيرة التي تلبي إحتياجات السكان .

معظم سكان التجمع يعملون كموظفين في المنشئات الإقتصادية والصناعية الإسرائيلية القريبة خاصة في منطقة تلبيوت، ومستوى دخلهم يعد منخفض نسبياً.

- **البعد السكاني و الاجتماعي**

يعاني تجمع الثوري من مشاكل سكانية و إجتماعية كبيرة، من أهم مشاكل تجمع الثوري هو أن مقام حول التجمع حدائق تابعة الى بلدية الإحتلال لإستفادة السكان اليهود منها، أي أن مساحة كبيرة من أراضي الثوري تم مصادرتها ومنع أهل التجمع من التوسع السكاني فيها، أي أن منع الرخص بالبناء إضافة الى الزيادة السكانية أدى الى أنفجار سكاني كبير داخل التجمع و زيادة عدد أفراد الاسرة داخل المنزل، إضافة الى التوسع العشوائي بالتجمع أدى الى وجود العديد من المشاكل بالبنية التحتية و الى ضعف المباني بالتدمع، أدى هذا الوضع الى إنتشار المخدرات داخل التجمع حيث اشار المجيب (TH1) " **أصبحت تجارة المخدرات علناً داخل التجمع حيث أن هناك ما يقارب الثلاثة عشر محطة لبيع المخدرات**"، بينما أكد المجيب (TH2) " **تم الشكوى أكثر من مرة الى شرطة الإحتلال لإخبارهم عن محطات بيع المخدرات و لكن لا حياة لمن تنادي** "، وزيادة المشاكل الإجتماعية داخل التجمع إلا أن هناك مجموعة شبابية لحل المشاكل العائلية قبل تطورها مسؤول عنها زياد زيّاد وهو احد القيادات الشبابية بالتجمع.

- **البعد الصحي**

يعاني تجمع الثوري من نقص الخدمات الصحية المقدمة لسكانه، وعلاوة على بعده نسبياً عن المستشفيات الرئيسية في المدينة فلا يوجد في التجمع إلا مركزين للرعاية الطبية الأولية ولا يخدمان السكان بالشكل المطلوب .

لا يوجد في التجمع أو على مقربة منه أي مركز إسعاف مما يتسبب عادة بتأخر وصول خدمات الإسعاف لمحتاجيها من سكان التجمع.

- **بعد البنية التحتية**

يعاني تجمع الثوري من مشاكل عديدة متعلقة بالبنية التحتية، ومن ضمنها المشاكل المترتبة على البناء العشوائي داخل التجمع أدى الى وجود العديد من المشاكل في البنية التحتية و شبكات الصرف الصحي للتجمع، والتوسع غير المنظم الذي ادى الى توسع شوارع غير معبدة و تفتقر الى شبكات الصرف الصحي، مما يؤدي الى وجود فياضانات من المياه العادمة داخل المباني و على الطرق .

من المشاكل التي تواجه التجمع هي عدم جمع النفايات داخل الشوارع الفرعية غير المعبدة .

أما مراكز الخدمة البريدية يوجد داخل التجمع مركز بريد واحد على أطراف التجمع، غير كافي لإستيعاب العدد السكاني بالتجمع .

- **البعد السياحي**

تجمع الثوري لا يصنف على أنه مركز سياحي، ولا يوجد فيه أي منطقة اثرية أو دينية قد تجذب السياح إليها .

- **البعد التعليمي**

يوجد داخل التجمع خمسة مدارس من ضمنها مدرسة ثانوية واحدة للبنات " مدرسة خاصة "، تفتقر المدارس الى المعايير العامة، لذا يضطر السكان الى إرسال الطلاب الى التجمعات المجاورة , أدى ذلك الى تسرب عدد كبير من الطلاب و بالاخص الفتيات من المدارس حيث يقوم المجيب (TH1) " **أواجه صعوبة يومية في توصيل بناتي الى المدارس، بسبب صعوبة المواصلات وبعد المدارس وكل طفلة مدرستها تبعد عن مدرسة الأخرى**" .

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع الثوري من التلوث الهوائي بحدة كبيرة نتيجة قربه من المنطقة الصناعية " تلبيوت " حيث أن المنطقة الصناعية ملاصقة له من ناحية الغرب.

التجمع يحتوي على عدد كبير من المنازل غير المرتبطة بشبكة صرف صحي عامة وهو ما يؤثر على جودة البيئة بالتجمع .

- **حلول مقترحة**

يقترح سكان التجمع في قيام مشاريع تنموية إقتصادية لإحتياجات السكان، إضافة الى ترميم المدارس و تهيئتها لإستيعاب الطلاب .

إضافة الى دعم الجمعية الشبابية لتطوير احتياجات التجمع .

16.2.4 تجمع جبل المكبر

يقع تجمع جبل المكبر الى الجنوب الشرقي من مدينة القدس، وهو جزء من الأراضي التي تقطنها عشائر السواحرة، وفُصلت عن باقي أراضي السواحرة بعد بناء جدار الضم والتوسع وهو ما أدى الى العديد من المشاكل الإجتماعية.

يحدّ تجمع جبل المكبر من الشرق بلدة السواحرة الشرقية ويفصلها عنها جدار الضم والتوسع، فيما يحده من الجنوب والغرب تجمع السواحرة الغربية ومستعمرة " أرمون هنتسيف " ومن الشمال يحده تجمع سلوان.

ويبلغ عدد سكان جبل المكبر 23600 نسمة (كورح وحوشن، 2019) ، وتبلغ مساحة التجمع 5023 دونم (معهد الأبحاث التطبيقية– أريج، 2012).

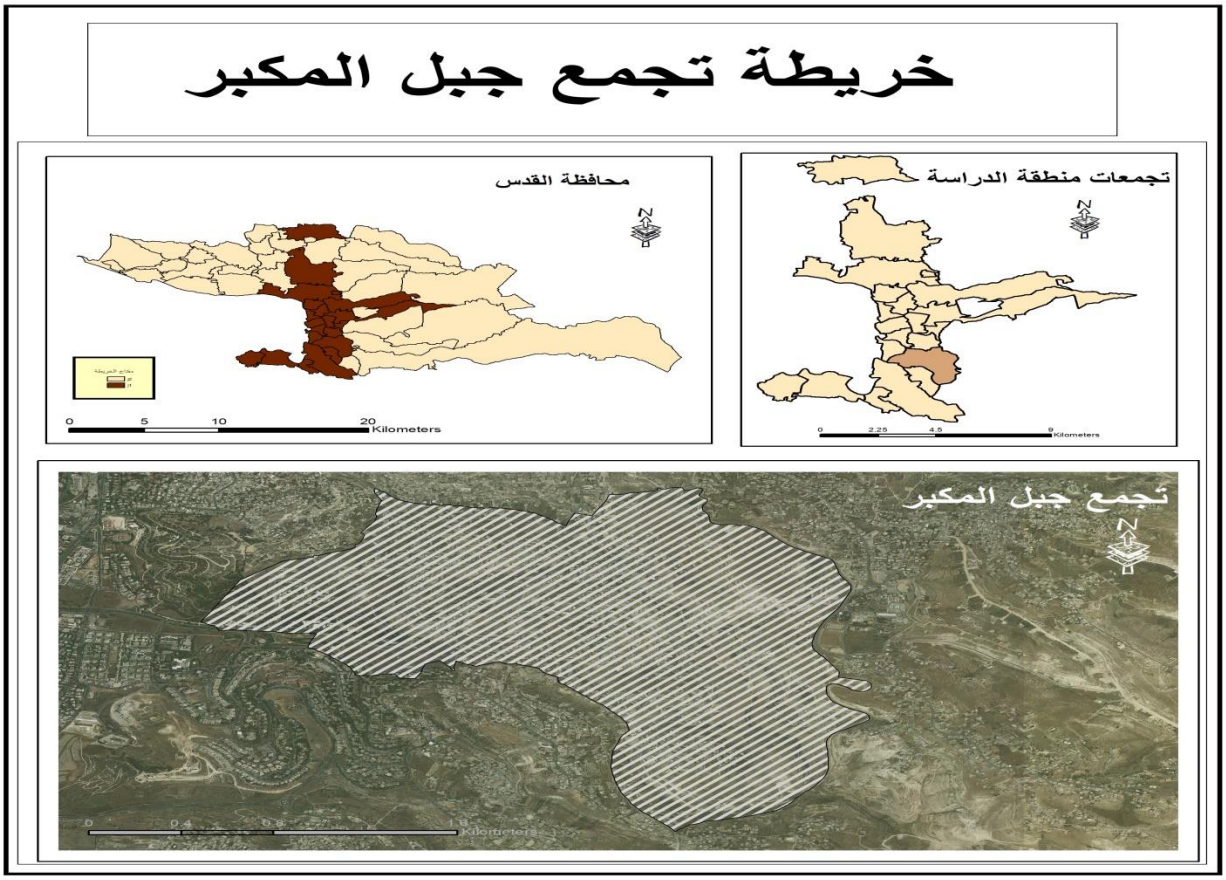

خريطة (22) تجمع جبل المكبر

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الإقتصادي**

يعاني تجمع جبل المكبر من تدني مستوى الدخل بشكل كبير، حيث أن معظم سكانه يعملون في أعمال البناء والأعمال الأخرى في التجمعات الإسرائيلية المجاورة، ويعمل الكثير من سكان البلدة في أعمال النقل الثقيل (الشاحنات) والحفريات والحافلات، حيث إزدهرت هذه الأعمال خلال السنوات الأخيرة وأصبحت تدر دخلاً جيداً للسكان الذين يعملون بها.

ويشير المجيب (JM1) " **لدي 3 أبناء، وثلاثتهم يعملون في منطقة تلبيوت في أعمال تنظيفات ويتلقون الحد الأدنى من الأجور فقط**" .

لا يوجد في تجمع جبل المكبر أي نشاط تجاري كبير، حيث أن معظم المحال التجارة في التجمع هي محال صغيرة تخدم سكان التجمع فقط، حيث أن التجمع لا يعد ممراً ولا يقع على طرق مواصلات رئيسية.

- **البعد الإجتماعي والسكاني**

يعد تجمع جبل المكبر من التجمعات التي يسكنها عائلات أصيلة (أصلها من قبائل عرب السواحرة) وبشكل نادر وقليل يعيش في التجمع عائلات أخرى ليست من عائلات عرب السواحرة.

هذا الأمر جعل من تجمع جبل المكبر مجتمعا متآلفاً لا تحدث فيه مشاكل عائلية بكثرة، إلا أنه يحدث بين الحين والآخر بعض المشكلات لكنها تحدث بحدة أقل من التجمعات الأخرى نسبياً.

يعاني تجمع جبل المكبر من ضعف التخطيط والبناء دون ترخيص، حيث أن تكلفة الحصول على رخص بناء باهظة جداً لا يستطيع معظم سكان التجمع تحملها، لذا يلجأون الى البناء دون ترخيص وهو ما يتسبب في هدم المنازل المتكرر بالتجمع بشكل كبير.

- **البعد التعليمي**

كان تجمع جبل المكبر من التجمعات المُهملة من قبل بلدية الإحتلال في القدس من ناحية التعليم، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة ونتيجة لضغط الهيئات المحلية في التجمع قامت بلدية الإحتلال ببناء عدد من المدارس لإستيعاب طلاب التجمع، وهو ما حل مشاكل التعليم في البلدة والمساهمة في القضاء على ظاهرة التسرب من المدارس بشكل كبير.

- **بعد البنية التحتية**

يعاني تجمع جبل المكبر شأنه شأن باقي التجمعات العربية في المدينة من إهمال البنية التحيتية، حيث أن الشوارع فيها مهملة وغير معبدة بشكل كامل، كما ان طبيعة المنطقة الجبلية جعل من صيانة الشوارع الداخلية من البلدة مكلفة بشكل كبير، واتخذت بلدية الإحتلال ذلك ذريعة للإهمال وحسب البلدية فإن معظم الشوارع الدخلية في البلدة هي شوارع غير قانونية شقها السكان بأنفسهم وبالتالي فهي غير ملزمة بتقديم خدمات لها.

ويقول المستجيب (JM2) : " نعاني من الشوارع غير المعبدة بشكل كبير، مركبتي الشخصية يتعطل بها أنظمة المكابح والعجلات بإستمرار نتيجة السير بشوارع مليئة بالحفر، وأضطر دوماً لإصلاحها بمبالغ كبيرة".

يوجد مركز بريد على الحد بين السواحرة الغربية وجبل المكبر، وهو مركز صغير جداً يحتوي على موظف واحد فقط، ويخدمي تجمعيين هما جبل المكبر والسواحرة الغربية.

- **البعد الصحي**

تجمع جبل المكبر من التجمعات التي تعد بعيدة نسبياً عن أي مركز صحي رئيسي أو مستشفيات، حيث يضطر معظم سكان التجمع لقطع مسافة كبيرة لا تقل عن 25 دقيقة في المركبة للوصول الى المشفى في حال وجود أي حالة تتطلب الرعاية الصحية، ويوجد في التجمع 4 مراكز للرعاية الصحية الأولية ولكنها غير كافية لإستيعاب السكان.

يضطر السكان عند طلب سيارة إسعاف الى الإنتظار مدة طويلة بسبب بعد مراكز الإسعاف عن التجمع، يوجد في المنطقة بين تجمعي جبل المكبر وسلوان مركز إسعاف صغير تابع لجمعية نوران الخيرية، إلا أنه لا يستطيع تغطية تجمع جبل المكبر بشكل كامل.

ويقول المجيب (JM3) : " **قبل عدة أشهر إحتاج جار لنا لسيارة إسعاف وأضطر للإنتظار مدة لا تقل عن 50 دقيقة حتى وصول أول سيارة إسعاف، وعانى بعدها من مضاعفات خطيرة نتيجة تأخر وصوله للمشفى**".

- **البعد السياحي :**

لا يوجد في التجمع أي مراكز سياحية ثقافية أو دينية او منتجعات أو إستراحات سياحية، بالتالي فإن التجمع لا يوجد فيه أي نشاط سياحي يذكر.

- **البعد البيئي**

يعاني تجمع جبل المكبر من مشاكل كبية بما يتعلق بمياه الصرف الصحي، حيث أن التجمع لا يرتبط بشكل كامل بمصارف الصرف الصحي العامة، ويضطر السكان الى حفر الحفر الإمتصاصية فيه، وهو ما يؤدي الى مشاكل بيئية كبيرة.

- **الحلول المقترحة**

يقترح السكان في ضرورة إقامة منشئات إقتصادية تخدم البلدة و توفر فرص عمل لسكانها , إضافة الى ضرورة التلاحم الإجتماعي بين السكان , عمل على لجنة تضغط على الإحتلال لتعبيد الشوارع الداخلية و صيانتها بالشكل اللازم , و الضغط على إثامة مركز بريد يخدم التجمع بالشكل المطلوب , و الضغط على إقامة منتزهات لجذب السياح للتجمع و إقامة أنشطة سياحية .

17.2.4 تجمع السواحرة الغربية

يقع تجمع السواحرة الغربية الى الجنوب والشرق من تجمع جبل المكبر، ويعتبر جزءاً من أراضي عرب السواحرة، وتحتوي من ضمن مساحتها على حي إمليسون وعدد من الحارات والتجمعات.

يحدها من الغرب مستعمرة شرق تلبيوت (ارنونا) ومن الجنوب التجمع صورباهر.

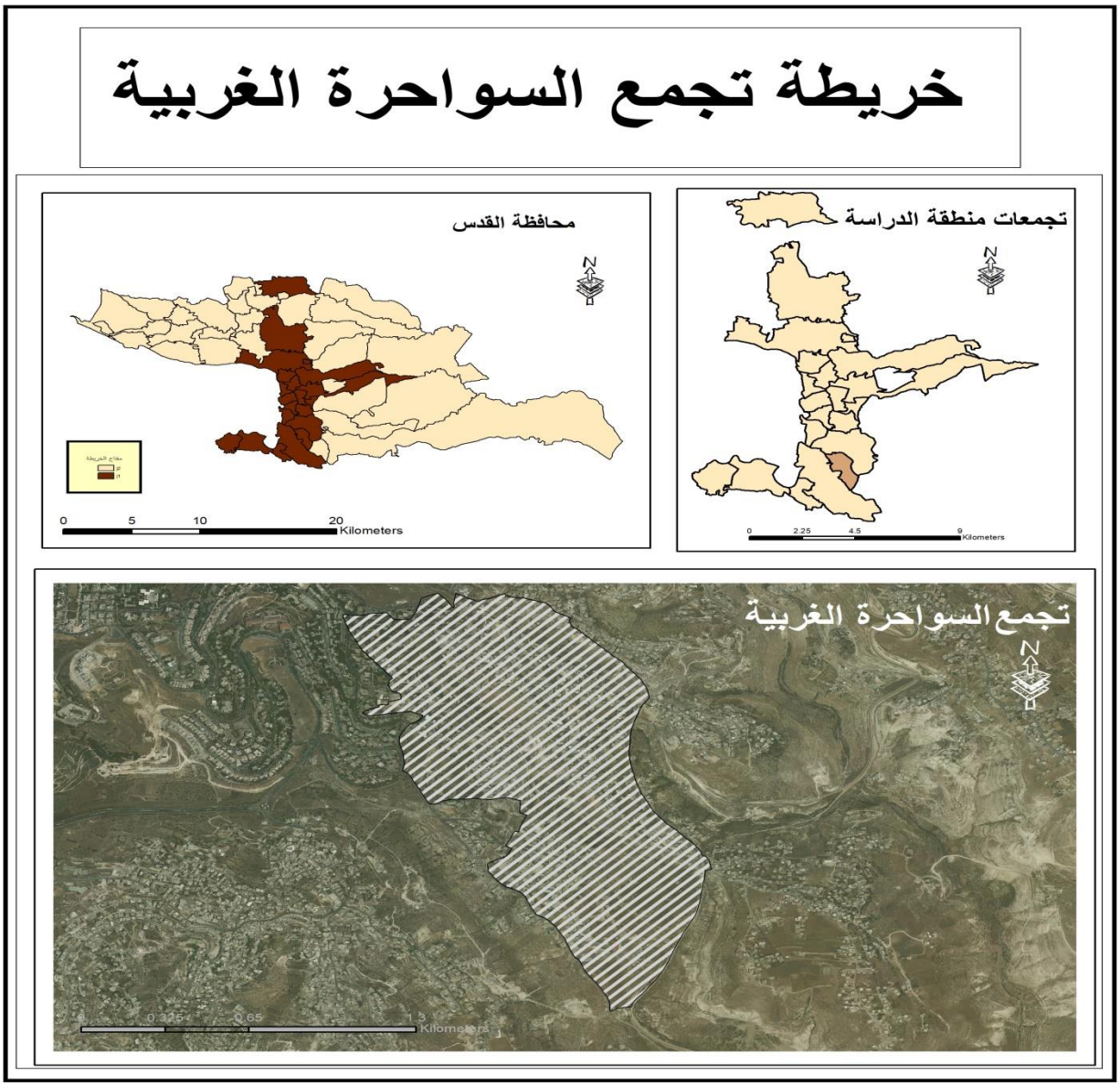

خريطة (23) التجمع السواحرة الغربية

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- **البعد الإقتصادي**

لا يوجد في البلدة أي نشاط إقتصادي يذكر، عدا عن وجود بقالات صغيرة في حارات التجمع لخدمة السكان، في حين أنه لا يوجد أي نشاط إقتصادر آخر، ويعمل سكان التجمع كموظفين في المؤسسات والشركات والمصانع الإسرائيليلة خاصة في مستعمرة تلبيوت الصناعية القريبة من التجمع.

مستويات الدخل في التجمع متدنية بشكل ملحوظ.

يقول المجيب(SO1) :"**معظم شبان التجمع يعملون في المصانع والمؤسسات في التجمعات الإسرائيلية المجاورة، لا يوجد أي منشأة تجارية أو إقتصادية قادرة على تشغيل الشبان داخل التجمع** ".

- **البعد السكاني والإجتماعي**

تجمع السواحرة الغربية هو أحد التجمعات القليلة التي لا تعاني من مشاكل إجتماعية فيها، وذلك نظراً لعدد سكانه القليل جداً مقارنة بالتجمعات الأخرى وعدم وجود كثافة سكانية عالية، حيث يسكن التجمع عدد قليل من العائلات من عرب السواحرة فقط، وكذلك الأمر بالنسبة للجانب السكاني، فالكثافة السكانية قليلة جداً مقارنة بالتجمعات الأخرى.

- **البعد الصحي**

لا يوجد في تجمعات السواحرة الغربية أي مركز رعاية صحية أولية، ويعتمد سكانه على المراكز الموجودة في التجمعات المجاورة في جبل المكبر وصورباهر، وتعتبر بعيدة نسبياً عن المستشفيات الرئيسية في المدينة.

ويقول المجيب (SO2) : " **نحتاج دوماً للرعاية الطبية ولا نجدها بالتجمع، لا يوجد أي مستوصف في التجمع ونضطر للسفر بمسافات طويلة للوصول الى المستشفيات او المستوصفات بالتجمعات المجاورة**".

- **البعد التعليمي**

يوجد في التجمع مدرسة إبتدائية وأساسية واحدة تابعة لجمعية أمليسون الخيرية، ولا يوجد بها مدارس ثانوية او كليات، حيث يلجأ طلابها للتسجيل في مدارس جبل المكبر وصورباهر لإتمام تعليمهم الثانوي.

- **بعد البنية التحتية**

يعاني تجمع السواحرة الغربية كما التجمعات الأخرى من الإهمال المتعمد من قبل بلدية الإحتلال، بالرغم ان التجمع منظم تنظيماً كاملاً إلا أن سلطات الإحتلال تعمد الى إهمال التجمع معتمدة بذلك على صمت السكان عن هذا الإهمال وعدم المطالبة بحقوقهم بالشكل المطلوب.

يوجد في التجمع مركز خدمة بريدية واحد يقع على الحد ما بين جبل المكبر والسواحرة الغربية ويوجد فيه موظف واحد فقط، وبالتالي فإنه لا يخدم السكان بالشكل المطلوب.

- **البعد السياحي**

لا يعد تجمع السواحرة الغربية تجمعًا سياحياً ولا يمتلك أي من مقومات السياحة نهائياً، لذلك فهو لا يؤدي أي نشاط سياحي يذكر.

- **البعد البيئي**

لا يعاني التجمع من أي مشاكل بيئية أساسية فهو تجمع هادئ ومرتبط بشكل كامل بشبكة الصرف الصحي.

- **إقتراحات وحلول**

يقترح سكان التجمع في إقامة نشاطات تجارية وإقتصادية لرفع مستوى دخل الأفراد

18.2.4 تجمع صور باهر

بلدة صور باهر هي إحدى بلدات محافظة القدس، تقع على بعد 4.62 كم من مدينة القدس (المسافة الأفقية بين مركز البلدة و مركز مدينة القدس)، يحدها من الشرق السواحرة الغربية و الشيخ سعد، ومن الشمال أراضي الثوري و جبل المكبر، و من الغرب القدس الغربية و بيت صفافا، ومن الجنوب أراضي كل من الخاص و النعمان و بيت ساحور . (وحدة نظم المعلومات الجغرافيا–أريج , 2012)

.

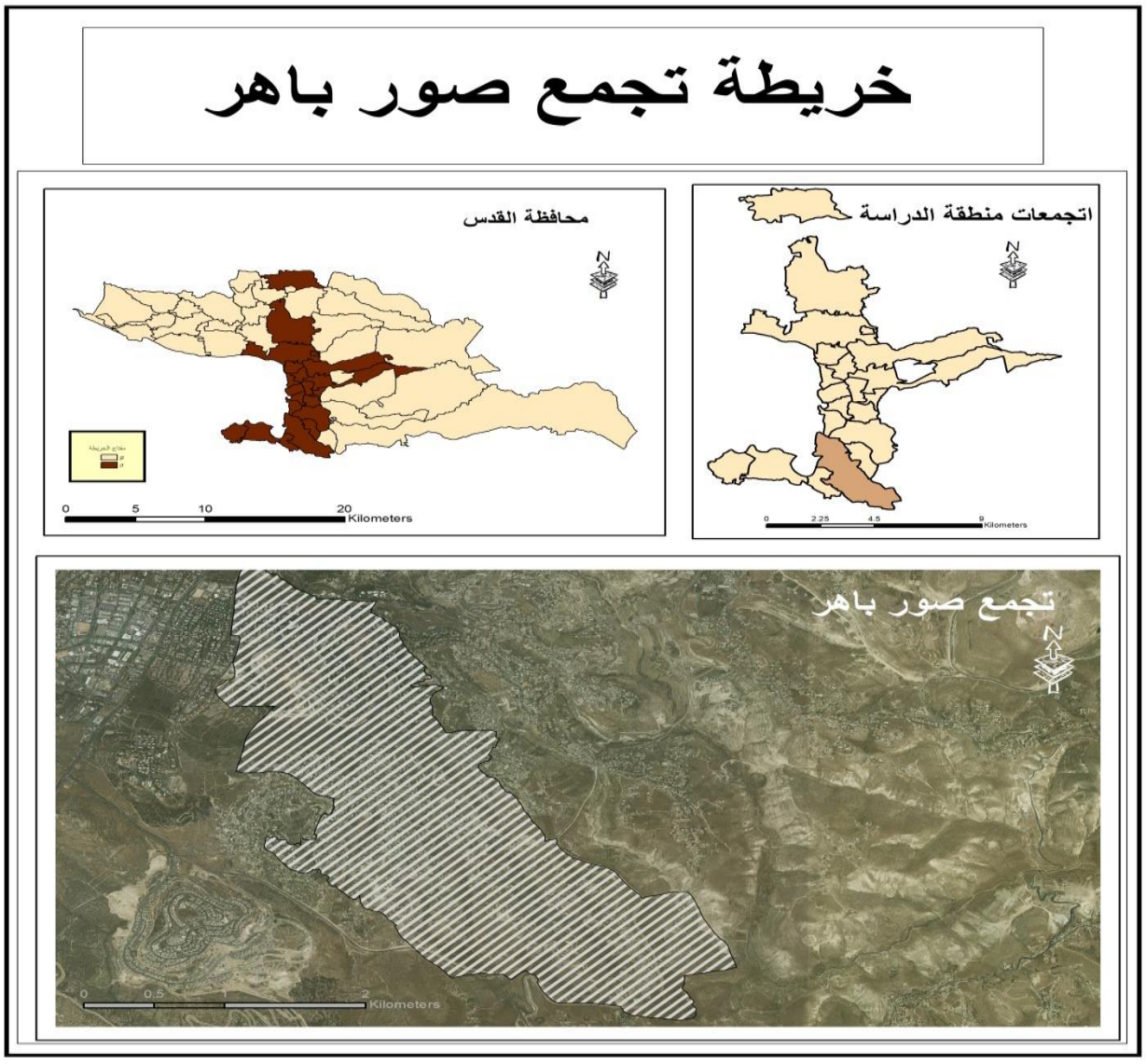

خريطة (24) تجمع صور باهر

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- البعد الاقتصادي

يعاني تجمع صور باهر (شأنه شأن باقي تجمعات المدينة) من مشاكل إقتصادية كبيرة، فبداية مستوى الدخل المتدني نسبياً لسكانه فيعتبر مستوى الدخل في التجمع متدني نسبياً، كما أن التجمع يفتقر الى المرافق الإقتصادية الكبيرة، فلا يوجد فيه مركز تجاري وتنتشر فيه المحلات التجارية في الشارع الرئيسي .

يعمل معظم سكان التجمع بأعمال البناء والنقل، ويشمل ذلك العمل كسائقي شاحنات وجرافات وباصات سياحية.

- البعد السكاني و الاجتماعي

تعتبر صورباهر تجمع منغلق على نفسه نسبياً، يقطنه عائلات أصيلة، أصلها من صور باهر، وهو ما يجعل المشاكل الإجتماعية في التجمع قليلة مقارنة بالتجمعات العربية الأخرى في المدينة حيث اشار المجيب (SB1) " اللجنة العائلية بالتجمع تعمل على حل جميع المشاكل , أي أن جميع السكان و شباب التجمع يعملون على توصيات اللجنة العائلية " ، في الآونة الأخيرة إتجهت عائلات أخرى للسكن في تجمع صورباهر إلا أن المشاكل الإجتماعية الناتجة عن هذا الأمر قليلة جداً وتكادل لا تذكر .

ويعاني تجمع صورباهر من الكثافة السكانية المرتفعة، حيث ان إمكانية البناء في التجمع محصورة بشكل كبير، ويحيط بالتجمع عدد من المستعمرات الجديدة نسبياً كمستعمرة (هار حوما) المقامة على أراضي جبل أبوغنيم، ومستعمرة (أرمون هنتسيف) المقامة على أراضي جبل المكبر وصورباهر، بالإضافة الى الشوارع الرئيسية والتي تفصل التجمع عن محيطه الطبيعي.

- البعد الصحي

يعاني تجمع صورباهر من بعده عن المراكز الحيوية الطبية في المدينة، حيث انه يقع في شرق المدينة وبمنطقة بعيدة عن الخدمات الطبية بشكل عام، إلا أن التجمع يحتوي على ثلاث مراكز للرعاية الطبية الأولية، وقد تم بالآونة الأخيرة إفتتاح نقطة إسعاف تحتوي على مركبة إسعاف واحدة تابعة لنجمة داوود الحمراء.

- البعد التعليمي

يوجد في تجمع صور باهر 6 مدارس تخدم طلبة التجمع بشكل كامل، ولا يعاني التجمع من أي مشاكل أساسية تخص التعليم، فالمدارس الموجودة بالتجمع كافية لإستيعاب الطلبة بشكل كامل.

- بعد البنية التحتية

يعاني تجمع صور باهر كما كافة التجمعات العربية من الإهمال المتعمد من قبل بلدية الإحتلال، حيث أن الشوارع مليئة بالحفر كما أن التجمع يعاني من الشوارع غير المعبدة تعبيداً جيداً، ويوجد في التجمع يمركز خدمات بريدية واحد صغير غير قادر على خدمة وإستيعاب السكان كما المطلوب.
خلال السنة الأخيرة تم إفتتاح نقطة لخدمات الإسعاف والإطفاء في التجمع نتيجة لضغط مجموعات شبابية في التجمع، كما تم تعبيد بعض الطرق الداخلية في التجمع نتيجة لضغط المجموعات نفسها على البلدية.

- البعد السياحي

لا يوجد في التجمع أي مزارات سياحية جاذبة للسياح، لا دينياً ولا ثقافياً، ولا يعد التجمع طريقاً للمواصلات بين مدينتين سياحيتيين، كما انه لا يحتوي على أي منتج او استراحة سياحية ,لذلك فإن عدد العاملين في المجالات السياحية والفنادق قليل جداً ويمارسون عملهم خارج التجمع.

- البعد البيئي

يعاني تجمع صور باهر من التلوث البيئي الناجم عن دخان المركبات، حيث أن نوعية الهواء في المنطقة غير جيدة وذلك بسبب الإزدحامات المرورية داخل التجمع، وخاصة في منطقة الشارع الرئيسي خلال ساعات النهار .
كما ان التجمع يفتقر الى شبكة صرف صحي عامة ولا تشمل الشبكة الموجودة حالياً كافة أنحاء التجمع، لذلك ينتشر في التجمع الحفر الإمتصاصية والتي بدورها تتسبب في مشاكل بيئية كبيرة.

- الحلول المقترحة

أقترح سكان التجمع على تطوير الوضع الأقتصادي وعمل مشاريع تنموية اقتصادية في ومراكز تجارية في التجمع ,إضافة الى أهتمام السكان في تطوير التجمع من ناحية التوسعية للسكان , و ترميم شبكات الصرف الصحي بالتجمع.

19.2.4 تجمع أم طوبا

يقع تجمع أم طوبا الى الجنوب الشرقي لمدينة القدس، حيث يقع على مقربة من تجمع صورباهر، كانت حتى زمن قريب من ضمن أراضي صورباهر وتعتبر حياً من تجمع صورباهر، إلا أن بلدية الإحتلال أصبحت تتعامل مع أم طوبا كتجمع منفصل عن صورباهر.

يحدها من الجنوب بيت ساحور ويفصل بينهما جدار الضم والتوسع ومن الشرق مزموريا، ومن الشمال صورباهر، ومن الغرب مستعمرة رامات راحيل وأطراف تجمع بيت صفافا.

جميع سكان التجمع من عائلة واحدة (عائلة أبو طير) ويبلغ عدد سكان التجمع حوالي 4 الآف نسمة حسب إحصائات غير رسمية.

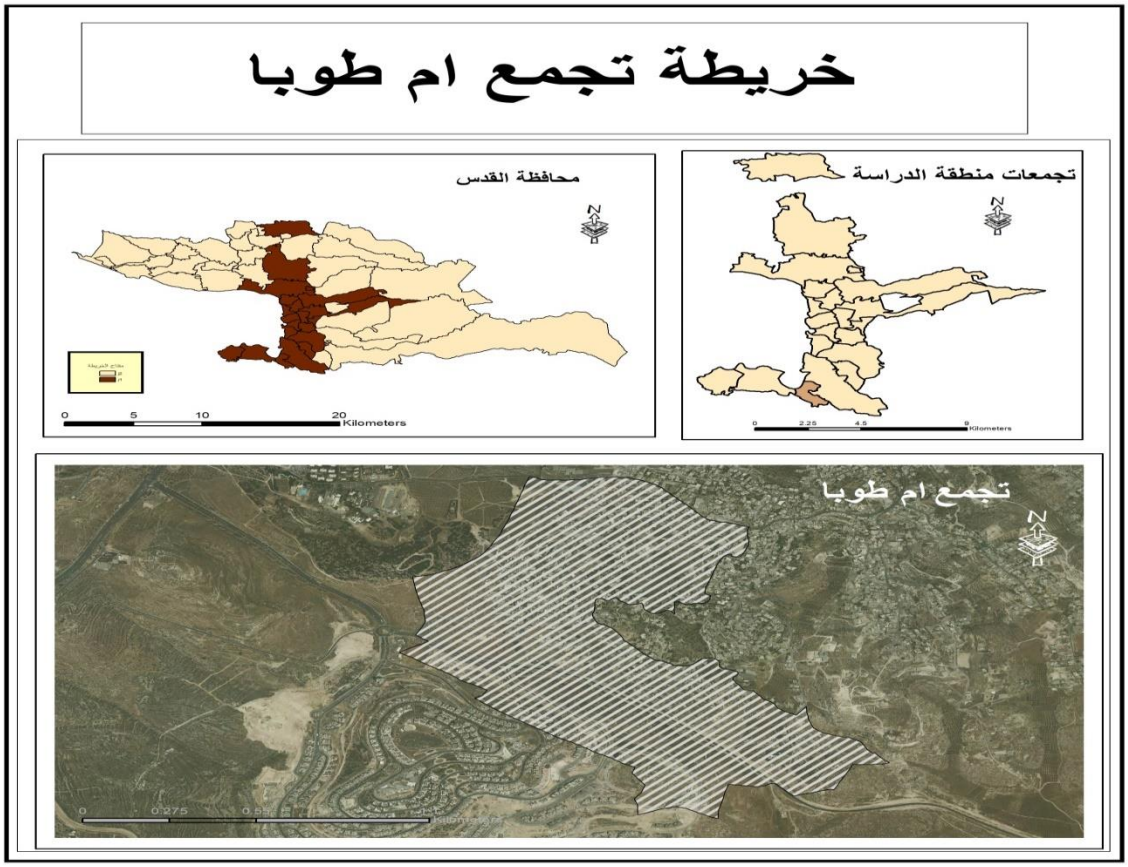

خريطة (25) تجمع ام طوبا

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- البعد الإقتصادي

كافة سكان تجمع أم طوبا يعملون خارج حدود التجمع، حيث أنه لايوجد في التجمع أي نشاط إقتصادي يذكر، يوجد في التجمع بعض البقالات الصغيرة لخدمة سكان التجمع فقط، لا يوجد أي مصانع أو منشئات تجارية أو إقتصادية كبيرة.

يعتبر مستوى الدخل في البلدة جيداً نوعاً ما، حيث أن أغلب سكان التجمع يعملون في وظائف ثابتة ورسمية تدرّ لهم دخلاً جيداً نوعاً ما، ويعاني بعض سكان التجمع من الفقر نتيجة للعمل في وظائف مؤقتة أو وظائف بمرتبات حسب الحدا الأدنى للأجور.

- البعد السكاني والإجتماعي

يقطن في تجمع أم طوبا أفراد عائلة واحدة (عائلة أبو طير) في الآونة الأخيرة – خاصة خلال السنتين الأخيرتين – إنتقل عدد من السكان من عائلات أخرى للسكن في التجمع، يعد تجمع أم طوبا من أقل التجمعات العربية في القدس من حيث المشاكل العائلية والإجتماعية نظراً لأن سكانه هم من عائلة واحدة.

ولا يعاني التجمع من أي مشاكل تتعلق بالإسكان أو الكثافة السكانية وتبتعد منازل ساكنيه بقدر مناسب بعضها عن بعض.

ويقول المجيب (UM1) : " كلنا هنا عائلة واحدة، لا يوجد والحمدلله أي مشاكل إجتماعية تذكر ".

- البعد الصحي

يوجد في التجمع مركز صحي للرعاية الطبية الأولية ويستطيع إستيعاب سكان التجمع بشكل مناسب، إلا أن التجمع يبعد عن المستشفيات الرئيسية في المدينة بشكل كبير وهو ما يؤثر على سرعة وصول المرضى الذين هم بحاجة للرعاية الطبية المتقدمة الى المستشفيات.

يوجد بالقرب من التجمع مركز إسعاف أفتتح مجدداً بتجمع صورباهر المجاور تابع لنجمة داوود الحمراء، بعد إفتتاحه أصبح وصول سيارات الإسعاف للتجمع أسرع من ذي قبل.

- البعد التعليمي

يوجد في التجمع ثلاث مدارس تابعة لبلدية الإحتلال، وهي قادرة على إستيعاب طلاب التجمع بشكل كامل.

- بعد البنية التحتية

بالرغم من أن التجمع يوجد فيه العديد من خدمات البنية التحتية كخدمات الصحة ومركز إسعاف قريب نسبياً وخدمات تعليمية جيدة، إلا أن التجمع يعاني من عدد من المشاكل تتعلق بجمع النفايات وتعبيد الطرق الداخلية حيث أن بلدية الإحتلال تهمل الإهتمام بطرقات التجمع وبنظافة وجمع نفايات التجمع. لا يوجد في التجمع مركز بريد، وهو ما يضطر سكان التجمع للوصول الى التجمعات المجاورة مثل مركز بريد صورباهر للإستفادة من خدمات البريد.

يقول المجيب (UM1) : " لا يوجد في التجمع مركو بريد وشوارع البلدة معظمها تعاني من الفيضانات في الشتاء بسبب البنية التحتية المهملة" .

- البعد السياحي

تجمع أم طوبا لا يُمارس فيه أي نشاط سياحي، فهو لا يحتوي على أي من مراكز السياحة الثقافية أو الأثرية ولا يوجد به فنادق أو منتجعات أو إستراحات سياحية.

- البعد البيئي

لا يعاني تجمع أم طوبا من أي مشاكل رئيسية تتعلق بالبيئة، فلا يوجد في التجمع أي إزدحامات مرورية، كما أن التجمع بالكامل مرتبط بشبكة الصرف الصحي العامة، إلا أن التأخر بجمع النفايات من حاويات التجمع يؤدي أحياناً الى تلوث الهواء بسبب إشتعال الحرائق بالنفايات.

يقول المجيب (UM2) : " لا يوجد مشاكل بيئية أساسية في التجمع، لكن بين الحين والآخر يتلوث الهواء بدخان حرائق حاويات النفايات ولا شك أن هذا الأمر مؤذي للسكان والبيئة" .

- الحلول المقترحة

يقترح سكان التجمع في الإهتمام بالوضع الإقتصادي بالتجمع، إضافة الى الضغط على بلدية الإحتلال للإهتمام في تعبيد الشوارع في التجمع , إضافة الى جمع النفايات بشكل منتظم .

20.2.4 تجمع بيت صفافا

بلدة بيت صفافا , هي إحدى بلدات محافظة القدس، تقع جنوب غرب مدينة القدس، إذ تبعد بلدة بيت صفافا 4.55 كم هوائي من مدينة القدس (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة القدس) , يحدها من الشرق أم طوبا و صور باهر، ومن الشمال القدس الغربية، ومن الغرب الولجة , ومن الجنوب أراضي بيت لحم و أراضي بيت جالا . (وحدة نظم المعلومات الجغرافية–اريج ,2012) .

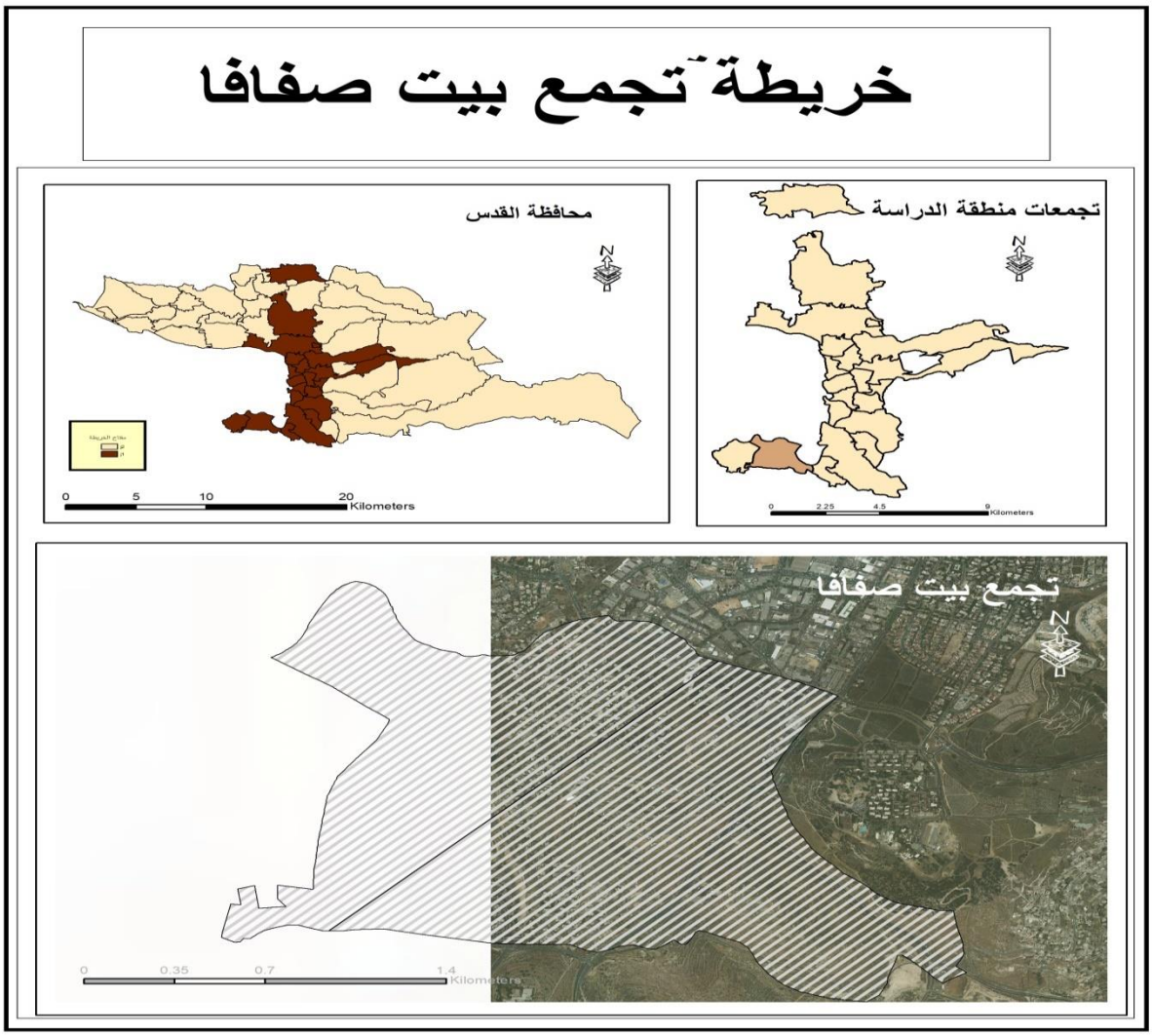

خريطة (26) تجمع بيت صفافا

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- البعد الاقتصادي

يعاني تجمع بيت صفافا (شأنه شأن كافة تجمعات المدينة) من مشاكل إقتصادية ذات علاقة بمستوى الدخل، حيث أن مستويات الدخل في تجمع بيت صفافا تعد منخفضة نسبياً، ولو أنها الأفضل بين التجمعات العربية في القدس، إلا أن سياسة الإحتلال الرامية الى إفقار المواطن العربي وجعله بمستوى أقل من المستعمر هي السبب في تدني مستويات الدخل في التجمعات العربية بشكل ملحوظ . لا يوجد في التجمع أي نشاط إقتصادي كبير، ويوجد في منطقة وسط البلد عدد من المحال التجارية والمخابز ومطعم شعبي صغير، وتعتبر هذه المحلات التجارية بمثابة محال لخدمة أهالي المنطقة فقط، في العام الأخير وبعد عمليات إعادة تهيئة الطرق في منطقة وسط بيت صفافا أصبح عدد من سكان التجمعات المجاورة ومستعمرة جيلو يسلكون وسط بيت صفافا للهروب من الإزدحامات المرورية في الشوارع الرئيسية مما أدى الى انتعاش الحركة التجارية في المحلات التجارية وسط بيت صفافا.

- البعد السكاني و الاجتماعي

يعتبر تجمع بيت صفافا واحداً من التجمعات العربية في القدس الأكثر تجانساً من ناحية إجتماعية، حيث أن التجمع يقطنه عائلات أصيلة أصلها من بيت صفافا بالمجمل، في السنوات الأخيرة أصبح قطنت بعض العائلات والتي لا تعتبر من بيت صفافا في التجمع، ونتيجة لذلك تحصل بين الحين والآخر بعض المشاكل العائلية، لكن يتم حلها نتيجة لوجود مرجعيات إجتماعية قوية داخل التجمع، تعتبر أسعار العقارات في بيت صفافا من أعلى الأسعار في مدينة القدس، وذلك نظراً لأن المنطقة تعتبر منطقة يسكنها ذوي الدخل المرتفع نسبة لباقي التجمعات العربية في القدس، وبسبب التنظيم والتخطيط في المنطقة .

- البعد الصحي

يوجد في تجمع بيت صفافا مركزين للرعاية الصحية الأولية ولا يوجد بها أي مركز إسعاف، بينما يوجد في منطقة تلبيوت القريبة منها نقطة إسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء .

يقول المجيب (SF1) : " لا يلبي المركزين الموجودين في التجمع حاجة السكان للحصول على الرعاية الطبية، فهما مركزان يخدمان بيت صفافا وشرافات ويتردد عليهم عدد كبير جداً من المراجعين يومياً وهو ما يسبب ضغطاً كبيراً عليهما ".

- البعد التعليمي

يوجد في البلدة 4 مدارس تتبع جمبعها لبلدية الإحتلال، كان في السنوات الماضية قادرة على استيعاب عدد الطلاب من سكان التجمع، إلا أنه في الآونة الأخيرة تعاني هذه المدارس من العجز في استيعاب طلبة المنطقة بسبب ازدياد عدد سكان التجمع.

- بعد البنية التحتية

تعاني منطقة وسط البلدة من قلة الإهتمام من ناحية التنظيف والإهتمام بتعبيد الشوارع، في حين أن التجمعات الجديدة في البلدة منظمة وطرقها معبدة بشكل أفضل، يوجد في البلدة مركز خدمة بريدية واحد يستطيع استيعاب سكان المنطقة بشكل جيد.

- البعد السياحي

لا يمتلك تجمع بيت صفافا أي مقوم من مقومات السياحة، فهي منطقة سكنية لا يوجد بها أي آثار دينية أو ثقافية، بالتالي هي ليست منطقة جاذبة للسياحة، بالرغم من أنه بالإمكان إستغلال البلدة القديمة في التجمع لجعلها مزاراً سياحياً وثقافياً، إلا أن الإهمال جعل المنطقة غير مرغوبة للزيارات السياحية.

- البعد البيئي

يعاني تجمع بيت صفافا من التلوث الهوائي بشكل كبير، خاصة في منطقة وسط البلدة، حيث أنها منطقة تكثر فيها الإزدحامات المرورية خاصة خلال ساعات الذروة صباحاً ومساءً، يرتبط تجمع بيت صفافا بنظام صرف صحي جيد.

- الحلول المقترحة

أقترح سكان التجمع أن يكون هناك أماكن تجارية إضافية بالتجمع، لزيادة الوضع الاقتصادي ورفع مستويات الدخل بالتجمع ,إضافة لمطلب التجمع في إيجاد حلول لمشكلة الإزدحمات المرورية إضافة الى زيادة الشقق السكنية لتقليل أسعار اجارات العقارات، إضافة الى ترميم البلدة القديمة في تجمع بيت صفافا لتعمل على جذب السائحين .

21.2.4 تجمع الشرفات

تقع بلدة الشرفات , هي إحدى بلدات محافظة القدس، تقع جنوب غرب مدينة القدس، إذ تبعد بلدة الشرفات 5.59 كم هوائي من مدينة القدس (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة القدس) , يحدها من الشرق أم طوبا و صور باهر، ومن الشمال القدس الغربية , ومن الغرب الولجة، ومن الجنوب أراضي بيت لحم و أراضي بيت جالا . (وحدة نظم المعلومات الجغرافية–اريج ,2012) .

خريطة (27) تجمع الشرفات

المصدر : إعداد الباحث (2020) .

- البعد الاقتصادي

تفتقر منطقة شرافات للأنشطة الإقتصادية بشكل كامل، حيث أن التجمع لا يوجد فيه إلا بعد البقالات الصغيرة والتي تخدم أهالي التجمع فقط، وبالرغم من ذلك فإن مستوى دخل القاطنين في التجمع يعد من أعلى مستويات الدخل في المدينة، حيث يقطنه أصحاب الدخل المرتفع نظراً لأن المنطقة منظمة تنظيماً جيداً، خاصة التجمعات الجديدة في المنطقة، وتعد منطقة هادئة بعيدة نسبياً عن مشاكل المدينة والإزدحامات والتلوث المباشر، لذلك فإن سعر العقارات في المنطقة عالي جداً مقارنة بالتجمعات الأخرى من المدينة.

- البعد السكاني و الاجتماعي

حتى زمن قريب كانت المنطقة خاصة بسكانها الأصليين، وهم عائلات وحمولات منطقة الشرافات، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة أصبحت المنطقة تحتوي على سكان من خارج شرافات (سكان من عائلات ليست من المنطقة) وهو ما أدى الى وجود بعض المشاكل الإجتماعية والعائلية، إلا أن المنطقة بشكل عام لا يحدث فيها مشاكل عائلية كبيرة نسبة للتجمعات الأخرى في المدينة.

أشار المجيب (SR1) " يعتبر تجمع شرافات من التجمعات القليلة في المدينة التي لا تعاني من مشكلة الكثافة السكانية العالية، حيث تنتشر في المنطقة البيوت المستقلة أو بنظام الفلل، وتبعد البيوت عن بعضها البعض بمقدرا كبير نسبياً وفيها مناطق مفتوحة ومزروعة بشكل كبيرة".

- البعد الصحي

لا يوجد في الشرافات مراكز رعاية طبية أولية بتاتاً، اشار المجيب (SR2) " عند حاجتنا لعلاج نعتمد على المراكز الطبية الموجودة في منطقة بيت صفافا القريبة من شرافات أو المراكز الطبية الموجودة في مستعمرة جيلو المقامة على مقربة من شرافات".

تعتبر منطقة الشرافات بعيدة نسبياً عن المستشفيات الرئيسية في المدينة وعن مراكز الإسعاف، إلا ان شق الشوارع الجديدة وخاصة شارع 50 (شارع مناحم بيجين) أدى بشكل أو بآخر لتقريب المسافات الزمنية بين المنطقة وباقي أجزاء المدينة ومستشفياتها .

- البعد التعليمي

يوجد في المنطقة 3 مدارس (إثنتان إبتدائيتان وواحدة ثانوية) بالإضافة الى رياض أطفال، إلا أن هذه المدارس غير كافية لخدمة سكان التجمع، فيلجأ طلبة تجمع شرافات الى مدارس بيت صفافا القريبة من التجمع، وهو ما يشكل ضغطاً على مدارس بيت صفافا .

في الآونة الأخيرة يجري بناء مدرسة كبيرة للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في المنطقة.

- بعد البنية التحتية

ترتبط منطقة الشرافات بشبكة صرف صحي جيدة بشكل كامل، وكذلك الأمر شبكة الهاتف الأرضي، إلا أن المنطقة تفتقر لمركز خدمات بريدية حيث لا يوجد فيها أي مركز بريد مطلقاً، كما أن الشوارع الداخلية في منطقة شرافات وخاصة في التجمعات القديمة فيها تعاني من قلة الإهتمام وعدم تعبيدها بالشكل الملائم، كما أنها لا يوجد فيها أرصفة للمشاة.

- البعد السياحي

لا تعد منطقة الشرافات منطقة جاذبة للسياحة، حيث انها لا تحتوي على أي مزار سياحي او ديني، وهو ما جعلها غير مدرجة ضمن أي أولويات تخطيطية ضمن الخطط السياحية للمدينة.

- البعد البيئي

تعد منطقة الشرافات من التجمعات الأقل تضرراً بالتلوث البيئي في المدينة، كما انها ترتبط بشكل كامل بشبكة مياه صرف صحي عامة ولا تتأثر مطلقاً بالإزدحامات المرورية.

- الحلول المقترحة

يقترح سكان التجمع في إقامة المشاريع التجارية بالتجمع، إضافة الى عمل ندوات لتعزيز الترابط السكاني بالتجمع، العمل على تخطيط لمراكز صحية و إقامة مركز إسعاف، أقامة مراكز بريدية بالتجمع، و تطوير أقامة مراكز سياحية ومنتزهات .

3.4 بناء جدول المؤشرات

وبناءاً على الدراسات السابقة التي درست موضوع التنمية والعدالة المكانية، وحاولت دراسة التنمية ووضع مؤشرات لها، فقد قام الباحث بتطوير نموذج أولي لقياس التنمية في القدس يحتوي على أبعاد أساسية من خلالها تم طرح مؤشرات يمكن قياسها عبر الإحصاءات حتى يتم من خلالها دراسة مدى التنمية المستدامة في مدينة القدس، وجاءت المؤشرات الاولية كما في الجدول الآتي :

جدول (2) : مؤشرات قياس التنمية المستدامة في مدينة القدس :

البعد	الرقم	المؤشر	الوصف
البُعد الإقتصادي	1	معدل دخل الفرد شهرياً	كلما كان معدل دخل الفرد مرتفعاً كانت التنمية أعلى
	2	نسبة الأفراد العاملين في محافظة القدس	كلما زادت نسبة الأفراد العاملين في محافظة القدس تكون التنمية أفضل
	3	نسبة الأفراد خارج القوى العاملة في محافظة القدس	كلما زادت نسبة الأفراد خارج قوى العمل كانت التنمية أضعف
	4	معدل ساعات العمل الأسبوعية	كلما كانت متوسط ساعات العمل أكبر كانت التنمية أفضل
	5	معدل أيام العمل الشهرية	كلما كان معدل أيام العمل الشهرية أكبر كانت التنمية أفضل
	6	معدل الأجر اليومي	كلما زاد معدل الأجر اليومي كلما كانت التنمية أفضل
	7	متوسط إنفاق الأسرة الشهري	كلما زاد متوسط إنفاق الأسرة الشهري كلما كانت التنمية أفضل

	8	متوسط إستهلاك الأسرة الشهري	كلما كان متوسط إستهلاك الأسرة الشهري أعلى تكون التنمية أفضل
	9	نسبة الفقر بين الأفراد في محافظة القدس	كلما زادت نسبة الفقر كلما كانت التنمية أضعف
	10	نسبة الأطفال العاملين	كلما كانت نسبة الأطفال العاملين أكبر كلما كانت التنمية أضعف
	11	متوسط إنفاق الفرد الشهري	كلما كانت متوسط إنفاق الفرد الشهري أكبر كانت التنمية أفضل
البُعدالسكاني والإجتماعي	12	نسبة عدد السكان (عدد السكان في محافظة القدس نسبة لسكان الدولة كاملة)	كلما كانت نسبة السكان أكبر في محافظة القدس يكون التنمية أفضل
	13	معدل الزواج الخام	كلما كان معدل الزواج الخام اعلى كانت التنمية أفضل
	14	معدل الطلاق الخام	كلما كان معدل الطلاق الخام اكبر كانت التنمية أقل
	15	معدل الجريمة	كلما زاد معدل الجريمة تكون التنمية أقل
	16	معدل التزاحم	كلما زاد معدل التزاحم كانت التنمية أقل
البُعد الصحي	17	نسبة المستشفيات في محافظة القدس لكل 1000 نسمة	كلما زادت نسبة المستشفيات تكون التنمية أفضل
	18	عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية	كلما زاد عدد مراكز الصحة الأولية كانت التنمية أفضل

	19	عدد الأسرّة الطبية لكل 1000 مواطن	كلما زادت عدد الأسرّة الطبية كلما كانت التنمية أفضل
	20	نسبة الصيدليات في محافظة القدس نسبة لفلسطين	كلما زادت نسبة الصيدليات كانت التنمية أفضل
	21	عدد الأطباء لكل 1000 مواطن	كلما زاد عدد الأطباء كانت التنمية أفضل
البُعد التعليمي	22	نسبة المدارس في محافظة القدس نسبة لفلسطين	كلما زادت نسبة المدارس كانت التنمية أفضل
	23	عدد الطلبة في الصف للمرحلة الإبتدائية	كلما زاد عدد الطلبة في الصف كانت التنمية أقل
	24	عدد الطلبة في الصف للمرحلة الإعدادية	كلما زاد عدد الطلبة في الصف كانت التنمية أقل
	25	عدد الطلبة في الصف للمرحلة الثانوية	كلما زاد عدد الطلبة في الصف كانت التنمية أقل
	26	معدل الأمية	كلما زاد معدل الأمية تكون التنمية أقل
	27	نسبة الحاصلين على البكالوريوس	كلما زادت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس كانت التنمية أفضل
	28	نسبة الحاصلين على الماجستير	كلما زادت نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير كانت التنمية أفضل

	29	نسبة الحاصلين على الدكتوراة	كلما زادت نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراة كانت التنمية أفضل
بُعد البنية التحتية	30	نسبة أطوال الطرق	كلما زادت نسبة أطوال الطرق تكون التنمية أفضل
	31	عدد خطوط الهاتف الأرضي الثابت	كلما زاد عدد خطوط الهاتف الأرض كانت التنمية أفضل
	32	عدد مراكز الخدمة البريدية	كلما زادت عدد مراكز الخدمة البريدية كانت التنمية أفضل
	33	عدد صناديق البريد	كلما زاد عدد صناديق البريد كانت التنمية أفضل
	34	نسبة إنفاق الإدارة المحلية على البنية التحتية	كلما زادت نسبة انفاق الإدارة المحلية على البنية التحتية كانت التنمية أفضل
	35	عدد المنتزهات العامة لكل 1000 مواطن	كلما زاد عدد المنتزهات العامة كانت التنمية أفضل
	36	عدد الأندية لكل 1000 مواطن	كلما زاد عدد الاندية كانت التنمية أفضل
	37	نسبة المنازل المرتبطة بشبكة الصرف الصحي	كلما زادت نسبة المنازل المرتبطة بشبكة الصرف الصحي كانت التنمية أفضل
البُعد السياحي	38	عدد المنشآت السياحية	كلما زاد عدد المنشآت السياحية كانت التنمية أفضل
	39	عدد الفنادق المصنفة	كلما زادت عدد الفنادق المصنفة كانت التنمية أفضل

	40	متوسط عدد العاملين في القطاع السياحي والفندقة	كلما زاد متوسط العاملين في القطاع السياحي كانت التنمية أفضل
البُعد البيئي	41	نسبة حاويات جمع القمامة لكل 1000 مواطن	كلما زادت نسبة حاويات القمامة كانت التنمية أفضل
	42	نوعية الهواء	كلما كانت نوعية الهواء أفضل كانت التنمية أكبر
	43	نسبة الأشخاص الحاصلين على مياه صالحة للشرب	كلما زادت نسبة الأشخاص الحاصلين على مياه صالحة للشرب كانت التنمية أفضل
	44	نسبة مساحة المناطق الخضراء داخل التجمعات السكنية	كلما زادت نسبة المساحات الخضراء داخل التجمعات السكنية كانت التنمية أفضل
	45	معدل كثافة السكن	كلما زاد معدل كثافة السكن كانت التنمية أقل

4.4 التحليل الاستيراتيجي (SWOT)

يناقش هذا التحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتحديات، وذلك عبر تقسيم هذه المتغيرات هذه على 4 خانات في جدول التحليل الاستراتيجي(SWOT)، وهي كالآتي :

جدول (3) التحليل الاستراتيجي SWOT

نقاط القوة	نقاط الضعف
هي نقاط قوة اي تجمع اي انها هي عبارة عن مصادر والقدرات المتوفرة والتي يمكن استخدامها لإيجاد ميزات أو المزايا والامكانيات التي يتمتع بها التجمع.	**هي نقص او انعدام نقاط القوة ما هو الا نقاط ضعف تواجه التجمعات، وتؤثر جديا في فعالية التجمع، ويجب القضاء على نقاط الضعف بقدر الامكان.**
الفرص	**التحديات**
ويعتبر العوامل الايجابية والمساعدات المتوفرة للتجمع، والتي يعمل على استغلالها التجمعات، التي تجعل من وجود مشاريع تنموية للتجمع من خارج التجمع.	**هو الوضع الغير المرغوب في التجمعات التي تجعل التجمع غير قادر على الوصول الى اهداف التجمع، وتؤثر في التطور التنموي للتجمع.**

- تجمع كفرعقب :

جدول (4) تجمع كفر عقب

نقاط القوة	نقاط الضعف
- نقطة مواصلات نشطة بين رام الله والقدس (إقتصادي) - إنخفاض إيجارات العقارات نسبياً (إقتصادي) - المنطقة تقع داخل حدود بلدية القدس، لهذا أصبحت منطقة بديلة عن السكن داخل حدود جدار الضم والتوسع نظراً لرخص أسعار العقارات فيها. (سكاني وإجتماعي).	- التهرب الضريبي وبيع المنتجات الممنوعة (إقتصادي) - التزاحم والكثافة السكانية (سكاني وإجتماعي) . - وضع أمني غير مستقر (سكاني وإجتماعي). - مشاكل عائلية قد تصل الى القتل وتخريب الممتلكات (سكانية وإجتماعية). - عدم وجود مراكز صحية كافية للسكان (صحي).

– وجود جسم تخطيطي تابع لوزارة الحكم المحلي الفلسطينية تحت مسمى بلدية كفرعقب. (بنية تحتية)	– عدم وجود غرف صفية كافية لطلاب التجمع (تعليمي). – المباني التعليمية المتوفرة في التجمع هي بالأصل مباني سكنية تم تحويلها الى مدارس، بالتالي ليست مهيئة لتكون مدارس . (تعليمي) – عدم تقديم الخدمات من قبل بلدية الإحتلال في القدس بالرغم من ان سكان المنطقة يدفعون الضرائب لها. (بنية تحتية) – عدم وجود أي مركز للخدمة البريدية أو خطوط هاتف أرضي في التجمع . (بنية تحتية) – يعاني التجمع من التلوث البيئي خاصة تلوث الهواء والتلوث الضوضائي (بيئة)
الفرص	التحديات
– حركة المرور الكبيرة التي تمر يومياً من منطقة كفرعقب، وامكانية إستغلالها لدعم الإقتصاد في التجمع. (إقتصادي) – الوضع القانوني للتجمع كمنطقة داخل حدود القدس، وإمكانية إسكان المواطنين الذين يحملون بطاقات هوية دون الجنسية الإسرائيلية مع الحفاظ على وضعهم القانوني كسكان في مدينة القدس. (إجتماعي وسكاني)	– عدم السيطرة الأمنية لأي من السلطة الفلسطينية أو الإحتلال على المنطقة (سكانية وإجتماعية). – وجود حاجز عسكري يفصل التجمع عن مركز مدينة القدس. – عدم إعتراف الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بكثير من المدارس الخاصة الموجودة في التجمع. (تعليمي)

– تجمع بيت حنينا :

جدول(5) تجمع بيت حنينا

نقاط القوة	نقاط الضعف
– لا يوجد تزاحم كبير في المسكن (سكاني واجتماعي) – وجود مركزي خدمات بريدية إثنين في التجمع (بنية تحتية)	– ارتفاع ايجارات العقارات داخل التجمع (اقتصادي) – ضعف الحركة التجارية داخل التجمع (اقتصادي) – بناء شبكة طرق التفافية في محاولة لتغيير حركة المرور لتلتف حول التجمع وإفقاد التجمع وظيفته وموقعه كطريق مواصلات هام بين القدس ورام الله (اقتصادي) – المشاكل العائلية في البلدة (سكاني واجتماعي) – معظم المدارس تعاني من اكتظاظ وعدم كفاية الغرف الصفية في التجمع (تعليمي) – ضعف الخدمات وخاصة تعبيد الشوارع وشبكة المياه والكهرباء حيث يتبع جزء من شبكات المياه في المنطقة لمصلحة مياه محافظة القدس فيما يتبع الجزي التاني لشركة مياه جيحون، وتعاني البلدة من انقطاع متكرر بالتيار الكهربائي (بنية تحتية) – قلة عدد مراكز الرعاية الطبية الأولية في التجمع وعدم وجود مستشفى في المنطقة أو على مقربة منه، وعدد الأطباء في هذه المراكز قليل نسبة لعدد سكان التجمع (صحي) – تقع قرب المنطقة الصناعية الأكثر تلوثاً في البلاد (منطقة عطروت) والتي تجاوز فيها نسبة التلوث الهوائي المسموح حسب المقاييس بنسبة 1200% حسب تقارير صحافية اسرائيلية (بيئي)
الفرص	التحديات

– وجود مخطط هيكلي كامل للتجمع . (سكاني واجتماعي) – بناء مدرستين من قبل بلدية الإحتلال في التجمع (تعليمي)	– انتشار تجارة المخدرات والسلاح (سكاني واجتماعي) – عدم تفعيل قوانين التعليم الإجباري للطلاب العرب في مدارس التجمع ما سبب وجود نسب عالية من التسرب (تعليمي)

– **تجمع شعفاط :**

جدول (6) تجمع شعفاط

نقاط القوة	نقاط الضعف
– وجود مشاريع تجارية داخل التجمع (اقتصادي) – وجود تجمعات جديدة في التجمع (سكاني واجتماعي) – وجود مراكز رعاية طبية اولية كافية في التجمع (صحي) – وجود مدارس تكفي لاستيعاب طلبة التجمع (تعليمي) – لايوجد مشاكل كبيرة تتعلق بالبنية التحتية في التجمع (بنية تحتية)	– ارتفاع ايجارات العقارات وأسعارها في التجمع (اقتصادي) – عدم وجود مشفى في التجمع (صحي) – وجود مركز خدمات بريدية واحد فقط لا يكفي لتلبية احتياجات السكان (بنية تحتية) – بالرغم من وجود مطاعم ومرافق سياحية الا انها تفتقر للدعاية الكافية لجذب السياح (سياحي) – الازدحامات المرورية خاصة بعد اقامة خط سكة الحديد في البلدة مما أدى الى تلوث هوائي خاصة في منطقة الشارع الرئيسي في التجمع (بيئي)
الفرص	التحديات
– وجود خط سكة الحديد تمر من التجمع مما سهل المواصلات فيها (اقتصادي)	– صعوبة الحصول على رخص للبناء وتكون ذات تكلفة عالية جداً (اقتصادي)

- تجمع مخيم شعفاط :

جدول (7) تجمع مخيم شعفاط

نقاط القوة	نقاط الضعف
- وجود مراكز تجارية نشطة على الشارع الرئيسي لبلدة عناتا خارج المخيم ساهم بوجود نشاطات تجارية جيدة في التجمع (اقتصادي)	- عدم وجود مساحات واسعة كافية لإقامة نشاطات تجارية في داخل التجمع (اقتصادي) - عدم وجود مباني تعليمية كمدارس في المخيم تكفي لاستيعاب طلاب التجمع ، يوجد 4 مدارس فقط (تعليمي) - فقدان الأمن داخل التجمع ، نتيجة لعدم سيطرة أي من قوات الأمن الفلسطينية أو التابعة للإحتلال على التجمع (اجتماعي وسكاني) - التلوث البيئي الكبير داخل التجمع نتيجة لإهمال الجهات المعنية في المحافظة على جودة البيئة والنظافة في التجمع (بيئي)
الفرص	التحديات
- إعادة تأهيل البنية التحتية للمخيم من الممكن ان تخدم كافة القطاعات في التجمع. (بنية تحتية) - إستغلال وجود قطع اراضي في التجمع تعتبر داخل حدود بلدية القدس ويمكن إستخدامها للبناء والتطوير. (اجتماعي وسكاني)	- في سوق العمل خاصة بالداخل المحتل عادة لا يرغب المشغلون بتشغيل سكان تجمع مخيم شعفاط (اقتصادي) - تعاني مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في التجمع من تهميش وتدني مستوى التعليم فيها بشكل كبيرة (تعليمي)

	– يفصل التجمع حاجز عسكري عن مركز المدينة.

– تجمع العيسوية :

جدول (7) تجمع العيسوية

نقاط القوة	نقاط الضعف
–وجود مدرستين كبيرتين داخل التجمع.(تعليمي)	–عدم وجود مشاريع تنموية.(اقتصادي) –عشوائية البناء داخل التجمع وعدم امكانية التوسع بالبناء.(سكاني اجتماعي) –ضعف البنية التحتية اضافة الى مشاكل في شبكة الصرف الصحي.(بنية تحتية) –عدم امكانية المركزين الصحيين في استيعاب عدد سكان التجمع.(صحي) –زيادة نسبة التسرب من المدرسة.(تعليمي) –ضعف شبكو خطوط الهاتف،اضافة الى عدم وجود اي خدمة بريدية داخل التجمع.(بنية تحتية) –عدم وجود حاويات نفايات كفايا للتجمعات السكانية.(بنية تحتية) –عدم تعبيد الشوارع الفرعية.(بنية تحتية) –لا يصنف التجمع كمركز سياحي.(سياحي) –عدم وجود شبكات صرف صحية ادى الى تصريف المياه العادمة نحو الاراضي الفارغة.(بيئي) –عمل حفر امتصاصية لكب النفايات ادت الى تلوث الهواء.(بيئي)
الفرص	التحديات

– بناء وتوسيع مشفى هداسا في جبل المشارف قرب العيسوية وهو ما قد يجعل التجمع مخدوماً بشكل كامل من الناحية الصحية. (صحي)	–بناء جدار الضم و التوسع وربط التجمع في مستوطنات صهيونية من جميع انحاء التجمع ادى الى الحد من حركة السكان فيها.(اقتصادي) –اقتحام الاحتلال للتجمع واعتقالهم للشبان ادى الى منع الشباب في الالتحاق بالوظائف.(اقتصادي) –تحديد البضائع التي يجب ان تدخل الى تجمع العيسوية.(اقتصادي) –قيام الاحتلال في هدم المنازل بحجة البناء بدون رخص.(سكاني اجتماعي)

– تجمع الشيخ جراح :

جدول (8) تجمع الشيخ جراح

نقاط القوة	نقاط الضعف
–وجود فنادق سياحية داخل التجمع.(اقتصادي) –شارع الشيخ جراح يعد ممر طريق رئيسي للمواصلات العامة.(اقتصادي) – ارتفاع اسعار وايجارات العقارات في التجمع. (اجتماعي وسكاني)	– التلوث الهوائي بسبب كثافة حركة المركبات في التجمع. (بيئي)
الفرص	التحديات
–وجود قنصليات اجنبية داخل التجمع.(اقتصادي)	– الطمع المستمر من قبل العصابات الصهيونية والجمعيات المتطرفة للإستيلاء على العقارات وبيوت المواطنين في التجمع. (اجتماعي وسكاني)

- تجمع وادي الجوز :

جدول (9) تجمع واد الجوز

نقاط القوة	نقاط الضعف
-يعتبر التجمع منطقة صناعية (اقتصادي) -ارتفاع نسبة العاملين التجمع من داخل التجمع.(اقتصادي) -تنوع المنشئات التجمع ادى الى تنوع الوظائف.(اقتصادي) -عدم وجود بناء عشوائي داخل التجمع.(سكاني و اجتماعي) -لا يعاني التجمع من مشاكل في المدارس و التعليم.(تعليمي) -جميع المباني مربوطة في شبكة الصرف الصحي.(بنية تحتية) -يوجد فندق سياحي واحد بالتجمع.(سياحي)	-لا يوجد اي مركز صحي التجمع.(صحي) -لا يوجد التجمع مركز بريد.(خدامتي) -عدم وجود منشئات سياحية التجمع بالرغم انه قريب من مركز المدينة.(سياحي) -يعاني التجمع من مشاكل بيئية لوجود منشئات صناعية.(بيئي) -لا تخضع الورش الصناعية بالتجمع من الرقابة الدائمة.(بيئي)
الفرص	التحديات
-وجود خط مواصلات عن طريق الشارع الرئيسي ادى الى زيادة السكان بالتجمع.(اقتصادي) -وجود مخطط هيكلي من بلدية الحتلال واضح للتجمع و سهولة اضدار تصاريح البناء التجمع.(سكاني واجتماعي)	-تخطيط الاحتلال في هدم المراكز و المنسئات التجارية و بناء تجمعات غير صناعية التجمع.(اقتصادي)

-تجمع باب الساهرة :

جدول(10) تجمع باب الساهرة

نقاط القوة	نقاط الضعف
-يعتبر التجمع المركز التجاري لمدينة القدس.(اقتصادي) -وجود مجمعات تجارية تعتر كبيرة و نشطة.(اقتصادي) -يوجد بالتجمع 3 مراكز صحية و يوجد فيها عدد كبير من الاطباء المختصين.(صحي) -يوجد بالتجمع مدرستين ثانويتين كبيرتين للإناث و الذكور و تستوعب سكان التجمع اضافة الى استقطاب طلاب من خارج التجمع.(تعليمي) -يوجد بالتجمع اكبر مركز بريدي في مدينة القدس.(بنية تحتية) -كونها مركز المدينة تستقطب عدد كبير من السائحين اضافة الى وجود الفنادق بالتجمع.(سياحي)	-اغلاق بعض المحلات التجارية بسبب اعلان افلاس بعض المحلات.(اقتصادي)
الفرص	التحديات
-الحركة التجارية نشطة بالتجمع.(اقتصادي) -وجود الاف السائحين بالتجمع سنويا.(سياحي)	-رفع الاحتلال الضرائب على اصحاب المشاريع التجارية.(اقتصادي) -عدم اعتراف الاحتلال بالتجمع كتجمع قائم و يتم احصاء السكان في التجمعات السكانية المجاورة.(اجتماعي و سكاني) -يمنع الاحتلال ترميم المباني القديمة.(اجتماعي وسكاني)

- تجمع الطور :

جدول(11) تجمع الطور

نقاط القوة	نقاط الضعف
– وجود مستشفيان داخل التجمع (صحي) – منطقة سياحية نشطة نتيجة لوجود عدد من الأديرة الهامة في التجمع (سياحي)	– المشاكل العائلية المتكررة (اجتماعي وسكاني) – ضعف الحركة التجارية في التجمع (اقتصادي) – عدم وجود غرف صفية ومدارس كافية لاستيعاب طلاب التجمع (تعليمي)
الفرص	التحديات
– اطلالة التجمع على البلدة القديمة والمسجد الأقصى وامكانية استغلال هذه الميزة لدعم السياحة في التجمع (سياحي)	– استهداف الإحتلال للتجمع لاقامة بؤر استيطانية مطلة على البلدة القديمة والقدس (سكاني واجتماعي)

– تجمع الصوانة :

جدول(12) تجمع الصوانة

نقاط القوة	نقاط الضعف
–تجمع جديد قائم بين منطقتي الطور و واد الجوز.(سكاني اجتماعي) –وجود مدارس و كلية تخدم جميع الفئة الطلابية بالتجمع.(تعليمي) –جميع المباني مربوطة في شبكة الصرف الصحي.(بنية تحتية) –وجود فندقين داخل التجمع. (سياحي)	–ضعف الحركة التجارية بالتجمع.(اقتصادي) –ارتفاع اجارات العقارات داخل التجمع.(اقتصادي) –عدم وجود بريد داخل التجمع.(بنية تحتية) –لا يصنف في انه موقع سياحي.(سياحي)
الفرص	التحديات
–اعتماد السكان على الوظائف خارج التجمع.(اقتصادي)	–وجود التجمع على سفح الجبل ادى الى صعوبة الوصول الى المحلات التجارية بالتجمع.(اقتصادي)

	–وجود بؤرة استيطانية داخل التجمع.(سكاني واجتماعي) –قرب التجمع من منطقة واد الجوز وهي منطقة صناعية ادى الى تلوث الهواء.(بيئي)

– تجمع البلدة القديمة :

جدول (13) تجمع البلدة القديمة

نقاط القوة	نقاط الضعف
– مركز سياحي كبير جداً نتيجة لوجود المقدسات الإسلامية والمسيحية (سياحي) – مركز اقتصادي نشط نتيجة لوجود الأسواق القديمة التي يفضلها السياح (اقتصادي) – مركز المدينة، بالتالي فإن التجمع قريب على كافة الخدمات ويقع في مكاني مركزي نسبة للتجمعات الأخرى بالمدينة (بنية تحتية)	– ضعف الخدمات المقدمة للسكان العرب في التجمع (بنية تحتية) – عزوف السياح عن الشراء من المتاجر العربية في التجمع بسبب توجيهات الأدلاء السياحيين لهم (اقتصادي) – عدم الإهتمام بنظافة وتعبيد شوارع التجمع العربي من البلدة القديمة (بنية تحتية)
الفرص	التحديات
– توافد مئات الآف السياح سنوياً للتجمع، خاصة خلال موسم الحج المسيحي وخلال شهر رمضان المبارك (سياحي)	– الحرب الممنهجة على التجار في التجمع من قبل الأدلاء السياحيين وتحذير السياح من الشراء من المتاجر العربية في التجمع (سياحي)

– تجمع الشياح :

جدول (14) تجمع الشياح

نقاط القوة	نقاط الضعف

-وجود مركز اسعاف بالتجمع.(صحي) -وجود مركز سياحي ديني داخل التجمع.(سياحي)	-عدم وجود اي مقوم اقتصادي داخل التجمع.(اقتصادي) -مساحة التجمع صغيرة و مكتظة بالسكان.(سكاني واجتماعي) -انتشار المخدرات في التجمع.(سكاني واجتماعي) -لا يوجد مراكز صحية بالتجمع.(صحي) -عدم وجود مدارس بالتجمع.(تعليمي) -مشاكل في البنية التحتية و ضيق الشوارع.(بنية تحتية) -انعدام شبكة الصرف الصحي.(بيئي)
الفرص	التحديات
-قدوم الاف السياح الي الدير.(سياحي)	-تحذير السائحين من عدم الشراء من التجار العرب.(سياحي)

- **تجمع رأس العامود**

جدول (15) تجمع رأس العامود

نقاط القوة	نقاط الضعف
-وجود مناطق سياحية داخل التجمع.(سياحي) -وجود فنادقين داخل التجمع.(سياحي)	-تراجع الوضع الاقتصادي بالتجمع وارتفاع الضرائب.(اقتصادي) -اكتظاظ السكاني داخل التجمع والبناء العشوائي.(سكاني واجتماعي) -انتشار تعاطي المخدرات داخل التجمع.(سكاني واجتماعي) -عدم قدرة المراكز الصحية لرعايا الطبية لاستيعاب عدد السكان.(صحة)

	–عدم استيعاب المدارس لعدد الطلاب بالتجمع.(تعليمي) –لا ترتبط في شبكة الصرف الصحية.(بنية تحتية) –ضعف البنية التحتية للمنازل.(بيئي)
الفرص	التحديات
– وجود بعض المزارات السياحية وتوافد السياح اليها بشكل مستمر، وهو ما قد يمكن استغلاله لدعم الإقتصاد في التجمع. (إقتصادي)	–بناء جدار الضم و التوسع.(اقتصادي) –بناء مستعمرة صهيونية على اراضي راس العامود.(سكاني واجتماعي) –كساد في الفنادق السياحية بالتجمع بسبب توصيات الاحتلال للسائحين.(سياحي)

– تجمع سلوان :

جدول (16) تجمع سلوان

نقاط القوة	نقاط الضعف
–لا يوجد مشاكل من الناحية الصحية بالتجمع.(الصحي) –اغلب المباني تم ربطها في شبكة الصرف الصحي.(بنية تحتية) –وجود مناطق سياحية داخل التجمع.(سياحي)	–عدم وجود منشئة داخل التجمع تعود بمرود مادي لسكان التجمع. (اقتصادي) –التوسع السكان على حساب الاراضي الزراعية و البناء العشوائي.(سكاني و اجتماعي) –زيادة المشاكل العائلية بالتجمع.(سكاني واجتماعي) –نقص الغرف الصفية و تسرب الطلاب من المدارس.(تعليمي) –لا يخدم البريد احتياجات السكان.(بنية تحتية) –زيادة الازمات المرورية ادت الى تلوث الهواء.(بيئي)

الفرص	التحديات
– قرب التجمع من البلدة القديمة من الناحية الشرقية والجنوبية ما يجعل امكانية استغلاله لدعم الخدمات السياحية ممكناً. (سياحي)	–معظم مالكي الاستثمارات بالتجمع من خارج التجمع.(اقتصادي) –مصادرة الاحتلال للاراضي الزراعية و قيام مستوطنات صهيونية.(سكاني واجتماعي) –المدارس التابعة للبلدية تعمل على محو الطابع و الهوية العربية.(تعليمي) –احتكار الاحتلال على المناطق السياحية بالتجمع.(سياحي)

– تجمع الثوري :

جدول(17) تجمع الثوري

نقاط القوة	نقاط الضعف
–وجود مجموعة شبابية تحاول الحد من مشاكل التجمع.(سكاني و اجتماعي)	–عدم وجود منشئات تجارية بالتجمع.(اقتصادي) –انتشار المخدرات داخل التجمع.(سكاني و اجتماعي) –التوسع العشوائي داخل التجمع.(سكاني و اجتماعي) –زيادة مشاكل العائلات داخل التجمع.(سكاني و اجتماعي) –نقص الخدمات الصحية داخل التجمع.(صحي) –مشاكل في البنية التحتية و خدمات الصرف الصحي بالتجمع.(بنية تحتية) –يوجد بريد واحد لا يستوعب القدرة السكانية بالتجمع.(بنية تحتية)

	–لا يوجد داخل التجمع اي مركز سياحي.(سياحي) –قلة المدارس داخل التجمع.(تعليمي)
الفرص	التحديات
– بالإمكان استغلال قرب التجمع من المنطقة الصناعية " تلبيوت " في دعم الإقتصاد المحلي للتجمع. (اقتصادي) – يمكن استغلال موقع التجمع والذي يقع في منطقة متوسطة بين التجمعات الجنوبية والوسطى من المدينة في إنشاء مركز طبي يخدم هذه التجمعات جميعها (صحي).	–انخفاض مستوى دخل العامل خارج التجمع.(اقتصادي) –بناء حدائق للاحتلال الصهيوني حول التجمع للحد من توسع التجمع.(سكاني و اجتماعي) –مصادرة اراضي التجمع من اجل بناء المستوطنات الصهيونية بالتجمع.(سكاني واجتماعي) –التلوث الهوائي بسبب قربه من المنطقة الصناعية "تلبيوت".(بيئي)

– تجمع جبل المكبر :

جدول(18) تجمع جبل المكبر

نقاط القوة	نقاط الضعف
–قلة المشاكل داخل التجمع.(سكاني واجتماعي) –بناء مدارس في التجمع.(تعليمي)	–عدم وجود منشئات تجارية داخل التجمع.(اقتصادي) –المراكز الصحية غير كافية لأعداد السكان بالتجمع.(صحي) –لا يعد مركز سياحي .(سياحي) –لا يرتبط في شبكة الصرف الصحي.(بيئي) –وجود حفر امتصاصية داخل التجمع.(بيئي)
الفرص	التحديات
–عمل سكان التجمع في البناء وعمليات النقل الثقيل في التجمعات المجاورة .(اقتصادي)	–ضعف التخطيط داخل التجمع والبناء بدون ترخيص.(سكاني واجتماعي)

	-اهمال بلدية الاحتلال في ترميم الخدمات داخل التجمع.(بنية تحتية)

- **تجمع السواحرة الغربية :**

جدول (19) تجمع السواحرة الغربية

نقاط القوة	نقاط الضعف
-عدم وجود مشاكل اجتماعية بالتجمع نظرا لانخفاض عدد سكانه.(سكاني واجتماعي) -قلة الكثافة السكانية.(سكاني واجتماعي) -لا يعاني التجمع من مشاكل بيئية حيث انه مرتبط بشكل كامل بشبكة الصرف الصحي.(بيئي)	-عدم وجود منشئات تجارية داخل التجمع.(اقتصادي) -عدم وجود أي مركز صحي داخل التجمع.(صحي) -لا يوجد مدارس داخل التجمع.(تعليمي)
الفرص	التحديات
-قيام بلدية التجمع في وضع خطط تنظيمية للتجمع.(اسكاني واجتماعي)	-معظم شبان التجمع يعملون في المصانع و المؤسسات في التجمعات الإسرائيلية المجاورة.(اقتصادي) -وجود مركز خدمات بريدي واحد بين جبل المكبر و السواحرة الغربية.(بنية تحتية)

- **تجمع صور باهر :**

جدول (20) تجمع صور باهر

نقاط القوة	نقاط الضعف
-وجود لجنة عائلية تعمل على حل جميع المشاكل.(سكانية واجتماعية)	-لا يوجد أي مزار سياحي بالتجمع.(سياحي) -تلوث الهواء بسبب الازدحامات المرورية.(بيئي)

-وجود مدارس تخدم طلبة التجمع بشكل كامل.(تعليمي) -ضغط مجموعات شبابية من اجل العمل على تطوير الخدمات بالتجمع.(بنية تحتية)	
الفرص	التحديات
- يمكن استغلال موقع التجمع كمدخل لمدينة بيت لحم للقيام بنشاطات سياحية وإقتصادية. (سياحي) (اقتصادي)	-تدني مستوى الدخل للسكان.(اقتصادي) -يحيط بالتجمع عدد من المستعمرات إضافة الى شوارع تفصل التجمع عن محيطه الطبيعي مما يؤدي الى حد التوسع العمراني.(الاسكاني و الاجتماعي) -بعد التجمع عن المراكز الحيوية الطبية في المدينة.(الصحي) -اهمال بلدية الاحتلال المتعمد للشوارع التي تنتشر فيها الحفر.(بنية تحتية)

- **تجمع ام طوبا :**

جدول (21) تجمع ام طوبا

نقاط القوة	نقاط الضعف
-لا يعاني التجمع من مشاكل تتعلق بالإسكان او مشاكل اجتماعية.(السكاني و الاجتماعي) -وجود مركز صحي واحد يستوعب القدرة السكانية للتجمع.(صحي) -وجود مدارس قادرة على استيعاب عدد السكان.(تعليمي) -عدم وجود مشاكل تتعلق في البيئة.(البيئي)	-لا يوجد منشئات تجارية بالتجمع.(اقتصادي) -عدم وجود مركز بريدي داخل التجمع.(بنية تحتية)
الفرص	التحديات

-معظم السكان يعملون في وظائق ثابتة و رسمية ترد لهم دخلا جيدا.(اقتصادي)	-اهمال بلدية الاحتلال في جمع النفايات.(بنية تحتية)

- **تجمع بيت صفافا :**

جدول(22) تجمع بيت صفافا

نقاط القوة	نقاط الضعف
-التجانس بين سكان التجمع من الناحية الاجتماعية. (سكاني واجتماعي) -يوجد بالتجمع 4 مدارس تغطي احتياجات السكان الحالية. (تعليمي) -التجمعات الجديدة داخل التجمع معبدة بشكل افضل من التجمعات القديمة.(بنية تحتية) -يرتبط تجمع بيت صفافا بشبكة صرف صحي.(بيئي)	-لا يوجد بالتجمع نشاطات اقتصادية.(اقتصادي) -وجود مركز للرعايا الصحية لا يلبي احتياجات السكان. (الصحي) -اهمال الاهتمام في تطوير السياحة بالتجمع.(سياحي) -تلوث بيئي بسبب الازدحمات المرورية.(بيئي)
الفرص	التحديات
-بناء الشوارع جعل منطقة بيت صفافا مهربا من الازمات مما ادى الى انتعاش الحركة بالتجمع.(اقتصادي) -وجود مخططات هيكلية للتجمع. (سكاني و اجتماعي)	-تدني مستويات الدخل و السياسات الاحتلالية بالتجمع.(اقتصادي) -عدم اهتمام البلدية بتعبيد الشوارع.(بنية تحتية)

- **تجمع شرافات :**

جدول(23) تجمع الشرفات

نقاط القوة	نقاط الضعف

-مستوى الدخل مرتفع جدا (اقتصادي) -لا يوجد مشاكل سكانية داخل التجمع (سكاني واجتماعي) -قلة وجود مشكلات عائلية في التجمع. (سكاني واجتماعي) -يجرى بناء مدرسة كبيرة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة.(تعليمي) -ترتبط بشكل كامل في شبكة الصرف الصحي ولا تتأثر في الازدحامات المرورية. (بيئي)	-افتقار التجمع للأنشطة الأقتصادية.(الاقتصادي) -لا يوجد بالتجمع مراكز رعايا اولية (الصحة)
الفرص	التحديات
- إمكانية استغلال البلدة كإستراحة للمسافرين من القدس الى بيت لحم والخليل حيث أنها تقع على طريق شارع 50 المعروف بإسم شارع بيجين والذي أصبح يوصل جنوب القدس بطريق الأنفاق الموصل لجنوب الضفة الغربية.	- منع توسع التجمع نتيجة لمحاصرته من قبل مستعمرة جيلوو المشروع الجديد لشق القطار الخفيف شرق البلدة.

بناء على تحليل سوات ، تم إعطاء قيمة رقمية لكل تجمع من تجمعات مدينة القدس وفق الأبعاد السبعة التي تم تحديدها لقياس التنمية في هذه التجمعات، وعليه فإن هذه القيم قُسمت الى 5 أقسام وهي :

جدول (25) اقسام قياس التنمية

1	**سيء جداً**
2	سيء
3	متوسط
4	جيد
5	جيد جداً

وبناء على هذا التصنيف خرجت النتائج الآتية لقياس أثر كل من الأبعاد السبعة على التجمعات الواحد والعشرين لمدينة القدس، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (26) ابعاد قياس التنمية

الرقم	البعد / التجمع	الاقتصادي	سكاني و اجتماعي	الصحي	التعليمي	البنية التحتية	السياحي	البيئي	التنمية الحضرية
1	كفر عقب	4	1	2	2	1	1	2	1.8
2	بيت حنينا	4	4	4	4	4	1	3	4
3	شعفاط	3	4	4	4	5	1	4	3.5
4	مخيم شعفاط	2	1	1	1	1	1	1	1.1
5	العيسوية	2	2	3	2	2	1	3	2.1
6	الشيخ جراح	3	4	3	4	3	3	3	3.2
7	واد الجوز	4	3	2	3	2	1	1	2.4
8	باب الساهرة	5	3	3	4	3	4	2	3.4
9	الطور	3	3	4	4	2	3	3	3.1
10	الصوانة	2	3	4	4	3	3	2	3
11	البلدة القديمة	3	3	2	2	3	5	3	3
12	الشياح	2	2	3	1	2	2	2	1.7
13	راس العامود	2	3	3	2	2	2	3	2.4
14	سلوان	2	2	2	2	2	1	3	2
15	الثوري	2	3	2	3	2	1	3	2.1
16	جبل المكبر	2	3	1	4	2	1	4	2.4
17	السواحرة الغربية	2	3	1	2	2	1	4	2.1
18	صور باهر	3	3	3	4	3	1	4	3

19	ام طوبا	3	4	3	2	2	1	4	2.1
20	بيت صفافا	4	5	3	4	4	1	4	3
21	الشرفات	4	5	3	4	4	1	4	3.5

5.4 تشخيص واقع التنيمة المكانية في مدينة القدس الشرقية :

تم تمثيل المقابلات التي تم جمعها من سكان مدينة القدس على شكل خرائط كاتوغرافية توضح توزيع التنمية المكانية في جميع ابعادها السبعة والخروج في النتائج اللازمة لقياس واقع التنمية الحضرية و توزيعها في القدس الشرقية، حيث أن هذه النتائج كانت مترتبة من خلال المقابلات الشخصية من سكان التجمعات إضافة الى عرضها على مختصين في مجال التنمية في القدس الشرقية من أجل تقييمها واعطاء الملاحظات العامة عليها، وستوضح الخرائط ما مدى الفجوة التنموية الموجودة في تجمعات مدينة القدس المختلفة، وتوضيح مستويات التنمية الحضرية المنخفضة في بعض تجمعاتها.

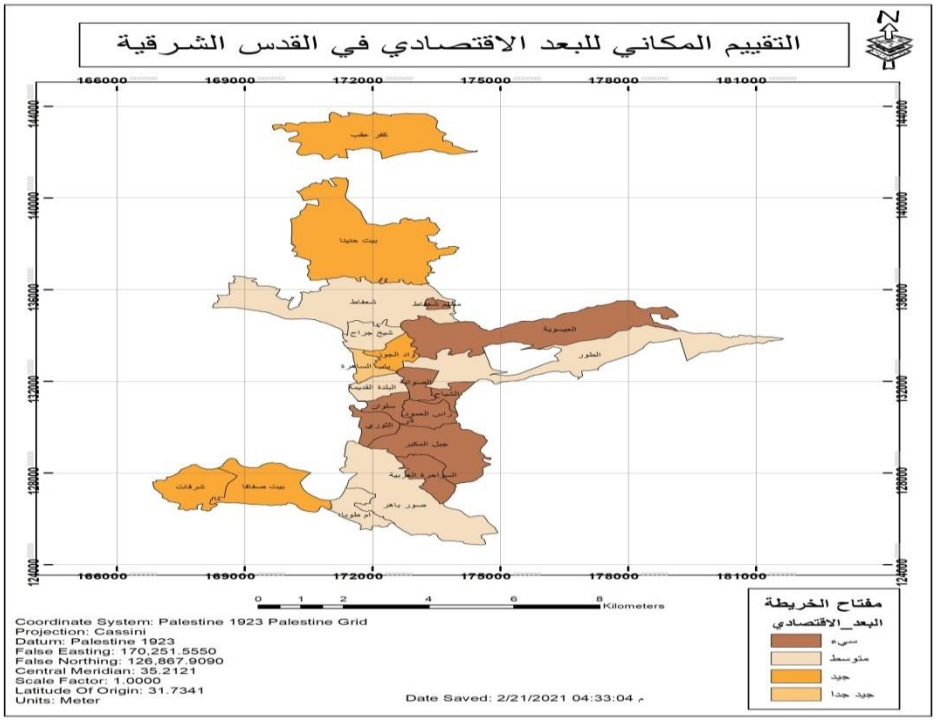

خريطة(28) : تباين التنمية المكانية للبعد الاقتصادي في تجمعات القدس الشرقية

المصدر :اعداد الباحث(2021)

تظهر خريطة (5.1) التباين الاقتصادي في تجمعات مدينة القدس الشرقية، بحيث يعكس هذا المؤشر مستويات التنمية الإقتصادية في التجمعات وما مدى وجود مشاريع تنموية اقتصادية داخل التجمعات، ويظهر لدينا عدم وجود عدالة مكانية في التنمية الاقتصادية داخل التجمعات، وقد تم تقسيم تجمعات مدينة القدس الى اربع مستويات ما بين السيء و الجيد جداً، في المستوى السيء برزت تجمعات مخيم شعفاط، العيسوية، الصوانة، الشياح، راس العمود، سلوان، الثوري، جبل المكبر ،السواحرة الغربية، أما التجمعات التالية فقد جاءت في المرتبة التي تليها وهي المرتبة المتوسطة في البعد الاقتصادي كفر عقب، شعفاط، الشيخ جراح، واد الجوز، الطور ،البلدة القديمة، صور باهر وام طوبا بينما التجمعات التي جائت في المرتبة الجيدة وهي:

بيت صفافا والشرفات، بيت حنينا بينما تجمع باب الساهرة كان من أفضل التجمعات في الوضع الاقتصادي ضمن مرتبة جيد جداً.

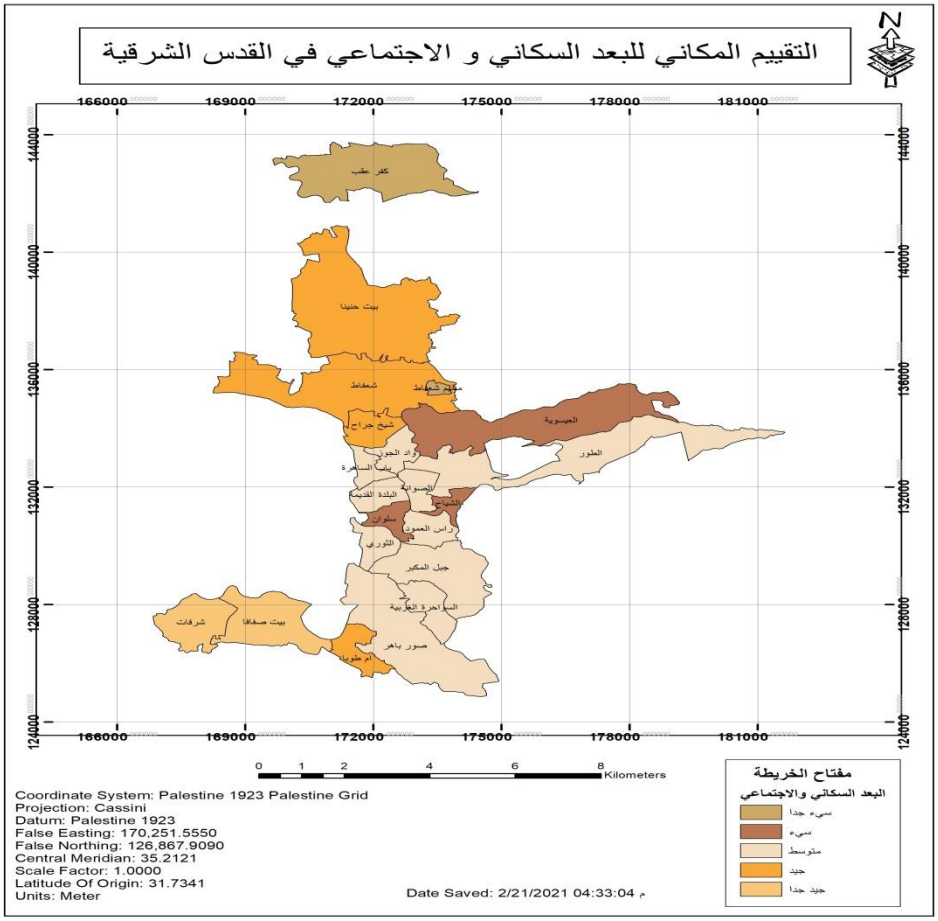

خريطة(29) : تباين التنمية المكانية للبعد السكاني و الاجتماعي في تجمعات القدس الشرقية

المصدر اعداد الباحث: (2021)

تظهر خريطة (5.2) التباين السكاني و الاجتماعي لتجمعات مدينة القدس، بحيث يعكس هذا المؤشر مدى التنمية السكانية و الاجتماعية في تجمعات مدينة القدس الشرقية ضمن خمس مستويات بين السيء جداً و الجيد جداً، حيث أن مخيم شعفاط وكفرعقب يعدان من اسوء التجمعات، بينما التجمعات التي كانت ضمن المستوى السيء وهي العيسوية، الشياح، سلوان، جبل المكبر، بينما التجمعات التي تم تصنيفها ضمن المستوى المتوسط بيت حنينا، واد الجوز، باب الساهرة، الصوانة، الطور،البلدة القديمة، راس العمود، الثوري

و السواحرة الغربية، التجمعات التي تم تصنيفها ضمن المستوى الجيد وهي: شعفاط، شيخ جراح، صورباهر، ام طوبا، بيت صفافا، تجمع الشرفات.

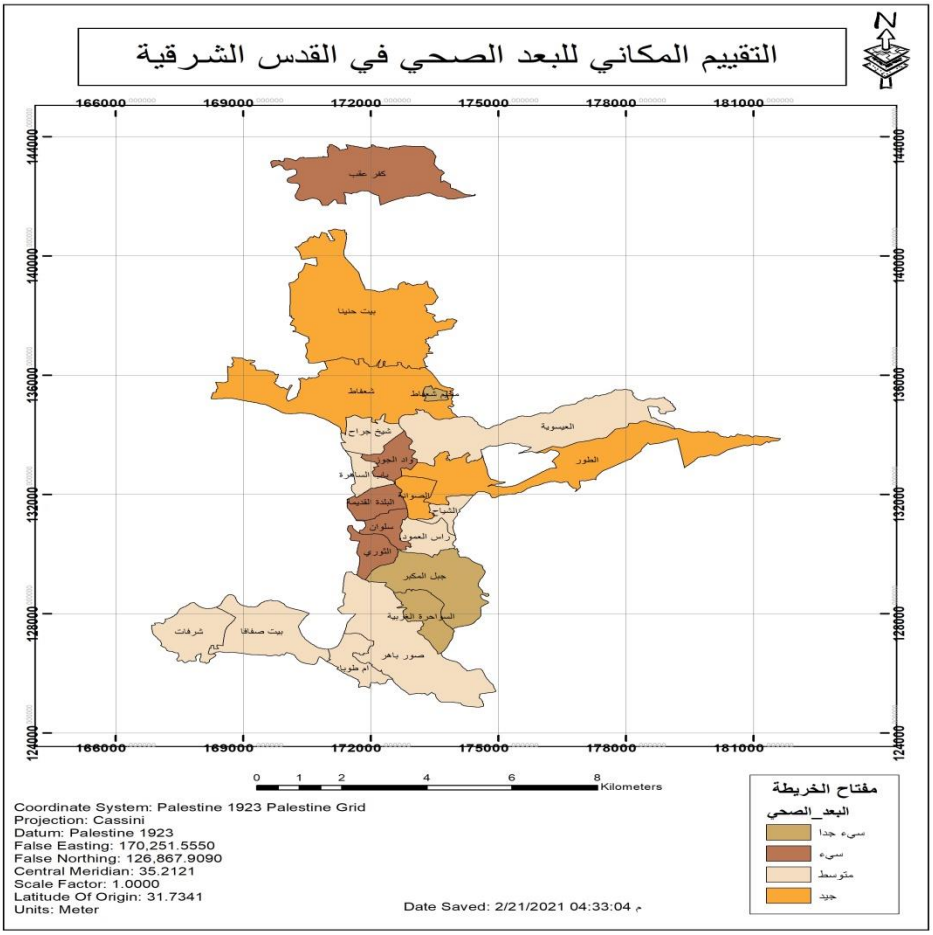

خريطة (30) : تباين التنمية المكانية للبعد الصحي في تجمعات القدس الشرقية

المصدر :اعداد الباحث(2021)

تظهر الخريطة(5.3) التباين في توزيع الخدمات الصحية في تجمعات القدس الشرقية، بحيث وفق الدراسة الميدانية و المقابلة الشخصية مع سكان التجمعات تم تقسيم توزيع الخدمات الصحية في تجمعات القدس الشرقية الى أربع مستويات، حيث ان السواحرة الغربية، جبل المكبر ومخيم شعفاط ضمن التجمعات السيئه جداً حسب التصنيف، بينما التجمعات التي كانت ضمن المستوى السيء وهي: الثوري، سلوان، البلدة القديمة، واد الجوز وكفر عقب، التجمعات التي تقع ضمن المستوى المتوسط : الشرفات، بيت صفافا، ام

طوبا، صور باهر، راس العامود، الشياح، باب الساهرة، الشيخ جراح والعيسوية، وكانت بيت حنينا ضمن المستوى الجيد, بينما الطور و الصوانة وشعفاط تم تقييمهم ضمن المستوى جيد جداً.

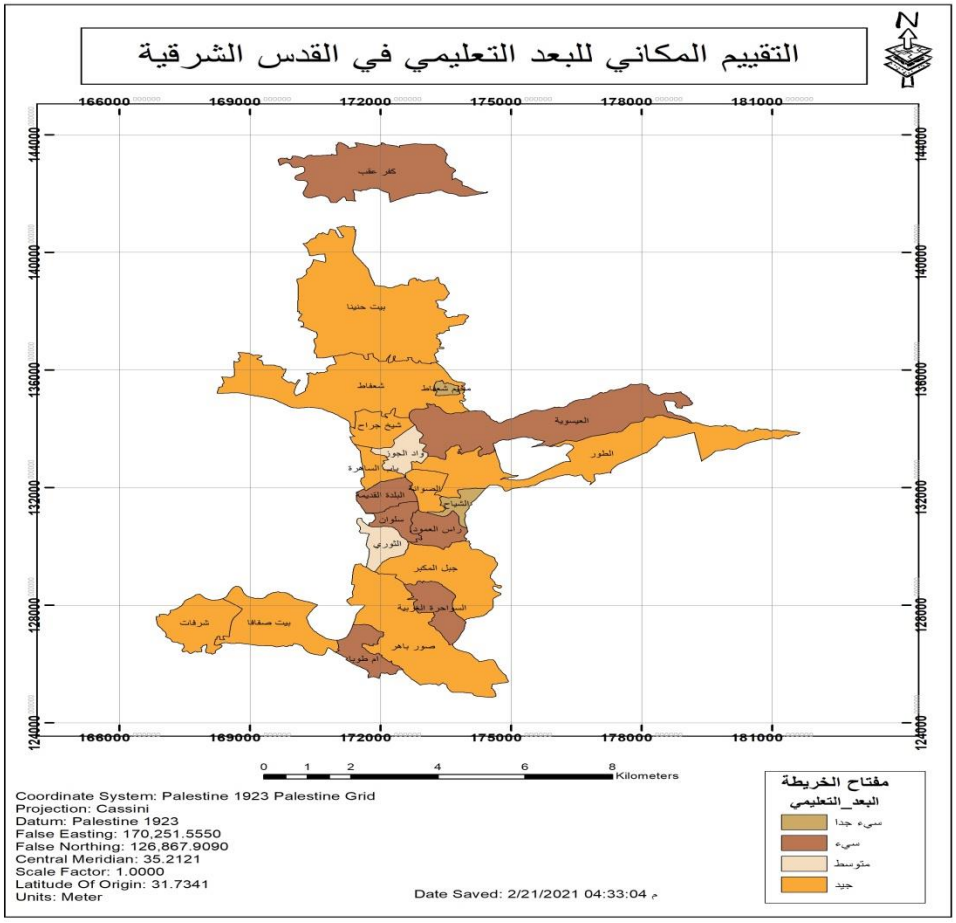

خريطة (31) : تباين التنمية المكانية للبعد التعليمي في تجمعات القدس الشرقية

المصدر: اعداد الباحث(2021)

تظهر الخريطة(5.4) التباين في توزيع البعد التعليمي في تجمعات القدس الشرقية، بحيث تم تقسيم مستويات التباين التعليمي ضمن أربعة مستويات من السيء جداً الى المستوى الجيد، بحيث ان تجمع الشياح ومخيم شعفاط تم تصنيفهم ضمن التجمعات السيئه جداً من حيث التوزيع التعليمي للتجمعات ، بينما تم تصنيف التجمعات التالية ضمن المستوى السيء : ام طوبا، السواحرة الغربية، راس العمود، سلوان، البلدة القديمة، العيسوية وكفر عقب، اما التجمعات التي تقع ضمن المستوى المتوسط في التباين التعليمي بين تجمعات

القدس الشرقية وهم صور باهر، الثوري و واد الجوز، بينما كل من بيت حنينا، شعفاط، شيخ جراح،باب الساهرة، الصوانة، الطور، جبل المكبر، بيت صفافا، الشرفات ضمن المستوى الجيد فيما بين تجمعات القدس الشرقية ضمن مستوى التنمية في البعد التعليمي.

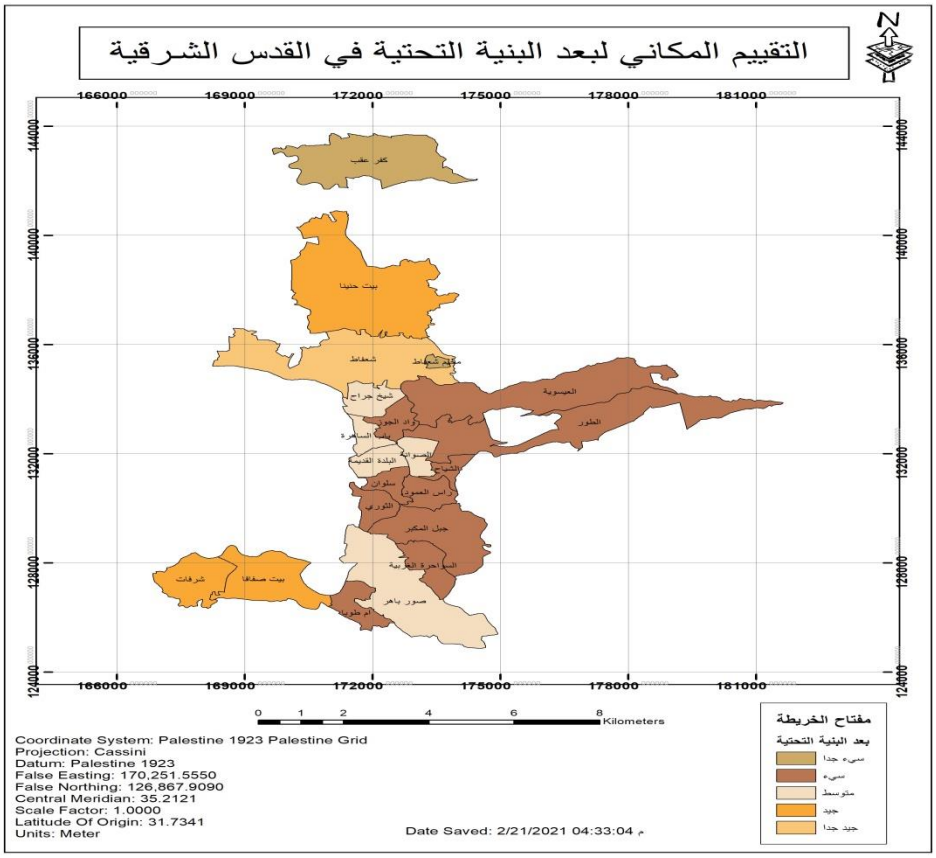

خريطة(32) : تباين التنمية المكانية لبعد البنية التحتية في تجمعات القدس الشرقية

المصدر: اعداد الباحث(2021)

تظهر الخريطة(5.5) التباين في توزيع أبعاد البنية التحتية في تجمعات القدس الشرقية، بينما يوضح ان تجمعات مدينة القدس تقع ضمن خمس مستويات في توزيع البنية التحتية بالتجمعات, وهذا يبين إفتقار بعض التجمعات للبنية التحتية، وتبين أن كل من تجمع مخيم شعفاط وكفر عقب يفتقران لوجود بنية تحتيه بحيث يُعدان من اسوء تجمعات مدينة القدس ضمن بُعد البنية التحتية، و حسب الخارطة (5.5) من الواضح أن هناك ضعف في البنية التحتية بالتجمعات التالية: العيسوية، الطور، واد الجوز، الشياح، راس العمود،

سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية وام طوبا بحيث أن هذه التجمعات تقع ضمن المستوى السيء في البنية التحتية، بينما التجمعات التي تقع ضمن المستوى المتوسط وهي: شيخ جراح، باب الساهرة، البلدة القديمة, الصوانة و صور باهر ، وتجمعات بيت حنينا وبيت صفافا و الشرفات ضمن المستوى الجيد، أما تجمع شعفاط فهو من افضل التجمعات في البنية التحتية بحيث انه ضمن المستوى جيد جداً.

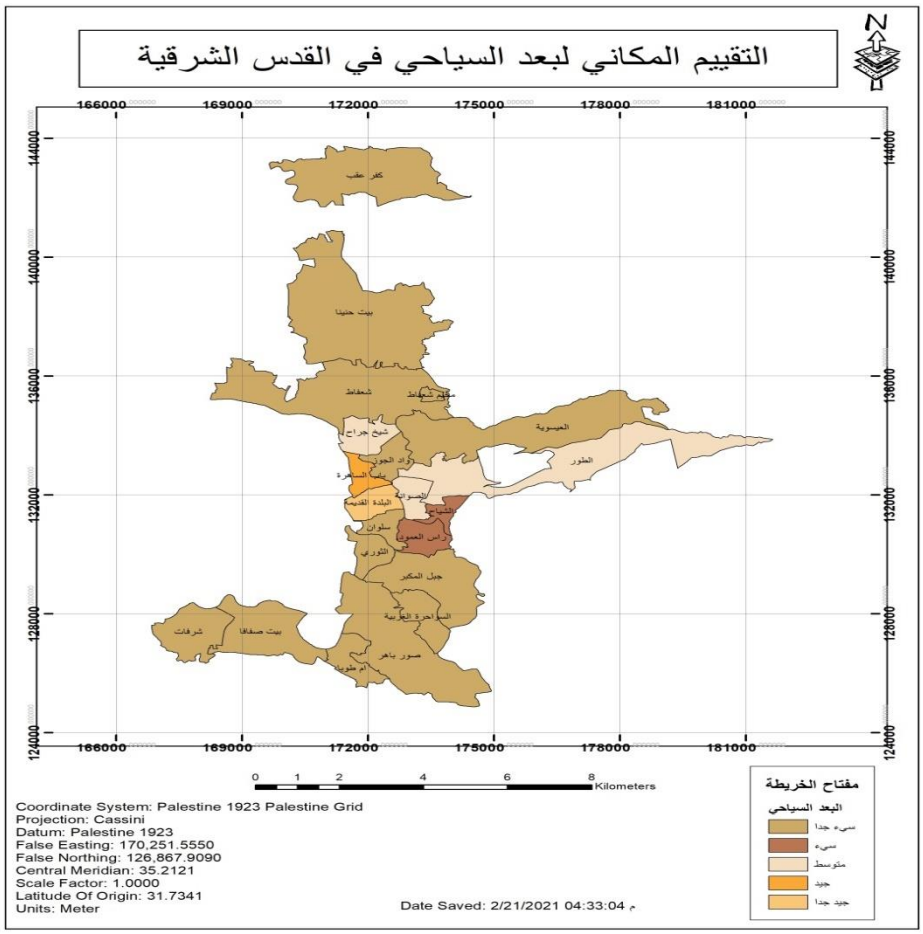

خريطة (33): تباين التنمية المكانية للبعد السياحي في تجمعات القدس الشرقية

المصدر :اعداد الباحث(2021)

تظهر الخريطة (5.6) التباين المكاني في توزيع السياحة داخل تجمعات مدينة القدس، وبالرغم من أن مدينة القدس تعد مدينة سياحية إلا أن هناك العديد من التجمعات المهمشة من الناحية السياحية، إضافة الى اجراءات الاحتلال الصهيوني وهذا يوضح تباين مستويات البعد السياحي ضمن خمسة مستويات، بحيث كفر

عقب، بيت حنينا، شعفاط، مخيم شعفاط، العيسوية، واد الجوز، سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية، صور باهر، ام طوبا، بيت صفافا والشرفات تم تقييمها ضمن المستوى السيء جداً في البعد السياحي، بينما تجمع الشياح وراس العامود تم تقييمهم ضمن المستوى السيء، بينما كل من الشيخ جراح، الطور والصوانة ضمن المستوى الجيد، اما البلدة القديمة تم تقييمها ضمن المستوى الجيد جداً.

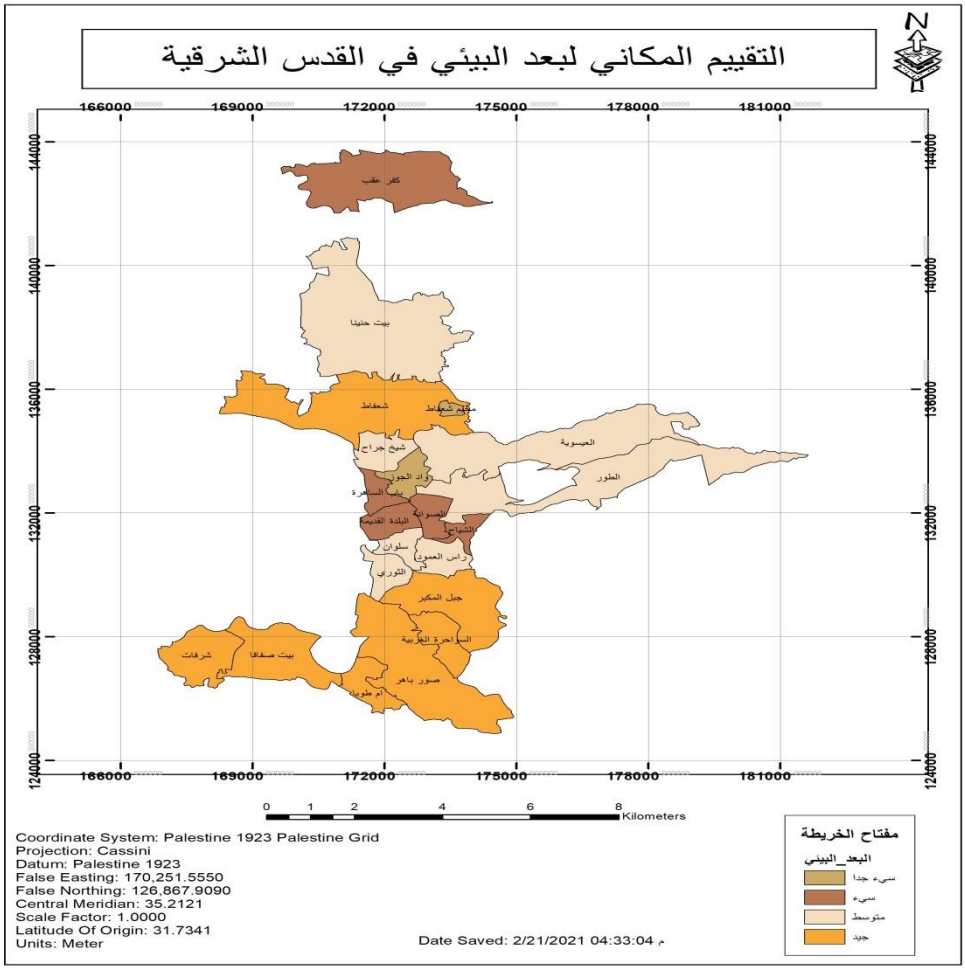

خريطة (34) : تباين التنمية المكانية للبعد البيئي في تجمعات القدس الشرقية

المصدر: اعداد الباحث(2021)

تظهر الخريطة (5.7) التباين المكاني في توزيع الخدمات البيئية داخل تجمعات مدينة القدس، بينما توضح الخريطة ان تجمعات مدينة القدس واقعة ضمن أربعة مستويات من ناحية التنمية البيئية من السيئ جدا الى الجيد، حيث ان كل من كفر عقب ومخيم شعفاط و واد الجوز تقع ضمن المستوى السيء جدا في البيئة، بينما

التجمعات التي تتضمن التقييم السيء وهي: باب الساهرة، الصوانة، الشياح والثوري، اما كل من بيت حنينا، العيسوية، الشيخ جراح، الطور ،البلدة القديمة، سلوان وراس العمود ضمن المستويات المتوسطة، أما التجمعات ضمن المستوى الجيد:شعفاط، جبل المكبر، السواحرة الغربية، صورباهر، ام طوبا، بيت صفافا والشرفات.

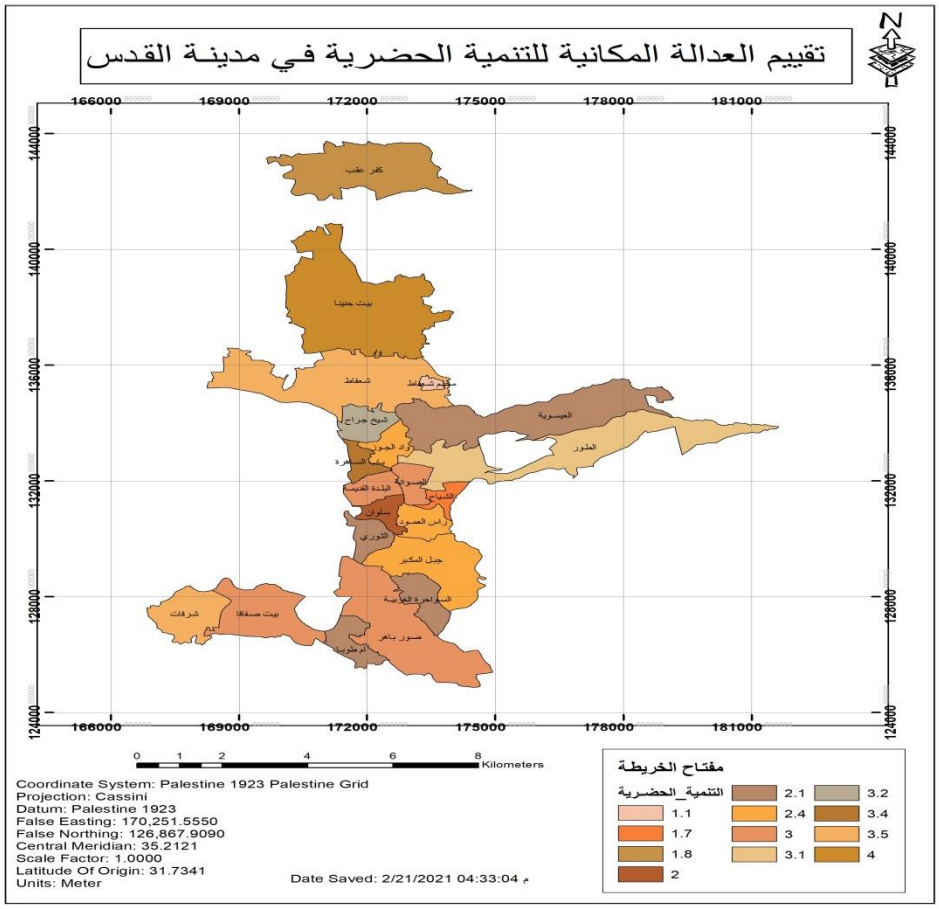

خريطة(35) : تباين التنمية الحضرية للقدس الشرقية

المصدر: اعداد الباحث(2021)

تظهر الخريطة (8.5) التباين المكاني للتنمية الحضرية في مدينة القدس، حيث توضح الخريطة ان اقل التجمعات في التنمية الحضرية في مدينة القدس هي مخيم شعفاط ضمن تقييم 1.1 بينما يليها الشياح ضمن تقييم 1.7، ويليهما كفر عقب ضمن تقييم 1.8، اما سلون تأتي في التقييم التالي الذي يتمثل في تقييم 2، وكل من الثوري و العيسوية وام طوبا والسواحرة الغربية في التقييم الذي يتمثل في 2.1، واد الجوز وراس العامود وجبل المكبر تقييم 2.4، البلدة القديمة والصوانة وبيت صفافا وصور باهر ضمن التقييم 3، ياتي تقيم

الطور في 3.1، الشيخ جراح 3.2، باب الساهرة 3.4، شعفاط والشرفات ضمن تقييم 3.5، بينما اكثر التجمعات تنمية في القدس الشرقية هي تجمع بيت حنينا في تقييم 4 .

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1.5 تمهيد

2.5النتائج

3.5 التوصيات

1.5 تمهيد

يناقش هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، هذه النتائج تدل على التخطيط الإستراتيجي وتقييم العدالة المكانية لأحياء مدينة القدس.

2.5 النتائج

تتلخص أهم استنتاجات هذه الدراسة في بناء نموذج لقياس التنمية الحضرية يحتوي على 45 مؤشرًا استخدمت لقياس التنمية الحضرية في القدس الشرقية، وتم حصرها في 7 ابعاد رئيسية وهي الأبعاد الاقتصادية ، الأبعاد السكانية والاجتماعية ، الأبعاد الصحية ، الأبعاد التعليمية ، أبعاد البنية التحتية ، الأبعاد السياحية والأبعاد البيئية، وتم جمع بيانات تمثل الأبعاد والمتغيرات والمؤشرات تمهيدًا لقياسها وتمثيلها على الخرائط، وهو ما حقق الهدف الأول من الدراسة وهو تطوير نموذج لقياس التنمية الحضرية في مدينة القدس الشرقية.

وتبين أن افضل الأحياء تنمية حضرية هي حي بيت حنينا ويليها شعفاط والشرفات وأقل الأحياء تنمية هي مخيم شعفاط ويليها حي الشياح وبعدها كفر عقب بناءً على الدراسات الميدانية التي تم دراستها من قبل الباحثة، وبينت الدراسة ان اقل الأحياء تنمية اقتصادية في مدينة القدس الشرقية ضمن التقييم السيء هي الأحياء التالية مخيم شعفاط , العيسوية، الصوانة، الشياح، سلوان, راس العامود، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية يرجع ذلك الى ان هذه الأحياء تفتقد الى المشاريع التنموية و بعدها عن الطرق الرئيسية التجارية، اضافة الى قلة الايادي العاملة داخل هذه الأحياء، بينما الأحياء ضمن التقييم المتوسط هي الأحياء شعفاط , الشيخ جراح ، الطور، البلدة القديمة،صور باهر، ام طوبا، يرجع ذلك الى ان اغلب هذه الأحياء تتعرض الى هجمات شرسة من الاحتلال الصهيوني في تدمير الوضع الاقتصادي داخل الأحياء ونخص بالذكر داخل البلدة القديمة، وبناء تجمعات صهيونية قريبة من الأحياء الاخرى مثل صور باهر وام طوبا مما جعل تصنيف الوضع الاقتصادي

الى تقييم المتوسط ، بينما الأحياء التي تم تصنيفها ضمن التقييم الجيد هي الأحياء كفر عقب، بيت حنينا، واد الجوز، بيت صفافا، الشرفات ويرجع ذلك لان هذه المناطق تعتبر مناطق و طرق رئيسية للتنقل بين التجمعات ويوجد فيها مشاريع تنموية اقتصادية, تم تصنيف حي باب الساهرة ضمن التصنيف الجيد جدا ويعود ذلك أن الحي يعد قلب مدينة القدس الشرقية و يوجد فيه جميع المراكز والتجمعات الاقتصادية .

فيما تبين من تحليل المؤشرات السكانية و الاجتماعية أن اقل مستويات التنمية السكانية والاجتماعية حسب جدول المؤشرات والدراسات الميدانية في مدينة القدس الشرقية كان في ضمن التقييم السيء جدا وهي حي كفر عقب، ويعود ذلك الى تراجع الامن والامان داخل الحي اضافة الى فقدانها الى التخطيط والتنظيم والبناء العشوائي و غير المنظم داخل الحي، بينما الأحياء التي كانت ضمن التصنيف السيء وهي العيسوية، الشياح وسلوان ويعود الى ذلك هو التجمعات العشوائية داخل الحي و زيادة الازدحام داخل الغرف المنزلية مما يؤدي الى ارتفاع المشاكل الاجتماعية، بينما الأحياء التي يأتي تصنيفها ضمن التقييم المتوسط هي صورباهر، السواحرة الغربية، جبل المكبر، الثوري، راس العامود البلدة القديمة، الصوانة، الطور، واد الجوز، باب الساهرة، والأحياء ضمن التقييم الجيد شيخ جراج، شعفاط، بيت حنينا، بينما اعلى مستويات التنمية السكانية و الاجتماعية في القدس الشرقية ضمن التقييم الجيد جدا وهي بيت صفافا والشرفات .

فيما تبين من تحليل المؤشرات الأبعاد الصحية أن أقل مستويات التنمية الصحية حسب جدول المؤشرات والدراسات الميدانية في مدينة القدس الشرقية كان من ضمن تقييم سيء جدا السواحرة الغربية، جبل المكبر، مخيم شعفاط ويفسر هذا عدم الاهتمام في الجانب الصحي وعدم وجود مراكز صحية اولية في تقديم الخدمات الصحية داخل الأحياء، والأحياء التي تقع التقييم السيئ هي حي كفر عقب وهذا يعني بالرغم من وجود مراكز صحية اولية تابعة لصندوق المرضى الى انها غير كافية في تقديم الخدمات الصحية بناء على العدد السكاني وصعوبة وصول سيارات الاسعاف في حالات ألطوارئ و الأحياء التي تقع ضمن التقييم المتوسط وهي الأحياء شرفات، بيت صفافا، ام طوبا، صور باهر، راس العامود، الشياح، العيسوية، الشيخ جراح، باب الساهرة، بينما الأحياء الواقعة ضمن التقييم الجيد وهي الأحياء بيت حنينا، شعفاط، الصور، الصوانة مما يعني ان هذه الأحياء يوجد فيها الخدمات الصحية الكافية للسكان.

فيما تبين من تحليل مؤشرات الأبعاد التعليمية أن اقل مستويات التنمية التعليمية حسب جدول المؤشرات والدراسات الميدانية في مدينة القدس الشرقية كان من ضمن التقييم السيئ جدا كل من حي الشياح ومخيم شعفاط، والأحياء ضمن التقييم السيء ام طوبا، السواحرة الغربية، راس العمود، سلوان، البلدة القديمة، العيسوية، كفر عقب, والأحياء التي تقع ضمن التقييم المتوسط الثوري، واد الجوز, بينما الأحياء تقع ضمن التقييم الجيد شرفات،بيت صفافا، صور باهر, جبل المكبر, الصوانة، الطور، باب الساهرة، شيخ جراح، شعفاط، بيت حنينا.

فيما تبين من تحليل مؤشرات أبعاد البنية التحتية أن اقل مستويات تنمية البنية التحتية حسب جدول المؤشرات والدراسات الميدانية في مدينة القدس الشرقية كانت من ضمن التقييم السيء جدا كل من حي مخيم شعفاط وحي كفر عقب والأحياء التي تقع ضمن التقييم السيء هي كل من حي العيسوية، واد الجوز، الطور, الشياح، راس العامود، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية، بينما الأحياء التي تقع ضمن التقييم المتوسط هي حي الشيخ جراح، السواحرة الغربية، العيسوية، البلدة القديمة، صور باهر، بينما الأحياء التي تقع ضمن التقييم الجيد هي الأحياء شرفات، بيت صفافا، بيت حنينا، بينما كان افضل احياء مدينة القدس هو حي شعفاط .

فيما تبين من تحليل مؤشرات الابعاد السياحية أن اقل مستويات التنمية السياحية حسب جدول المؤشرات و الدراسات الميدانية في مدينة القدس كانت من ضمن التقييم السيء جدا هي كفر عقب، بيت حنينا، شعفاط، مخيم شعفاط، العيسوية، واد الجوز، سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحرة الغربية، صور باهر، ام طوبا، بيت صفافا، شرفات، بينما الأحياء التي كانت تقع ضمن التقييم السيء هي الشياح، راس العامود، بينما الأحياء التي تقع ضمن التقييم المتوسط الشيخ جراح، العيسوية، الطور، بينما الحي ضمن التقييم الجيد باب الساهرة، اما حي البلدة القديمة كانت من ضمن التقييم الجيد جدا.

فيما تبين من تحليل مؤشرات الابعاد البيئية أن اقل مستويات التنمية البيئية حسب جدول المؤشرات و الدراسات الميدانية في مدينة القدس كانت من ضمن التقييم السيء جدا هي احياء جبل المكبر والسواحرة الغربية، ومخيم شعفاط، بينما الأحياء التي تقع ضمن التقييم السيء وهي كفر عقب، واد الجوز، البلدة القديمة سلوان ، الثوري، بينما الأحياء التي تقع ضمن التقييم المتوسط العيسوية، الشيخ جراح، باب الساهرة، الشياح، راس العامود، صور باهر، بيت صفافا، ام طوبا، بيت صفافا، شرفات، بينما الأحياء التي تقع ضمن التقيم الجيد هي بيت حنينا، شعفاط، الطور، العيسوية

3.5 التوصيات

بعد استعراض النتائج خرجت الدراسة بتوصيات عديدة منها :

- محاولة رفع مستويات التنمية في أحياء شرق القدس جميعها دون استثناء وذلك عبر تكثيف الجهود من الجهات المعنية لرفع مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والصحية والبنية التحتية والسياحية في كل حي من الأحياء على حدا.
- ضرورة الضغط الشعبي من قبل سكان أحياء مدينة القدس وذلك لدفع بلدية الاحتلال وأجهزتها لرفع مستوى الخدمات المقدمة للأحياء العربية في المدينة، باعتبارها مسؤولة مباشرة عن هذه المناطق بوصفها قوة قائمة بالاحتلال.
- عدم إهمال دور المؤسسات الأهلية والجماهيرية والتي تتلقى دعماً من الخارج بهدف إحداث تنمية وفرص عمل، ودفعها نحو إتمام مشاريعها لخدمة أبناء الأحياء العربية في القدس.
- تكثيف الجهود بشكل عاجل لرفع مستويات التنمية الحضرية في الأحياء الأكثر تضرراً حسب نتائج الدراسة وهي أحياء مخيم شعفاط، الشياح، كفرعقب حيث لوحظ تدني مستويات التنمية في عدة محاول في هذه الأحياء، والتي تعاني إهمالاً كبيراً من قبل بلدية القدس.
- دفع الحكومة الفلسطينية لإجراء تحسينات في البنية التحتية والاقتصادية قدر الإمكان في الأحياء التابعة لبلدية القدس ولكنها تقع خارج المدينة بفعل جدار الضم والتوسع، كمثال على ذلك كفرعقب ومخيم شعفاط والتي تعاني من إهمال متعمد من قبل بلدية الاحتلال بالقدس بالرغم من فرض البلدية غرامات باهظة على سكان هذه الأحياء باعتبارهم يتلقون خدمات البلدية كاملة.
- إمكانية اللجوء للمحاكم والقضاء لدى الاحتلال وذلك لانتزاع حقوق الأحياء المهملة عمداً من قبل بلدية الاحتلال في القدس، حيث يلتزم سكان هذه الأحياء بدفع كافة الضرائب المفروضة عليهم دون تلقي أدنى مستوى من الخدمات.

- تعزيز النشاط الاقتصادي عبر إقامة مشاريع اقتصادية وتجارية واستقطاب رؤوس الأموال الفلسطينية للاستثمار في القدس، في كل تجمع من التجمعات في مدينة القدس وخاصة التجمعات التي تعاني

من ضعف واضح بالنشاط الاقتصادي فيها، والعمل على رفع مستوى الدخل للفرد في مناطق القدس الشرقية.

- دعم المشاريع التنموية الاجتماعية والسكانية في تجمعات مدينة القدس عبر قيام السلطة الفلسطينية بدعم مشاريع الإسكان في المدينة والدفاع عن العقارات التي تتسرب للاحتلال الصهيوني عبر المؤسسات الحقوقية شبه الرسمية التي تعمل في مدينة القدس، ودفع السلطة الفلسطينية لتعزيز الأمن والأمان في التجمعات الواقعة خارج جدار الضم والتوسع.
- زيادة عدد المرافق الصحية في المناطق التي تعاني من نقص في المراكز الصحية والأولية ومراكز الإسعاف والطوارئ وذلك عبر الضغط على نظام التأمين الصحي التابع للاحتلال من قبل المؤسسات الحقوقية .
- تعزيز صمود المؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس ومواجهة أسرلة التعليم والخطط التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القدس للقضاء على المناهج التعليمية الفلسطينية وأنظمة التعليم الفلسطينية وذلك من خلال تعزيز المدارس والمؤسسات التعليمية في المدينة وتقديم الدعم لها والعمل على زيادة الوحدات الصفية والظروف التعليمية للطلبة في القدس.
- دفع بلدية الاحتلال في القدس الى تعزيز البنية التحتية في التجمعات في مدينة القدس وذلك عبر تقديم الخدمات المتساوية لهذه التجمعات مقارنة بالتجمعات الأحتلالية في غرب المدينة.
- العمل على إقامة نشاطات ومنشآت سياحية في تجمعات مدينة القدس والعمل على وجود خطة سياحية لدعم الجانب السياحي في هذه التجمعات، يلزم ذلك تشجيع المستثمرين على الإستثمار في الجانب السياحي.
- زيادة الوعي البيئي لدى سكان التجمعات السكانية في القدس والضغط على سلطات الاحتلال لتحسين الوضع البيئي وجودة البيئة في التجمعات السكانية في القدس الشرقية.

المصادر والمراجع :

1- حلاوة، جمال وصالح، علي. 2010، مدخل الى علم التنمية. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

2- عبد الجليل، عقيل وصالح، إياد. 2016، دور التخطيط الحضري والإقليمي في رسم مستقبل العراق. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. 8-22.

3- حموري، أنس. 2017، التوزيع المكاني للإشعاع الشمسي ودوره في التنمية الإقليمية المستدامة في الضفة الغربية بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، فلسطين.

4- الربيعي، تقى. 2017، مؤشر الكثافة بيت التخطيط والتصميم الحضري. مجلة آداب الكوفة. 2-31.

5- تفكجي،خليل. 2013 ، مشاكل الملكيات والتخطيط في مدينة القدس. رام الله : مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية.

6- بنّا، عناية. 2007، النضال ضد هدم البيوت. ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر النهوض بحقوق الإنسان في الحيّز والمجتمع المدني مقابل المؤسسات الحكومية، يافا، فلسطين .

7- خمايسي،راسم. 2007، أهداف وسياسات التخطيط الحضري الإسرائيلي في القدس ومحيطها. مجلة الدراسات الفلسطينية، 72 ، 44-69 .

8- أبوجابر، إبراهيم وآخرون (2001) . قضية القدس ومستقبلها في القرن الحادي والعشرين. عمان : مركز دراسات الشرق الأوسط .

9- أبو عرفة، عبد الرحمن (1992) . الواقع السكاني في مدينة القدس . القدس : الملتقى الفكري العربي .

10- منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية. بدون تاريخ. التنمية المستدامة. موقع إلكتروني، متوفر حتى 2019-7-3 :

http://fappd.org/?page_id=22962&fbclid=IwAR1IDi_vUtD_vIEoyVp8rkoBbPXAa3DPXMZrNuLGLVasktn9FG22Ys-uDus

11–اديب , عبد السلام (2002) ابعاد التنمية المستدامة , الاجتماع السنوي لنقابة المهندسين الزراعين التابعة للاتحاد المغربي , مقال منشور .

12–احمد . رولا (2010) التخطيط الحضاري في سورية و التوجيهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية المستدامة , مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية , المجلة 26 العدد الأول .

13–حكيمة , بولعشب (2007) مشكلات التنمية الحضرية بالمدينة الصحراوية , رسالة ماجستير منشور , جامعة منتوري , قسنطنيية , الجمهورية الجزائرية .

14–عبد القادر , محمد عبد القادر عطية (2003), اتجاهات حديثة في التنمية ,الدار الجامعية القاهرة , جمهورية مصر العربية .

15–يس , علي صبري (1985) اقتصاديات التخطيط الحضري www.specialisti.net

16–الزبيدي . مصطفى (2012) , التنمية المكانية بين العدالة الإجتماعية و الكفاءة الوظيفية , مجلة ومخطط التنمية العدد 26 .

17–وزارة الشؤون البلدية القروية , دليل تفعيل التنمية المستدامة في التخطيط (2005)تقرير حكومي , المملكة العربية السعودية .

18– حمادي, حمادي. طاهر , جنان (2015) , قياس مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة المثنى –دراسة تحليلية جغرافية التنمية – مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد 19 العدد الاول .

19–علوان, كريم . الحنكاوي , وحدة (2017) دور البنية التحتية الحضرية في التنمية المستدامة للمدن – مدينة المقدادية حالة الدراسة – مجلة جامعة بابل , العلوم الهندسية – العدد 6 , المجلد 25 .

20–داود ,جمعه محمد (2014), مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية , المملكة العربية السعودية .

21_اقرع هبة , 2013 التخطيط المكاني للخدمات الصحية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة نجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .

22_الزبيدي مصطفى , 2012 التنمية المكانية بين العدالة الاجتماعية و الكفاءة الوظيفية , مجلة المخطط و التنمية العدد 26 .

23_جليل ابراهيم مصطفى 2009 آليات التنمية المكانية بين النظرية و التطبيق, مجلة ديالي , العدد 40 .

24_الاطرقجي عبد الغفور , الزبيدي صبح , 2003 قياس العدالة في التوزيع المكاني للاستثمارات التنمية لبرنامج تنمية الاقاليم محافظة واسط , مجلة المخطط و التنمية العدد 27 .

25_ديب ريدة , مها سليمان 2009 التخطيط من اجل التنمية المستدامة , مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية , المجلد 25 العدد الاول .

26_حمدان هناء , نعامين حنين , بشارة سهاد 2009 , القدس الشرقية :تسخير السياسات و قوانين الارض و التخطيط لتغير طابع الحيز الفلسطيني في القدس , الائتناف الاهلية للدفاع عن حقوق الفلسطيني في القدس , فلسطين , القدس .

27_ابو هلال هاشم , 2003 التغير العمراني لمدينة القدس و تحليل المخططات و التنظمية الاسرائيلية في المدينة , رسالة ماجستير ' جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .

28_الحنفي منذر , 2016 السياسات التخطيطية الصهيونية واثرها على النسيج العمراني لمدينة القدس , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين

29_مبارك بن سالم بن علي ال سالم , 2011 انماط و خصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين لمدينة نجران , جامعة الامام بن السعودية الاسلامية , المملكة العربية السعودية .

30_رشدي سامر , 2003 التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية ,نابلس , فلسطين .

31_ميا رولا 2010 التخطيط الحضري في سورية و التوجيهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية المستدامة , مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية , المجلد 26 , العدد الاول .

32_ شقير هبة 2009 توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .

33_الربداوي قاسم ,2010 النمو السكاني و التنمية الحضرية في سلطنة عمان , مجلة جامعة دمشق , المجلة 26 العدد الاول و الثاني .

34_حمادي حمادي , طاهر حنان ,2016 قياس مستويات التنمية البشرية في مراكز الحضرية لمحافظة مثنى – دراسة تحليلية في جغرافية التنمية – مجلة القادسية للعلوم الانسانية , المجلد 19 العدد الاول .

35_كدحت تغريد , 2012 , تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في الشبكات الكهربائية GIS in Tieco , شركة الكهرباء , محافظة اربد .

36_الأسطل كمال ,2007 ,مستقبل مدينة القدس في ظل السياسات و الإجراءات الإسرائيلية الهادفة الى تغير الواقع الجغرافي و الديموغرافي في المدينة بعد عام 1967 م , مؤتمر القدس 14-3-2007 , غزة فلسطين .

37_ابو عامر عدنان , 2010 , مستقبل مدينة القدس في ظل التهويد , المركز العربي للدراسات الإنسانية , غزة فلسطين .

38_ابو الحلو مسلم ,2002 , سياسيات التهويد الديموغرافي و الجغرافي لمدينة القدس , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات , العدد الأول , القدس , فلسطين .

39_حجازي أسماء ,2019,القدس في اتفاقيات السلام العربية- الإسرائيلية , رسالة دبلوم غير منشورة , اكاديمية دراسات اللاجئين , غزة , فلسطين .

40_سطور,موقع الكتروني (2020).معلومات عن مدينة القدس.موقع الكتروني , متوفر حتى 5-1-2020: https://sotor.com/معلومات-عن-القدس/.

42_وزارة الإعلام ,2015 . معالم مدينة القدس . وزارة الإعلام السلطة الوطنية الفلسطينية . رام الله–فلسطين .

42–المركز الفلسطيني للبحوث الفلسطينية والمسحية، 2017. الأمن المفقود في مناطق القدس المعزولة منطقة كفرعقب نموذجاً. تقرير رسمي. القدس، فلسطين.

43– كورح، ميخائيل وحوشن، مايا. 2019. معطيات عن أورشليم القدس الوضع القائم وإتجاهات التغيير 2019. تقرير رسمي لمعهد القدس لبحث السياسات. القدس،فلسطين .

44– التفكجي، خليل. 2013. مشاكل الملكية والتخطيط في القدس. مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية.

45–معهد الأبحاث التطبيقية – أريج، 2012. دليل مخيم شعفاط. تقرير غير رسمي، القدس، فلسطين.

46– معهد الأبحاث التطبيقية – أريج، 2012. دليل بلدة العيسوية. تقرير غير رسمي، القدس، فلسطين.

47–مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية – الأراضي الفلسطينية المحتلة، 2010. حالة حي الشيخ جراح. تقرير غير رسمي للأمم المتحدة.

48– معهد الأبحاث التطبيقية – أريج، 2012. بلدة جبل المكبر والسواحرة الغربية مؤشرات رئيسية. بيت لحم، فلسطين.

49– معهد الأبحاث التطبيقية – أريج، 2012. دليل بلدة صور باهر و أم طوبا. تقرير غير رسمي، القدس، فلسطين.

50– الجذور الشعبية المقدسية، 2020. التجمعات المقدسية. موقع إلكتروني تابع لمؤسسة الجذور الشعبية، متوفر حتى 30–8–2020 : https://www.grassrootsalquds.net/ar .

51– معهد الأبحاث التطبيقية – أريج، 2012.دليل مدينة القدس " البلدة القديمة " . تقرير غير رسمي، القدس، فلسطين.

52- معهد الأبحاث التطبيقية – أريج، 2012.دليل بلدة بيت صفافا و الشرفات . تقرير غير رسمي، القدس، فلسطين.

53- باية,بوزغاية 2016 , توسع المجال الحضري ومشروعات التنمية المستدامة " مدينة بسكرة نموذجًا " رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعةمحمد خيضر –بسكرة, بسكرة, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

54-جاسم,غادة 2016 , البعد المكاني لمشاريع تنمية الأقاليم ضمن الخطة الاستراتيجية للتنمية المحلية : دراسة حالة لعينة من مشاريع تنمية الأقاليم في محافظة القادسية . بحث دبلوم غير منشور , جامعة القادسية , العراق .

55-الدليمي صبحي, الدليمي محمد 2019, الإطار المفاهيمي لأهمية الصناعية واثرها في التنمية الاقليمية, مجلة الدراسات التربوية و العلمية,كلية التربية, المجلد الثالث, العدد الرابع عشر.

56-نصر مؤمن 2013, التخطيط العمراني من منظور جغرافي , فلسطين , غزة.

57-غنيم، عثمان محمد 2015 .المخططات إالقليمية والعمرانية: دراسة في منهجية إعدادها من منظور التخطيط العمراني. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

58-البريفكاتي احمد 2006, اختيار المواقع الصناعية وإمكانية الاستفادة منها في اقليم كوردستان العراق, مجلة تنمية الرافدين,العراق .

59-احلام مربط 2017, تقييم المركزية التجارية بمركز المدينة –مدينة ام البواقي– , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي , الجزائر .

60-الحاج بين خالد 2019, التشكيل العمراني لنسيج مدينة المسيلة وعلاقته بطبيعة الأراضي الحضرية الاقابلة للبناء , بحث دبلوم غير منشور , جامعة محمد خيضر بسكرة ,الجزائر.

61-الراشد اسامة 2018, التخطيط و التنمية,جامعة البصرة,العراق.

62-نيعم بارود 2005, متطلبات التنمية المستدامة و المتكاملة من المؤشرات الإحصائية, كلية الاداب, الجامعة الإسلامية,غزة,فلسطين.

63- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وسلطة جودة البيئة، 2014 .البيئة والتنمية المستدامة في فلسطين، 2014 . رام الله - فلسطين.

64-وزارة الحكم المحلي ,2017. المنتدى الحضري الفلسطيني الثاني.موقع الكتروني متوفر حتى 12-9-2020, رام الله,فلسطين.

.http://www.molg.pna.ps/news_details.aspx?id=8668&lang=2

65- الجهاز المركزي الأحصاء الفلسطيني، 2020 .التنمية الإسكانية المستدامة في فلسطين 2007 ،2017 . رام الله- فلسطين.

66-الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية "PASSIA",2018,القدس و حدودها المتغيرة, تقرير رسمي,القدس,فلسطين.

67-برنامج الامم المتحدة الانمائي"UNDP",2014,تنمية من اجل الحرية , تقرير رسمي,القدس,فلسطين.

68- معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية-ماس,2017,تشخيص الموارد الاقتصادية المحلية القدس الشرقية,تقرير رسمي, القدس,فلسطين.

69-وزارة الحكم المحلي في دولة فلسطين، 2020. الخطة التنموية الإستراتيجية لمحافظة القدس.تقرير رسمي، القدس- فلسطين.

70- حلاوة جمال وصالح علي، 2009. مدخل الى علم التنمية. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمّان - الأردن.

71-الهادي,بسام ومكي,زيد والرجبي,ميساء وزايد,زياد GIS.2018 خطوة بخطوة .الاردن:دائرة المكتبة الوطنية.

72-سعيد,محمد يعقوب "بدون عنوان".نظم المعلومات الجغرافية.جامعة الامارات العربية المتحدة.

73-غانم,فتون2017.إنشاء قاعدة بيانات رقمية لجامعة تشرين بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة تشرين.الجمهورية العربية السورية .

74-إسبوزيتو، ميشال. 2005. إنتفاضة الأقصى العمليات العسكرية والخسائر والهجمات الإستشهادية والإغتيالات خلال الأعوام الأربعة الأولى. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، المجلد 16 العدد 63، ص 91.

75-بروم، شلومو. 2013. اتفاق أوسلو والسلام المستحيل آراء وتقويمات إسرائيلية. مجلة عدكان إستراتيجي، مجلد 16، عدد2. تل أبيب - الأراضي الفلسطينية المحتلة، تموز 2013.

76-الكرخي،مجيد.2017. التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج. مجلة جغرافيا المغرب. فبراير 2017.

78-جغوبي،فادية2016. دور التحليل الاستراتيجي swot في تحسين اداء المنظمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.

79-عبد الهادي،طه2005.اتجاهات التخطيط الاقليمي و التطور العمراني للقرى الواقعة شمال غرب محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.نابلس.

80- أبو هنية، حليمة. 2019. المخطط الإسرائيلي لبرجزة القدس في ضوء مخطط القدس 5800 ورؤية القدس 2010-2050 قراءة نقدية. مجلة استشراف للدراسات الكتاب الرابع -2019. بيرزيت-فلسطين.

المصادر الاجنبية :

1-.IHT. 2011. Geographic information system. H&T.UK, London

2-Soja, E. (2009) The city and spatial justice. Spatial justice, n° 5 July 2019, .http://www.jssj.org

3- Manuel, Jennifer. May 2016. Social and spatial justice: grassroots community .action. CHI Newcastle university. San Jose, USA

4- DEFINING THE SPATIAL JUSTICE DIMENSIONS OF YOUR ISSUE. (No date). Spatial justice. Web page Available even 5th July 2019.

5- HIGH-LEVEL POLITICAL FORUM ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT, 2018 2018 Review of SDGs implementation: SDG 11 –Make cities and human settlements inclusive, safe, resilient and sustainable.

6- Hall, "Theory and Practice of regional planning" Pemberton Books, London, 1970.

7- Michael Elliott, School of City and Regional Planning, Georgia Tech February 9, 2018

8- Martí-Henneberg Jordi, Geographical Information Systems and the Study of History, Journal of Interdisciplinary History, xlii:1 Summer, 2011.

9- Wehrmann, Babette&Glavina, Jelena2009. Geographic Information Systems (GIS) The Spatial Dimension to Development Cooperation. On behalf of Federal Ministry for Economic Cooperation and Development. Eschborn, Germany.

10- Hughes, Mark & Wearing Michael 2007 Organizations and Management in social Work, London, SAGE Publications.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

الجغرافيا و التخطيط الإقليمي

إستمارة فحص مؤشرات التنمية في تجمع .....

انا "نرمين ابو ميزر " الطالبة في برنامج الماجستير بالجغرافيا و التخطيط الإقليمي في جامعة القدس ، وأقوم بدراسة لإنهاء متطلبات الحصول على درجة الماجستير بعنوان "تقييم العدالة المكانية للتنمية الحضرية في مدينة القدس بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية " ، وعليه فإن دراسة المؤشرات التنمية الحضرية لمدينة القدس وتباين هذه المؤشرات فيما بين تجمعاتالمدينة هو أمر ضروري لإتمام الدراسة .

لذلك اقدم لكم هذه الإستمارة ، والتي من خلالها أحاول قياس مؤشرات التنمية الحضرية في تجمعكم راجية منكم الإجابة عليها بدقة ، علماً أن كافة المعلومات التي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الجزء الأول : البُعد الإقتصادي :

1- معدل دخل الفرد شهرياً : .....

2- نسبة العاملين في التجمع :.....

3- نسبة الافراد العاملين خارج القوى العاملة في مدينة القدس :.....

4- معدل ساعات العمل اسبوعياً للفرد بالتجمع : .....

5- معدل أيام العمل شهرياً للفرد بالتجمع : .....

6- معدل الأجر اليومي (بالشيكل) للأفراد بالتجمع : .....

7- متوسط إنفاق الأسرة بالتجمع شهرياً (بالشيكل) : .....

8- نسبة الفقر بين الأفراد في مدينة القدس : .....

9- معدل الأطفال العاملين في الأسرة بالتجمع (أقل من 18 سنة) : .....

10- متوسط عدد الافراد العاملين في الأسرة بالتجمع : .....

11- متوسط انفاق الفرد شهرياً : .....

12- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد الإقتصادي في تجمعكم :

.....

.....

.....

.....

.....

13- من وجهة نظركم ما هي أهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات الإقتصادية في تجمعكم :

.....

.....

.....

.....

.....

الجزء الثاني : البُعد الإجتماعي و السُكاني :

1- عدد سكان التجمع : .....

2- متوسط عدد الغرف داخل المسكن بالتجمع : .....

3- متوسط عدد الأفراد داخل المسكن بالتجمع : .....

4- معدل الزواج الخام بالتجمع : .....

5- معدل الطلاق الخام بالتجمع : .....

6- معدل الجريمة تضمن " الجُنح" بالتجمع : .....

7- نسبة التزاحم في التجمع : .....

8- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد الإجتماعي و السُكاني في تجمعكم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

9- من وجهة نظركم ما هي اهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات الإجتماعية والسُكانية

.....

.....

.....

.....

.....

الجزء الثالث : البُعد التعليمي :

1- عدد المدارس في التجمع : .....

2- معدل عدد الإفراد داخل المراحل التعليمية المختلفة : .....

3-متوسط عدد الطلبة في الصف للمرحلة الإعدادية :.....

4- متوسط عدد الطلبة في الصف للمرحلة الثانوية :.....

5- معدل الأمية : .....

6- نسبة الحاصلين على البكالوريوس : .....

7- نسبة الحاصلين على الماجستير : .....

8- نسبة الحاصلين على الدكتوراه : .....

9- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد التعليمي في تجمعكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

10- من وجهة نظركم ما هي اهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات التعليمية

.....

.....

.....

.....

.....

الجزء الرابع : بعد البنية التحتية :

1- عدد المنازل التي يتوفر خط هاتف أرضي ثابت : .....

2- عدد مراكز الخدمة البريدية :.....

3- هل التجمع مرتبط بشبكة الصرف الصحي : ..... إن كان نعم كم عدد البيوت غير المرتبطة بالشبكة : .....

4- عدد المنتزهات العامة في التجمع :.....

5-نسبة انفاق الإدارة المحلية على البنية التحتية :.....

6- عدد الأندية الرياضية في التجمع : .....

7- نسبة اطوال الطرق في التجمع : .....

8- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد الخدماتي في تجمعكم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

9- من وجهة نظركم ما هي اهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات الخدماتية .

.....

.....

.....

.....

.....

الجزء الخامس : البُعد الصحي :

1- عدد المستشفيات بالتجمع إن وجدت : .....

2- عدد المراكز الطبية في التجمع – الرعاية الطبية الاولية – : .....

3-عدد الصيدليات في التجمع : .....

4- عدد الأطباء في التجمع : .....

5- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد الصحي في تجمعكم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

6- من وجهة نظركم ما هي اهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات الصحية

.....

.....

.....

.....

.....

الجزء السادس : البُعد البيئي :

1- عدد حاويات النفايات بالتجمع : .....

2- نوعية الهواء في التجمع : .....

3- متوسط عدد المنازل المرتبطة بشبكة المياه العامة : .....

4-نسبة مساحة المناطق الخضراء – حسب المخطط الهيكلي للبلدية – بالتجمع :.....

5- معدل كثافة السكان بالتجمع : .....

6- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد البيئي في تجمعكم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

7- من وجهة نظركم ما هي اهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات البيئية

.....

.....

.....

.....

.....

7- الجزء السابع : البُعد السياحي :

1- عدد المنشآت السياحية بالتجمع : .....

2- عدد الفنادق بالتجمع : .....

3- متوسط عدد العاملين بالقطاع السياحي بالتجمع :.....

4- ما هي اهم المشاكل التي تواجه البعد السياحي في تجمعكم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

5- من وجهة نظركم ما هي اهم المقترحات التي يمكن من خلالها حل الإشكاليات السياحية

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس الملاحق

الرقم العنوان الصفحة

1 الاستبانة.....201

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة

شكل (1) اجزاء نظم المعلومات الجغرافية 38

شكل (2) قاعدة البيانات الجغرافية.....39

فهرس الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة

خريطة (1) التغيرات في حدود مدينة القدس بين الأعوام 1947-2008.....46

خريطة (2) حدود بلدية القدس في عهد الانتداب البريطاني.....47

خريطة (3) حدود بلدية القدس نهاية الانتداب البريطاني 48

خريطة (4) منطقة j2.....55

خريطة (5) منطقة الدراسة.....56

خريطة (6) توضيح التجمعات في منطقة الدراسة (J1).....65

خريطة (7) تجمع كفر عقب 66

خريطة (8) تجمع بيت حنينا.....71

خريطة (9) تجمع شعفاط.....76

خريطة (10) تجمع مخيم شعفاط 79

خريطة (11) تجمع العيسوية.....84

خريطة (12) تجمع الشيخ جراح.....89

خريطة (13) تجمع واد الجوز.....93

خريطة (14) تجمع باب الساهرة 97

خريطة (15) تجمع الطور.....101

خريطة (16) تجمع الصوانة.....105

خريطة (17) تجمع البلدة القديمة.....108

خريطة (18) تجمع الشياح.....114

خريطة (19) تجمع رأس العامود.....117

خريطة (20) تجمع سلوان.....121

خريطة (21) تجمع الثوري.....125

خريطة (22) تجمع جبل المكبر.....129

خريطة (23) تجمع السواحرة الغربية.....133

خريطة (24) تجمع صور باهر.....136

خريطة (25) تجمع ام طوبا.....140

خريطة (26) تجمع بيت صفافا.....144

خريطة (27) تجمع الشرفات.....148

خريطة (28) تباين التنمية المكانية للبعد الاقتصادي في تجمعات القدس الشرقية.....177

خريطة(29)تباين التنمية المكانية للبعد السكاني والاجتماعي في تجمعات القدس الشرقية.....178

خريطة(30) تباين التنمية المكانية للبعد الصحي في تجمعات القدس الشرقية.....179

خريطة(31) تباين التنمية المكانية للبعد التعليمي في تجمعات القدس الشرقية.....180

خريطة(32) تباين التنمية المكانية لبعد البنية التحتية في تجمعات القدس الشرقية.....181

خريطة (33) تباين التنمية المكانية للبعد السياحي في تجمعات القدس الشرقية 182

خريطة (34) تباين التنمية المكانية للبعد البيئي في تجمعات القدس الشرقية 183

خريطة (35) تباين التنمية الحضرية في القدس الشرقية.....184

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة

جدول (1) عينة الدراسة 59

جدول(2)مؤشرات قياس التنمية المستدامة في مدينة القدس 151

جدول(3) التحليل الاستراتيجي (SWOT) 155

جدول (4) تجمع كفر عقب.....156

جدول (5) تجمع بيت حنينا.....157

جدول(6) تجمع شعفاط 156

جدول (7) تجمع مخيم شعفاط.....160

جدول (8) تجمع العيسوية.....161

جدول (9) تجمع الشيخ جراح.....162

جدول (10) تجمع واد الجوز.....163

جدول (11) تجمع باب الساهرة.....164

جدول (12) تجمع الطور 165

جدول (13) تجمع الصوانة.....165

جدول (14) تجمع البلدة القديمة.....166

جدول (15) تجمع الشياح.....166

جدول (16) تجمع رأس العامود.....167

جدول (17) تجمع سلوان.....168

جدول (18) تجمع الثوري.....169

جدول (19) تجمع جبل المكبر.....170

جدول (20) تجمع السواحرة الغربية 171

جدول (21) تجمع صور باهر 171

جدول (22) تجمع ام طوبا.....172

جدول (23) تجمع بيت صفافا 173

جدول (24) تجمع الشرفات 173

جدول (25) ابعاد قياس التنمية.....174

جدول (26) مؤشرات العدالة المكانية للتنمية الحضرية.....175

فهرس الموضوعات

الرقم **المبحث** **الصفحة**

إقرار.....أ

الشكر والتقدير.....ب

الملخص باللغة العربية .....ج

الملخص باللغة الانجليزية.....د

الفصل الأول الأطار العام للدراسة.....1

1.1 المقدمة.....2

1.2 مشكلة الدراسة.....3

1.3 أسئلة الدراسة.....4

1.4 أهداف الدراسة.....4

1.5 أهمية الدراسة.....4

1.6 دراسات سابقة ذات اهمية 5

1.7 مصطلحات الدراسة.....7

1.8 محتويات الدراسة.....9

1.9 معوقات الدراسة 10

الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة.....**11**

1.2 تمهيد.....13

2.2 التحليل الاستراتيجي SWOT.....13

3.2 التخطيط المكاني و العدالة المكانية 14

1.3.2 مفهوم العدالة المكانية.....14

2.3.2 العدالة المكانية و دور التخطيط الحضري في تحقيق العدالة المكانية.....15

3.3.2 المخططات المكانية لمدينة القدس 18

4.3.2 مستويات التخطيط المكاني.....19

5.3.2 التخطيط المكاني في فلسطين.....20

6.3.2 التخطيط المكاني في القدس الشرقية 21

4.2 التنمية الحضرية 24

1.4.2 مفهوم التنمية الحضرية 25

2.4.2 مؤشرات ومعايير التنمية 27

3.4.2 اهداف التنمية 29

4.4.2 مشاكل وتحديات التنمية الحضرية في فلسطين.....29

5.4.2 مشاكل وتحديات التنمية في القدس.....32

5.2 نظم المعلومات الجغرافية (GIS).....34

1.5.2 مفهوم نظم المعلومات الجغرافية 34

2.5.2 نظرة تاريخية لمفهوم نظم المعلومات الجغرافية 36

3.5.2 مميزات نظم المعلومات الجغرافية.....37

4.5.2 أنواع بيانات نظم المعلومات الجغرافية 37

5.5.2 التحليل المكاني ونظم المعلومات الجغرافية 40

الفصل الثالث منطقة ومنهجية الدراسة.....41

1.3 تمهيد.....43

2.3 الموقع الجغرافي لمدينة القدس.....43

1.2.3 حدود مدينة القدس في الفترة العثمانية 44

2.2.3 حدود مدينة القدس في فترة الانتداب البريطاني.....45

3.2.3 حدود مدينة القدس في فترة الاحتلال الصهيوني.....48

4.2.3 حدود مدينة القدس خلال فترة الادارة الاردنية 49

5.2.3 القدس بعد حرب حزيران عام 1967م.....49

6.2.3 القدس من وجهة نظر القانون الدولي 51

7.2.3 القدس من وجهة نظر الإحتلال الصهيوني 52

8.2.3 القدس من وجهة نظر السلطة الوطنية الفلسطينية 54

9.2.3 القدس (منطقة J2).....54

10.2.3 القدس (منطقة J1) 55

3.3 منهجية الدراسة 57

1.3.3 مرحلة العمل.....57

2.3.3 مجتمع الدراسة والعينة.....59

3.3.3 مرحلة تحليل البيانات و الجداول.....60

4.3.3 مرحلة ادخال المعلومات.....61

5.3.3 مرحلة التحليل.....62

6.3.3 مرحلة إستخراج المعلومات 62

الفصل الرابع واقع التنمية في القدس الشرقية على مستوى التجمع 63

1.4 تمهيد.....64

2.4 واقع التنمية الحضرية على مستوى الحي.....64
1.2.4 تجمع كفر عقب 66
2.2.4 تجمع بيت حنينا.....71
3.2.4 تجمع شعفاط.....76
4.2.4 تجمع مخيم شعفاط.....79
5.2.4 تجمع العيسوية.....84
6.2.4 تجمع الشيخ جراح.....89
7.2.4 تجمع واد الجوز.....93
8.2.4 تجمع باب الساهرة.....97
9.2.4 تجمع الطور.....101
10.2.4 تجمع الصوانة.....105
11.2.4 تجمع البلدة القديمة 108
12.2.4 تجمع الشياح.....114
13.2.4 تجمع رأس العامود.....117

14.2.4 تجمع سلوان.....121

15.2.4 تجمع الثوري.....125

16.2.4 تجمع جبل المكبر.....129

17.2.4 تجمع السواحرة الغربية.....133

18.2.4 تجمع صور باهر.....136

19.2.4 تجمع أم طوبا 140

20.2.4 تجمع بيت صفافا.....144

21.2.4 تجمع الشرفات.....148

3.4 بناء جدول المؤشرات.....151

4.4 التحليل الاستيراتيجي.....155

5.4 تشخيص واقع التنمية في مدينة القدس 176

الفصل الخامس النتائج والتوصيات.....185

1.5 تمهيد.....186

2.5 النتائج.....186

3.5 التوصيات.....189

المصادر السابقة 191

الملاحق.....201

فهرس الملاحق.....211

فهرس الاشكال.....211

فهرس الخرائط.....211

فهرس الجداول.....213

فهرس الموضوعات.....216